

# جغرافيا الصين



Bibliotheca Alexandrina



0003780

دار النشر باللغات الاحسنه مكيه





# جغرافيا الصين

تأليف : شيوى قوانغ

• • ٦٤٥



الهيئة العامة لكتبة الإسكندرية

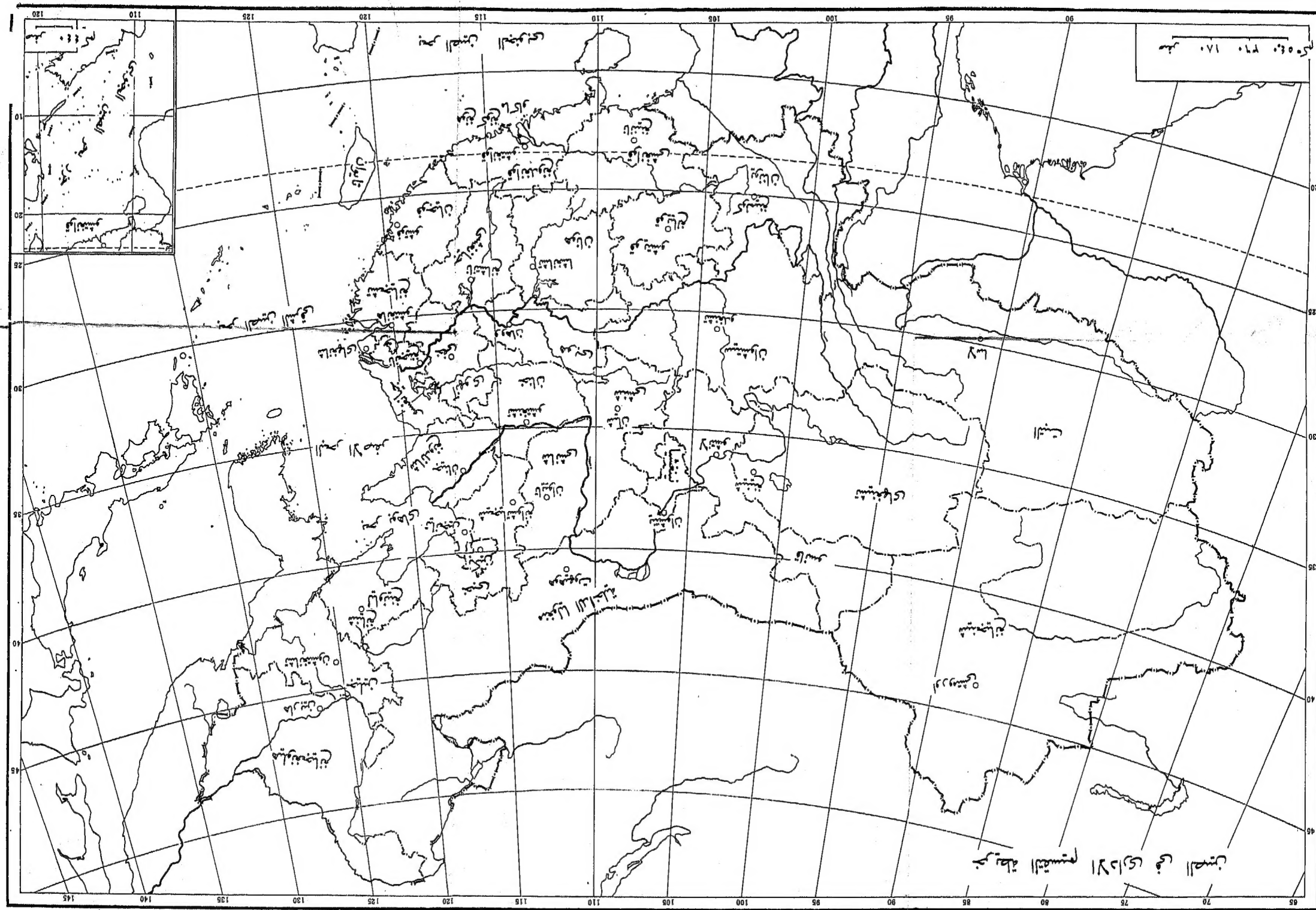
دار النشر باللغات . الاجنبية بكين

للطبعة الاولى : : : : : عام ١٩٨٧

ترجمة : محمد ابو جرّاد

حقوق الطبع والنشر محفوظة  
لدار النشر باللغات الاجنبية  
٢٤ شارع باى وان تشوانغ  
بكين - الصين

طبع في جمهورية الصين الشعبية



خريطة التقسيم الإداري في الصين

# الفهرس

## الفصل الاول اليابسة

- ١ - المساحة والموقع والدول المتاخمة . . . . . ١
- ٢ - البحار . . . . . ٢
- ٣ - الجزر . . . . . ٦

## الفصل الثانى الطوبوغرافيا

- ١ - الملامح الطبيعية . . . . . ١٠
- ٢ - الجبال . . . . . ١٢
- ٣ - الهضاب . . . . . ٢٢
- ٤ - الاحواض . . . . . ٢٨
- ٥ - السهول . . . . . ٣٤
- ٦ - التلال والصحارى . . . . . ٣٩

## الفصل الثالث المناخ

- ١ - الخصائص المناخية . . . . . ٤٥
- ٢ - درجة الحرارة . . . . . ٥٠
- ٣ - المطر . . . . . ٥٤
- ٤ - الامواج الباردة و " الامطار البرقوية " والاعاصير . . . . . ٥٩

## الفصل الرابع الانهار والبحيرات والشلالات

٦٤	١ - مقدمة عامة للأنهار . . . . .
٦٨	٢ - نهر اليانغتسى . . . . .
٧١	٣ - النهر الاصفر . . . . .
٧٣	٤ - أنهار تشوجيانغ وهوايخه وهايخه وهيلونغ والقناة الكبرى . . . . .
٧٨	٥ - البحيرات . . . . .
٨٠	٦ - الشلالات . . . . .

## الفصل الخامس المقاطعات والبلديات الخاضعة للإدارة

### المركزية ومناطق الحكم الذاتي

٨٤	بلدية بكين . . . . .
٩١	بلدية تيانجين . . . . .
٩٤	مقاطعة خبي . . . . .
٩٧	مقاطعة شانشى . . . . .
١٠٠	منطقة منغوليا الداخلية ذات الحكم الذاتي . . . . .
١٠٣	مقاطعة ليانينغ . . . . .
١٠٦	مقاطعة جيلين . . . . .
١٠٩	مقاطعة هيلونغجيانغ . . . . .
١١٢	بلدية شانغهاى . . . . .
١١٦	مقاطعة جيانغسو . . . . .
١١٩	مقاطعة تشجيانغ . . . . .
١٢٢	مقاطعة آنهوى . . . . .
١٢٥	مقاطعة فوجيان . . . . .
١٢٩	مقاطعة جيانغشى . . . . .

- مقاطعة شانغدونغ ۱۳۱
- مقاطعة خنان ۱۳۵
- مقاطعة هوبى ۱۳۸
- مقاطعة هونان ۱۴۱
- مقاطعة قوانغدونغ ۱۴۴
- منطقة قوانغشى الذاتية الحكم لقومية تشوانغ ۱۵۱
- مقاطعة سيتشوان ۱۵۵
- مقاطعة قويتشو ۱۵۸
- مقاطعة يوننان ۱۶۱
- منطقة التبت ذات الحكم الذاتى ۱۶۴
- مقاطعة شنشى ۱۶۷
- مقاطعة قانسو ۱۷۰
- مقاطعة تشينغهاى ۱۷۲
- منطقة نينغشيا ذات الحكم الذاتى لقومية هوى ۱۷۵
- منطقة شينجيانغ ذات الحكم الذاتى لقومية الويغور ۱۷۸
- مقاطعة تايوان ۱۸۱





## اليابسة

### ١ - المساحة والموقع والدول المتاخمة

المساحة : مساحة الصين ٩٦ مليون كيلومتر مربع ، أى حوالى ١/١٥ من يابسة العالم ؛ وبذلك تأتى الصين فى المرتبة الثالثة فى المساحة بعد الاتحاد السوفياتى وكندا ؛

الموقع : تقع الصين فى الجزء الشمالى من نصف الكرة الشرقى ، وتحتل القسم الشرقى من قارة آسيا ، وتطل على الساحل الغربى للمحيط الهادى ؛ طول الصين حوالى ٥٥٠٠ كم من الشمال الى الجنوب ، تمتد من الخط الاوسط للقناة الملاحية الرئيسية لنهر هيلونغ شمال بلدة موخه بمقاطعة هيلونغجيانغ الى حيد تسنغمو البحرى لجزر نانشا فى بحر الصين الجنوبى ( قرب خط العرض ٤ درجات شمالا ) .

وعرضها حوالى ٥٢٠٠ كم من الغرب الى الشرق ، تمتد من هضبة البامير غرب محافظة ووتشيا بمنطقة شينجيانغ الذاتية الحكيم لقومية الويغور الى ملتقى قنوات الملاحة الرئيسية لنهرى هيلونغ وووسوى فى محافظة فويوان لمقاطعة هيلونغجيانغ ؛ ويختلف الوقت فى المناطق الواقعة فى اقصى الغرب عنه فى المناطق الواقعة فى اقصى الشرق ؛ ؛ ويزيد الفرق عن اربع ساعات بقليل ؛

الدول المتاخمة : تمتد حدود الصين البرية بمسافة تزيد على ٢٠٠٠٠

كم وتحد ١٢ دولة : كوريا في الشرق ، وفيتنام ولاوس وبورما في الجنوب ،  
والهند وبهوتان وسيكيم ونيبال وباكستان وأفغانستان في الجنوب الغربي  
والغرب ، والاتحاد السوفياتي في الشمال الغربي والشمال الشرقي ، وجمهورية  
منغوليا الشعبية في الشمال . وتواجه اليابان الى الشرق عبر بحر الصين الشرقي ،  
والفلبين وبروني وماليزيا واندونيسيا الى الجنوب الشرقي والجنوب عبر بحر  
الصين الجنوبي ٥

## ٢ - البحار

تطل الصين على البحر من جهة الشرق والجنوب الشرقي ٥ وتعتبر الصين  
من بين أطول الدول من حيث ساحل البحر في العالم ، ويبلغ طول ساحلها  
١٨٠٠٠ كم ، من مصب نهر يالو على الحدود الصينية - الكورية في  
الشمال الى مصب نهر يياو على الحدود الصينية - الفيتنامية في الجنوب ٥  
وإذا ما أضفنا سواحل الجزر كان الساحل أطول بكثير ٥

القسم الشرقي من البر الصيني يحده من الشمال الى الجنوب بحر بوهاي  
والبحر الاصفر وبحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي ، وهي جميعا  
جزء من المحيط الهادي : ومن بين هذه البحار ، يعتبر بحر الصين الجنوبي  
هو الاعمق حوضا ، والبحار الاخرى تقع على الجرف القاري الضحل ٥  
اما الساحل الشرقي لجزيرة تابوان فيحده المحيط الهادي مباشرة ٥

والموانئ الهامة من الشمال الى الجنوب هي : داليان ، تشينغوانغداو ،  
تيانجين ، يانتاي ، تشينغداو ، ليانونغفانغ ، شانغهاي ، ونشيو ، شيامن ،  
قوانغتشو ، تشانجيانغ ، هايكو ، ييهاي اضافة الى مينائي جيلونغ وقاوشيونغ  
في تابوان .

بحر بوهاي : الممر البحري للمناطحات الشمالية والبوابة البحرية لبكين ،

عاصمة الصين ، بحر داخلي يتغلغل في كتلة اليابسة في الشمال ، وتحيط به شبه جزيرة شاندونغ وشبه جزيرة لياودونغ ، ومضيق بوهاي في شرقه هو معبره الوحيد الى البحر الاصفر . وهذا البحر اصغر بحار الصين - طوله ٣٠٠ ميل بحري من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وعرضه ١٨٧ ميلا بحريا من الغرب الى الشرق ومساحته ٧٧٠٠٠ كم مربع . ومعدل عمق هذا البحر ١٨ م ويتجمد معظمه في فصل الشتاء . ومن المائيات التي تكثر فيه : الجمبري الكبير الحجم والسرطان والسماك الاصفر . ويمكن تقسيم هذا البحر الى خمس مناطق : خليج لياودونغ وخليج بوهاي وخليج لايتشو والحوض البحري الضحل الاوسط ومضيق بوهاي . ان قاع بحر بوهاي ارض منبسطة يغطيها الغرين والطين الذي يحمله النهر الاصفر ونهر هايخه ونهر لياوخه ونهر لوانخه . واقصى عمق له عند لاوتشان بداليان ، ٧٨ م .

**البحر الاصفر :** بحر ضحل نصف مغاني . ومن معالم حدوده : مصب نهر يالو في الشمال ، والطرف الشمالي لبحر الصين الشرقي في الجنوب ، والذي يمتد من الركن الشمالي لمصب نهر اليانغتسي الى الطرف الجنوبي الغربي لجزيرة تشيجو - دو الكورية . ويتصل بحر بوهاي بواسطه مضيق بوهاي في الشمال الغربي وتحده مقاطعات لياونينغ وشاندونغ وجيانغسو في الغرب وشبه الجزيرة الكورية في شمال الشرق . ويقع على الجرف القاري مغطيا مساحة قدرها ٣٨٠٠٠٠ كم مربع . وعمقه الاقصى ، الى الشمال من جزيرة تشيجو - دو الكورية ، ١٤٠ م وعمقه في المتوسط ٤٤ م ، وتكثر الحواجز الرملية عند ساحل جيانغسو الشمالي . ويصب في البحر الاصفر نهر هوايخه وروافده ، ونهر يالو الواقع في حدود الصين وكوريا ، ونهر داتونغ الكوري . وتكثر بالسواحل المتعرجة لشبه جزيرة لياودونغ وشبه جزيرة شاندونغ وشبه الجزيرة الكورية الدواني\* والجزر .

**بحر الصين الشرقى :** يقع فى شرق البر الصينى ويأتى فى منامنه بحار الصين من حيث الموارد . ويغطى مساحة قدرها ٧٧٠٠٠ كم مربع ومتوسط عمقه ٣٧٠ م ، فهو عريض فى الشمال ، ضيق فى الجنوب ، وعلى تماس بالبحر الاصفر فى الشمال وجزر ريوكيو اليابانية فى الشرق وبحر الصين الجنوبى على الطرف الجنوبى من مضيق تايوان فى الجنوب . وان الجزء من قاعه على شمال غرب الخط الممتد من تايوان الى جزر ووداو هو اساسا جزء من الجرف القارى ، بينما جنوب شرف الخط عبارة عن المنحدر القارى والاخذود ، وتوجد اعماق نقطة عند اخذود او كيتاوا واقصى عمق هما ٢٧١٩ م . وتكثر على طول الساحل المتعرج الخليجان والبحر . واكبر خليج هو خليج هانغتشو واهم الجزر هى تايوان وأرخبيل تشوشان وجزر بنغهو وجزيرة دياويوى :

وتصب فى بحر الصين الشرقى انهار الياغتسى وتشياننانغ وأوجيانغ ومينجيانغ وتشوشويشى .

**بحر الصين الجنوبى :** يقع بالقرب من مقاطعات قوانغدونغ وقوانغشى وفوجيان وتايوان فى الشمال ، ويفصل عن بحر الصين الشرقى بالطرف الجنوبى من مضيق تايوان ، ويفصله عن المحيط الهادى جزر الفلبين فى الشرق ، وعن المحيط الهندى أرخبيل سوندا الكبرى فى الجنوب ويحد شبه جزيرتى الهند الصينية والملايو فى الغرب . ويغطى مساحة مقدارها ٣٥٠ مليون كم مربع ومتوسط عمقه ١٢١٢ م ، كما انه حوض بحرى واسع عميق نوعا ما ومتوسط العمق فى وسطه يزيد عن ٣٥٠٠ م واعماق نقطة فيه ٥٥٥٩ م . ويربطه بالمحيطين الهادى والهندى قناة باشى وبحر سولو ومضيق ملقا وهو يؤدى الى الموانئ العالمية الرئيسية ، ولذلك يعتبر ممرا مائيا هاما بين الصين والدول الاخرى . وتنضم الأنهار الرئيسية التى تصب فى بحر

الصين الجنوبي نهري تشوجيانغ وهانجيانغ ونهر هونغ ( الاحمر ) ونهرى الميكونغ وتشوفرايا (ميان) بشبه جزيرة الهند الصينية . وان جزيرة هاينان وجزيرة هوانغيان ومجموعات الجزر الاربعة - دونغشا وشيشا وتشونغشا ونانشا - هى الجزر الصينية الهامة فى بحر الصين الجنوبي . ويبلغ متوسط درجة حرارة المياه السنوى فى بحر الصين الجنوبي ٢٥ - ٢٧ درجة وتكثر فيه الاسماك والجمبرى والمتوجات البحرية النادرة .

المضائق : توجد بشواطئ الصين ثلاثة مضائق ، وهى من الشمال الى الجنوب : بوهاى ، تاويان ، تشونغتشو .

يبلغ اتساع مضيق بوهاى ٥٧ ميلا بحريا ويقع بين شبه جزيرتى ليادونغ وشاندونغ وهو المداخل الى بحر بوهاى . ويقسم أرخبيل مياداو المضيق الى عدد من القنوات البحرية ، واعمقها هى قناة لاوتيشان فى الشمال وتعتبر المداخل الرئيسى للبحر الاصفر الى بحر بوهاى :

ويقع مضيق تاويان بين مقاطعتى فوجيان وتايوان ويتحكم بالممر البحرى بين شمال الصين وجنوبها . وطول المضيق ٣٠٠ كم من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى وعرضه ١٥٠ كم واضيق نقطة به ١٣٥ كم . وعندق المضيق فى اغلب اجزائه أقل من ٦٠ م ومتوسط العمق ٨٠ م . وتقع الى الجنوب الشرقى مجموعة جزر بنغهو التى تتألف من ٦٤ جزيرة صغيرة . ويزخر مضيق تاويان بالسمك حيث هو ملتقى التيارات الباردة والدافئة .

ويقع مضيق تشونغتشو بين شبه جزيرة ليتشو وجزيرة هاينان فى جنوب غرب مقاطعة قوانغدونغ وعرضه حوالى ١٥ - ٣٠ كيلومترا ومتوسط عمقه ٤٤ م .

الجرف القارى : يعتبر الجرف القارى الصينى القريب من الشاطئ من اوسع الاجرف القارية بالعالم . وعلى العموم ، ينحدر قاع البحر الصينى

القريب من الشاطئ\* كمثل سطح الارض بالبر الصيني من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى مشكلا منطقة جرف قارى منبسطة يعتبر امتدادا طبيعيا للبر الصيني فى البحر من الناحية الطبوغرافية والجيوأوجية ، فى حين ان فى خارج تلك المنطقة منحدر قاريا او اخدودا او منطقة حوض بحرى عميق معقدا من الناحية الطبوغرافية . وتحمل منطقة الجرف القارى مساحة واسعة فى المنطقة البحرية القريبة من شاطئ الصين : قاع بحر بوهاى وفاق البحر الاصفر هما كلية فى الجرف القارى بينما ثلثا بحر الصين الشرقى واكثر من نصف بحر الصين الجنوبى فى الجرف القارى . وان الجرف القارى القريب من الشاطئ الصينى غنى بالنفط والغاز الطبيعى .

### ٣ - الجزر

توجد فى بحر الصين الراسع اكثر من ٥٠٠٠ جزيرة على مساحة ٨٠٠٠٠ كم مربع . وان اكثر من ٩٠٪ من هذه الجزر تقل مساحه الواحدة منها عن كيلومتر مربع واحد .

ويوجد اكثر من ٦٠٪ من جزر الصين فى بحر الصين الشرقى و ٣٠٪ فى بحر الصين الجنوبى و ١٠٪ فى بحر بوهاى والبحر الاصفر . ويضع معظمها على سواحل مقاطعات تشجيانغ وفوجيان وقوانغدونغ .

جزيرة تايوان : تقع الى الجنوب الشرقى من البر الصينى ويحدها المحيط الهادى من الشرق وتواجه مقاطعة فوجيان فى الغرب عبر مضيق تايوان . وطولها ٣٩٤ كم من الشمال الى الجنوب وعرضها ١٤٤ كم من الغرب الى الشرق ومساحتها ٣٥٧٨٨ كم مربعا ، ثلثها سهول والباقى جبال . وجزيره تايوان هى اكبر الجزر الصينية .

جزيرة هاينان : تشتهر بالمحاصيل الاستوائية بسبب مناخها الاستوائى

طول العام . وتقع على الجرف القارى فى شمال بحر الصين الجنوبى قباله شبه جزيرة ليتشو بمقاطعة قوانغدونغ فى الشمال عبر مضيق تشيونغتشو الذى يقدر عرضه بنحو ١٥ - ٣٠ كم وتبلغ مساحتها ٣٤٣٨٠ كم مربعا . .  
هى ثانية كبرى الجزر بالصين : وهى منخفضة التضاريس من الاطراف الاربعة ومرتفعة فى الوسط ومنه تنبع انهار الجزيرة . وهذه الجزيرة ٢٠٪ من اراضيها جبال و ١٥٪ تلال و ٦٥٪ سهول ونجاد ، وبها ميناء هامان : هايكو ويولين ، وسواحلها تمتد ١٤٤٠ كم .

جزيرة تشونغمينغ : هى الثالثة كبرى الجزر بالصين وتقع عند مصب نهر اليانغتسى ويحدها بحر الصين الشرقى من الشرق وتبلغ مساحتها ١٠٨٣ كم مربعا : وهى ايضا اكبر الجزر الفيضية اذ تشكلت مما جلبه نهر اليانغتسى من طين وطينى : وتعتبر هذه الجزيرة متطورة فى الزراعة والثروة الحيوانية والاسماك اذ فيها شبكات من الانهار والجداول والارض الخصبة .

جزر تشانغشان : مركز هام لصيد الاسماك فى شمال البحر الاصفر على الجانب الشرقى لشبه جزيرة لياودونغ بمقاطعة لياونينغ ، وتتكون من جزيرة تشانغشان الكبرى وجزيرة تشانغشان الصغرى وجزيرتى قوانغلو وتشانغتشى وحوالى ٥٠ جزيرة صغيرة اخرى ، وجزيرة تشانغشان الكبرى هى اكبرها جميعا .

جزر مياداو : هذه الجزر هى المدخل الى بحر بوهاى وممتدة فوق مضيق بوهاى وملتقى بحر بوهاى والبحر الاصفر وتتكون من جزر تشانغشان وداتشين وهوانغتشنغ و ٣٠ جزيرة اخرى : ومجموعة الجزر هذه قاعدة هامة للثروة السمكية فى المنطقة البحرية الشمالية .

أرخبيل تشوشان : تأتى هذه الجزر فى مقدمة مصايد الاسماك بالصين واكبر مجموعة جزر بحرية صينية وتعدادها يزيد عن ٦٠٠ جزيرة . وتقع



فى بحر الصين الشرقى خارج خليج هانغتشو ، الى الشمال الشرقى من مقاطعة تشجيانغ : وتعتبر جزيرة تشوشان اكبر هذه الجزر ومساحتها ٥٢٤ كم مربعا ، وبذلك هى رابعة كبرى الجزر الصينية . ومن الجزر الكبيرة الاخرى : ليوهنغ وتاوهوا وتشوجياجيان وحييتانغ ودايشان . الخ : ومن مجموعته الجزر الصغيرة جزر شنغسى : والمنطقة البحرية المحيطة بأرخبيل تشوشان ضحلة وتكثر بها اغذية السمك التى يجلبها نهر اليانغتسى وتشيانتانغ . واشهر منتوجاتها البحرية السمك الاصفر الكبير والصغير والحبار وسمك السيف وتتميز جزيرة بوتوه ، او جبل بوتوه ، بما فيها من معادن ودرى فائقة ، من الجبال المقدسة الاربعة لدى البوذية الصينية .

جزر بنغهو : تقع فى جنوب شرق مضيق تايوان وتتكون من ٦٤ جزيرة بركانية واكبرها بنغهو ويونونغ وباشا :

جزر بحر الصين الجنوبى : تقسم اكثر من ٢٠٠ من الجزر المرجانية والحيود البحرية والمخاضات والحوجز الرملية . والى جانب جزيرة هانغيان ، توجد اربع مجموعات من الجزر سميت بأسماء مواقعها الجغرافية فى بحر الصين الجنوبى : دونغشا (الجزر الشروية) وشيشا (الجزر الغربية) وتشونغشا (الجزر الوسطى) ونانشا (الجزر الجنوبية) .

وتبعد جزر دونغشا وهى اقرب مجموعات الجزر الى البر الصينية ، ١٤٠ ميلا بحريا من شانتو بالبر الصينى فى الشمال :

اما جزر شيشا الواقعة على طرف الجرف القارى جنوب شرق جزيرة هاينان وعلى بعد ١٧٠ كم من الطرف الجنوبى لتلك الجزيرة ، فتتكون من اكثر من ٣٠ جيذا بحريا وتنقسم الى مجموعتى جزر شيدانه ويوناله : وتغطى جزيرة يونغشينغ وهى الاكبر فى تلك المجموعة ما مساحته ٢٦٥ كم مربع :

وتتكون جزر تشونغشا الواقعة الى الجنوب الشرقى من جزر شيشا من اكثر  
من ٢٠ حيدا بحريا ومخاضة :

وتتضم جزر نانشا اكثر من ١٠٠ جزيرة صغيرة وحيد بحرى ومخاضة  
وحاجز رملى متناثرة فى المنطفة البحرية الجنوبية الواسعة فى بحر الصين الجنوبى  
جنوب جزر تشونغشا : ومن بين مجموعات الجزر الاربع تعتبر نانشا ، وهى  
الواقعة فى اقصى الجنوب ، اكثرها تبعدا وبها اكبر عدد من الحيويد البحرية ؛  
والجزر الرئيسية هى : تايينغ وتشونغغى ونانوى . ويقع حيد تسنغمو البحرى  
فى اقصى الطرف الجنوبى من اقاليم الصين :

ان جزر بحر الصين الجنوبى جزء من الصين من القدم ، اذ ما انقطع  
صيادو السمك من مقاطعة قوانغدونغ يترددون عليها . ودرجة الحرارة هنا  
مرتفعة طوال السنة والامطار غزيرة . وتشتهر المنطفة بالثراء فى الموارد الاستوائية  
والسمك والمنتوجات البحرية النفيسة الاخرى كما تحتزن كميات كبيرة  
من السماد الطبعى ٥

## الفصل الثانى

### الطوبوغرافيا

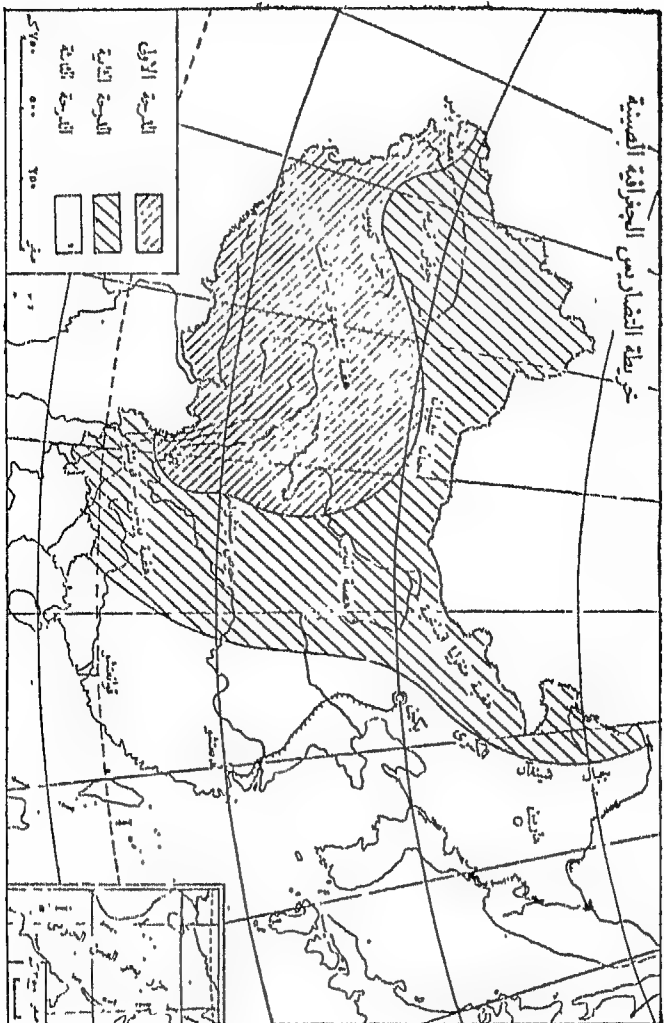
#### ١ - الملامح الطبيعية

الصين بلاد كثيرة الجبال ويقطن ثلث سكانها فى المناطق الجبلية . كما ان اكثر من نصف المحافظات بالصين تقع فى مناطق جبلية . وتنوع الطوبوغرافيا بالصين وتتسم بخواص طبيعية متعددة الاشكال ، نظرا لأن مناطقها الجبلية الواسعة مرتفعة فى الغرب ومنخفضة فى الشرق . وتقع السهول أساسا فى الشرق ، والتلال فى الجنوب الشرقى . اما الهضاب والاحواض فتندرج الى الاشكال الطوبوغرافية الاخرى المتناثرة على مساحات واسعة أو تشابك مع بعض مقدمة ظروفها مؤاتية لتنمية الاقتصاد المتنوع فى الزراعة والتشجير والثروة الحيوانية والتعدين . وتشكل نسب السهول والتلال والجبال والهضاب والاحواض من مساحة الصين : ١٢ ، ١٠ ، ٣٣ ، ٢٦ ، ١٩ بالمئة على التوالى .

نسبة توزيع مساحة الصين حسب الارتفاع عن سطح البحر

الارتفاع عن سطح البحر ( بالامتر )	تحت ٥٠٠	٥٠٠ - ١٠٠٠	١٠٠٠ - ٢٠٠٠	٢٠٠٠ - فوق
نسبة من مجمل مساحة الصين (%)	١٦	١٩	٢٨	١٨
				١٩

# خريطة التضاريس الجغرافية الصينية

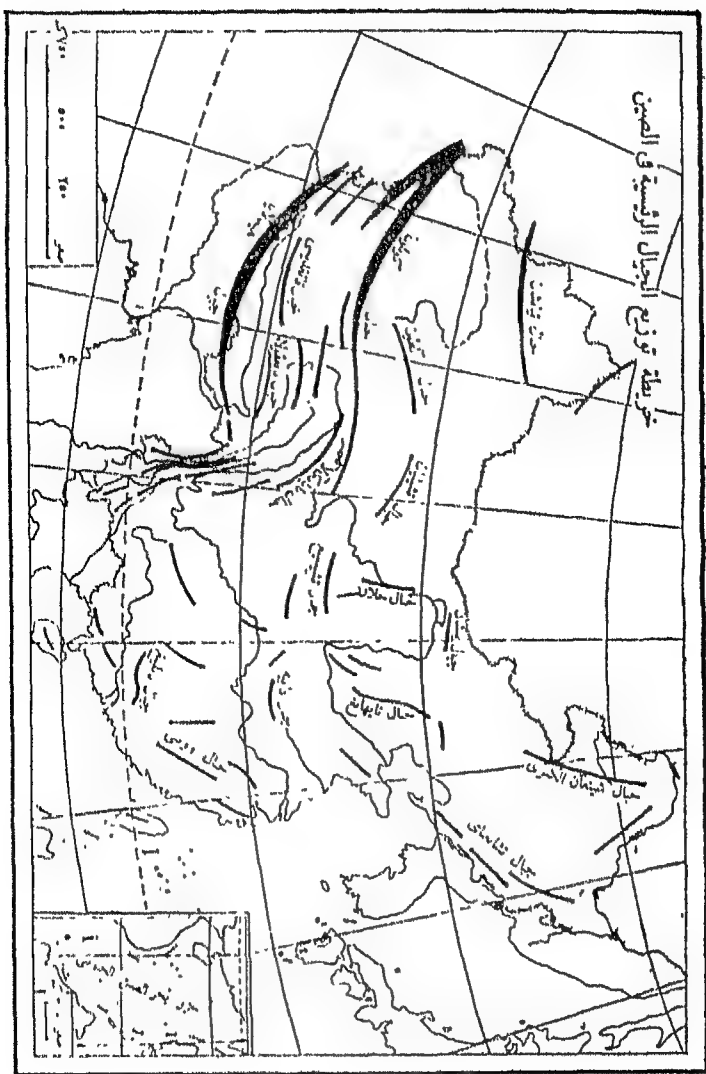


وينحدر سطح الأرض الصينية من الغرب الى الشرق في ثلاث درجات ،  
الدرجة الاولى : هضبة تشينغهاي - التبت بجنوب غرب الصين المعروفة باسم  
”سقف العالم“ . وتشكل من جبال عالية وعالية جدا وكتل من المرتفعات  
ومتوسط ارتفاعها ٤٠٠٠ م فوق سطح البحر . وتقع قمة جولمولونغما ، اعلى  
قمة في العالم ، في الطرف الجنوبي من هضبة تشينغهاي - التبت على  
الحدود الصينية - النيبالية .

الدرجة الثانية : تمتد شمالا من هضبة تشينغهاي - التبت عبر سلاسل  
جبال كوناو وتشيليان ، وشرقا عبر جبال هونغوان ، وتهبط الأرض فجأة  
الى الهضاب والجبال والاحواض من ارتفاع ٢٠٠٠ م الى ١٠٠٠ م فوق  
سطح البحر ، مشكلة الدرجة الثانية من السام التي تتكون من هضاب يوننان -  
قويتشو والوس ومنغوليا الداخلية واحواض تاريم وتشونقار وسيتشوان .

الدرجة الثالثة : تعيش اغلبية الشعب الصيني في الدرجة الثالثة أو المنخفضة  
من السلم ، شرق الخط الممتد من سلاسل جبال شينغآن الكبرى وتايهانغ  
ووشان وشرقي طرف هضبة يوننان - قويتشو الى ساحل البحر . وهنا التلال  
اقل من ١٠٠٠ م والسهول اقل من ٢٠٠ م فوق سطح البحر : ويدتد سهل  
الشمال الشرقي وسهل الصين الشمالي والسهل على معجى نهر اليانغتسى الاوسط -  
الاسفل والتلال والتلال السفحية لجنوب نهر اليانغتسى ، من الشمال الى  
الجنوب . وهي تأتي في مقدمة مناطق الصين زراعيًا وصناعيًا بفضل ظروفها  
الجغرافية الممتازة واستيطان اغلب سكان البلاد والتركز الهائل للمدن الكبرى :  
والى الشرق من الدرجة الثالثة يوجد الجرف القارى المشكل من المخاضات  
التي هي امتداد لليابسة في المحيط :

## ٢ - الجبال



## ( ١ ) سلاسل الجبال الرئيسية

تمتد سلاسل الجبال بالصين في اتجاهات مختلفة بطول البلاد وعرضها مشكلة الطوبوغرافيا العامة للصين . وتمتد معظم الجبال من الغرب الى الشرق ومن شمال الشرق الى جنوب الغرب ، ويمتد قليل منها من شمال الغرب الى جنوب الشرق ومن الشمال الى الجنوب . وهي متناثرة منتظمة على سطح الارض مثل رقعة الشطرنج .

السلاسل الغربية - الشرقية : تتكون رئيسيا من ثلاث مجموعات :  
المجموعة الشمالية تشمل سلسلة تيانشان التي تخترق شينجيانغ الوسطى ،  
وسلسلة ينشان التي تمتد عبر القسم الاوسط من هضبة منغوليا الداخلية .  
والمجموعة الوسطى تشمل سلسلة كونون التي تمتد الى حدود شينجيانغ  
- التبت ، وسلسلة تشينلينغ التي تخترق الجزء الاوسط من الصين .  
والمجموعة الجنوبية تشمل جبال نانلينغ على حدود هونان - جيانغشى -  
قوانغدونغ - قوانغشى .

وتمتد جبال هيمالايا ، بشكل عام ، باتجاه الغرب الى الشرق .  
وتعتبر السلاسل الغربية - الشرقية حدودا جغرافية هامة في الصين ،  
وعلى سبيل مثال ، تقسم جبال تيانشان شينجيانغ الى قسمين ، جنوبى  
وشمالى . وتعتبر جبال ينشان جزءا من خط الحدود بين احواض الانهار  
الداخلية والخارجية . اما جبال كونون فهي جزء من خط الحدود بين درجتى  
السلم الاولى والثانية في معالم تضاريس الصين : وجبال تشينلينغ هي خط  
تقسيم المياه لنظامى نهر اليانغتسى والنهر الاصفر والخط الفاصل جغرافيا  
بين شمال الصين وجنوبها . وجبال نانلينغ هي خط تقسيم المياه لنظامى  
نهرى اليانغتسى وتشوجيانغ وفاصل جغرافى طبيعى في جنوب الصين .  
السلاسل الشمالية الشرقية - الجنوبية الغربية : تتألف ايضا من ثلاث

مجموعات اغلبها في الجهة الشرقية المنخفضة :

في المجموعة الغربية : جبال شينغآن الكبرى وتقع بين هضبة منغوليا الداخلية والسهل الشمالى الشرقى ، وجبال تايهانغ بين هضبة اللوس وسهل شمال الصين ، وجبال ووشان على حدود مقاطعتى سيتشوان وهوى ، وجبال شيونغ في غرب مقاطعة هونان .

في المجموعة الوسطى : جبال تشانغباى وتقع في شرق مقاطعات ليانينغ وجيلين وهياونغجيانغ ، وجبال ووى على حدود مقاطعتى فوجيان وجيانغشى ، المجموعة الشرقية تتكون من جبال تايوان .

وتشكل السلاسل الشمالية الشرقية — الجنوبية الغربية وعلى الخصوص سلاسل شينغآن الكبرى وتايهانغ حواجز امام التيارات الهوائية المحملة بالرطوبة القادمة من البحر مما يؤثر على توزيع الامطار في الصين .

السلاسل الشمالية الغربية — الجنوبية الشرقية : تقع في الغرب وتضم مجموعتين : جبال تشيليان بين مقاطعتى قانسو وتشينغهاى ، وجبال آلتاى على الحدود بين الصين ومنغوليا الشعبية والاتحاد السوفياتى .

السلاسل الشمالية — الجنوبية : وهى جبال نيلان في وسط نينغشيا ، وجبال هونغوان المنتشرة في سيتشوان ويوننان والتبت . وتلتقى جبال هيمالايا بسلاسل جبال هونغوان وغيرها فتشكل سلسلة جبلية عملاقة قوسية الشكل .

## ( ٢ ) الجبال والقمم المشهورة

من بين ١٤ جبلا في العالم تتجاوز ٨٠٠٠ م فوق سطح البحر يوجد في الصين أو على حدودها ٩ منها . وتنسم كثير من الجبال الصينية المشهورة عالميا بأهمية جغرافية ، بعضها منبع لأنهار كبرى واخرى تشكل تقسيمات مناخية أو احواض انهار . وهناك جبال برغم عدم ظهورها على الخريطة



تشتهر بمناظرها الفاتنة أو بكونها مصائف جيدة ، فى حين طارت شهرة غيرها طولا وعرضا لما فيها من الآثار التاريخية والدينية ، بل هناك جبال تجتذب متسلقى الجبال بسبب ارتفاعها المرعب : وفى الصين اكثر من ١٠٠ جبل يزيد ارتفاع الواحد منها على ٧٠٠٠ م واكثر من ألف جبل يتجاوز ارتفاع الواحد منها ٦٠٠٠ م :

جبال هيمالايا : اكثر سلاسل الجبال فى العالم روعة وارتفاعا ، ومعظمها يقع فى الصين . كما انها اطول سلسلة جبلية فى الصين اذ تمتد ٢٤٠٠ كم من الغرب الى الشرق و٢٠٠ - ٣٠٠ كم من الشمال الى الجنوب فى التبت الصينية وباكستان والهند ونيبال وسيكيم وبهوتان . ويبلغ متوسط ارتفاع السلسلة الرئيسية من جبال هيمالايا اكثر من ٦٠٠٠ م فوق سطح البحر مما يتجاوز بكثير ارتفاع أى سلسلة جبلية أخرى بالعالم . وتتجاوز ٤٠ قمة من هيمالايا ٧٠٠٠ م فوق سطح البحر و١١ قمة تتجاوز ٨٠٠٠ م فوق سطح البحر وقمة جومولونغم وارتفاعها ٨٨٤٨١٣ م فوق سطح البحر على حدود الصين - نيبال ، اعلى قمة فى العالم . ويغطى الجليد والثلوج قمم هيمالايا طوال السنة ( هيمالايا معناها : ” موطن الثلج “ فى اللغة التبتية ) ، وتغطى الانهار الجليدية حوالى ١٠٠٠٠ كم مربع . والسفوح الشمالية الغربية لهيمالايا جافة وباردة وتنمو عليها نباتات غير كثيفة ، بينما تكثر الامطار على السفوح الجنوبية : ويظهر المشهد شبه الاستوائى الطبيعى فى منطقتى تسايل وموتوه بجنوب شرق التبت :

وقد جمعت اكاديمية العلوم الصينية ، عبر عديد من اعمال المسح المكثفة لهيمالايا ، ثروة نفيسة من المعطيات العلمية . وكشفت المكتشفات لعدد كبير من مستحاثات الحيوانات والنباتات البحرية بما فيها الاكصور العملاقة ( زحافة بحرية منقرضة سمكية الشكل ) والعائدة الى ما قبل ١٦٠

مليون سنة والمكتشفة على ارتفاع ٤٨٠٠ م فوق سطح البحر ، ان هيمالايا كانت ذات يوم بحرا واسعا . وظلت السلسلة الجبلية ترتفع بمعدل ٠,٣٣ - ١,٢٧ سم سنويا . . مما يشير الى انها من احداث السلاسل الجبلية بالعالم : قمة جولمولونغما : هى الذروة الرئيسية فى هيمالايا وأعلى قمة فى العالم ، وتقع على حدود التبت الصينية ونيبال وسفوحها الشمالى فى الصين . ويبلغ ارتفاع ذروتها ٨٨٤٨ ر ١٣ م فوق سطح البحر حسب مسح دقيق جرى سنة ١٩٧٥ . شكلها مثل الهرم الكبير وهى معممة بالثاوج طوال السنة ، كما يتقاطع فيها عدد من الانهار الجليدية الضخمة واطولها بطول ٢٦ كم . ان قمة جولمولونغما تعنى " الالهة الثلاثة " فى اللغة التبتية ، فيدعوها النيباليون " ساغارماتا " وتعرف فى العالم باسم " افرست " بعد ان سماها اعتباريا مكتب المساحة الهندى العام فى سنة ١٨٥٥ والذى كان تحت اشراف بريطانيا على اسم المساح العام السيد جورج افرست . وفى سنة ١٩٥٢ ، اعادت الحكومة الصينية تسميتها باسم قمة جولمولونغما . ولما كانت هذه القمة تجذب من امد بعيد متسلقى الجبال افتتحت من جانبها الصينى فى سنة ١٩٨٠ لمتسلقى الجبال الاجانب . وقد وصل المتسلقون الصينيون الى ذروتها من السفح الشمالى مرتين : الاولى فى ٢٥ مايو ١٩٦٠ والثانية فى ٢٧ مايو ١٩٧٥ .

جبال كونلون : تعرف باسم " عمود آسيا الفقرى " وتقع فى شمال هضبة تشينغهاى - التبت بارتفاع ٦٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر ، ممتدة ٢٥٠٠ كم شرقا ابتداء من هضبة البامير فى الغرب على طول حدود شينجيانغ والتبت : ومن بعيد تظهر قمم جبال كونلون المعممة بالثاوج تتقاطع فيها الانهار الجليدية ، فتبادو كتنين فضى عملاق ممتد فى السحب . وعندما تبدأ الثاوج والجليد تلدوب فى فصل الربيع على قمم شاهقة مثل مزناق ( ٧٧٢٣ م ) وشتاق ( ٧٥٤٦ م ) وقونغقر ( ٧٧١٩ م ) ، تندفق جداول

الماء اللدائب على الارض الجافة بشمال غرب الصين الى نهري اليانغتسى والاصفر :

وتنقسم سلسلة جبال كونلون وهى ممتدة الى الشرق الى ثلاثة اقسام : سلسلة آلطون التى تصبح جبال تشيليان ، وسلسلة تشيمانناق ، وسلسلة هوهشيلي التى تصبح سلسلة بايانكالا . وتخترق طريق شينجيانغ - التبت القسم الغربى من منطقة جبال كونلون .

جبال تيانشان : تعد من اكبر سلاسل الجبال فى آسيا . وهى غنية بالفحم والملح الصخرى والمعادن ، وفيها احد أهم المراعى بالصين . وتمتد جبال تيانشان عبر وسط شينجيانغ فتقسمها الى حوضى تشونقار وتاريم . وان هذه السلسلة التى تمتد غربا الى الجزء الآسيوى الاوسط من الاتحاد السوفياتى وشرقا الى حدود قانسو - شينجيانغ ، طولها الاجمالى ٢٥٠٠ كم منها ١٥٠٠ كم فى اراضى الصين . وعرضها ما بين ٢٥٠ - ٣٠٠ كم . من الشمال الى الجنوب ، وهى تضم عددا من السلاسل الجبلية تمتد متوازية من الغرب الى الشرق على ارتفاع من ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ م فوق سطح البحر . وهى فى الغرب اعلى منها فى الشرق ، وبها ممران شهيران فى قسمها الشرقى يربطان الاقسام الشمالية والجنوبية من شينجيانغ . واحدهما : دابانتشنغ الذى تمر منه سكة حديد لانتشو - شينجيانغ الى مدينة اورومتشى فى الشمال الغربى ، والآخر : تشيجياوجينغ شمال غرب هامى . وتكثر القمم المغطاة بالثلوج فى جبال تيانشان وبرزها قمة هانتشنغرى (٦٩٩٥ م) وقمة توير (٧٤٣٥ م) . كما تكثر بها الانهار الجليدية التى تعتبر موردا لعديد من الانهار . وهناك عديد من الاحواض بين الجبال اشهرها من الغرب الى الشرق احواض : ابلى ، يانتشى ، توربان ، هامى . وتزداد الرطوبة على السفوح الشمالية عن السفوح الجنوبية من جبال تيانشان بسبب التيارات الباردة القادمة

من المحيط المتجمد الشمالى : وتواجد الغابات الراتنجية الكثيفة على السفوح الشمالية بينما تتواجد المروج الجبلية على السفوح الجنوبية .

**جبال شينغآن الكبرى :** وتدعى ايضا جبال شينغآن الغربية ، وتأتى فى مقدمة الجبال الصينية من حيث الغابات الطبيعية : وتقع هذه الجبال فى شمال شرق منغوليا الداخلية : وهى خط فاصل جغرافى طبيعى يتسم بالاهمية بين مناطق الساحل الشرقى والمناطق الداخلية شمال غرب الصين : كما تعتبر خط تقسيم المياه لهضبة منغوليا الداخلية وسهل سونغلياو : وعرضها يتراوح ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ كم ، وتبدأ من ضفاف نهر هيلونغ فى الشمال الى المجرى العليا لنهر شيالامولون فى الجنوب ، ممتدة ١٢٠٠ كم باتجاه شمال الشرق - جنوب الغرب : ان هذه السلسلة ليست مرتفعة - ١٥٠٠ م فوق سطح البحر - وقمتها الرئيسية ، جبل هوانغنانغليانغ ، تصل الى ارتفاع ٢٠٢٩ م فوق سطح البحر : وقمم الجبال مستديرة والسفوح الشرقية أشد انحدارا من السفوح الغربية ، وهى تؤثر فى المناخ بالمنطقة اذ ان الرياح الموسمية الصيفية التى تهب فوق مسافات طويلة من البحر الجنوبى الشرقى تصدها الجبال هنا من التوغل الى الشمال الغربى . ولذلك ، فان القسم الغربى من السلسلة جاف بينما القسم الشرقى رطب وتغطيه الغابات الكثيفة :

**جبال ينشان :** تمتد من الغرب الى الشرق فى وسط منغوليا الداخلية وتتكون من جبال لانغشان وولا فى الغرب وجبال داتشينغ وهويتنغليانغ فى الوسط ، وجبال ليانغتشينغ وهواشان فى الجنوب ، وجبال داماتشيون فى الشرق : وطولها من الغرب الى الشرق ١٢٠٠ كم وعرضها من الشمال الى الجنوب من ٥٠ - ١٠٠ كم وارتفاعها من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ م فوق سطح البحر . وترتفع قمتها الرئيسية ٢٨٥٠ م فوق سطح البحر شمال سلاتشى . وتعتبر منطقة جبال ينشان خطا فاصلا هاما من حيث التضاريس والمناخ

والزراعة وتربية الحيوان : وكذلك هى خط تقسيم المياه لأحواض الانهار الداخلية والخارجية . وتقع الى شمالها هضبة منغوليا الداخلية ، منطقة رعوية ، الى جنوبها سهل ختاو الخصيب ، منطقة زراعية . وبنى قسم من سور الصين العظيم على طول جبال ينشان :

جبال تشينلينغ : تمتد حوالى ١٥٠٠ كم عبر وسط الصين من حدود مقاطعتى قانسو وتشينغهاى فى الغرب عبر مقاطعة شنشى الى وسط خنان فى الشرق ، مشكلة خطا فاصلا طبيعيا بين المنطقتين شبه الاستوائية والمعتدلة فى الصين : وتشتمل هذه السلسلة على جبال شيتشينغ ومينشان وديشان وتشونغنان وهواشان وشياوشان وسونغشان وفونيو : والسفوح الغربية منحادة بينما السفوح الشرقية اقل انحدارا . وهى خط تقسيم المياه لشبكى ويخه - هوايخه وهانجيانغ - جيانلينغ ، كما انها فاصل جغرافى بين الشمال والجنوب : وتغطى ساسلة تشينلينغ القسم المرتفع ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ م فوق سطح البحر فى شنشى وقمتها الرئيسية هى جبل تايباي وارتفاعه ٣٧٦٧ م فوق سطح البحر .

وللسلسلة تشينلينغ تأثير كبير على مناخ الصين . فبسببها يصعب على التيارات الهوائية الرطبة الآتية من المحيط ، التغلغل الى شمال الغرب صيفا وتصد ايضا الهواء البارد القادم من الشمال من التوغلى الى الجنوب شتاء : وكمية المياه المتدفقة فى الانهار الى جنوبها اكبر مما فى الانهار الى شمالها : جبال نانلينغ : هذا تعبير عام لكافة الجبال على حدود مقاطعات قوانغشى - قوانغدونغ وهونان - جيانغشى . وتمتد من الغرب الى الشرق لأكثر من ١٠٠٠ كم : وتتكون من جبال يوتشنغليينغ ودوبانغليينغ ومنغتشولينغ وتشيتيانلينغ ودايولينغ ، لذلك تدعى : الجبال الخمسة . والواقع ، تضم هذه السلسلة ايضا جبال جيوليان على حدود مقاطعتى جيانغشى - قوانغدونغ : وكل سلسلة منفصلة عن الأخرى : واغلبها قصيرة وصغيرة وتمتد باتجاه

شمال الشرق — جنوب الغرب : ولما كانت مصطفة من الغرب الى الشرق فإنها تعتبر سلسلة من الغرب — الشرق بشكل عام . وتوجد بين الجبال عدد من الوديان السحيقة والممرات تعتبر معابر حيوية للمواصلات بين الشمال والجنوب منذ قديم الزمان . وهي ليست مرتفعة (حوالى ١٠٠٠ م فوق سطح البحر) غير انها حاد فاصل جغرافى طبيعى فى جنوبى الصين ، وتفصل نهر اليانغتسى عن نهر تشوجيانغ : وتكثر بسفوحها الجنوبية والشمالية مشاهد مختلفة تمام الاختلاف . وتتميز المحصولات فى الفصول الاربعة على السفوح الجنوبية حيث يسود الدفء طوال السنة ، فى حين تشهد السفوح الشمالية البرد وكثيرا ما يسقط عليها الثلج شتاء :

جبال هونغوان : وهى سلسلة من السلاسل المتوازية من الشمال الى الجنوب وتمتد من غرب مقاطعتى سينشوان ويوننان الى شرقى التبت . وتشكل هذه الجبال ، من الغرب الى الشرق من : جبال قاوليقونغ ونوشان وداشيويه وتشيونغلاى . وينال ان هذه السلسلة استمدت اسمها ومعناه ” الجبال الحاجزة “ باللغة الصينية ، لأنها تصد المواصلات بين الغرب والشرق : وترتفع هذه الجبال ٣٠٠٠ — ٤٠٠٠ م فوق سطح البحر وتصل فى بعض نقاطها الى ٥٠٠٠ — ٦٠٠٠ م ، وارتفاع اعلى قمة فيها ، جبل قونغفا ، ٧٥٥٦ م : وتتدفق انهار جيشا ولانتسانغ ونوجيانغ وغيرها من الانهار الهادرة متوازية نحو الجنوب عبر الوديان العميقة بين الجبال . وبشكل عام ، ان الفرق فى الارتفاع بين الجبال والوديان حوالى ٢٠٠٠ م مما يشكل منظرًا رائعًا يأخذ بالالباب . وهناك تتوزع النباتات والتربة فى شكل عمودى شديد الوضوح فتتميز بمناظر ثلاث مناطق : استوائية ومعتدلة وباردة : فجبل قونغفا ، على سبيل المثال ، تغطى الثلوج قمته غير انه دافئ فى وسط سفوحه حيث تكثر الغابات الكثيفة . والوديان هناك حارة جدا ، على ارتفاع ١٠٠٠ م فوق

سطح البحر ، وتكثر المحصولات شبه الاستوائية ٥

### ٣ - الهضاب

الهضاب التي تختلف في كل من الارتفاع والخواص الطبيعية تشكل ربع مساحة الصين وتنتشر في الاجزاء الغربية والوسطى او الدرجتين الاولى والثانية من السلم الطبوغرافى : والهضاب الاربعة الرئيسية هي هضاب تشينغهاى - التبت ومنغوليا الداخلية واللاس ويوننان - قويتشو ٥

هضبة تشينغهاى - التبت : تقع في غرب وجنوب غرب الصين وهي اعلى الهضاب في العالم ، وتغطى كل التبت وتشينغهاى وغرب سيتشوان وجنوب غرب قانسو . . مساحتها ٢٣ مليون كيلومتر مربع بارتفاع ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ م ٥ وهي تعرف باسم "سقف العالم" وتشكل الدرجة الاولى من السلم الطبوغرافى بالصين .

يطلق الجغرافيون على هضبة تشينغهاى - التبت التي تتكون من سلسلة جبال شامخه "الهضبة الجبلية" : فالسلاسل الجبلية الضخمة على كافة الاطراف . . هيمالايا الى الجنوب ، وكونلون وتشيليان الى الشمال ، وهنغدوان الى الشرق ، وقراكونلون الى الغرب . وتتجاوز كثير من قممها ٦٠٠٠ م فوق سطح البحر وتزيد بعض القمم لجبل هيمالايا عن ٨٠٠٠ م فوق سطح البحر . وتوجد في داخل الهضبة جبال كثيرة مثل قانغديسى ونيانتشينغتانغقولا وتانغقولا وبايانكالا ، تقسم الهضبة الى عديد من الاحواض والودية العريضة والبحيرات .

ويمكن تقسيم هضبة تشينغهاى - التبت حسب اختلاف الطبوغرافيا الى هضبة التبت الشمالية وودية التبت الجنوبية وحوض تساي دام ومنطقة جبال تشيليان وهضبة تشينغهاى وادى سيتشوان - التبت ٥

وتزود الجبال على هضبة تشينغهاي - التبت بما فيها من ماء ذائب من كتل الثلوج الضخمة ، منابع انهار عديدة في شرق وجنوب شرق وجنوب آسيا . ومن هذه الانهار : نهر اليانغتسى والنهر الاصفر ونهر لانتسانغ ( المعروف باسم نهر الميكونغ خارج الصين ) ونهر نوجيانغ ( المعروف باسم نهر سالوين خارج الصين ) ، ونهر الهندوس ونهر يالوتسانغبو ( المعروف باسم نهر براهماوترا خارج الصين ) ونهر تاريم . وهذه الهضبة وفيرة الطاقة الكهربائية اذ تزخر بالبحيرات واشهرها بحيرة تشينغهاي بمقاطعة تشينغهاي وبحيرة ناهوتسو بالتبت وارتفاعها ٤٧١٨ م فوق سطح البحر وهي اكبر واعلى بحيرة مالحة في العالم . وتأتي هضبة تشينغهاي - التبت الثالثة في الصين في تربية الحيوان بعد منغوليا الداخلية وشينجيانغ ، اذ تتوفر فيها مراعى عديدة على جوانب البحيرات وفي الوديان بين الجبال وعلى السفوح المشمسة . ويختلف المناخ في شمال الهضبة وجنوبها اختلافا كبيرا . وتتمتع منطقة الوديان الجنوبية بالتبت بمناخ دافئ ورطب بسبب الرياح الموسمية الآتية من المحيط ، كما ان هذا القسم هو المنطقة الزراعية الرئيسية بالهضبة . والطقس متقلب في هضاب التبت الوسطى والشمالية التي يسود فيها البرد والجفاف ويغطيها الجليد والثلوج لمدة ستة اشهر في السنة . ويعتبر الاشعاع الشمسى الكثيف والساعات المشمسة الطويلة ( ٢٥٠٠ - ٣٢٠٠ ساعة سنويا ) مصدرا لثروة نفيسة في هضبة تشينغهاي - التبت .

ان هضبة تشينغهاي - التبت التي لم تكن مطروقة قبل تأسيس الجمهورية الشعبية ، تشقها حاليا ثلاث طرق . . طريق سيتشوان - التبت ( من تشنغدو بسيتشوان الى لاسا بالتبت ) وطريق تشينغهاي - التبت ( من شينينغ بتشينغهاي الى لاسا ) وطريق شينجيانغ - التبت ( من يتشنغ بشينجيانغ الى لاسا ) . وتعتبر هذه الطرق الثلاث وطولها ٦٠٠٠ كم مشروعات جبارة في فن الهندسة :



ويمكن للهضبة اليوم ان تزهو ان بها شبكة طرق للنقل بطول ٥٠٠٠ كم .

ويرى علماء صينيون واجانب ان تكوين هضبة تشينغهاى - التبت يرجع الى تمدد الكتلة الصخرية الهندية شمالا واصطدامها بالقارة الاوراسية . وقد ظلت الهضبة ترتفع بمعدل اكثر من ١٠ ملم فى السنة .

**هضبة منغوليا الداخلية :** تمتد فى شمال الصين من سلسلة شينغآن الكبرى وسلسلة سوكشيلو فى الشرق الى جبال ماتسونغ فى شمالى قانسو فى الغرب ، ومن السور العظيم فى الجنوب الى جمهورية منغوليا الشعبية فى الشمال . وهى ثانية الهضاب الكبرى فى الصين وتضم منطقة منغوليا الداخلية الذاتية الحكم واجزاء من مقاطعة قانسو ومنطقة نينغشيا ، ومساحتها تزيد على مليون كم مربع ، ٢٠٠٠ كم طولا من الغرب الى الشرق و ٥٠٠ كم عرضا . من الشمال الى الجنوب :

ومتوسط ارتفاع هضبة منغوليا الداخلية ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ م فوق سطح البحر ، وجزء منها . : سلسلة شينغآن الكبرى فى الشرق وسلسلة ينشان فى الوسط . : على ارتفاع ١٥٠٠ م : ان تموج التضاريس فى الهضبة صغير فهناك عديد من المناطق ، باستثناء سلاسل ينشان وخلان ، ممتدة بلا حدود : وهذه الهضبة الواقعة فى القسم الداخلى من البلاد تسود مناخها درجة حرارة منخفضة مع هبوب رياح شديدة فى الشتاء ، ومطر خفيف فى الصيف بسبب عدم وصول الرياح الموسمية من المحيط الهادى : والمناخ فى القسم الشرقى ومعظمه مروج شبه جافة ومعدل المطر السنوى فيه ٣٠٠ ملم : والمناخ فى القسم الغربى جاف فيقل المطر السنوى فيه عن ٢٠٠ ملم وعلى ذلك فان معظمه صحراء . ويتكون القسم الجنوبى من سهل ختاو الضيق وهضبة اوردوس . ويعتبر سهل ختاو الواقع فى وادى النهر الاصفر منطقة زراعية

هامة في هضبة منغوليا الداخلية ، وعرف منذ قديم الزمان انه " ارض الثراء على طول السور العظيم " .

والمناخ في القسم الشرقى من هضبة منغوليا الداخلية مشبع بالرطوبة نوعا ما . والمروج في اقليمى هولونبور وشيلينقول مفروشة بالاعشاب الخضراء فتعد من بين اهم المروج ومناطق تربية الحيوان في الصين ، وتشتهر بسلالات ممتازة من خيول سانخه وثيران سانخه واغنام منغوليا الداخلية :

اما القسم الغربى فهو منطقة صحراوية تتكون من صحارى بادينجاران وتنغقر واولانبوه و.ووس . وتكثر بالمنطقة الرمال المتحركة والتربة الفقيرة مع مناخ جاف تسوده الرياح . ومنذ التحرير ، زرعت الاحزمة الخضراء على اطراف الصحراء للسيطرة على الرمال .

هضبة اللوس : جاء هذا الاسم من التربة الصفراء التى تغطى المنطقة : وهى اكبر هضبة لوس في العالم . وتحدها جبال تشينلينغ وسهل ويخه من الجنوب ، والسور العظيم من الشمال ، وجبال تايبانغ من الشرق ، ونهر تاوخه وجبال وتشاو من الغرب ، وتشمل مقاطعة شانشى والقسم الشمالى من مقاطعة شنشى والقسم الاعظم من منطقة نينغشيا والقسم الاوسط والشرقى من مقاطعة قانسو والقسم الغربى من مقاطعة خنان . ومساحتها ٤٠٠,٠٠٠ كم مربع وترتفع من ٨٠٠ - ٢٠٠٠ م فوق سطح البحر ( بعض القمم الاعلى يتجاوز ٢٥٠٠ م ) ، وهى ثلاثة الهضاب الكبرى بالصين . ويخترق النهر الاصفر وروافده : . تاوخه ، ويخه ، لوخه : هذه الهضبة .

يمكن تقسيم هضبة اللوس ، حسب الاختلافات الطوبوغرافية ، الى هضبة قانسو الوسطى وهضبة شمالى شنشى وهضبة شانشى ومرتفعات غربى خنان . وتغطيها طبقة من اللوس بعمق ١٠٠ م بشكل عام ما عدا قليلا من المرتفعات وادوية نهريه كبرى . وعمق الطبقة في بعض اجزاء شمالى شنشى

وشرقى قانسو ١٥٠ م بينما يتجاوز ٢٠٠ م فى غربى قانسو : وقد قدمت تفسيرات عديدة لوجود التربة الصفراء ، آخرها من العلماء الصينيين فى السنوات الاخيرة ويقول ان رواسب اللوس قد تراكمت عبر مئات الآلاف من السنين بفعل الرياح الشمالية من هضبة منغوليا الداخلية ومناطق منغوليا الشعبية . يتكون اللوس من رمال طفالية غنية بالنروجين والفسفور والبوتاسيوم وهى صالحة للزراعة . غير ان رخاوة التربة والنباتات المتفرقة والعواصف المطرية فى الصيف قد سببت تحاتا خطيرا فى التربة مما نجم عنه ظهور اخاديد وقلة خصوبة التربة . ويوجد عدد قابل من الاخاديد وكثير من البقع الفسيحة السليمة فى القسم الاوسط من الهضبة . والارض فى حواشى الهضبة وخصوصا على ضفاف النهر الاصفر ، تقطعها على نحو شديد التلال المتفرقة والجبال الضيقة . ومناطق التلال هذه التى يوجد لها مثل فى غربى مقاطعة شانشى وشمالى مقاطعة شنشى وشرقى مقاطعة قانسو اعلى بمقدار ١٠٠ - ٢٠٠ م من قاع الاخاديد المجاورة .

وكان تأثير العوامل الاجتماعية اشد من العوامل الطبيعية فى تآكل التربة ؛ وتقول السجلات التاريخية ان القسم الاعظم من الهضبة كانت تغطيه ، يوما ما ، غابات كثيفة ومروج خضر وقربة خصيبة . وكانت هذه المنطقة وهى موطن الحضارة الصينية العريقة ، مهد الامة الصينية . وقد جرد الاستصلاح الضارى وقطع الاشجار العشوائى والافراط فى استخدام المروج على يد ملاك الاراضى اضافة الى التدمير والخراب الناجمين عن الحروب المتواصلة . جرد المنطقة من كل ما بها من غابات . كما ان الامطار الغزيرة التى تهطل صيفا سببت ايضا كوارث فتجرف الطبقة العليا من التربة بمعدل ٥٠ سم سنويا . وفى كل سنة ، يحمل اكثر من مليار طن من الطمى والغرين الى النهر الاصفر - ٩٠٪ من مجمل الطمى والغرين بالنهر . فينجم عن ذلك

اختناق في النهر وبالتالي يحدث الفيضان جالبا معه المآسى للاهالى على طول المجريين الاوسط والادنى : وقد اتخذت في العقود الماضية اجراءات هامة لصيانة التربة والماء مثل زراعة الاشجار والاعشاب فاحرز نجاح في تغيير مظهر هضبة الاوس والسيطرة على النهر الاصفر .

هضبة يوننان - قويتشو : تقع في جنوب غرب الصين ، وتغطي شرفى مقاطعة يوننان ( شرق جبال آيلاو ) والقسم الاعظم من مقاطعه قويتشو وشمال غربى قوانغشى وحدود مقاطعات سيتشوان - هونان - هوبى . وينخفض ارتفاعها من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى . وهى على ارتفاع ٢٠٠٠ م في يوننان و ١٠٠٠ م في قويتشو . وتتميز الهضبة بالخصائص الطبيعية التالية : ( ١ ) كثرة الجبال والانهار . تمتد الجبال في يوننان بشكل عام من الشمال الى الجنوب واهمها سلاسل ديانسانغ و وومنج . اما الجبال في قويتشو فأغلبها تمتد من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى ولاسيما سلاسل دالو و وولينغ . وهضبة يوننان - قويتشو هى خط تقسيم المياه لنهر اليانغتسى ونهر شيغيانغ ونهر هونغخه ، حيث تلتقى هذه السلاسل الجبلية التى تمتد في اتجاهين مختلفين . وتتدفق انهار بودو وتشيشوى و ووجيانغ وهونغجيانغ ، جهة الشمال الى نهر اليانغتسى ؛ وينساب نهرا بيان ونانباو شرقا الى نهر شيغيانغ ؛ ونهر يوانجيانغ جنوبا ليلتقى بنهر هونغخه . وتقطع هذه الانهار المناطق الجبلية الى عديد من الاودية المرتفعة والسحيقة بين القمم الشاهقة مما يجعل سطح الهضبة وعرا وغير مستو . ويعتبر وادى هوتياوجيان السحيق بمقدار ٣٠٠٠ م على طول نهر جينشا من اعماق الاودية في العالم : ويتراوح عمق وادى ووجيانغ من ٣٠٠ - ٥٠٠ م . ويعد شلال هوانغه وشو ، وفرق منسوب مياهه عشرات الامتار ، على المجرى الاعلى لنهر دابانغ ، رافد لنهر بيان ، من اكثر الشلالات ارتفاعا في الصين . كما تزخر الهضبة بالطاقة

الكهرمانية :

٢) كثرة الاحواض ذات الارض المستوية وطبقة التربة العميقة :  
تكثر في هذه الاحواض المناطق الزراعية والسكان والبلدات الكبيرة الحجم :  
كما تكثر بالهضبة بحيرات صاعدة واشهرها بحيرتا ديانتشى وارهاى ، وعلى  
ضفافهما مدينتا كونمينغ ودالى .

٣) الطبقة الجيرية اكسبت شكلا للغابات الحجرية والقمم العالية  
والكهوف والقنوات تحت الارض و"الجسور المعلقة" فوق الوديان : وتشتهر  
الغابة الحجرية في لوزان ، يوننان ، والحديقة تحت الارض في قوييانغ ،  
قويتشو ، بمناظرهما الفاتنة .

ان هضبة يوننان - قويتشو اصغر من هضبتى تشينغهاى - التبت  
ومنغوليا الداخلية وهضبة الالوس : وهى تقع في المنطقة شبه الاستوائية فيبلغ  
متوسط درجة حرارتها ١٥ درجة سنويا . وفي بعض المناطق ، الجو رطب  
والربيع يسود طول العام حيث ينمو النبات ، ويعجنى المحصول مرتين او  
ثلاثا في السنة . وتشتهر مدينة كونمينغ حاضرة يوننان بأنها "مدينة الربيع" :

#### ٤ - الاحواض

توجد بغرب الصين احواض عميقة وكبيرة : : مساحة بعضها تبلغ مئات  
آلاف كم مربع : : اهمها احواض تاريم وتشونقار وتوربان وتسايدام وسيتشوان :  
كما توجد بشرق الصين احواض متوسطة وصغيرة . . بعضها بمساحة كيامتر  
مربع أو كيلومترين مربعين :

حوض تاريم : اكبر حوض داخلى بالصين ومساحته ٥٣٠ر١٠٠ كم  
مربع . ويقع في القسم الجنوبي من شينجيانغ وتحيط به جبال تيانشان  
وكونلون والطلون ، وشكله شبيه بالمعين . وتحده من الغرب هضبة البامير ،

ومن الشرق حدود قانسو - شينجيانغ : وطوله من الغرب الى الشرق ١٥٠٠ كم ومن الشمال الى الجنوب ٤٠٠ - ٥٠٠ كم . وهو مرتفع في الغرب ومنخفض في الشرق ، وجزؤه الاوسط يرتفع ٨٠٠ - ١٣٠٠ م فوق سطح البحر وارتفاع الجبال المحيطة به ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ م فوق سطح البحر . يقع حوض تاريم في وسط قارة آسيا ، لذا فمناخه جاف وتسقط به امطار قليلة : وتتكون تركيبة سطحه من مجموعة من نطاقات متحدة المركز : الاول الجبال العالية المحيطة به ، ثم صحراء غوبي ( تلال سفحية حجرية ) ، وبعد ذلك مجموعة من الواحات ، وفي الوسط الاراضى الصحراوية والبحيرات الملحية : وتتغير المناظر من نطاق لآخر . واقصى نطاق تنتشر به القمم المعجمة بالثاوج : : "خزانات المياه" الطبيعية للحوض . ويتواجد في الغابات الكثيفة بجبال تيانشان عديد من المراعى الطبيعية . والتلال السفحية الحجرية عارية من النبات . وتشكل الواحات عالما آخر ، فيها قنوات الري ومساحات واسعة مزروعة بالقمح والذرة والقطن الفاخر وبساتين الناكهة . وفي وسط الحوض صحراء تاكلامكان ، كبرى صحارى الصين ، ومساحتها ٣٢٧.٠٠٠ كم مربع : وحوض تاريم غنى بالملح والمعادن الالاحديدية اضافة الى النفط حسب ما تم من مسح في الآونة الاخيرة .

والجبال الثلجية مصدر لمياه عديد من الانهار بفضل المياه الدائبة . ومعظم هذه الانهار قصيرة وتنتهى عند اطراف الصحارى . واطول هذه الانهار : ياركانت ، تاريم ، تشرتشن : ويعتبر نهر تاريم وطوله ٢١٧٩ كم اطول الانهار الداخلية في الصين : وتوجد بحيرتا لوب نور وتايتيما الى شرق الحوض : حوض تشولقار : يقع الى شمالى شينجيانغ وتحده جبال تيانشان من الجنوب وجبال آلتاي من الشمال ، وهو على شكل مثلث . ويرتفع ٥٠٠ - ١٠٠٠ م فوق سطح البحر ومساحته ٣٨٠.٠٠٠ كم مربع ، وطوله من

الغرب الى الشرق ٨٥٠ كم ومن الشمال الى الجنوب ٣٨٠ كم في اقصى اتساع له . هذا الحوض يأتي بعد حوض تاريم من حيث الحجم ويميل الى الارتفاع في الشرق والانخفاض في الغرب ، ويتماثل مع حوض تاريم في التركيبة الطبوغرافية . وتسقط فيه امطار اكثر من حوض تاريم ، اذ تصل اليه التيارات الهوائية المشبعة بالرطوبة القادمة من السممرات في شمال الغرب . وتنخفض درجة الحرارة شتاء الى حد كبير . والمناظر الطبيعية هنا متباينة : وتوجد الواحات على السفوح التلالية بأطراف الحوض اضافة الى المروج والصحارى الواسعة في وسطه . ويقع الى شرق نهر ماس صحراء قوربان تونقوت التي تغطي مساحة قدرها ٤٧٣٠٠ كم مربع ، وهي اصغر بكثير من صحراء تاكلامكان . والقسم الاعظم من المنطقة الى غرب نهر مناس عبارة عن مروج ومستقعات . والمطر هنا اكثر مما في شرق النهر . وقد انشئت عديد من المزارع الحكومية على طول نهر مناس بعد التحرير . واعطت المساحات الشاسعة من الاراضى المستصلحة محصولات وفيرة من القمح والقطن في السنوات القليلة الماضية . ويعد حوض تشونقار افضل المناطق المتطورة اقتصاديا في شينجيانغ . فهناك قطعان كبيرة من الابقار والاغنام تسرح على المراعى الواسعة اضافة الى مستودعات المعادن الغنية . ويقع الى غرب الحوض حقل نفط كلاماي ، وفي طرفه الجنوبي مدينة اورومتشي حاضرة شينجيانغ التي ترتبط بمختلف الواحات والبلدان بالطرق ، ويبكين عن طريق خط حديدى .

منخفض توربان : يقع بين جبال بوقدا وجيولتاق شرق شينجيانغ ، وفيه مساحات شاسعة من الصحارى يسود فيها مناخ مماثل للمناطق الاخرى بشمال غرب الصين . وتحيط به الجبال المرتفعة ١٥٠٠ - ٥٤١٠ م فوق سطح البحر . وهذا الحوض من المناطق القليلة المنخفضة بالعالم ، ويمتد

من الغرب الى الشرق ٢٤٥ كم ومن الشمال الى الجنوب ٧٥ كم ومساحته الاجمالية ٥٠٠٠٠ كم مربع . وتقع في وسطه بحيرة عيدينكول المنخفضة عن سطح البحر ١٥٤ م ، وهي اكثر المناطق انخفاضاً في الصين : وان المسافة بين جبال بوفدا وبحيرة عيدينكول اقل من مئتي كيلومتر ، ومع ذلك فان الفرق في الارتفاع بين القمة وقاع البحيرة ٥٦٠٠ م .

كما يدعى منخفض توربان "واحة النار" لأن المناخ هناك شديد الجفاف (معدل المطر ٢٥ ملم فقط سنوياً) ، وتشتد الحرارة بسرعة وتتبدد في بطاء : ويزيد متوسط درجة الحرارة في الصيف على ٣٠ درجة وترتفع احياناً الى ٤٧٫٦ درجة . ومع انه يسمع دوى الرعد ويرى وميض البرق حتى لكأن عاصفة على وشك الهبوب فلا ينزل المطر اذ تتبخر الرطوبة قبل ان تصل الى الارض . ويقع الى الطرف الشمالى من الحوض "جبل اللهب" حيث تبدو السفوح الجرداء من الحجارة الرملية الحمراء تحت لهيب الشمس كأنها تشتعل نارا ، وتصل درجة الحرارة القصوى الى ٧٥ درجة . وقد جاء وصف قديم للتباين الشديد في درجة الحرارة بين النهار والليل في الحوض : "ارتداء معاطف الفراء صباحاً والثياب الرقيقة ظهراً وتناول البطيخ الطافح بالعصير بجانب النار . " والفرق الموسمي في درجة الحرارة كبير ايضا في منخفض توربان حيث الحرارة اللامعة في الصيف والبرد والرياح في الشتاء : يتلقى منخفض توربان ما يزيد على ٣٠٠٠ ساعة من ضوء الشمس سنوياً . وفي فصل الصيف تتدفق مياه الثلج الذائب من الجبال المحيطة ، الى الانهار ، وكثير من هذه المياه تمتصها الارض فتتكون المياه تحت الارض لتروى الارض عبر شبكة قنوات تحت الارض تعرف باسم "كاريز" . ويعاد الحوض منطقة زراعية هامة في شمال غرب الصين ، تشتهر بالقمح والقطن الممتاز وشمام هامى والعنب البناتى :



**حوض تسايديام :** يقع في شمال غرب مقاطعة تشينغهاي ، ويحده  
 جبال تشيليان في الشمال والشمال الشرقي ، وجبال آلطون في الشمال الغربي ،  
 وجبال كوناون في الجنوب : واكتسب هذا الحوض لقب "حوض الكنز"  
 لما يتوفر فيه من مستودعات نفط وغاز طبيعي وبورق واسبيتوس وجبس  
 ومعادن . وتسايديام معناها "مستنقع الملح" في اللغة المنغولية : ويمتد ٨٠٠  
 كم من الغرب الى الشرق و٣٥٠ كم من الشمال الى الجنوب في القسم  
 الاعرض منه ، ومساحته الاجمالية ٢٢٠,٠٠٠ كم مربع : ويرتفع في الشمال  
 الغربي وينخفض في الجنوب الشرقي ويرتفع سطحه ٢٧٠٠ - ٣٠٠٠ م  
 فوق سطح البحر : حوض تسايديام حوض داخلي شبيه بالهضبة وتحيط به  
 من كافة الجوانب الجبال والمرتفعات التي تصل الى ارتفاع ٤٠٠٠ م :  
 ويتكون من خصائص طبيعية متباينة . اولاً ، هناك مناطق غوبى على الاطراف  
 ثم التلال المتموجة فالسهول المنبسطة ثم البحيرات في الوسط : وتصل المياه  
 الذائبة الى الواحات الصالحة للزراعة وتربية الحيوان : كما توجد الصحارى  
 المتبعثرة في مناطق غوبى (الصحارى الحجرية) الواقعة عند سفوح الجبال :  
 وتوجد المستنقعات والبحيرات الملحية على مساحات كبيرة في الجنوب الشرقي :  
 والملح لا يتواجد فحسب في البحيرات والمستنقعات وانما في مناطق شاسعة  
 في السهول الملحية : واشهر البحيرات الملحية - تزيد على ١٠٠ بحيرة  
 ملحية - بحيرات تشايرهان وتشاكا وهوه . وفي بحيرة تشايرهان وحدها ٢٥  
 مليار طن من احتياطي الملح - يكفي احتياجات كافة شعب الصين لمدة  
 ٧٠٠٠ - ٨٠٠٠ سنة . وان ثمة اقساماً كبيرة في هذه البحيرة يتكون سطحها  
 من املاح صلبة تصل الى سمك ١٥ م . وهناك طريق بطول ٣١ كم تعبر  
 فوق الملح . كما ان قسماً من خط حديدى يخترق هذه البحيرة الملحية  
 الى التبت . وفي العقود الماضية جرى الشئ الكثير لتنمية منطقة حوض تسايديام

وانتشرت المصانع والبلدات في ما كان ارضا قاحلة جرداء لم تعرف الاستيطان  
البشرى الا على بعد مئات الاميال حولها . وقد تطور القسمان الشرقى والجنوبى  
الشرقى من الحوض الى مناطق زراعية في الآونة الاخيرة :

**حوض سيتشوان :** يعرف ايضا باسم ” الحوض الارجوانى ” بسبب لون  
ما فيه من طين صفحى وتربة : يقع على طول المجرى الاعلى لنهر اليانغتسى  
بشرق مقاطعة سيتشوان ، تحده جبال تشيونغلاى على هضبة تشينغهاى -  
التبت في الغرب ، وجبال دالو على هضبة يوننان - قويتشو في الجنوب ،  
وجبال دابا في الشمال ، وجبال ووشان في الشرق . وتحيط به من كافة  
الجوانب الجبال والهضاب على ارتفاع ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ م فوق سطح البحر ،  
وهو حوض تكثر به التلال ذات الارتفاع المنتظم نسبيا : وتبلغ مساحته  
الاجمالية ٢٠٠,٠٠٠ كم مربع ويرتفع قاع الحوض ٤٠٠ - ٨٠٠ م عن  
سطح البحر . ومشهد التربة الارجوانية خلاب بفعل التلال المكسوة بالخضرة  
والاشجار الوارفة :

وتجرى فيه عدة انهار : ففي جنوبه نهر اليانغتسى الذى يلتقى بأنهار  
مينجيانغ وتوجيانغ وجياليانغ من الشمال ونهر ووجيانغ من الجنوب . وتقطع  
هذه الانهار الحوض الى مناطق تلالية متفرقة . ويمكن تقسيم الحوض الى  
ثلاثة اقسام : القسم الشرقى عبارة عن صفوف متتالية من الجبال بينها  
الادوية وهى في غاية التنسيق . والقسم الاوسط منطقة زراعية هامة به عديد  
من التلال المسطحة القسم واغلبها اقل من ٤٠٠ م فوق سطح البحر ارتفاعا :  
والقسم الغربى هو سهل تشنغدو ( سهل غربى سيتشوان ) ويعتبر اشد المناطق ثراء  
في الحوض نظرا لترتبه الخصيبة وما فيه من انهار عديدة :

والمناخ في حوض سيتشوان معتدل شتاء وصيفه طويل ويأتى فيه الربيع  
مبكرا وتسقط الامطار في الخريف ، اذ يقع في المنطقة شبه الاستوائية وتحمية

الجبال في الشمال من التيارات الباردة المتحركة الى جهة الجنوب : والاشجار فيه خضراء والمحاصيل وافرة طوال المواسم الاربعة . والحوض مشهور بانتاج الرز علاوة على زيت التنغ وقصب السكر وبرتقال اليوسفى والحريير والشاى وبذور اللفت وكذلك الغاز الطبيعى والفحم وملح الآبار والفسفور والنحاس والكبريت : كان الوصول الى سيتشوان الجبلية شديد الوعورة : وحسبما جاء على لسان شاعر قديم : ” الوصول الى سيتشوان صعب كالوصول الى السماء . “ اما اليوم فيمكن الوصول اليها في سهولة على خطوط سكة حديد باوجى – تشنغدو وتشنغدو – تشونغتشينغ وتشنغدو – كونهمينغ وسيتشوان – قويتشو وشيانغنان – تشونغتشينغ التى مدت بعد تحرير الصين ، اضافة الى شبكات النقل بالطرق والماء والجو : وقد اصبح حوض سيتشوان قاعدة صناعية هامة في جنوب غرب الصين :

احواض كبرى اخرى : تضم حوض هامى في شرقى شينجيانغ ، وحوض يانتشى في وسط شينجيانغ ، وحوض هانتشونغ في جنوبى شنشى ، وحوض نايانغ في جنوب غربى خنان وشمال غربى هوبى ، وحوض سانغنان في شمال شانشى وشمال غرب خبى ، وحوض داتونغ في شمالى شانشى ، وحوض شيوانهوا في شمال غرب خبى ، واودية فنخه في وسط جنوب شانشى وحوضا تايسى وتايتشونغ في تايوان ،

## ٥ - السهول

تقع سهول الصين اساسا في شمال شرق الصين وشرقى المناطق الساحلية ، ومساحتها ١٠١٢ مليون كم مربع او اكثر بقليل من ١٠٪ من مجمل مساحة الصين . واهم ثلاثة سهول هي : سهل شمال الشرق وسهل شمال الصين وسهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط – الاسفل ، وهى معا تشكل الجزء

الأكبر من المنطقة السهلية بالصين ، وتمتد في شريط واحد لتشكّل النطاق السهلي الشمالى - الجنوبى . وهذه السهول منخفضة التضاريس ، خصبة التربة ، معتدلة الجو ، سهلة المواصلات ، لذلك تعتبر قاعدة لأهم مناطق الصين الزراعية والصناعية ومناطق استيطان السكان الكثيف وتركز المدن . سهل شمال الشرق : أكبر سهل بالصين وأهم قاعدة للصناعة الثقيلة . ويقع بين جبال شينغآن الكبرى والصغرى وجبال تشانغباى . كما يعرف أيضا باسم سهل سونغياو . ويتكوّن بشكل أساسى من الرواسب الطميية لأنهار ليانخه وسونغهوا وننجيانغ ، ويمتد من مجرى نهر ننجيانغ الأوسط فى الشمال الى خليج لياودونغ فى الجنوب . وتبلغ مساحته ٣٥٠,٠٠٠ كم مربع ، فى شمال شرق الصين ، ويمتد بطول ١٠٠٠ كم من الشمال الى الجنوب و٤٠٠ كم من الغرب الى الشرق فى أقصى اتساع له . ويتكوّن هذا السهل من ثلاثة أقسام : سهل سونغن فى حوضى سونغهوا وننجيانغ ، وسهل ليانخه فى حوض ليانخه ، وسهل سانجيانغ (الانهار الثلاثة) عند ملتقى انهار سونغهوا وووسولى وهيلونغ . ويبلغ ارتفاع معظم سهل شمال الشرق اقل من ٢٠٠ م عن سطح البحر . اما جبل تقسيم المياه لنهرى سونغهوا وليانخه قرب تشانغتشون فأعلى قليلا فى الارتفاع ( ٢٠٠ - ٢٥٠ م ) .

ويقع سهل شمال الشرق فى المنطقة الرطبة وشبه الرطبة بالمنطقة المعتدلة ؛ ومع ان درجة حرارته منخفضة فى فصل الشتاء ومدة التجمد فيه طويلة ، غير ان درجة حرارته العالية فى فصل الصيف وترتبه السوءاء الخصبية والمشهورة ملائمتان لنمو المحصولات . وتشتمل محاصيله الرئيسية على فول الصويا والذرة الرفيعة والقمح والشمندر والكتان والارز . وقد شهد السهل تطورا بعد السهلين الرئيسيين الآخرين . فالقسم الشمالى من سهل سونغن وسهل سانجيانغ بكامله كانا ارضا قفراء مهملة عرفت قبل التحرير باسم " برارى شمال

الشرق“ : وقد تحول قسم من المنطقة حاليا الى منطقة زراعية مع ان كثيرا من الارض هناك ما زال من غير فلاحة . ان سهل شمال الشرق منطقة هامة لزراعة الحبوب : وفي سنة ١٩٨٠ ، قرر مجلس الدولة وجوب بذل جهود كثيفة لتطوير المكننة في سهل شمال الشرق والتعجيل في بنائه قاعدة للحبوب السلعية ، متخصصة اساسا في زراعة الحبوب وفول الصويا :  
وان سهل شمال الشرق منطقة صناعية جيدة التطور بما في ذلك صناعة الحديد والصلب في آشان ، وصناعة الفحم في فوشون وفوشين ، وصناعة الآلات الميكانيكية في شنيانغ وهاربيين وتشينشيهار ، وصناعة السيارات في تشانغتشون ، وصناعة المواد الكيماوية في جيانغ وشنيانغ ، وصناعة النفط في داتشينغ :

سهل شمال الصين : منطقة زراعية هامة ، فيه اكبر مساحة مزروعة بالصين . ويقع في شرق الصين في مجرى النهر الاصفر الادنى ، ويحده جبال تايهانغ وفونيو في الغرب وسواحل البحر الاصفر وبحر بوهاي وتلال شاندونغ في الشرق ، وجبال يانشان في الشمال ، وجبال تونغباي ودابييه في الجنوب الغربي ، كما يحده شمالي جيانغسو وآنهوى في الجنوب الشرقي حيث يلتقى مع سهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل . ويبلغ اجمالى مساحته ٣٠٠ر٠٠٠ كم مربع ، فيعتبر السهل الثانى الكبير في الصين ، ويضم بلديتى بكين وتيانجين ومقاطعات خبى وشاندونغ وخنان وآنهوى وجيانغسو :

ويسمى هذا السهل ايضا سهل هوانغ - هواى - هاى نظرا لانه يتكون اساسا من الرواسب الطميية من النهر الاصفر ونهرى هوايخه وهايخه : وتضاريسه منبسطة ومنخفضة وهى في الاغلب اقل من ٥٠ م فوق سطح البحر : ويخترق مجرى النهر الاصفر الادنى القسم الاوسط من السهل

ويقسمه الى قسمين : القسم الشمالى فى حوض هايبخه ويدعى سهل هايبخه او سهل خبى . اما القسم الجنوبى فهو فى حوض هوايبخه ويدعى سهل هوانغ - هواى . وقد تعززت التنمية الزراعية فى العقود الثلاثة الماضية بفضل الاجراءات الشاملة التى اتخذت لترويض الانهار الثلاثة التى غالبا ما سببت الفيضان فى السهل . وان لسهل شمال الصين تاريخا طويلا فى الزراعة بسبب ما يمتاز به من تضاريس منبسطة وارض خصبة وصيف حار وبليلى ومعدل من سقوط المطر يبلغ ٦٠٠ ملم سنويا : كل هذه عوامل تؤدى الى نمو المحصولات : وتضم غلاله الرئيسية القمح والذرة والقطن والفول السوداني والتبغ . وتعتبر المناطق الضحضاحية الواسعة والمنبسطة على شواطئ بحر بوهاى والبحر الاصفر ملاحات مثالية : وتخترق الكل خطوط سكك الحديد : وقد تطور فيه التعدين وصناعات اخرى تطورا جيدا . واهم المدن فيه : بكين وتيانجين وشيجياتشوانغ وتانغشان وتشنغتشو وجيان وشيويتشو :

سهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل : يقع فى المنطقة شبه الاستوائية ، وصيفه حار وامطاره غزيرة وثرثته خصيبة : ويتكون من مجموعة من السهول تختلف فى عرضها على جانبى نهر اليانغتسى ، فى القسم من المضائق الثلاثة فى الغرب الى الساحل فى الشرق : ويحده سهل هوانغ - هواى فى الشمال وتلال جيانغنان فى الجنوب ، ويمتد عبر مقاطعات هوبى وهونان وجيانغشى وآنهوى وجيانغسو وتشجيانغ وبلدية شانغهاى :

وتكون هذا السهل من الطمى والغرين من نهر اليانغتسى وروافده ، ويغطى مساحة ٢٠٠.٠٠٠ كم مربع اغلبها اقل من ٥٠ م ارتفاعا فوق سطح البحر : ويضم اربعة اقسام : سهل ليانغهو فى شمالى هونان ووسط - جنوب هوبى وسهل جانب بحيرة بويانغ فى جيانغشى ، وكلاهما فى مجرى نهر اليانغتسى الاوسط ، وسهل آنهوى الاوسط ودلتا نهر اليانغتسى بين

جيانغسو وتشجيانغ وكلاهما في مجرى نهر اليانغتسى الاسفل .  
يتكون سهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل من تلال متموجة  
وتلال سفحية في شماله وجنوبه اضافة الى جبال شاهقة مثل لوشان وهوانغشان  
وتيانمو ودابيه ، على عكس سهلى شمال الشرق وشمال الصين الفسيحين  
والمنبسطين . وتشابك فيه الجداول والانهار والبحيرات ومنها البحيرات العذبة  
الرئيسية : دونغتينغ وبويانغ وتايهو وقاويو وتشاوهو وهونغهو مما جعله يحمل  
اسم " موطن المياه " . وهذه الانهار والبحيرات غنية بالسماك والعجمبرى  
والكستناء المائى وبلور وجذور الاوتس والقصب . كما انه يشتهر بالوفرة  
في الارز والقطن والقمح والشاي وحرير التوت . وقد عرف منذ زمن بعيد  
بـ " ارض السمك والارز " ، ولذا يعتبر من المناطق الهامة في انتاج الحبوب  
بالصين .

ويمتاز سهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل بالاقتصاد الجيد  
التطور والمواصلات السهلة والكثافة السكانية . واهم المدن فيه : شانغهاى  
ونانجينغ وهانغتشو وخفى ونانتشانغ ووهان .

سهول كبرى اخرى : تبلغ مساحة سهل ختاو ٢٥٠٠٠ كم مربع ،  
وهو سهل غرينى في مجرى النهر الاصفر الاوسط ، ويعتبر منطقة زراعية  
هامة في منغوليا الداخلية ونيغشيا ، ويضم سهل ينتشوان ( شيتاو ) في نيغشيا ،  
وسهل هوتاو وسهل توموتشوان ( تشيانتاو ) في منغوليا الداخلية . وتبلغ مساحة  
سهل ويخه ( فوانتشونغ ) في شنشى الوسطى ١٣٠٠٠ كم مربع وقد عرف  
بمشروعات الرى فيه منذ فديم الزمان . وهنا تقع مدينتا شيان وشيانيانغ  
المشهورتان في التاريخ . وتبلغ مساحة سهل تشنغدو ( غرب سيتشوان ) في  
غرب حوض سيتشوان ٦٠٠٠ كم مربع ، وهو غنى بالموارد الطبيعية ومشهور  
بأنه " ارض الثراء " . ومساحة سهل تايانان في جنوب غربى تاوان ٥٠٠٠

كم مربع : والزراعة متطورة جيدا في دلتا تشوجيانغ : مساحتها ١١٠٠٠ كم مربع . . في وسط - جنوب قوانغدونغ ، وهي من اشد المناطق كثافة سكانية بالصين : وتضم السهول الساحلية الكبرى سهل تشاوتشو - شانغو في قوانغدونغ وسهل لينغشاو في تشجيانغ .

## ٦ - التلال والصحارى

### ( ١ ) التلال

توجد المناطق التلالية في كثير من مناطق الصين في الهضاب والاحواض والسهول الساحلية . فعلى سبيل المثال ، هناك تلال الاوس في هضبة اللوس ، وسلاسل التلال الارجوانية في حوض سيتشوان ، ومناطق شاسعة من التلال المحمر في جنوب سهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل . وتقع كثير من التلال في شرق الصين ، واغلبها تتخللها الجبال التي منها تشككت عبر فترة طويلة من التحات . وفيما يلي اهم المناطق التلالية في الجزء الشرقي من الصين :

تلال لياودونغ ولياوشى : تلال لياودونغ هي المصطاح العام للتلال المنخفضة في شرقى لياونينغ . والقسم الجنوبي من هذه المنطقة التلالية يتأ بين البحر الاصفر وبحر بوهاى ليشكل شبه جزيرة لياودونغ ، والقسم الاوسط منها تخترقه جبال تشيانشان من الشمال الى الجنوب : وتكثر الموانىء بساحله المتعرج ، كما ان المنطقة غنية بالفحم والحديد والتفاح وحرير التوسة والمنتجات المائية .

تضم تلال لياوشى تلال سونغلينغ ونولويرهو ويويوليوى وتلالا منخفضة اخرى في غرب لياونينغ : وهذه المنطقة يشطرها نهرا دالينغ وشياولينغ ، وهي ذات تضاريس مقطعة وغنية بالمعادن .



**تلال شانلدونغ :** تقع في وسط وشرق شانلدونغ وتحدها منطقة جبال تايشان في الغرب ، وارتفاعها ٥٠٠ - ١٠٠٠ م فوق سطح البحر ، وتتكون من جبال تايشان ولوشان ومنغشان وييشان ؛ وتلال لاوشان (تلال جياودونغ) في الشرق التي تفصل بين البحر الاصفر وبحر بوهاي ، وتكثر بها الخابجان والجزر ، وادوية جياولاى في الوسط ، التي تتكون منها سهول التلال السفحية : **تلال جيانغنان :** تتكون من مناطق التلال المنخفضة الشاسعة جنوب نهر اليانغتسى ، وشمال جبال نانلينغ وشرق هضبة يوننان - قويتشو وغرب جبال وويي : وتغطي الاجزاء الكبرى من جيانغشى وهونان وحدود جنوبى آنهوى وجنوب غربى جيانغسو وغرب تشجيانغ : وهذه التلال المتموجة التضاريس ترتفع ٢٠٠ - ٦٠٠ م عن سطح البحر ويتجاوز اعلاها ١٥٠٠ م ، وتمتد باتجاه شمال الشرق - جنوب الغرب . وتتألف تلال جيانغنان من ستة اقسام : تلال هونان الغربية مع جبال وولينغ وشويونغ ، وتلال هونان الوسطى مع جبال هونغشان ، وتلال جيانغشى الغربية مع جبال موفو ولوشياو ، وتلال جيانغشى الشرقية مع جبال هوايوى وجبال اخرى ، وتلال آنهوى الجنوبية مع جبال هوانغشان وجيوهوا ، وتلال لينغتشن مع جبال لينغتشن وماوشان : وتكثر بين التلال عديد من الانهار والاحواض ذات الصخور الحمراء الملائمة لزراعة الارز والشاي واليوسفى . كما ان هذه المناطق التلالية غنية بالمعادن؛ **تلال تشجيانغ - فوجيان :** تشير هذه التلال الى التلال المنخفضة في جنوب هانغتشو بتشجيانغ ومقاطعة فوجيان بأكملها وشرقى قوانغدونغ . وتشمل السلاسل الرئيسية : تيانمووويى وشيانشيالينغ وقوانسايغ وياندانغ وداييون ، وتمتد جميعا من الشمال الشرقى - الجنوب الغربى ، وترتفع ٢٠٠ - ١٠٠٠ م فوق سطح البحر ، واعلاها يتجاوز ١٥٠٠ م . وتجعل التضاريس المقطعة ذات القمم التي تتواجد فيها الكهوف بكثرة والاجرف الشديدة التحدر والادوية

السحيفة والمناظر الطبيعية الخلابة : تجعل من هذه المنطقة مركزا سياحيا لا يبارى . كما يكثر فيها عديد من الاحواض بجانب الانهار وسهول على روافد الانهار ووفرة من الطاقة الكهربائية والغابات والموارد المعدنية علاوة على ان الساحل المتعرج ملائم لصيد السمك :

تلال قوانغدونغ - قوانغشى : تشير عموما الى معظم الجبال المنخفضة والتلال في قوانغدونغ وقوانغشى : والجبال الرئيسية هي : داياو وشيوانداسان ويونكايداسان ولوفو وليانها على ارتفاع ٢٠٠ - ٤٠٠ م فوق سطح البحر وقليل منها يتجاوز ١٠٠٠ م . ومما تمتاز به قوانغشى احجار الجير حيث التلال فاتنة وصخورها الزرق تنعكس في مياه الانهار الصافية . وتعتبر قويلين ويانغشوه اروع منطقتين فنية وجمالا في قوانغشى : وتتميز قوانغدونغ بالجرانيت والصخور الرملية الحمراء : وهناك اراض اودية منبسطة على طول انهار شينجيانغ وييجيانغ ودونغجيانغ وعديد من الجزر على الساحل المتعرج : كما تشتهر قوانغدونغ بالغابات وخامات المعادن :

## (٢) الصحارى

تغطى الصحارى مساحة ١ر٠٩ مليون كم مربع او ١١ر٤٪ من مجمل مساحة الصين ، وتشكل الصحارى الرملية منها ٦٣٧ر٠٠٠ كم مربع : وتتواجد معظم الصحارى في شينجيانغ وتشينغهاى وقانسو ومنغوليا الداخلية وشنشى بشمال غرب وغرب الصين . وتشكل الاراضى الصحراوية في شينجيانغ ٦٠٪ من مجمل مساحة الصحراء بالصين : وتقع هذه المناطق في داخل البلاد : ويسودها مناخ قارى مع جفاف شديد وامطار قليلة وساعات طويلة من الشمس وتغير حاد في درجة الحرارة والرياح : وقد تشكلت هذه المساحات الشاسعة من الصحارى عبر السنين من الكميات الهائلة من الرواسب الغرينية العميقة والرخوة في الاحواض الداخلية حيث تقع هذه المناطق : وتوجد بعض

## الموارد الطبيعية في الصحارى :

**صحراء تاكلامكان :** تعرف ايضا باسم صحراء تاريم ، وهى اكبر صحراء فى الصين ، واحدى الصحارى الكبرى فى العالم ، وتقع فى وسط حوض تاريم جنوب جبال تيانشان فى شينجيانغ . وتبتد ١٠٠٠ كم من الغرب الى الشرق و ٤٠٠ كم من الشمال الى الجنوب ، مغطيه مساحة ٣٢٧٠٠٠ كم مربع : وتاكلامكان معناها : ” لا خروج بعد الدخول “ فى اللغة الويغورية : وتمتاز بثلاث ميزات :

( ١ ) كثبان رملية متنقلة تشكل ٨٥٪ من مجمل مساحة الصحراء ، بينما تشكل الكثبان الرملية المستقرة وشبه المستقرة ١٥٪ فقط ، وهى اساسا على اطراف الصحراء وعلى ضفاف الانهار .

( ٢ ) الكثبان الرملية معقدة الشكل رشديدة الارتفاع ، اغلبها يتراوح بين ١٠٠ - ١٥٠ م وبعضها يصل الى ٢٠٠ - ٣٠٠ م :

( ٣ ) هناك ” واحات طبيعية “ ذات امكانيات واسعة فى التنمية كما تكثر بها اشجار الحور المتنوعة الاوراق ، على مساحات واسعة من اراضى الوديان فى اعماق الصحراء ، وعلى طول الانهار على اطراف الصحراء وفى الجزء الامامى من المراوح الغرينية . ودلت اعمال المسح ان غابات الحور المتنوعة الاوراق تغطى مساحة ٤٢٠٠٠ هكتار ، كما يمكن تحويل ١٣ مليون هكتار من الارض القاحلة الى حقول خصيبة .

**صحراء قوربان تولىقوت :** وتدعى ايضا صحراء تشونقار . وتقع فى وسط حوض تشونقار فى شمال شينجيانغ ومقدار المطر فيها ٧٠ - ١٥٠ ملم سنويا ، لذا ليست جافة مثل صحراء تاكلامكان . وهذه الصحراء مساحتها ٤٧٣٠٠ كم مربع ، فتعتبر ثائية كبرى صحارى الصين . وتكثر بها الخضرة ، لذا هى الصحراء الاكبر من حيث الاستقرار وشبه الاستقرار فى الصين وكثبانها

المستقرة وشبه المستقرة تشكل ٩٧٪ من مجمل مساحتها .  
صحراء بادينجاران : تقع في وسط صحراء آكشيا جنوب غربى راية  
آكشيا غربى بمنغوليا الداخلية . وتبلغ مساحتها ٤٧١٠٠ كم مربع ، فتأتى  
في المرتبة الثالثة بين صحراوات الصين من حيث المساحة : وتشكل الكثبان  
الرملية المتحركة ٨٣٪ من مجمل مساحتها . وتكثر بالقسم الاوسط منها الكثبان  
الرملية الكثيفة والعالية واغلبها ٢٠٠ - ٣٠٠ م ارتفاعا وبعضها يصل الى ٥٠٠ م :  
ويوجد في الاراضى المنخفضة بين هذه التلال ١٤٤ بحيرة صغيرة داخلية  
يكثر بها الملح والمياه المعدنية . وتوجد ينابيع مياه عذبة على اطراف بعض  
البحيرات في الاحواض وفي وسط البحيرات : كما توجد بجانب هذه البحيرات  
والبحيرات الحوضية مستنقعات يمكن تحويها الى مراع .

صحراء تنغقر : تقع في جنوب شرقى منطقة آكشيا بمنغوليا الداخلية وهى  
الصحراء الكبرى الرابعة بالصين . حيث المساحة التى تبلغ ٣٦٧٠٠  
كم مربع . وتكثر بها البحيرات الحوضية والمستنقعات ( ٧٪ من اجمالى  
المساحة ) وكذلك التلال والروابى والسهول : وفيها ٤٢٢ بحيرة حوضية .  
وتعتبر صحراء تنغقر من الصحارى ذات الامكانيات الافضل في التنمية في  
شمال غرب الصين اذ ان ٢٥١ من تلك البحيرات الحوضية فيها الماء ويمكن  
الاستفادة من كثير منها في السيطرة على الصحراء :

صحراء هويس : تدعى ايضا ووشين . وتقع في شمالى شنشى شمال  
السور العظيم وجنوبى عصبة ايهجو بمنغوليا الداخلية ، ومساحتها ٢٥٠٠٠  
كم مربع . ومقدار المطر السنوى فيها ٢٥٠ - ٤٤٠ ملم فينتعش باطن الارض  
وسطحها فتزدهر فيها النباتات التى تغطى ٤٠ - ٥٠٪ من مجمل مساحة  
الصحراء ، ومناطقها الفسيحة من الكثبان الرملية المستقرة وشبه المستقرة :  
وقد تخرب النبات وزادت المناطق المتحركة الرمال بسبب الافراط في الاستصلاح

والرعى فيما قبل التحرير ، مما ادى الى ظهور سلاسل رملية على شكل الهلال :  
اما الزراعة وتربية الحيوان فهما فى المناطق الواسعة من البحيرات الحوضية  
والمستنقعات ومدرجات الودية والانهار فى الجزء الجنوبى الشرقى من صحراء  
موس :

صحارى كبرى اخرى : صحراء هورتشين فى غرب جيلين ولياوينغ  
تقع اساسا على السهل الغربى فى المجرى الاسفل لنهر لياوخه الغربى وتبلغ  
مساحتها ٢٤٦٠٠ كم مربع منها ٩٠٪ كثبان رملية مستقرة وشبه مستقرة ،  
وتقع صحراء تنغقر الصغرى فى شرق منغوليا الداخلية وغرب لياوينغ ، وتبلغ  
مساحتها ٢٣٣٠٠ كم مربع منها ٩٨٪ كثبان رملية مستقرة وشبه مستقرة :  
وتبلغ مساحة صحراء كوموتاق بجنوب شرق منخفض توربان فى شينجيانغ  
١٩٥٠٠ كم مربع : وتقع صحراء اولانبوه فى شمال شرق صحراء آلتيا  
ويحدها النهر الاصفر من الشرق ومساحتها ١٠٣٠٠ كم مربع . وتبلغ  
مساحة الصحارى والمناطق التى تتعرض لتعرية الرياح فى حوض تساي دام  
فى تشينغهاى ٣٣١٠٠ كم مربع :

# المناخ

## ١ - الخصائص المناخية

### (١) مناخ موسمی قارى متميز

يتميز المناخ في الصين بهبوب الرياح الموسمية وتباين انواع المناخ : وتقع الصين في القسم الجنوبي الشرقى من قارة اوراسيا على الساحل الغربى للمحيط الهادى : لذلك تشتهر بمناخها الموسمى الناجم عن الفرق في احتياطات الحرارة بين اكبر قارة في العالم واكبر محيط بالعالم . واغلب المناطق بالصين يسودها مناخ قارى متميز بفرق كبير في درجات الحرارة يوميا وسنويا فالرياح الموسمية تجلب اشد التغيرات الموسمية الى المناطق الشرقية الشاسعة التى تمتاز بالبرودة والجفاف في فصل الشتاء ، وبالدفء والرطوبة في فصل الصيف ، مع توافق موسم الامطار مع موسم الحرارة : واذا ما قورنت درجة الحرارة في مناطق عديدة بالصين بمناطق اخرى بالعالم على نفس خط العرض فاننا نجد لها اعلى في الصيف ومنخفضة في الشتاء : الرياح الموسمية الشتوية : تهب الرياح الشمالية او القطبية الشمالية في فصل الشتاء جالبة معها كتلا جافة - باردة من الهواء من سيبيريا ومنغوليا الشعبية بفعل ضغط الهواء العالى عبر بر الصين الى البحر في الجزء الجنوبى منها وذلك بسبب ان درجة الحرارة على اليابسة اقل مما هى على المحيط : ويتعرض معظم بقاع الصين للبرودة والجفاف في فصل الشتاء لأن هذه الرياح

الموسمية الشتوية غير محملة بالرطوبة : وتدوم هذه الرياح الموسمية حوالى نصف سنة من شهر سبتمبر او اكتوبر الى شهر مارس او ابريل من العام التالى : وخلال هذه الفترة ، تهب كل عدة ايام موجة باردة على اغلب بقاع الصين ، ويهب الهواء البارد ناحية الجنوب قادما من الشمال تحمله الرياح الشمالية بقوة ٥ - ٧ درجات او اكثر فتتخفص درجة الحرارة فى شمال غرب وشمال شرق وشمال الصين : وتكتسح الرياح الموسمية الشتوية القسم الاكبر من الصين فى طريقها جنوبا بقوة وسرعة شديدة ما عدا هضبة تشينغهاى - التبت . ويختلف المناخ القارى بالصين عن المناخ البحرى ، لذلك فدرجة الحرارة شتاء اكثر برودة مما هى بمناطق اخرى فى العالم على نفس خط العرض : ويبلغ متوسط درجة الحرارة فى شهر يناير فى محافظة هوما بمقاطعة هيلونغجيانغ حوالى ٢٧٫٧ درجة تحت الصفر بمقارنة بأربع درجات مئوية فى لندن الواقعة على نفس خط العرض : والفرق كما هو واضح : ٣١٫٧ درجة .

الرياح الموسمية الصيفية : تهب الرياح فى فصل الصيف من المحيط على البر الصينى بسبب ان الهواء فوق اليابسة ادفاً مما هو فوق المحيط والضغط الجوى المنخفض اكثر انخفاضا : وتهب الرياح الموسمية الصيفية ، وتكون عادة ضعيفة وتتجمع ببطء ، اما من الجنوب الشرقى واما من الجنوب الغربى ، وتؤثر الرياح الموسمية الجنوبية الشرقية القادمة من المحيط الهادى فى النصف الشرقى من الصين على وجه الخصوص ، بينما تؤثر الرياح الموسمية الجنوبية الغربية القادمة من المحيط الهندى على المناطق الجنوبية الغربية والجنوبية من الصين : وتجلب الرياح الموسمية الصيفية القادمة من المحيطين والمشبعة بالدفع والرطوبة امطارا غزيرة على البر الصينى ، لذلك يتركز هطول الامطار السنوى على القسم الاعظم من الصين فى الفترة من مايو الى سبتمبر .

وتصل الرياح الموسمية الصيفية الى المناطق الساحلية الجنوبية بالصين بين ابريل ومايو ثم تتقدم لفترات معينة الى حوض نهر اليانغتسى في يونيو ، فيبدأ موسم المطر هناك بوابل متقطع ، ثم تتقدم الى يوننان والتبت . وتندفع الى الشمال والشمال الشرقى بين يوليو واغسطس حيث تتراجع بسرعة نحو جنوب نهر اليانغتسى في شهر سبتمبر بسبب الرياح الموسمية الشتوية . وعندما تزداد حادة الرياح الموسمية الشتوية في شهر اكتوبر ، تتراجع الرياح الموسمية الصيفية الى البحر . وتستمر الاخيرة خمسة اشهر في حوض نهر تشوجيانغ واربعة اشهر في حوض نهر اليانغتسى ويوننان والتبت وشهرين في شمال وشمال شرق الصين . وتسبب هذه الرياح في ارتفاع الحرارة صيفا في اغلب مناطق الصين بأكثر مما في المناطق الاخرى بالعالم على نفس خط العرض . ويصل متوسط درجة الحرارة لشهر يوليو بمحافظة هوما على سبيل المثال حوالى ٢٠ درجة بينما يصل حوالى ١٧ درجة في لندن الواقعة على نفس خط العرض . وتهب الرياح الموسمية الصيفية بحيث لاتصدها الجبال الشاهقة في اجزاء كثيرة بهضبة تشينغهاى - التبت ، فتؤثر على المناطق الواقعة شرق وجنوب الخط الممتد من جبال شنغآن الكبرى وينشان وخلان وبايانكالا الى جبال قانغديسى . والمناطق الصينية الاكثر تأثرا بالرياح الموسمية الصيفية تدعى المناطق الموسمية . اما تلك الاقل تأثرا فتدعى المناطق غير الموسمية . والمنطقة الموسمية في شرق الصين هى المركز الصناعى والزراعى في الصين ، وتشكل قرابة ٤٦٪ من مجمل مساحة اليابسة الصينية ويستوطنها ٩٦٪ من مجمل سكان الصين .

وموجز القول . . يتميز المناخ في الصين بالبرودة والجفاف مع استمرار هبوب الرياح الشمالية شتاء والحرارة والرطوبة مع استمرار هبوب الرياح الجنوبية وهطول الامطار الغزيرة صيفا .



## (٢) مناخ متنوع ومعقد

يمكن تقسيم الصين من ناحية المناخ ، من الشمال الى الجنوب ، الى المناطق المعتدلة الباردة والمعتدلة المتوسطة والمعتدلة الدافئة وشبه الاستوائية والاستوائية ، مع وقوع اغلب الصين في المنطقتين شبه الاستوائية والدافئة ؛ وتشكل هضبة تشينغهاى - التبت منطقة خاصة : منطقة باردة مرتفعة ؛ ومن ناحية الامطار يمكن تقسيم الصين ، من الجنوب الشرقى الى الشمال الغربى ، الى مناطق رطبة وشبه رطبة وشبه جافة وجافة : اما من ناحية الفصول فالشتاء يستمر طوال السنة في المناطق التى يتجاوز ارتفاعها ٤٥٠٠ م فوق سطح البحر على هضبة تشينغهاى - التبت ، ويستمر الصيف طول السنة في جزر بحر الصين الجنوبي ، ويطول الشتاء ويعقبه الربيع فالخريف من غير صيف بين مناطق جبال شينغآن الكبرى والصغرى في شمال الشرق ، ويطول الصيف ويعقبه الخريف فالربيع من غير شتاء في مناطق قووانغدونغ وقوانغشى جنوب جبال نانلينغ ، ويدوم الربيع طول السنة في وسط وجنوب يوننان . ويشهد حوضا نهر اليانغتسى والنهر الاصفر ومناطق اخرى عديدة شتاء قارسا وصيفا حارا ، ويظهر فيها تمييز واضح بين الفصول الاربعة ؛ وتعود هذه الانواع المناخية المتباينة والمعقدة الى الموقع الجغرافى والطوبوغرافيا والرياح الموسمية :

اولا : يؤثر الموقع الجغرافى : خط العرض والمسافة بين اليابسة والبحر ؛ على المناخ . فخطوط العرض بجنوب الصين تتلقى مزيدا من حرارة الشمس وبالتالي ترتفع درجة الحرارة اكثر من الشمال . اما في القسم الجنوبي الشرقى الواقع قرب البحار فالفرق طفيف في درجة الحرارة بين الشتاء والصيف وتسقط به امطار غزيرة ، بينما الفرق واسع في درجة الحرارة بين الشتاء والصيف في القسم الشمالى الغربى الواقع بعيدا عن البحار وتسقط به امطار قليلة ؛

ثانيا : تؤثر الطبوغرافيا على المناخ في ارتفاع التضاريس واتجاه السلاسل الجبلية . وبخصوص الارتفاع فان درجة الحرارة تنخفض في المناطق الهضبية والجبلية في الصين اذ ان درجة الحرارة تنخفض عموما ٥ درجات كلما ارتفعت التضاريس ١٠٠٠ م . وتقع هضبة تشينغهاى - التبت على نفس خط العرض تقريبا لسهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل غير ان متوسط درجة الحرارة في شهر يوليو في عديد من مناطق الهضبة اقل من ١٠ درجات مما يجعل منها منطقة احدى درجة حرارة في الصيف بينما تصل درجة الحرارة الى ٢٩ درجة في سهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل . ويبلغ متوسط درجة الحرارة في منخفض توربان . . اكثر المناطق انخفاضا في الصين . . الى ٣٣٫٦ درجة في شهر يوليو وتصل احيانا الى ٤٧٫٦ درجة ، اذ يقع في داخل البلاد وتحيط به الجبال من كل جانب : ولذلك فهو اشد المناطق حرارة بالصين :

ويتسم اتجاه السلاسل الجبلية ايضا بالاهمية : فجبال تشينلينغ ونانلينغ والسلاسل الغربية - الشرقية الاخرى تصد كتل الهواء الباردة من الوصول جنوبا ، والتيارات الدافئة المحملة بالرطوبة من التحرك شمالا ، مما ينجم عنه اختلاف شديد في المطر ودرجة الحرارة في المناطق شمال وجنوب هذه السلاسل : وتصعد جبال شينغآن الكبرى وتايهانغ والسلاسل الشمالية الشرقية - الجنوبية الغربية انكتل الهوائية البحرية الرطبة من الوصول الى المناطق الداخلية ، مما يشكل فاصلا مناخيا بين المناطق الرطبة وشبه الرطبة في الشرق والمناطق شبه الجافة في الغرب . وتعتبر سيتشوان والمناطق الاخرى التي تلوونها الجبال مراكز دافئة في فصل الشتاء :

ثالثا : للرياح الموسمية تأثير كبير على المناخ في الصين وخاصة في اجزائها الشرقية والجنوبية . فالمناطق الموسمية تتمتع بصيف دافئ ورطب

وشتاء بارد وجاف ، والمناخ هناك يتغير بانتظام مع تغير الفصول .

## ٢ - درجة الحرارة

### (١) توزيع درجات الحرارة

تباين درجات الحرارة بين الشمال والجنوب في الصين تباينا حادا في فصل الشتاء بينما ترتفع درجة الحرارة في عموم البلاد في فصل الصيف ؛ وشهر يناير هو ابرد الشهور في معظم الصين ، وهو رمز للشتاء حيث يصل الفرق في درجة الحرارة ٥٠ درجة بين الشمال والجنوب . وتصل درجة الحرارة في شهر يناير بشمالى هياونغجيانغ ٣٠ درجة تحت الصفر وتصل الى ٢٣ر٥ درجة تحت الصفر في موخه وهي الادنى في الصين . وتتجاوز ٢٠ درجة في جنوبى جزيرة هاينان وجزر بحر الصين الجنوبى . وان خط التحارر من درجة صفر مئوية في شهر يناير يكاد يقع بالكاد على خط جبال تشينلينغ - نهر هوايخه في الشرق وعلى طول الطرف الجنوبى الشرقى من هضبة تشينغهاى - التبت في الغرب . الشمال اكثر بردا من الجنوب ، لأن الشمال المرتفع اكثر من الجنوب من حيث خط العرض يتلقى اقل من ضوء الشمس المباشر ونهاره اقصر . كما ان للرياح الموسمية الشتوية الباردة تأثيرا على الشمال اكثر منه على الجنوب .

وشهر يوليو هو الشهر التمشيلى للصيف اذ هو اشد الفصول حرارة في القسم الاعظم من الصين . ويبلغ متوسط درجة الحرارة في شهر يوليو حوالى ٢٤ درجة باستثناء هضبة تشينغهاى - التبت وبعض المناطق في القسم الشمالى من شمال الصين الشرقى ، ويصل الى حوالى ٢٨ درجة في مناطق عديدة بجنوب شرق الصين : وسبب هذا الفرق الضئيل في درجة الحرارة بين الشمال والجنوب يمكن ارجاعه الى ان الاشعاع الشمسى المباشر في نصف الكرة

الشمالى يكون فى زاوية تزود القسم الشمالى من الصين بحرارة من الشمس ادىل  
بنسبة ضئيلة مما فى القسم الجنوبى . ولا يوجد فرق كبير فى كمية حرارة  
الشمس التى يتلقاها الشمال والجنوب بسبب طول النهار فى الشمال . كما  
يساهم تغلغل الرياح الموسمية الصيفية الى مساحات شاسعة فى تقليل الفرق  
فى درجة الحرارة .

والفرق فى خط العرض كبير بين هاربين وقوانغتشو (اكثر من ٢٢  
درجة) والمسافة بينهما ٢٨٠٠ كم ، غير ان ثمة فرقا ضئيلا فى معدل درجة  
الحرارة بينهما مقداره ٥.٦ درجة لشهر يوليو ، والفرق كبير فى معدل درجة  
الحرارة بينهما ( ٣٣.١ درجة ) لشهر يناير :

واذا اعتبرنا الفصول على اساس درجة الحرارة فالصيف والشتاء اطول  
من الربيع والخريف . : الصيف والشتاء هما الفصلان الرئيسيان بينما الربيع  
والخريف هما الفصلان الانتقاليان .

والتحديد العام لتوزيع درجة الحرارة جغرافيا بالصين كما يلى : درجة  
الحرارة اعلى فى القسم الجنوبى من النصف الشرقى ، وتقل تدريجيا من  
الجنوب الى الشمال : ومن جهة اخرى ، فان درجة الحرارة فى النصف  
الغربى حيث تزيد الطوبوغرافيا تأثيرا عن خط العرض ، اقل فى قسمه الجنوبى  
عن الشمال . ويكون معدل درجة الحرارة السنوى فى القسم الاعظم من هضبة  
تشينغهاى - التبت تحت الصفر وفى هضبة التبت الشمالية ٢ درجة تحت  
الصفر بينما هو فى حوض تاريم ومنخفض توربان فى شمالها اكثر من ١٢  
درجة .

## ( ٢ ) تقسيم مناطق درجة الحرارة

يمكن تقسيم الصين حسب تراكم درجة الحرارة الى خمس مناطق  
حرارية ، من غير هضبة تشينغهاى - التبت التى تعتبر منطقة باردة مرتفعة .

ويقع القسم الاعظم من الصين في المنطقتين المعتدلة وشبه الاستوائية : وتغطي المنطقة المعتدلة الباردة ١٢٪ من اجمالى مساحة الصين بينما تغطي المنطقة الباردة المرتفعة التى تسود الجزء الاكبر من هضبة تشينغهاى - التبت ٢٦٪ : ونسبة المناطق المعتدلة والمعتدلة الدافئة وشبه الاستوائية والاستوائية من مجمل مساحة الصين : ٢٥٩٪ ، ١٨٥٪ ، ٢٦١٪ ، ١٦٪ على التوالى .

(٣) خط تشينلينغ - هوايخه - بايلونغ هو خط التقسيم الجغرافى الطبيعى بين الشمال والجنوب .

لجبال تشينلينغ تأثير كبير على المناخ في الصين : فهى تشكل مع نهري هوايخه وبايلونغ فاصلا جغرافيا طبيعيا ومناخيا بين جنوب الصين وشمالها . وابتداء من جنوبى قانسو فى الغرب الى وسط وجنوب شرق خنان فى الشرق ، تقف جبال تشينلينغ فى وسط الصين مثل حاجز يصد كتل الهواء الباردة القادمة من الشمال شتاء والرياح الجنوبية المحملة بالرطوبة المتتقلة شمالا فى الصيف : وفى شهر يناير ، عندما تهبط درجة الحرارة تحت الصفر شمال هذه الجبال تتجمد الانهار هناك ، بينما درجة الحرارة فى جنوبها فوق الصفر مما لا يكفى لتجمد الانهار : ومعدل الامطار فى شمال جبال تشينلينغ اقل من ٨٠٠ ملم بينما فى جنوبها ١٢٠٠ ملم . وتقع الى شمالها المنطقة المعتدلة الدافئة شبه الرطبة حيث يتم جنى ثلاثة محاصيل فى سنتين . اما فى جنوبها فهناك المنطقة شبه الاستوائية الرطبة حيث يعجنى محصولان فى السنة :

(٤) ” الافران الكبرى الثلاثة ” و ” مدينة الربيع ” و ” مدينة الشمس ” تشونغتشينغ ، ووهان ، نانجينغ . . ” الافران الكبرى الثلاثة ” : يكون الصيف حارا فى معظم المناطق على طول نهر اليانغتسى : وتدعى تشونغتشينغ وورمان ونانجينغ ” الافران الكبرى الثلاثة ” نظرا لارتفاع درجة الحرارة

صيفا - حرارة لاتتلاق ليلا كما هو الحال نهارا ؟ ومتوسط درجة الحرارة في هذه المدن الثلاث في شهر يوليو حوالى ٣٠ درجة ، ودرجة الحرارة الاعلى تتجاوز ٤٠ درجة ؛ وتدوم فترة درجة الحرارة العالية وقتا طويلا : اكثر من شهرين تكون فيها درجة الحرارة اكثر من ٣٢ درجة ، واكثر من ١٥ يوما تتجاوز درجة الحرارة فيها ٣٧ درجة ؟

وثمة ثلاثة عوامل وراء درجة الحرارة العالية ؟

الاول والاهم : فترة كمون الجفاف على طول نهر اليانغتسى ؟؟ يسود ضغط جوى مرتفع شبه استوائى والسما صافية والشمس تلهب الارض : .  
تسبب في ارتفاع درجة الحرارة على نحو سريع ؟ والثانى : تقع المدن الثلاث في المناطق المنخفضة على طول نهر اليانغتسى حيث تشع الحرارة السطحية ببطء شديد ؟ الثالث : تشابك حقول الارز والانهار بالمناطق حول المدن الثلاث : وتبخر المياه بسرعة في الحرارة الكثيفة مما يجعل الهواء يتشبع بالرطوبة وعندها يهطل العرق من ابدان الناس :

كونمينغ .. "مدينة الربيع" : الطقس في المناطق الوسطى - الجنوبية بمقاطعة يوننان طقس ربيعى طوال العام : ومتوسط درجة الحرارة بهذه المدينة ٧٫٨ درجة في شهر يناير ، ابرد شهور السنة هناك ، ١٩٫٩ درجة في شهر يوليو ، اشد الشهور حرارة : وهى حاضرة مقاطعة يوننان وتدعى "مدينة الربيع" اذ تزهر فيها الازهار على مدار السنة : وتقع كونمينغ في وسط هضبة يوننان - قويتشو قرب خط عرض ٢٥ درجة شمالا ، وساعات الاشعاع الشمسى المباشر فيها طويلة وتتماز بخصائص المناخ شبه الاستوائى ؟ ومن جهة اخرى ، يجلب لها ارتفاعها العالى مناخا اكثر برودة باعتدال مما في المناطق شبه الاستوائية بشكل عام : ولما كانت تقع في احد الاحواض الجنوبية تحميها ايضا الجبال المحيطة من الرياح الموسمية الشتوية والموجات

الباردة ، كما ان الرياح الموسمية الجنوبية الغربية الدافئة القادمة من المحيط الهندي تحميها من جليد وثاوج الشتاء . وفي الاخير ، تساهم بحيرة دياتنشى القريبة من هناك ومساحتها ٣٠٠ كم مربع في تلطيف جو المدينة وذلك بتنظيم درجة الحرارة والرطوبة :

لاسا . . "مدينة الشمس" : لاسا حاضرة منطقة التبت ذات الحكم الذاتي : وتقع على ارتفاع ٣٦٥٨ م فوق سطح البحر على هضبة تشينغهاى - التبت حيث الهواء خفيف وحرارة الشمس تمتص او تفقد قليلا لدى وصولها الى سطح الارض والشمس تسطع بزاوية واسعة ، لذلك تحصل هذه المدينة على كمية طائلة من اشعة الشمس . ان لاسا قرية من خط العرض ٣٠ درجة شمالا المنخفض نوعا ما . وهناك ايام قليلة تظهر فيها السحب ، وعندما يسقط المطر - وهذا نادر - فغالبا ما يهطل بالليل : ومتوسط ساعات الشمس ٣٠٠٥ ساعات بالسنة : اكثر من ثلث او ١٥ ضعف مما تتلقاه مدن نينغبوه وجيوجيانغ وتشونغشينغ التى على نفس خط العرض . وهناك مناطق عديدة على هضبة تشينغهاى - التبت وفي امكنة اخرى تتلقى ساعات من اشعة الشمس اكثر من مدينة لاسا - "مدينة الشمس" . فمدن هامى وتشيجياوجينغ وشينغشينغشيا بشرق شينجيانغ على سبيل المثال معدلها السنوى الاقصى ٣٤٠٠ ساعة من اشعة الشمس : واكثر مكان بالصين يتلقى اشعة الشمس اكثر من غيره : لنغهو على الطرف الشمالى من حوض تساي دام ٥٥ تلقى ٣٦٠٢ ساعة من اشعة الشمس فى سنة من السنين :

### ٣ - المطر

الامطار فى الصين اغزر فى الجنوب الشرقى منها فى الشمال الغربى ، وينزل المطر صيفا ، وتختلف كمية الامطار من سنة لأخرى :

## ( ١ ) التوزيع الجغرافى للمطر

يقبل نزول المطر من الجنوب الشرقى الى الشمال الغربى على نحو ملحوظ ،  
وتزداد نسبة نقصان المطر كلما ابتعدنا عن الساحل :

ويبلغ معدل التساقط السنوى بجنوب خط التماطر ، خط تشينلينغ -  
هوايخه ( ٨٠٠ ملم ) ، اكثر من ٨٠٠ ملم واقل من ٨٠٠ ملم فى شماله :  
ويصل المطر السنوى الى اكثر من ١٦٠٠ ملم فى المناطق الساحلية الجنوبية  
الشرقية واكثر من ٢٠٠٠ ملم فى سفوح المناطق الجبلية التى تهب عليها  
الرياح فى قوانغدونغ وتايوان والى اكثر من ١٤٠٠ ملم فى معظم بقاع تلال  
جيانغنان ومنطقة جبال نانلينغ و ١٠٠٠ - ١٢٠٠ ملم على ضفتى نهر اليانغسى :  
ويتجاوز معدل المطر السنوى ١٤٠٠ ملم فى غرب يوننان والركن الجنوبى  
الشرقى من التبت بسبب تأثير الرياح الموسمية الجنوبية الغربية بينما يصل  
الى ٨٠٠ - ١٠٠٠ ملم فى المناطق شمال الخط بين كونمينغ وقويانغ  
وحوض سيتشوان . وان دورة الرطوبة ليست شديدة الفعالية فى اغلب المناطق  
شمال خط تشينلينغ - هوايخه ، والمناخ ليس رطباً هناك . ومعدل المطر  
السنوى من ٨٠٠ - ١٠٠٠ ملم فى حوض نهر هوايخه ومنطقة جبال تشينلينغ ،  
و ٥٠٠ - ٧٥٠ ملم فى مجرى النهر الاصفر الاسفل وسهل شمال الصين ،  
و ٤٠٠ - ٦٠٠ ملم فى سهل شمال الشرق ، واكثر من ٨٠٠ ملم فى منطقة  
جبال تشانغباى و ١٢٠٠ ملم فى حوض نهر يالو .

ويبدأ خط التماطر ( ٤٠٠ ملم ) من جبال شينغآن الكبرى متجهها  
لحو الجنوب الغربى وممتدا الى شرق جبال هيمالايا عبر مدن تشانغجياكو  
ولانتشو وشمال لاسا . ومعدل المطر السنوى اكثر من ٤٠٠ ملم جنوب شرق  
الخط واقل من ٤٠٠ ملم شمال غربه . وخط التماطر هذا يقسم الصين  
الى قسمين كبيرين : المنطقة شرق الخط رطبة تسود فيها الرياح الموسمية



الآسيوية الشرقية بينما المنطقة غرب الخط جافة على الاغلب مثل آسيا الوسطى ،  
والقسم الشرقى من الخط شبيه بالفاصل بين احواض الانهار الداخلية والخارجية  
بالصين .

ويمر خط التماطر ( ٢٠٠ ملم ) فى شمال غرب الصين بجبال ينشان  
وخلان وتشيليان وبايانكالا وقانغديسى ، ومعدل المطر السنوى اقل من ٢٠٠  
ملم شمال غرب هذا الخط واقل من ٥٠ ملم فى حوضى تاريم وتسايدام ،  
والمطر فى بعض المناطق الجبلية اغزر منه فى السهول والاحواض ،  
وهو اغزر فى الجانب الواقع فى مهب الريح مما فى جانب مهب الريح فى  
نفس المنطقة الجبلية . وعلى سبيل المثال ، يتجاوز معدل المطر السنوى  
٦٠٠ ملم فى بعض المناطق بسلسلة جبال تيانشان فى الجانب الشمالى من  
حوض تاريم :

ان الرياح الموسمية الصيفية المحملة بالرطوبة هى المصدر الرئيسى  
للسقوط الامطار فى الصين ، ويغزر المطر حيثما كان تأثير هذه الرياح  
الموسمية اطول واشد ، ويقل فى المناطق حيث التأثير اقصر واقل . وللمطر  
اهمية فى شينجيانغ وغرب قانسو التى لا تصل اليها الرياح الموسمية الصيفية  
ابدا ، وما يسقط عليهما من مطر قليل يأتى من كمية البخار الضئيلة التى  
تحملها الرياح الغربية والشمالية الغربية من المحيطين الاطلسى والمتجمد  
الشمالى .

وتعتبر المناطق الشرقية والجنوبية من الصين منطقة رطبة بسبب الامطار  
الغريبة ، وهى تشكل ٣٢.٢٪ من مجمل مساحة الصين ، وتقع الى غربها  
المنطقة شبه الرطبة والى شمالها المنطقة شبه الجافة . والمناطق الداخلية هى  
منطقة جافة تضم من حيث الاساس المناطق غير الموسمية ، وتشكل هذه  
المناطق شبه الرطبة وشبه الجافة والجافة ١٤.٥٪ و ٢١.٧٪ و ٣٠.٨٪ من

## (٢) التوزيع الموسمى للتساقط

المناخ الموسمى مسؤول عن التفاوت الشديد بين الفصول التى يتركز فيها المطر صيفا ويقل شتاء .

ويسقط المطر قليلا جدا فى الصين خلال فصل الشتاء ، من نوفمبر الى فبراير . . اقل من ١٠ ٪ من المجممل السنوى : كما انه اقل من ٥ ٪ فى الشمال الشرقى والشمال وهضبة الاوس والجنوب الغربى وهضبة تشينغهاى - التبت : وعندما تسود الرياح الموسمية الصيفية من يونيو الى اغسطس ، ينزل اغلب المطر فى معظم الاجزاء من الصين : وباستثناء المناطق من جنوب نهر اليانغتسى الى شمال جبال نانلينغ والمناطق الجبلية فى شمال غرب شينجيانغ يكون المطر فى الصيف اكثر من ٤٠ ٪ من المجممل السنوى فى مناطق واسعة ، و ٦٠ - ٧٠ ٪ فى الشمال والشمال الشرقى ومنغوليا الداخلية ، واكثر من ٧٠ ٪ فى الشمال الغربى وهضبة تشينغهاى - التبت : ويختلف وقت ومدة موسم المطر فى مختلف مناطق الصين باختلاف مع وقت ومدة الرياح الموسمية الصيفية : والموسم المطير طويل فى الجنوب حيث يبدأ مبكرا وينتهى فى وقت متأخر ؛ والعكس صحيح بالنسبة للشمال : وفى منطقة الرياح الموسمية بالنصف الشرقى من الصين يمكن ملاحظة خاصية شدة الامطار الصيفية كلما توغل المرء شمالا . ويشند الموسم المطير فى شهرى يوليو واغسطس فى منطقة الشمال والشمال الشرقى لأن الرياح الموسمية الشتوية تسيطر عليها غالبا . وفى منطقة الامطار الغزيرة بالجنوب ، يدوم موسم المطر ما بين مايو واكتوبر حيث تسود الرياح الموسمية الصيفية : وفى المناطق جنوب مجرى نهر اليانغتسى الاوسط ، تهب موجة جفاف فى شهر يوليو عندما تسبب

الكتل الهوائية الاستوائية انخفاضا في المطر : واغزر الامطار تسقط اساسا بين مايو ويونيو بالمناطق جنوب نهر اليانغتسى وبين يوليو واغسطس بالمناطق شماله .

والربيع والخريف في الصين فصلان انتة اليان بين فصلي الرطوبة والجفاف : ويصل مطر الربيع الى ثلث ، او اكثر نسبة ، من مجمل المطر السنوى في حوض ليانغهو والمناطق المحيطة به ، وحوالى ٢٠٪ في خط تشينلينغ — هوايخه ومناطق الشمال الغربى ، و ١٥ — ١٠٪ في مناطق الشمال والشمال الشرقى حيث غالبا ما يحدث جفاف في الربيع . ويصل مطر الخريف الى ٣٠٪ ، او اكبر نسبة ، من مجمل المطر السنوى في شبه جزيرة ليتشو وجزيرة هاينان وجبال تشينلينغ والمناطق على جانبيها ، و ١٥ — ٢٠٪ في المناطق الاخرى من البلاد .

وثمة خاصية لأمطار الرياح الموسمية ألا وهى سقوط الامطار الجارفة على نحو مستمر . ففي بعض المناطق ، تصل كمية المطر في سهر الى ربع الاجمالى السنوى — تصل احيانا الى النصف ، وفي حالات عديدة ، يسقط المطر على شكل عواصف مطرية : وقد وصل المطر في بكين ، على سبيل المثال ، ٢٤٤٢ ملم او ثلث الاجمالى السنوى في ٣١ يوليو عام ١٩٥٩ . ولذلك كثيرا ما يحدث ان يسقط قليل من المطر او لايسقط لمدة طويلة حتى في اثناء موسم المطر : هذه ظاهرة اكثر وضوحا في الشمال من الجنوب .

### (٣) التغير السنوى في التساقط

يختلف التغير السنوى في المطر من منطقة لأخرى ، وهذه خاصية اخرى للامطار بسبب الرياح الموسمية . وكقاعدة ، فان التغير اقل في

المناطق الغزيرة الامطار مما فى المناطق القليلة الامطار : ويبلغ التغير السنوى ١٠ - ١٥٪ فقط فى المناطق الشاسعة جنوب خط العرض ٣٠ درجة شمالا فى النصف الشرقى من الصين (على طول نهر اليانغتسى تقريبا) حيث الامطار غزيرة ومستقرة : وفى المناطق شمال خط العرض ٣٠ درجة شمالا يزداد التغير مع ارتفاع خط العرض حيث يصل الى الذروة فى شمال الصين . ويعتبر شريط جينان - تيانجين - بكين - تشانغجياكو - هوهيهوت الذى يتميز بأمطار غير ثابتة وسقوط امطار غزيرة صيفا ، مركزا على التغير اذ يبلغ تغيره السنوى ٣٠ - ٣٥٪ : ويصل المطر فى ذروته بـ ٧ اضعاف من السنة المنخفضة . والمطر السنوى ثابت نسبيا فى المنطقة الشمالية الشرقية بالرغم من وقوعها على خط العرض الاعلى ، والتغير السنوى ١٥ - ٢٠٪ فى السهول واقل من ١٠ - ١٥٪ فى جبال تشانغباى وجبال شينغاي الصغرى ؛ ونظرا لأن للرياح الموسمية الجنوبية الغربية خصائص ثابتة فان التغير السنوى بالمناطق غرب جبال هغدوان وآبلاو التى تتأثر بتلك الرياح اقل من ١٠٪ وهو الادنى فى الصين : واكبر تغير ، ٣٠ - ٤٠٪ ، يحدث فى حوض الانهار الداخلية فى شينجيانغ : ويضر التغير غير المنتظم فى سقوط المطر السنوى بالانتاج الزراعى ويسبب جفافا وفيضانات دائمة .

#### ٤ - الامواج الباردة و"الامطار البروقية" والاعاصير

تؤثر الامواج الباردة و"الامطار البروقية" (رذاذ متقطع) والاعاصير التى تهب على الساحل الجنوبى الشرقى على الانتاج الصناعى والزراعى وحياة الناس .

#### (١) الامواج الباردة

تصدر التحذيرات عن الموجات الباردة فى الصين كلما سببت الكتل للهوائية الباردة الغازية هبوطا فى درجة الحرارة بمقدار ١٠ درجات او اكثر فى غضون ٤٨ ساعة وهبوط الرزق الى ٤ درجات مئوية او اكثر انخفاضا فى مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل والمناطق شماله ، متزامنة مع الرياح الشمالية من قوة ٥ - ٧ درجات على البر الصينى و٧ درجات او اكثر على البحر . وتعتبر الصين متعرضة لموجة باردة شديدة عندما تهبط درجة الحرارة ١٤ درجة او اكثر خلال ٤٨ ساعة وتعصف بها رياح شمالية من قوة ٥ - ٧ درجات او اكثر . وعلى وجه العموم تهب ثلاث او اربع موجات باردة شديدة كل سنة على القسم الاعظم من الصين .

وتنطلق هذه الموجات الباردة فى العادة من المحيط المتجمد الشمالى وتحرك عبر شمالى سيبيريا وجمهورية منغوليا الشعبية قبل ان تصل الى الصين وتتوغل نحو الجوزب عبر ثلاث طرق . فى الطريق الغربى ، تنطلق من المحيط المتجمد الشمالى غرب جزيرة نوفايا زمليا بالاتحاد السوفياتى عبر سيبيريا الى شينجيانغ ثم تخترق ممر قانسو الى مناطق واسعة شمال ووسط الصين . وان الكتل الهوائية الباردة من هذا الاتجاه هى القوة الرئيسية للاوج الباردة الغازية وهى شديدة وقوية التأثير وغالبا ما يصحبها هبوط مربع فى درجة الحرارة ونزول الثلج فوق مناطق واسعة . والطريق الاوسط هو الطريق الاكثر شيوعا حيث ينتقل الهواء البارد من شرق جزيرة نوفايا زمليا عبر جمهورية منغوليا الشعبية فى طريقه الى الصين . ويتوغل فى هضبة منغوليا الداخلية وسهل شمال الصين ويصل الى حوض نهر اليانغتسى ، ويعبر احيانا جبال نانلينغ الى جنوب الصين . والطريق الشرقى الذى تسلكه الموجات الباردة ينطلق من المناطق شرق بحيرة بيكال ويمتد جنوبا الى الصين . وتتسم هذه الموجات بالضعف ولذلك نادرا ما تسبب هبوطا كبيرا فى درجة الحرارة وتأثيرها محدود

على المناطق شمال نهر اليانغتسى : ان الموجات الباردة تصيب الصين في سهولة ما عدا حوض سيتشوان الذى تحميه جبال تشينلينغ وجبال دابا ، ومقاطعة يوننان الواقعة جنوب هضبة تشينغهاى - التبت العملاقة .

ان الانخفاض الفجائى فى درجة الحرارة ناجم عن الموجات الباردة التى غالبا ما تسبب الصقيع بين اواخر الخريف واول الربيع والذى ياهق اضرازا جسيمة بالمحصولات الزراعية . كما تنتشر الانفلونزا بعد هبوب هذه الموجات الباردة . وقد تمكنت محطات الارصاد الجوية الصينية من اصدار تحذيرات فى الوقت المناسب قبل وصول الموجات الباردة وذلك بفضل الدراسات التى اجريت عن تشكيل هذه الموجات والقوانين المتحكمة فيها ،

## ( ٢ ) " الامطار البرقوية " ( الرذاذ المتقطع )

هذا الطقس خاص بالمناطق الشرقية لخطوط العرض ٢٨ - ٣٣ درجة شمالا ، التى تضم مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل وجنوبى حوض نهر هوايخه . ومقاطعتى تشجيانغ وفوجيان . وتسقط هذه الامطار فى كل سنة بين اواخر الربيع واول الصيف لمدة شهر تقريبا عندما ينضج البرق . كما تسمى ايضا " امطار العفن " اذ من السهولة ان تتعفن الاشياء بسبب موجة الابتلال الطويلة . وعموما يبدأ هذا الموسم فى اواسط شهر يونيو وينتهى فى اواسط شهر يوليو ورغم اختلاف الوقت من سنة لأخرى ومن مكان لآخر . ولما كان سقوط هذه الامطار يتوافق مع زراعة الارز فهى ملائمة لنمو الارز مع ان الزيادة قد تسبب فى التشبع بالماء .

وبحاول هذا الوقت ، تكون الرياح الموسمية الجنوبية الشرقية قد جمعت قواها وسافت تيارا هوائيا رطبا ودافئا الى حوض نهر اليانغتسى وحوض نهر هوايخه ، ولكن ليست من القوة الكافية لتدفعه الى ابعد شمالا . ومن جهة اخرى ،

وبرغم ان التيار الهوائي البارد القادم من الشمال يكون قد ضعفت قواه فانه لا يخرج من هذين الحوضين . وعندما يلتقى التياران المختلفان فى حوضى اليانغتسى وهوايخه لا يقوى احدهما على طرد الآخر . فيتسبب عن ذلك بقاء نطاق المطر ويؤدى بالتالى الى رذاذ متقطع الى اوائل او اواسط شهر يوليو حيث يتغلب التيار الدافئ على التيار البارد ويطرده الى شمال الصين :

### ( ٣ ) الاعاصير

تهب الاعاصير على الصين اكثر من اى بلد آخر : وتعرض الصين من مايو الى ديسمبر للاعاصير التى هبت فى الثلاثين سنة الماضية على الصين اكثر من اى بلد آخر - بمعدل سبعة اعاصير فى كل سنة . فى الثلاثين سنة الماضية هبت ٨٥٨ اعصارا من شمال غرب المحيط الهادى ( تنشأ من هناك عموما ) وبحر الصين الجنوبي ، و ٢٠٤ اعاصير : . ومنها ثلاثة شديدة . . ضربت البر الصينى على طول السواحل الطويلة من خليج بيبو فى الجنوب الى شبه جزيرة لياودونغ فى الشمال . وحسب المفهوم الصينى فان العاصفة من قوة ٦ - ٧ درجات قرب مركز الاعصار يشار اليها بأنها "منخفض استوائى" ، والعاصفة من قوة ٨ - ١١ درجة تدعى اعصارا ، والعاصفة فوق قوة ١٢ درجة تدعى اعصارا شديدا . وهى تكتسح البر الصينى بين يوليو وسبتمبر اساسا : - حوالى ٨٠٪ من المجمل السنوى . . وتؤثر فى العادة على منطقة مقدارها ١٠٠ كيلومتر من الساحل ، واحيانا تصل الى ٤٠٠ كم بالداخل وتدوم يوما او يومين واحيانا اربعة او خمسة ايام او بضع ساعات : وتهب فى الاساس على المقاطعات جنوب نهر اليانغتسى وعلى الاخص فى قوانغدونغ التى يصيبها حوالى ٥٠٪ من الاجمالى السنوى : ويبلغ لصيب تاوان ٢٠٪ تقريبا وفوجيان حوالى ١٥٪ . وتسبب الاعاصير فى خسائر جسيمة

بما تحمله من عواصف مطرية وامواج مدية : ومن جهة اخرى ، وحيث ان موسم الاعاصير يتوافق مع فصل الجفاف الحار في المناطق الساحلية بالجنوب الشرقى ، فان الامطار التي تجلبها الاعاصير تساهم احيانا في تخفيف الحرارة والجفاف . وعلى كل حال فان ما ينجم عنها من الاضرار اكثر من الفوائد .



# الانهار والبحيرات والشلالات

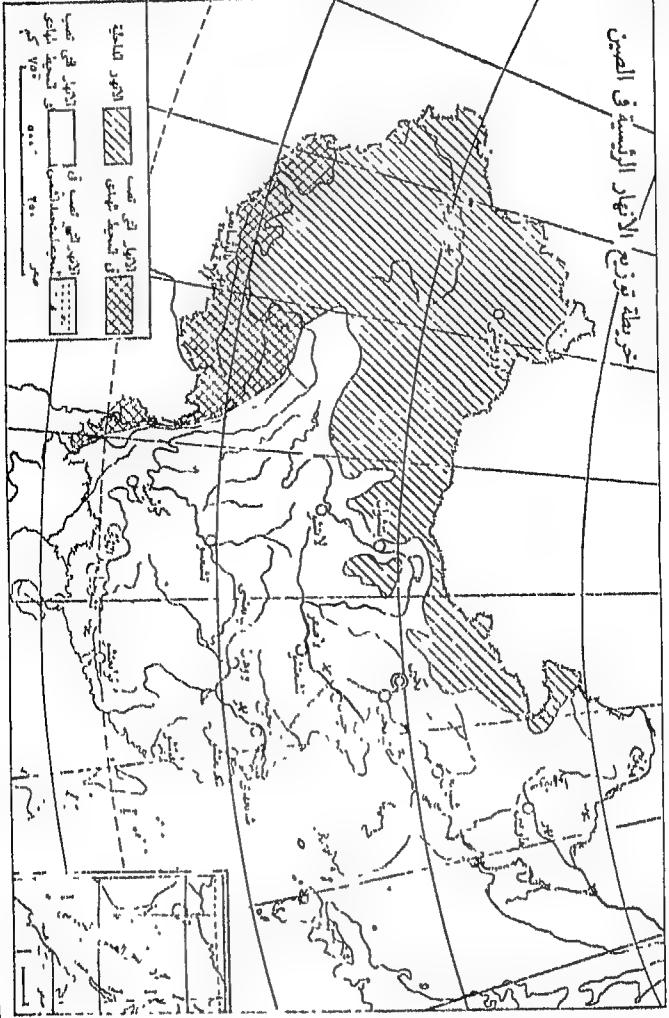
## ١ - مقدمة عامة للانهار

يوجد بالصين اكثر من ٥٠ر٠٠٠ نهر ومساحة حوض من حوالى ١٠٠ كم مربع لكل منها . ومن هذه الانهار ١٦٠٠ نهر لكل منها مساحة حوض تبلغ ١٠٠٠ كم مربع اضافة الى ٧٩ نهرا مساحة كل منها ١٠ر٠٠٠ كم مربع . ويبلغ الطول الاجمالى للانهار فى الصين ٢٢٦ر٨٠٠ كم واجمالى ما يجرى فيها من مياه ٢ر٦٠٠ مليار متر مكعب . وتأتى الصين فى مقدمة دول العالم من حيث الطاقة الكهربائية — لديها احتياطى ٦٨٠ مليون كياواط — وتنتظرها آفاق واسعة فى تطوير الملاحة وصناعة الطاقة الكهربائية والمنتجات المائية والانتاج الصناعى والزراعى :

### ( ١ ) الانهار الخارجية

تنتمى كل الانهار الكبرى بالصين الى شبكة الانهار الخارجية وتصب فى البحر مباشرة او غير مباشرة . وتجرى معظم انهار الصين من الغرب الى الشرق حتى تصب فى المحيط الهادى ، ومنها انهار هياونج ولياوخه وهايخه والنهر الاصفر وهوايخه واليانغتسى ومينجيانغ وتشوجيانغ ولانتسانغ ، لأن تضاريس الصين مرتفعة فى الغرب ومنخفضة فى الشرق . وتنتمى احواض هذه الانهار الى احواض المحيط الهادى وتغطى مساحة ٥ر٤٤٥٩ مليون كم مربع او ٥٦ر٨٪ من اجمالى مساحة الصين و٨٨ر٩٪ من مجمل مساحة

# الخريطة توزيع الانهار الرئيسية في الصين



احواض الانهار الخارجية :<sup>٤١</sup> ويبلغ حوضا نهري نوجيانغ وبالوتسانغبو في جنوب هضبة تشينغهاي - التبت واللذين يعجريان جنوبا خارج الصين الى المحيط الهندي ٦٢٤٥٠٠ كم مربع في الصين او ٦.٥٪ من مجمل مساحة الصين . اما نهر اريتيكس في الركن الشمالى الغربى من شينجيانغ والذى يعجى شمال الصين الى المحيط المتجمد الشمالى مساحة حوضه ٥٠٠.٠٠٠ كم مربع أو ٠.٥٪ من اجمالى مساحة الصين :

وتبلغ مساحة احواض الانهار الخارجية ، اى سطح الارض الذى يزود هذه الانهار بالمياه ، ٦١٢١٣ مليون كم مربع أو ٦٣.٨٪ من مساحة كتلة اليابسة بالصين ، وتشبه من حيث الاساس المناطق التى تتأثر بالرياح الموسمية . ويشكل اجمالى المياه الدافقة للانهار الخارجية اكثر من ٩٥٪ من مجمل كميات المياه لأنهار الصين ، اذ تتوفر فيها المياه بكميات طائلة ناجمة عن الامطار الغزيرة هنالك .

وتتسم الانهار الخارجية في جنوب وشمال خط تشينلينغ - هوايخه ، الذى يعتبر خطا فاصلا ، بسمات خاصة .

وتقع الانهار جنوب الخط ، مثل اليانغتسى وتشيانتانغ ومينجيانغ وتشوجيانغ ، في المنطقة الرطبة حيث موسم المطر طويل ومعدل المطر السنوى وفير ونمو النبات ممتاز وصيانة المياه رائعة ودرجة الحرارة شتاء فوق الصفر المئوى : ولذلك ، كميات جريان المياه لهذه الانهار كبيرة وروافدها عديدة وموسم المطر الغزير طويل والتباين الموسمى ضئيل في مستوى الماء وكميات الغرين قليلة ولا توجد فترات تجمد .

اما الانهار شمال هذا الخط مثل لياوخه وهايخه والاصفر فهى في المنطقتين شبه الرطبة وشبه الجافة ، حيث المطر السنوى قاييل ويتركز في شهرى يوليو واغسطس والنبات متفرق وتحات التربة خطير ودرجة الحرارة تحت الصفر

شتاء . ولذلك تتميز هذه الانهار بقصرها وقلة روافدها وقصر موسم مياهها الغزيرة وشدة التباين الموسمي في مستوى المياه وانخفاض المياه شتاء وكميات الغرين الهائلة واختلاف فترة التجمد في طولها . كل هذه الخصائص غير مفيدة لتخزين المياه وتوليد الطاقة والرى والملاحة .

ولشبكة نهر هياونغ ونهر يالو في شمال شرق الصين خصائصهما الخاصة ؛ فخصائص الانهار الشمالية انها تتجمد فترة طويلة في الشتاء ، ولكنها تحمل كميات كبيرة من المياه مع قاييل من الغرين الذي هو من سمات انهار جنوب الصين لأنها تتدفق عبر المناطق الجبلية الرطبة والكثيفة الغابات . ويتمى لهما نوجيانغ ولانتسانغ الى نمط آخر . فهما ينبعان من هضبة تشينغهاى - التبت ويجريان بين الجبال الشامخة وحوضا صرفهما صغيران وروافدهما قليلة . ويحملان قليلا من الغرين ولا يعرفان التجمد ، كما ان فرق المنسوب بهما شديد ويجرى فيهما ماء غزير يقدم مصدرا فائضا لتوليد الطاقة :

## ( ٢ ) الانهار الداخلية

ليس للانهار الداخلية منفذ الى البحر وانما تجرى الى البحيرات الداخلية او تتلاشى في الصحراء . وتوجد معظم انهار الصين الداخلية في منطقة الشمال الغربى الجافة بشمال جبال كونلون وهضبة التبت الشمالية الى جنوبها ، وتغذيها المجلدات والثلوج الذائبة من جبال تيانشان وكونلون وتشيليان . وتتحدى هذه الانهار بأهمية عظيمة للزراعة وتربية الحيوان في شمال غرب الصين مع ان هذه الانهار في الاساس مجار مائية تجف في معظم اوقات السنة . وتبلغ مساحة مصرف الانهار الداخلية بالصين ٣٤٧٨٧ مليون كم مربع او ٣٦٢٪ من اجمالى مساحة الصين وهى قريبة الشبه بالمناطق المتأثرة بالرياح غير الموسمية . ومقدار جريانها اقل من ٥٪ من مجموع انهار الصين :

ويعتبر نهر تاريم في جنوب شينجيانغ اطول الانهار الداخية بالصين -  
٢١٣٧ كم .

## ٢ - نهر اليانغتسى

نهر اليانغتسى اطول انهار الصين وثالث اكبر الانهار في العالم : وطوله ٦٣٠٠ كم . ويلعب دورا هاما في نمو الاقتصاد الوطنى للصين . وحوض لهر اليانغتسى كثيف السكان اذ يمتاز بتربه خصيبة وزراعة عالية التطور ومواد معدنية وفيرة به اكثر من ٤٠٠ مليون مو \* من الارض المزروعة او ربع اجمالى ما بالصين تقريبا . كما ان بالمجرى الرئيسى لنهر اليانغتسى وروافده طاقة مائية مقدارها ٢٦٨ مليون كياواط او ٤٠٪ مما بالصين . ومسافته الصالحة للملاحة طولها ٧٠٠٠ كم مما يجعل منه شريانا مائيا هاما للتواصلات بين غرب الصين وشرقها . وكان النهر يعد حاجزا طبيعيا بين شمال الصين وجنوبها غير ان الجسور العملاقة قامت عليه اليوم عند ووهان وتشونغتشينغ ونانجينغ . وفي السنوات الاخيرة ، اكتشف العلماء الصينيون امكانية تحويل المياه الوفيرة من نهر اليانغتسى الى الشمال الذى تنقصه المياه : يبدأ نهر اليانغتسى عند مجلدة جيانغتشندىرو على السفوح الجنوبية الغربية لقمة قلاداندونغ المرتفعة ٦٦٢١ م فوق سطح البحر وهى اعلى قمة في جبال تانغقولا بجنوب غرب هضبة تشينغهاى . ويتدفق عبر تشينغهاى والتبت ويونان وسيتشوان وهوبى وهونان وجيانغشى وآنهوى وجيانغسو وشانغهاى حيث يصب في بحر الصين الشرقى . والمدن الهامة الواقعة عليه هى : تشونغتشينغ ، ووهان ، نانجينغ ، شانغهاى .

---

\* المو الواحد يساوى ١/٦ فدان او ١/١٥ من الهكتار .

ونهر اليانغتسى اكثر من ٧٠٠ راغد ومجمل احواض انهاره ١٨ مليون  
كياومتر مربع - ١٩٪ من مجمل مساحة الصين وتقع فى المنطقة شبه الاستوائية  
اساسا . ويتدفق بين سلسلتين رئيسيتين من الجبال هما كونان - تشينلينغ  
ونانلينغ : ومعدل ما يفرغ من مياه فى البحر ١٠٥٠ مليار متر مكعب او  
اكثر من ٢٠ ضعفا من النهر الاصفر .

ويبدأ المجرى الاعلى لليانغتسى من عند منبعه - نهر توتوه - ويصل  
الى يتشانغ بمقاطعة هوبى . ويدعى القسم الممتد من عند نهر توتوه نهر  
تونغتيان ، والقسم من محافظة يوشو فى تشينغهاى الى مدينة ييمين فى سيتشوان  
يدعى نهر جينشا . اما القسم الجارى مع اتجاه مجرى النهر من عند ييمين  
فيدعى اليانغتسى . ومقدار تدفق الماء من عند اعلى النهر ٤٦ر٤٪ من مجمل  
المياه الدافقة . وتظهر الاودية الجبلية على الضفتين فى القسم من نهر جينشا  
بمنطقة جبال هونغوان . ويبلغ طول القسم من منبع النهر الى ييمين ٣٥٠٠  
كم ويصل فرق منسوب المياه اكثر من ٦٠٠٠ م او ٩٠٪ من اجمالى فرق  
منسوب المياه لليانغتسى . ويتركز معظم طاقة المياه فى هذا القسم حيث  
يمكن تشييد المحطات الكهرومائية فى عدد من المضائق والاودية . ويعتبر  
وادي هوتياو " النمر القافز " بمحافظة ليجيانغ فى يوننان من اشهر الاودية  
فى العالم - طوله ١٦ كم وفرق منسوب مياهه ١٧٠ م . والوادي نفسه على  
عدى ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ م وعرضه ٣٠ م فى اضيقت نقطه . وعند ييمين ، يدخل  
نهر اليانغتسى حوض سيتشوان حيث يلتقى بأنهار مينجيانغ وتوجيانغ وجيانغ  
ووجيانغ . وهنا يتسع عرض النهر مع اندفاع المياه الهائلة شرقا باتجاه  
المضايق الثلاثة الشهيرة . وتعرف هذه المضائق الثلاثة ايضا باسم " مضائق  
اليانغتسى " وهى : تشويثانغشيا وووشيا وشيلينغشيا ، وتغطى مسافة ٢٠٤ كم  
من بايدينغ فى فنغجيه بسيتشوان غربا الى نانجينغ فى يتشانغ بهوبى

شرقا مع فرق منسوب مياهه ١٢٠ م . وهنا تواجه النهر صخور شديدة التحدر من قسم جبال ووشان التي ترتفع ٥٠٠ - ١٠٠٠ م فوق سطح النهر وذلك بفعل الحركة الدائبة لارتفاع القشرة الأرضية . ولما كان نهر اليانغتسى يشق طريقه عبر الجبال كان واديه ضيقا - اقل من ١٠٠ م في اضيق نقاطه ، مشكلا مضائق مهيبة تجذب اليها السياح من القاصي والداني . ويشكل وادى النهر الضيق مصدرا هائلا للطاقة المائية فهو سريع التيار شديد التحدر ؛ وان مشروع خزان قتشوبا الهام قيد البناء حاليا عند مدخل المضائق الثلاثة ؛ وستكون طاقة توليد الكهرباء لهذا المشروع ٢٧ مليون كىلوواط ، ومع ذلك مازال يعتبر مشروعا صغيرا بالنسبة للطاقة الكهرمائية الهائلة الكامنة في المضائق الثلاثة .

ويغطى المجرى الاوسط لنهر اليانغتسى القسم من ييتشانغ بهوبى الى هوكو بجيانغتسى . ومن ييتشانغ ، يدخل النهر الى السهل حيث يتسع عرضه كثيرا وتنضم اليه انهار شيانغجيانغ وتشيوى ويوانجيانغ وليشوى من شبكة بحيرة دونغتينغ ، وانهار قانجيانغ وونخه وشينجيانغ وشيوشوى من شبكة بحيرة بويانغ ، ونهر هانشوى اطول روافد اليانغتسى . ويشكل القسم الاوسط من نهر اليانغتسى بروافده وبحيراته العديدة والكميات الهائلة من المياه التي تأتية ، ٤٧,٣٪ من مجموع مياه النهر . اما قسم نهر اليانغتسى من تشيجيانغ بهوبى الى تشينغلينغجى بهونان والمعروف باسم جينجيانغ حيث المنعطقات والاماكن الضحلة فتجرى المياه فيه ببطء ، الامر الذى يعيق الملاحة ويسبب فيضانات مستمرة . وقد جرت اعمال كثيرة عبر العقود الماضية لتقويم المنعطقات وقصر القسم الملتف بمقدار ٨٠ كم ؛ ويبدأ القسم الاسفل لنهر اليانغتسى من هوكو الى مصبه . وهنا يشكل التدفق ٦,٣٪ فقط من مجرى المياه ويعتبر نهر هوانغبو اكبر روافده .

ويعرف القسم الممتد من يانغتسو الى مصب النهر باسم اليانغتسى . وهذا النهر عند مجراه الاسفل عريض وعميق : عرضه ١٨ كم قرب نانتونغ و ٨٠ — ٩٠ كم عند منفذه الى البحر : ويمكن ان تصل سفن من حمولة ١٠٠٠ ر١٠ طن و ٥٠٠٠ طن الى نانجينغ وهوكو فى مجراه الاسفل ، على التوالى . ولا يوجد فى العالم الا قليل من الانهار الكبرى بعمق نهر اليانغتسى ؟

### ٣ — النهر الاصفر

النهر الاصفر ثانى اطول الانهار بالصين . ويعتبر حوض النهر الاصفر موطن الحضارة الصينية العريقة ومهد الامة الصينية . ومساحة الاراضى المتزرعة به اكثر من ٣٠٠ مليون مو (خمس المساحة المتزرعة بالصين) ، وبه كثافة سكانية شديدة وزراعة عالية التطور ووفرة من المعادن . والمدن الهامة على ضفتيه : لانتشو وباوتو وتشنغتشو وجينان .

ويبدأ من السفوح الشمالية لجبال بايانكالا ويتدفق عبر تشينغهاى وسيتشوان وقانسو ونيغشيا ومنغوليا الداخلية وشانشى وشنشى وخنان وشاندونغ لمسافة ٥٤٦٤ كم الى ان يصب فى بحر بوهاى ومنطقة حوضه مساحتها ٧٥٠٠٠٠ كم مربع . ومجمل فرق منسوب مياهه اكثر من ٤٠٠ م من المنبع الى المصب ومتوسط جريان الماء السنوى ٤٨ مليار متر مكعب ومجمل الطاقة الكامنة به اكثر من ٤٠ مليون كيلوواط .

والنهر الاصفر منحصر الى حد بعيد بين سلسلتى جبال ينشان وكولونون — تشينلينغ . ويغضى اعلى مجرى النهر القسم من منبعه فى المروج بتشينغهاى الى مدينة خكو بمحافظة تونغتو بمغوليا الداخلية . والمياه عند المنبع صافية كالباور وتتدفق فى بطء الى حدود تشينغهاى — قانسو حيث يتحول من درجة السلم الطبوغرافى الاولى بالصين الى الدرجة الثانية ويدخل قسم المضائق .



وهنا توجد بضعة عشر مضيقا مشهورا وهى موائع مثالية لمحطات الطاقة الكهربائية منها مضائق لونغيانغشيا وليوجياشيا ويانتوشيا وتشينغتونغشيا . وبعد الخروج من مضيق تشينغتونغشيا يدخل النهر فى سهول نينغشيا وختاو حيث التيار هادئ وملائم للملاحة .

وينضم نهر فنخه من شانشى ونهر ويخه من شنشى وعشرات الانهار الاخرى الى النهر الاصفر فى قسمه الاوسط الذى يبدأ من مدينة خكو الى منغجين فى خنان . ومن هناك يغير اتجاهه فجأة جنوبا ويتاوى وينعطف بين اودية شانشى وشنشى حيث يوجد شلال هوكو الشهير . ويتسع عرض النهر الى الجنوب من لونغمن . وينحرف شرقا ويتاوى عند تونغقوان فى شنشى بين المضائق واشهرها مضيق سانمشيا . ويجرى النهر الاصفر فى قسمه الاوسط عبر هضبة اللوس : وهنا تجرف سيول الامطار الصيفية التربة الصفراء بكميات كبيرة ، اذ لا يحميها نبات ، وتحملها الى النهر الاصفر عبر روافده ، مما يجعل النهر الاصفر اكبر نهر فى العالم يحمل الغرين . ويحمل هذا النهر ما يزيد على مليار طن من المواد المترسبة ( ٩٠٪ منها من المجرى الاوسط ) فى كل سنة الى مجراه الادنى — حوالى ٢٠ كيلوغراما من الغرين فى كل متر مكعب من الماء الجارى . وهضبة اللوس مغطاة اليوم بالاعشاب والاشجار لوقايتها من تآكل التربة :

ويجرى النهر الاصفر بطيئا فى قسمه الادنى الذى يبدأ من منغجين الى مصبه ، عبر سهل شمال الصين الواسع والمنسط حيث يترسب فى قاع النهر العريض كل سنة حوالى ٤٠٠ مليون طن من الغرين . وقد ارتفع قاع النهر ٣ — ٤ م وفى بعض الاماكن اكثر من ١٠ م عن الضفتين ، اذ يزداد معدل ارتفاع قاع النهر سنويا بمقدار ١٠ سم مما يجعله يحمل بحق اسم ” النهر فوق الارض ” .

وثقول المعطيات التاريخية ان اكثر من ١٥٠٠ مرة من التصدمات قد  
حدثت بالنهر كما حدث ٢٦ تغيرا هاما في مجراه منها ٩ تغيرات عنيفة  
في مدة ٢٠٠٠ سنة . وقد وضعت الجهود الاولى التي بذلت على النهر منذ  
سنة ١٩٤٩ حدا لهاتيك الايام حيث كانت ”تصمدع السدود في سنتين  
من كل ثلاث سنوات“ . وقد شيدت مشروعات صيانة المياه على طول المجرين  
الاعلى والاوسط ومنها مشروعات سانمنشيا وتشينغتونغشيا وليوجياشيا — وهي  
مشروعات رى اساسية — اضافة الى محطات الطاقة الكهربائية . وبدأ عمل البناء  
في سنة ١٩٧٦ ، في محطة لونغيانغشيا للطاقة الكهربائية والتي من المخطط ان  
تكون سعتها ١٢٨ مايون كياواط . ويبلغ طول السدود التي رمت او  
جرى تقويتها على طول المجرى الادنى ١٨٠٠ كم . وازدادت المساحة  
المروية في حوض النهر على نحو مطرد . وقد هدد هذا النهر بتسعة فيضانات  
في العقود الثلاثة الماضية ، غير ان ذلك لم يسبب اية كارثة .

#### ٤ — انهار تشوجيانغ وهوايخه وهايخه وهياونغ والقناة الكبرى

##### (١) نهر تشوجيانغ

نهر تشوجيانغ ( اللؤلؤ ) اكبر الانهار في جنوب الصين . وقد تشكل من  
التقاء ثلاثة انهار : شيجيانغ وييجيانغ ودونغجيانغ . وجاء اسمه من صدف  
اللؤلؤ الموجود في القسم الذى يجرى عبر مدينة قوانغتشو . ومنبع نهر شيجيانغ  
وهو النهر الاساسى لنهر تشوجيانغ ، في نهر نانبان بمنطقة جبال وونغ  
شرق مقاطعة يونان ، ويجرى عبر يونان وقويتشو وقوانغشى لمسافة ٢١٩٧  
كم قبل ان يصب في بحر الصين الجنوبى عند موداومن في قوانغدونغ ؛  
ويأتى ٧٧٪ من مياه تشوجيانغ من شيجيانغ . والواقع ان كافة انهار شبكات  
بييجيانغ ودونغجيانغ في مقاطعة قوانغدونغ . ويجرى نهر بييجيانغ الذى يبدأ

في الطرف الجنوبي من هونان وجيانغشى مسافة ٤٦٨ كم . ومنبع نهر دونجيانغ في جنوبي جيانغشى وطوله الاجمالي ٥٢٣ كم . وتلتقي الانهار الثلاثة عند دلتا نهر تشوجيانغ مكونة رواسب غرينية عند مصب النهر حيث تصب في بحر الصين الجنوبي عبر ثمانية منافذ ولاسيما تلك التي عند هون وهونغشيلي وموداو من ويامن . وتتراوح الامطار التي تسقط في وادي تشوجيانغ الذي يغطي مساحة حوضه ٤٥٢٦١٦ كم مربعا ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ ملم فيعتبر المنطقة الاغزر امطارا . ويأتي نهر تشوجيانغ من حيث الطول ومساحة الحوض في المرتبة الرابعة بين انهار الصين ، غير ان كمية مياهه ٨ اضعاف للنهر الاصفر ، تأتي بعد نهر اليانغتسى ، ومقدار ما به من طاقة مائية ٣٣ مليون كيلوواط . كما انه الثاني بعد نهر اليانغتسى في حجم النقل المائي ، ونهره الرئيسي وروافده صالحة للملاحة لمسافة ١٢٠٠٠ كم . وتمخر عبابه سفن من حمولة ١٠٠٠ طن من عند مصب النهر عند ميناء هوانغبو قرب قوانغتشو وسفن من حمولة ١٠٠٠ طن عند ووتشو وزوارق بخارية حتى ناننينغ وليوتشو . كما ان الزراعة في حوض تشوجيانغ متطورة جدا . وبدلتا هذا النهر شبكة من الانهار والتربة الخصبة وموارد طبيعية وافرة وكثافة سكانية .

٥

## (٢) نهر هوايخه

نهر هوايخه نهر هام في وسط الصين : ويجرى من الغرب الى الشرق ، وإلى شماله النهر الاصفر وإلى جنوبه نهر اليانغتسى . ويبدأ مجراه الاعلى في خنان . . ينطلق من جبال تونغباي في خنان ، ومجراه الاوسط في آنهوى ومجراه الاسفل في جيانغسو : ويبلغ مجراه الرئيسي ١٠٠٠ كم طولا ومساحة حوضه ١٨٥٧٠٠ كم مربع ، ومعظمه سهل تقريبا ، ومساحة المنطقة المترعة فيه اكثر من ٢٠٠ مليون مو ٥

وقد شق نهر هوايخه منفذه الى البحر قبل قرابة ٨٠٠ سنة . ففي سنة ١١٩٤ ، تصدعت السدود على النهر الاصفر فاندمج في المجرى الاسفل من نهر هوايخه : وقد ترسبت كميات كبيرة من الطمي والغرين من النهر الاصفر في المجرى الاسفل لنهر هوايخه وقتل منفذه الى البحر ، وذلك قبل ان يعود النهر الاصفر الى مجراه القديم في منتصف القرن التاسع عشر . ومع مرور الايام ، تجمعت مياه نهر هوايخه لتكون بحيرتين كبيرتين . . هونغتسه وقاويو ، ويجرى نهر هوايخه في موسمه الغزير المطر عبر بحيرتي هونغتسه وقاويو والقناة الكبرى الى نهر اليانغتسى قرب يانغتسو قبل ان يصب في البحر : وكثيرا ما تسبب نهر هوايخه في تصديق سدوده وقد حدث ٢٥٠ فيضانا كبيرا في القرون الخمسة الماضية قبل سنة ١٩٤٩ بسبب ان مجراه الاسفل مسدود بالغرين . ومنذ مولد الجمهورية الشعبية في عام ١٩٤٩ اقيم عديد من خزانات المياه ومشروعات صد الفيضانات في المجرىين الاعلى والاسفل ، كما فتحت ممرات عديدة في مجراه الاسفل ووسع منفذه الى البحر . وبهذا يتدفق الجزء الاعظم من المياه الى نهر اليانغتسى حاليا والباقي الى البحر الاصفر عبر مجار جديدة : ويوجد بحوض هوايخه اليوم منطقة مروية مساحتها ١٠٠ مليون مو تقريبا . واصبحت هذه المنطقة التي ابتليت بالكوارث والمحصول المنخفض في طريقها الى الرخاء :

### (٣) نهر هايخه

نهر هايخه اكبر شبكة مائية في شمال الصين : وقد تشكل من خمسة انهار كبرى - القناة الشمالية ويونغدينغ وداتشينغ وتسيا والقناة الجنوبية ، واكثر من ٣٠٠ رافد . وهي تنتشر مثل ورقة النخيل على مساحة واسعة في شمال الصين وتلتقي قرب تيانجين لتكون نهر هايخه الذي يجرى عندئذ ناحية الشرق ويصب في بحر بوهاي عند داقوكو : وهذا الجزء الرئيسي من

نهر هايخه وطوله ٦٩ كم ، من تيانجين الى داقوكو ، يشبه يد المروحة وهو منفذ ل ٣٠٠ رافد آخر . ويغطي حوض هايخه بكين وتيانجين والقسم الاعظم من حبيى واجزاء من شانغونج وخنان وشانشى ومنغوليا الداخلية . وتبلغ مساحة حوضه ٢٦٥٠٠٠ كم مربع وارضيه المزروعة ١٨٠ مليون مو : ومنبع هايخه يأتى من نهر ويخه وطوله ١٠٩٠ كم .

ولايدوم موسم الامطار الا فترة قصيرة فى وادى هايخه . وعندما تسقط الامطار الغزيرة تنادفج سيول الروافد العديدة فى المجرى الاعلى الى المجرىين الاوسط والاسفل المنخفضين ، حيث النهر ضيق وليس له سوى منفذ واحد الى البحر مما يتسبب فى تدفق المياه الى السهول محدثة فيضانا شديدا . وقد تعرضت مدينة تيانجين للغرق فى اكثر من ٧٠ مرة فى الخمسمئة سنة واكثر قبل التحرير . وفى الفيضان الكبير الذى حدث فى سنة ١٩٣٩ غرقت مساحات شاسعة من سهل شمال الصين ، وكان الماء فى شوارع تيانجين على ارتفاع مترين ، وكانت الدواب هى وسيلة النقل الوحيدة طيلة شهرين . وفى سنة ١٩٦٣ ، اصاب حوض هايخه فيضان لم يسبق له نظير فى التاريخ . وفى العقد واكثر بعد ذلك ، اتخذت اجراءات شاملة لترويض النهر . فبنى اكثر من ١٥٨٠ خزان مياه و ٤٣٠٠ كم من السدود ، وظهر مجرى النهر ، وفتحت ١١ منفذا آخر الى البحر فارتفعت سعة تحويل الفيضان بأكثر من ١٠ اضعاف : واصبح حوض هايخه اليوم لا يعرف تهديد الفيضان من حيث الاساس .

#### (٤) نهر هيلونغ

نهر هيلونغ ومعناه "التنين الاسود" جاء اسمه من لون مياهه التى تجرى عبر مناطق كثيفة الغابات وتغطيها تربة دبالية سمراء . ولهذا النهر مصدران . المصدر الجنوبى الرئيسى هو نهر ارقون ومجره الاعلى نهر هيلار الذى

ينبع من الجانب الغربى من جبال شينغآن الكبرى بمنغوليا الداخلية . والمصدر الشمالى هو نهر شيلكا الذى ينبع من السفوح الشرقية لجبال كتنى فى شمال جمهورية منغوليا الشعبية . ويلتقى كلا المجرىين غرب موخه فيكونان نهر هيلونغ الذى يجمع مياه سونغهوا ووسولى حين يتدفق الى مضيق تثار . ويعتبر نهر هيلونغ من ملتقى مصدريه الى التقائه بنهر ووسولى فى خاباروفسك ( بولى ) بالاتحاد السوفياتى ، النهر الحدودى بين الصين والاتحاد السوفياتى : ويبلغ طول نهر هيلونغ الاجمالى ٤٣٥٠ كم منها ٢٩٦٥ كم فى الصين والحدود الصينية - السوفياتية ، ومساحة حوضه الاجمالية ١٨٤ مليون كم مربع منها ٨٩٠٠٠٠ كم مربع فى الصين . ومساحة حوض المجرى الرئيسى لنهر هيلونغ داخل الصين قدرها ٥٤٧٩٦ كم مربع . ويتصف هذا النهر بالانساع والعمق . ومجره الرئيسى يتجمد لأكثر من خمسة اشهر فى السنة - وقسمه الاسفل من عند موخه صالح للملاحة . ويبلغ طول نهر سونغهوا ، اكبر رافد لنهر هيلونغ ، ١٩٢٧ كم ويصرف مساحة قدرها ٥٤٥٠٠٠ كم مربع .

### ( ٥ ) القناة الكبرى

كانت القناة الكبرى او قناة بكين - هانغتشو مشروع رى عملاقا فى الصين القديمة . . تعود الى اكثر من ٢٤٠٠ سنة . ويبلغ طولها ١٧٩٤ كم فتعتبر من اقدم القنوات بالعالم كما انها اطول قناة من صنع الانسان . وتمتد القناة من محافظة تونغشيان ببكين فى الشمال الى هانغتشو بمقاطعة تشيجيانغ فى الجنوب . وتجرى عبر بكين وتيانجين ومقاطعات خبى وشاندونغ وجيانغسو وتشيجيانغ وتتصل بخمسة انهار كبيرة - هايخه ، الاصفر ، هوايخه ، اليانغتسى ، تشياننانغ .

شقت القناة اول ما شقت فى اواخر عهد " الربيع والخريف " فى القرن

الخامس قبل الميلاد ، قرب يانغتشو بجيانغسو ، ساحبة مياه اليانغتسى الى الشمال : وجرى تمديد لها اولاً فى عهد اسرة سوى فى اوائل القرن السابع الميلادى واخيراً فى عهد اسرة يوان فى القرن الثالث عشر ، ومن ثم اصبحت تعرف باسم القناة الكبرى . وقد كانت شريانا هاما للنقل بين شمال الصين وجنوبها فى ايام اسر يوان ومينغ وتشينغ ، فأسهمت فى التبادل الاقتصادى والثقافى بين الشمال والجنوب ، بدور لم تقم به الانهار الطبيعية الكبرى التى تعجرى فى غالب الامر من الغرب الى الشرق : وقد تراجع دور القناة الكبرى الى حد كبير نظرا للتطور الذى طرأ على النقل البحرى بين الشمال والجنوب وافتتاح خط سكة حديد تيانجين - بوكو وخط بكين - هانكو ، وبقيت اجزاء عديدة منها بلا ترميم اوسدت بالطمى . وقد عادت الروح الى القناة الكبرى بعد تأسيس الجمهورية الشعبية . وان اجزاء عديدة منها صالحة للملاحة فى بعض الفصول ماعدا الجزء الواقع فى شانغونج الذى يصلح جزئيا بينما القسم الممتد ٨٠٠ كم من جيانغسو الى تشجيانغ مفتوح للسفن طوال السنة :

## ٥ - البحيرات

تكثر البحيرات بأرض الصين ، وهى تغطى مساحة ٨٠٠,٠٠٠ كم مربع واكثر ، وتقع فى السهول الدائنة والرطبة فى شرق الصين وفى المناطق الباردة والمرتفعة بغرب الصين . وهناك اكثر من ٢٨٠٠ بحيرة تتجاوز كل واحدة منها مساحة كيلومتر مربع واحد ومنها اكثر من ١٣٠ تتجاوز كل واحدة منها ١٠٠ كم مربع . كما يوجد بالصين آلاف البحيرات من صنع الانسان - مخزانات المياه .

وتتركز معظم البحيرات فى الصين فى سهل نهر اليانغتسى الاوسط -

الاسفل وهضبة تشينغهاى - التبت فى الغرب والبقية متناثرة فى هضبة يوننان - قويتشو وهضبة منغوليا الداخلية وشينجيانغ وشمال شرق الصين .  
 وللبحيرات نوعان رئيسيان .. البحيرات العذبة والبحيرات المالحة ،  
 ويفصل بينها خط من القسم الجنوبى من جبال شينغآن الكبرى عبر جبال  
 ينشان والقسم الشرقى من جبال تشيليان الى جبال قانغديسى وتقع الى جنوب  
 شرق الخط البحيرات العذبة وهى عادة متصلة بالانهار الخارجية . وهى تفيدها  
 بمياهها الوفيرة ومنافذ تصريفها تطوير النقل والرى والمتوجات المائية . ويشتهر  
 بعضها بأنها منتجعات صحية ومراكز سياحية . وتقع الى شمال غرب الخط  
 منطقة البحيرات لأحواض الانهار الداخلية التى ليس لها منافذ ، لذلك كثرت  
 الاملاح فى مياهها الراكدة خلال سنوات طويلة من البحر الى ان اصبحت  
 بحيرات مالحة فى الاخير . وتشكل البحيرات المالحة ٥٥٪ من مجمل مساحة  
 البحيرات فى الصين .

### ( ١ ) البحيرات العذبة

تبلغ مساحة البحيرات العذبة ٣٦٠٠٠ كم مربع : وتحوز منطقة نهر  
 اليانغتسى الاوسط - الاسفل اغلب البحيرات لغزارة ما يتزل فيها من مطر  
 وانخفاض وانسباط التضاريس فيها . البحيرات العذبة الكبرى الخمس حسب  
 احجامها هى : بويانغ فى شمال جيانغسى ، ودونغتينغ فى شمال هونان ،  
 وهونغتسه فى غرب جيانغسو ، وتايهو فى جنوب جيانغسو ، وتشاوهو فى وسط  
 آنهوى . تقع بحيرة هونغتسه فى سهل هوانغ - هواى ، والاربع الاخرى  
 فى سهل نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل . وتأتى مقاطعة هوبى التى تعرف  
 باسم " مقاطعة الالف بحيرة " فى مقدمة المقاطعات من حيث عدد البحيرات .  
 ومعظم البحيرات فى هضبة يوننان - قويتشو هى بحيرات صدعية واشهرها  
 بحيرة ديانتشى فى شرق يوننان وبحيرة ايرهاى فى غرب يوننان . وهناك عدد



من البحيرات العذبة في سهلي شمال الصين وشمال شرق الصين ، اضافة الى بحيرات كبيرة الحجم في شينجيانغ وهضبة تشينغهاى - التبت ؛

( ٢ ) البحيرات المالحة

توجد البحيرات المالحة اساسا في المناطق الداخلية مثل هضبة تشينغهاى - التبت وشينجيانغ ومنغوليا الداخلية . وقد تشكلت اغاب البحيرات على هضبة تشينغهاى - التبت من المجلدات . وتعتبر بحيرة تشينغهاى اكبر بحيرة مالحة داخلية ويلها بحيرة لوب نور على الطرف الشرقى من حوض تاريم في شينجيانغ . اما بحيرة نام تسو في التبت والمرتفعة ٤٧١٨ م فوق سطح البحر فهي اعلى بحيرة مالحة كبيرة في العالم . وتعتبر بحيرة غيانكول في منخفض توربان بشينجيانغ اشد البحيرات انخفاضا عن سطح البحر في الصين - سطحها منخفض ١٥٤ م تحت سطح البحر .

وتوجد في الصين عديد من البحيرات المالحة ، كثير منها في حوض تساي دام . ومعنى تساي دام " المستنقع الملحي " في اللغة المنغولية . ويبلغ مقدار احتياطي الملح في المئة بحيرة ماحية هناك ١٠٠ مليار طن على مساحة قدرها ٨٥٠٠ كم مربع . وتوجد ٤٢٠ واكثر من البحيرات المالحة على هضبة التبت الشمالية . وتشتهر بحيرتا جيلانتاي ويايراى في هضبة منغوليا الداخلية وبحيرة شيتشى في يونتشنغ بمقاطعة شانشى بكثرة ما فيها من املاح ؛

## ٦ - الشلالات

تعتبر الشلالات مصدرا للطاقة الكهربائية علاوة على قيمتها السياحية ؛ وتتواجد بالصين اكثر من ١٠٠ شلال رئيسى .

شلال هوانغقوشو : من اكبر الشلالات في الصين . ويقع على نهر بايشوى - احد مجاري نهر دابانغ العليا في محافظة تشينغ الذاتية الحكم

لقوميتى بويى ومياو فى جنوب غرب قويتشو : والتضاريس كجزء من هضبة يوننان - قويتشو تقسمها الجبال الى اودية ضيقة وسيول جارفة ومساقط مياه . ويشبه قاع نهر بايشوى درجة سلم تنزل درجة درجة مشكلة تسعة مساقط ومسقط هوانغتشو هو الاكبر بينها . ويبلغ عرض شلال هوانغتشو ٢٠ م ، ويتسع احيانا الى ٣٠ - ٤٠ م فى فصل الامطار الغزيرة بالصيف . وتدعى فجوته الدردورية التى تكونت بفعل المياه الساقطة سنوات طويلة ” بركة وحيد القرن “ . وعندما يهادر النهر من علو ٥٧ م يرسل آلاف من الرشاشات بارتفاع ١٠٠ م ، متألثة مثل قوس قزح فى ضوء الشمس : اما المنحدرات فتقدم آفاقا واسعة لتطوير ما فيها من طاقة هائلة .

شلال دياوشويلو : يقع قرب منافذ بحيرة جينغبو جنوب غرب محافظة نينغآن فى المجرى الاعلى لنهر مودان جنوب شرق مقاطعة هيلونغجيانغ . وقد تكونت بحيرة جينغبو بفعل مياه المجرى الاعلى لنهر مودان عندما صدت من التدفق بسبب العدم البازلتيه من ثوران البراكين . ولما كانت البحيرة تفيض على منابئها فى الشمال فانها تتحول الى شلالين كل منهما بارتفاع ٢٠ - ٢٥ م وبعرض ٤٠ - ٤٥ م . ويمكن سماع هدير المياه الساقطة الى البركة من مسافة عدة كيلومترات . وتعتبر المحطة الكهرومائية التى بنيت عند موقع الشلال من كبريات مثيلاتها فى الصين .

شلال هوكو : يقع على النهر الاصفر غرب محافظة جيشيان فى شانشى : وقد تشكل من جريان النهر الى جبال هوكو على حدود شانشى - ششى وعرض قاعه ٢٥٠ م وهو محصور بين الاودية على ضفتيه ويضيق فجأة الى منخفض عرضه ٥٠ م وعمقه ٣٠ م ويصب فى بركة حجرية ضخمة . ويشبه هذا القسم من النهر فم ” الابريق “ . ون هنا جاء اسم الشلال ومعناه : ” شلال فم الابريق “ ويبلغ ارتفاع الشلال ١٥ - ٢٠ م فى موسم

انخفاض الماء غير انه نادرا ما يلاحظ كشلال في الموسم الكثير الماء عندما تهدر المياه في سيول جارفة . وهذا القسم غنى بالطاقة الكهربائية : شلال البركة السماوية : يقع قرب منفذ البركة السماوية فوق جبل بايتو على حدود الصين - كوريا جنوب شرق جيلين . وترتفع البحيرة ٢١٩٤ م فوق سطح البحر ، وكانت في الأصل فوهة بركان . وتشكل الشلال من اندفاع ماء البحيرة من المنفذ الذي عرضه ٥ م في الشمال ومقدار هبوط المياه ٢٥٠ م . الى منخفض في نهر اردواي ، معجى نهر سونغهوا الثاني . ويشتهر جبل بايتو المعمم بالتأرج وفوهة البحيرة والشلال بجمال ما فيه من مناظر طبيعية :

شلال دالونغجياو : يقع على جبل ياندانغ الشمالى بمقاطعة تشجيانغ ومقدار هبوطه ١٩٠ م . ولما كان الجرف غائر التحدر يقفز التيار من حافة الشلال وهوى في حرية في الهواء كقطعة ضخمة من الحرير الابيض تتراقص في الهواء . ويشتهر جبل ياندانغ بالجرف والغابات الكثيفة وشلال دالونغجياو و١٢ شلالا آخر بالمناظر الفاتنة .

شلال بينغودونغ تحت الارض : يقع في محافظة جينهاو في تشجيانغ : وتوجد كهوف جيرية عديدة في المنطقة منها كهف بينغودونغ الضيق المدخل الواسع من الداخل . وارتفاع الشلال هناك ٣٠ م وتحيط به الصواعد ( الحليبات السفلى ) . وتهدر المياه من الحافة على قمة الكهف وتختلط بالتيار تحت الارض . كما توجد شلالات مثل هذا في المناطق الكارستية في قوانغشى ويوننان وقويتشو .

شلال تشونغهوا للمياه الساخنة : يقع قرب العين الساخنة - تشونغهوا ، وهو منتجع صحي شهير شمال مدينة قوانغتشو في قوانغدونغ . وينزل الشلال من الجبل على ثلاثة اقسام : مسقط الألف قدم عند القمة ، ومسقط قوس

القرح الطائر في الوسط ، ومسقط البودرة العطرية عند السطح . ولكل من الثلاثة ميزته الخاصة .

شلالات مشهورة اخرى : تضم شلال سانديلينغ الكارستي في محافظة جينغشى بقوانغشى ، وشلال بانغتشيوا في ييتشانغ بهوبي ، وشلال شيليانغ على جبل تيانتاى بتشيجيانغ ، وشلال جيوديتشيوان على جبل هوانغشان بأنهوى ، وشلالى سانديتشيوان وهوانغيان في جبال لوشان بجيانغشى ، وشلال يوشيوه في جبل لوفو بقوانغدونغ ، وشلال لونغتینگ على نهر قوتيان . . رافد لنهر مينجيانغ ، وشلال شويلياندونغ في جبال وويى وكلاهما في فوجيان ، وشلال داديشوى على نهر داينغ في الغابة الحجرية بمحافظة لونان في يوننان ، وشلال تسويجينغ على جبل أومى بسيتشوان ، والشلال الاول على جبل يانغمينغ بتايوان ،

## المقاطعات والبلديات الخاضعة للإدارة المركزية ومناطق الحكم الذاتى

### بلدية بكين

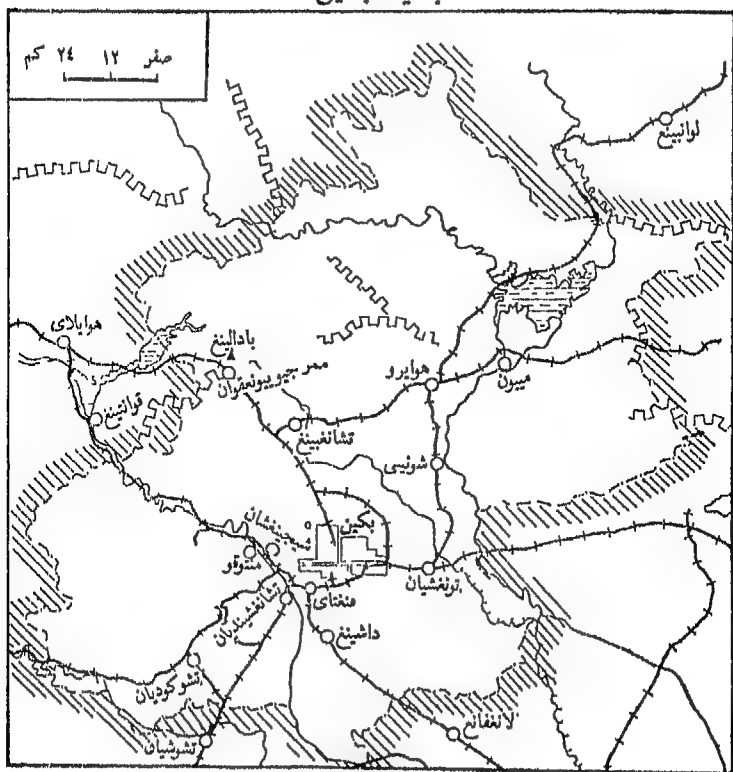
مقدمة عامة : بكين عاصمة جمهورية الصين الشعبية ومقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى . وهى احدى ثلاث بلديات . . الاخرى هما : شانغهاى وتيانجين . . تخضع مباشرة للسلطات المركزية ، كما انها مركز الدولة السياسى والثقافى والتبادل الدولى .

تقع بكين ( باعتبار بوابة تشيانمن ميعارا ) على خط عرض ٣٩ر٥٦ درجة شمالا وخط طول ١١٦ر٢٠ درجة شرقا وترتفع عن سطح البحر بمقدار ٤٣٧١ م : وهى تقع فى اقصى شمال سهل شمال الصين عند ملتقى شمال شرق وشمال الصين . وتعتبر سلسلة الجبال فى شمالها الغربى الدرجة الاولى نحو هضبة منغوليا الداخلية من سهل شمال الصين . وتحد بكين جبال تايهانغ فى الغرب وسهل شمال الصين فى الجنوب . وتبعد مسافة ١٤٠ كم فى جنوبها

---

ملاحظة : ارقام سكان المقاطعات والبلديات والمناطق الذاتية الحكم والارقام الاخرى فى الفصل الخامس مستمدة من الاحصاء لنهاية سنة ١٩٨٣ باستثناء مقاطعة تايوان .

## بلدية بكين



الشرقى عن بحر بوهاى ، و ٤٢٠ كم عن مضيق بوهاى : بوابة الصين البحرية الى شمال الصين .

وبكين من اقدم المدن ، وتاريخها كعاصمة يعود الى اكثر من ٨٠٠ سنة ابتداء من اسرة جين ( ١١١٥ - ١٢٣٤ م ) . كما انها مدينة ذات تقاليد ثورية مجيدة فى تاريخ الصين الحديث اذ شهدت احداثا مثل حركة ٤ مايو عام ١٩١٩ المعادية للامبريالية والاقطاعية والحركة المقاومة للعدوان اليابانى ومن اجل انقاذ الوطن فى ٩ ديسمبر عام ١٩٣٥ : واسست جمهورية الصين الشعبية فى ١ اكتوبر عام ١٩٤٩ وحددت بكين عاصمة لها :

وتبلغ مساحة بكين ١٦٨٠٧ كم مربع منها ٢٧٠١ كم مربع داخل المدينة وتعدادها ٩٣٤ مليون نسمة فى عام ١٩٨٣ منهم ٦١٧ مليون نسمة فى داخل المدينة و ٣١٧ مليون نسمة فى الضواحي الزراعية :

الطوبوغرافيا : بكين مرتفعة فى الشمال الغربى ومنخفضة فى الجنوب الشرقى . وتحيط بها من الغرب والشمال والشمال الشرقى سلاسل جبلية : اما فى جنوبها الشرقى فهى منبسطة تنحدر فى لطف لحو بحر بوهاى : ويدعى هذا السهل الذى يشبه منفذا الى البحر "خليج بكين" : وتشكل الجبال ٦٢٪ من مجمل مساحة بكين والباقى سؤل يحتل ٣٨٪ : واشهر هذه الجبال الغربية هى جبال : الدثة رهرة والسحر وقمة الروعة والعطر والينبوع اليسمى . وتعرف الجبال فى الشمال باسم جبال جيوندو اشهرها جبل بادالينغ . ومتوسط ارتفاع المناطق الجبلية ١٠٠٠ - ١٥٠٠ م فوق سطح البحر وقليل من القمم يتجاوز ٢٠٠٠ م .

وهناك بهران كبيران فى الغرب والشرق وكلاهما يعجرى من الشمال الى الجنوب . النهر الغربى هو نهر يونغدينغ والنهر الشرقى هو تشاوباي : وبالإضافة الى ذلك هناك القناة الكبرى الشمالية ونهر جيويما وجيويخه ،

وهي جميعا تنتمي الى شبكة نهر هايخه : وتقع منطقة البلدية على طرف المروحة الغربية لنهر يونغدينغ .

المناخ : يسود بكين مناخ موسمي قاري معتدل تهب عليها رياح موسمية طوال السنة والفصول الاربعة شديدة التباين .

وفصل الربيع ببكين قصير ترتفع فيه درجة الحرارة بسرعة والفرق بين النهار والليل كبير : والامطار غير كافية ومتوسط الامطار بين شهري مارس ومايو ٣٠ - ٧٠ ملم . وتهب رياح من الدرجة السادسة او اكثر لكل ٥ - ٦ ايام والا كان الجو دافئا ومشمسا .

ويشكل المطر في الصيف ٧٥٪ من الاجمالي السنوي ومعظمه يتركز في يوليو واغسطس . ويعتبر شهر يوليو اشد شهور السنة حرارة ، يصل معدل درجة الحرارة ٢٦٫١ درجة ، ووصلت الدرجة الاقصى ٤٢٫٦ درجة . كما ان شهر يوليو هو الادنى في الضغط الجوي ٩٩٧ - ١٠٠٠ مليبار تقريبا في السهول .

وخريف بكين رطب وممتع وسماؤه صافية لا تهب فيه رياح والرؤية الافقية ممتازة : الرؤية الافقية في ٥٦٪ من ايام اكتوبر تتجاوز الدرجة السابعة . ولذلك يعتبر الخريف افضل فصول السنة في بكين ، غير انه قصير جدا وتهب فيه في اواخر اكتوبر رياح شمالية غربية تنذر بقدوم الشتاء .

ويستمر الشتاء ٤ او ٥ اشهر . ويبلغ متوسط درجة الحرارة في يناير ، ابرد شهور السنة ، ٤٫٧ درجة تحت الصفر ووصل ادنى درجة ٢٢٫٨ درجة تحت الصفر : كما ان شهر يناير هو الاعلى في الضغط الجوي : معدل الضغط الجوي في السهول ١٠٢٠ - ١٠٢٤ مليبار . ويكون الجو جافا والمطر ( الثلج اساسا ) ٢٪ من الممجل السنوي . وتهب رياح شمالية غربية



باستمرار وغالبا ما يصحبها انخفاض في درجة الحرارة وموجات باردة لفترة قصيرة .

وتحيط بيكين الجبال من ثلاث جهات ، ومعدل المطر السنوي ٦٣٦ر٨ ملم ، فليس لها مثيل في مناطق شمال الصين الجافة . غير ان توزيع المطر غير متساو في الفصول الاربعة ويختلف من سنة لأخرى اختلافا كبيرا ؛ وتتلقى بكين ساعات كافية من اشعة الشمس . حسب معطيات الارصاد الجوية التي جمعت منذ سنة ١٨٤١ فان معدل درجة الحرارة السنوي ١١ر٨ درجة والفترة الخالية من الصقيع من ١٨٠ - ٢٠٠ يوم في السنة .

الصناعة : جلب افتتاح منجم فحم منتوقو اول صناعة عهدها بكين في سنة ١٨٧٢ . ومنذ ذلك الوقت ، اخذت بكين تتقدم بطيئا على طريق التنمية الصناعية ، وظلت الى العام ١٩٤٩ اكبر مدينة استهلاكية في الصين . في العقود الثلاثة ويزيد منذ تأسيس الجمهورية الشعبية تقدمت الصناعة الحديثة في بكين بخطوات جبارة . كان الحجم السنوي من الانتاج الصناعي ١٧٠ مليون يوان فقط في سنة ١٩٤٩ . وقد زاد الى ٢٥ مليار يوان في سنة ١٩٨٣ . وفي بكين ٤٠١١ منشأة صناعية يعمل فيها ٣٧٢ مليون انسان . . فهي بذلك من القواعد الصناعية الهامة . وصناعاتها تغطي التعدين والفحم والطاقة الكهربائية والآلات الميكانيكية والسيارات والمواد الكيماوية والبتروكيماوية والاكرونيات والمقاييس ومواد البناء والمنسوجات والصناعة الخفيفة . ان شركة يانسان العامة للبتروكيماويات مؤسسة كبرى عصرية متكاملة للبتروكيماويات ، وشركة العاصمة للحديد والصلب مؤسسة متكاملة كبيرة الحجم للحديد والصلب . والحرف اليدوية التي تتميز بها بكين مثل المنقوشات العاجية والمنقوشات الشمية والاواني النحاسية المزخرفة بالمينا والسجاد رائجة في الاسواق الدولية .

الزراعة : تبلغ المساحة المزروعة بـ ٦٣٤ مليون مو تقدم اساسا مستلزمات المدينة نفسها . وتنتج سهول الضواحي الخضروات والفواكه واللحم والبيض والحليب . اما السهول في الضواحي الخارجية فتنتج الغلال والقطن ، وتنتج المناطق الجبلية الفواكه والخشب . وتوفر الضواحي لمنطقة البلدية الخضروات في الفصول الاربعة بسخاء علاوة على سلسلة واسعة من الفواكه الطازجة والمحفوظة . ان الكسثناء والكمشوى اللتين تنتجهما بكين مشهورتان في عموم الصين ، ويبيع الجوز في الاسواق الدولية . اما بط بكين وهو سلالة جيدة تربي للحومها ، فيحظى بشهرة عالمية .

الثقافة : بكين حاضرة عريقة ذات تقاليد ثقافية سامية كما انها مركز علمي وثقافي بالصين .

يوجد بـ ٥٥ معهدا للتعليم العالي اغلبها راسخ الاساس ومنها ٢٢ معهدا في عداد المعاهد او الجامعات الرئيسية في الصين ، منها جامعة بكين وجامعة تشينغها وجامعة بكين للمعلمين وجامعة الشعب الصيني والمعهد المركزي للقوميات :

مدينة بكين مركز للبحوث العلمية . ففيها مقر اكااديمية العلوم الصينية واكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية ومعاهد بحوث مرتبطة بهما اضافة الى الاكاديمية الصينية للعلوم الزراعية والاكاديمية الصينية لعلوم الطب وعدد كبير من معاهد البحوث التابعة للدوائر المركزية .

كما تأتي بكين في مقدمة مدن الصين في اعمال النشر والاذاعة والتلفزيون ، وهي مكان تجمع الابداء والفنانين . علاوة على ذلك توجد في بكين اعداد كبيرة من المؤسسات الثقافية والفنية والمتاحف والمعارض والمكتبات . ومكتبة بكين هي الاكبر من نوعها في الصين .

المواصلات : تعتبر بكين احد محاور المواصلات بالصين . وتربط

خطوط حديد بكين - هاربين ، وبكين - شانغهاي ، وبكين - قوانغتشو ، وبكين - باوتو . . المدينة بكثير من المدن الهامة ، كما يربطها خط دولي بمدينة بيونغ يانغ واولان باتور وموسكو ، كما تربطها خطوط جوية بكافة المدن الرئيسية بالصين وخطوط دولية مع بيونغ يانغ ورائغون وموسكو وطوكيو واوساكا ونغازاكي وباريس وكراشي وبوخارست وباغراد ومايلا وطهران وزوريخ وفرانكفورت ولندن وسان فرانسيسكو ونيويورك والشارقة وبغداد والكويت : وقد حققت بكين تقدما سريعا في نظام المرور العام في اكثر من الـ ٣٠ سنة الماضية . ففيها الاوتوبيسات والترولي باص . وفي الاول من اكتوبر ١٩٦٩ ، افتتح مترو الانفاق ببكين بطول ٢٣٦ كم . كما افتتح خط آخر في سنة ١٩٨٣ وطوله ١٦١ كم . وتنطلق السيارات العامة من المدينة الى المحافظات والنواحي بالضواحي الخارجية . وتجاوز عدد الدراجات التي تعتبر وسيلة هامة للمواصلات بالصين ثلاثة ملايين دراجة .

تخطيط المدينة : تعتبر مدينة بكين القديمة التي تم الاستيلاء عليها سليمة في ١٩٤٩ من الآثار الثقافية النفيسة . وقد راعت الحكومة الشعبية لدى اعادة بنائها اسلوب بكين كمدينة تاريخية . فأجرت فيها ترميما وتجديدا باستمرار للحفاظ على المواقع السياحية والآثار التاريخية . وقد جرى توسيع الميدان الامبراطوري امام بوابة تيان آن من بالمدينة الامبراطورية القديمة وتحول الى ميدان تيان آن من بمساحة ٤٠ هكتارا . ويقوم النصب التذكاري لأبطال الشعب في وسط الميدان ، وعلى جانبيه الغربي والشرقي قاعة الشعب الكبرى ومتحف التاريخ الصيني . كما توسع شارع تشانغآن ( السلام الدائم ) الممتد من الغرب الى الشرق فأصبح ٦٠ - ٧٠ م عرضا وعلى جانبيه الاشجار ، وهو المحور المركزي الجديد ممتدا من الغرب الى الشرق ومخترق الميدان . وقد ازيلت اسوار المدينة القديمة ما عدا اسوار القصر الامبراطوري السابق

وتحولت الى طرق معبدة وتحتها خط مترو الانفاق :

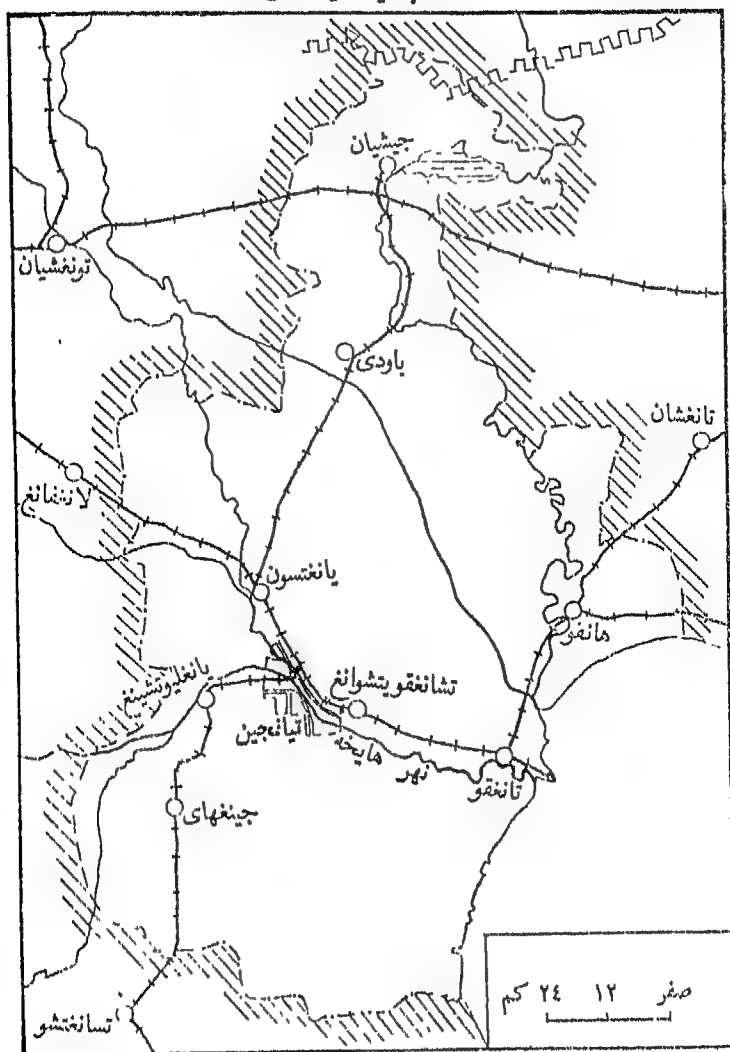
وتبلغ مساحة المباني الجديدة اكثر من ٨٠ مليون متر مربع او اكثر من اربعة اضغاف ما بنى فى الثمانمئة سنة عندما كانت بكين عاصمة للدولة . وقد تجاوز التعمير فى البلدية حدود اسوار المدينة القديمة وظهرت فيها الاحياء الصناعية والثقافية — التربوية والسكنية واحياء السفارات ، وعديد من المباني العامة . ونظرا لأن بكين شتاؤها طويل وتتعرض باستمرار لرياح شمالية غربية وتجرى فيها الانهار باتجاه الشمال الغربى — الجنوب الشرقى ، فان اغاب مصانعها الجديدة تقع فى الجهة التى تصل اليها الريح بالمدينة والمجارى السفلى للانهار ، اى فى الضاحية الشرقية . والضاحية الغربية هى المركز الثقافى — التربوى وبها معظم معاهد البحوث العلمية ومعاهد التعليم العالى . كما تزداد فى المدينة الطرق والمرافق العامة والغابات على نحو مطرد .

### بلدية تيانجين

مقدمة عامة : تيانجين من البلديات الثلاث الخاضعة للإدارة المركزية وهى ميناء هام فى شمال الصين . وفى عام ١٩٨٤ حددها مجلس الدولة واحدة من الاربعة عشرة مدينة ساحلية المنفتحة على العالم الخارجى . وتعتبر هى بوابة بكين اذ تقع على ضفتى نهر هاىخه قرب شواطئ بحر بوهاى . وتقع على بعد ٧٠ كم عن بحر بوهاى فى الشرق وعلى بعد ١٢٠ كم عن بكين فى الشمال الغربى :

بلى فى بناء المدينة سنة ١٤٠٤ م فى السنة الثانية من عهد الامبراطور تشينغسو من اسرة مينغ : كانت تعرف باسم حامية تيانجين اذ كانت قاعدة عسكرية ومركزا اقتصاديا هاما . وقد افتتحت للغزة الاجانب كميناء تجارى بموجب اتفاقية بكين فى سنة ١٨٦٠ . وفيما بعد اصبحت "منطقة امتياز"

# بلدية تیانجین



لثمانى دول امبريالية :

وتبلغ مساحة تيانجين ١١٣٠٥ كم مربع منها ٤٢٧٦ كم مربعا تخص المدينة وحدها . وتعدادها ٧ر٨٥ مايون نسمة يعيش ٥ر٤٢ مايون نسمة منهم فى المدينة والمراكز .

الطوبوغرافيا : تيانجين عبارة عن سهل غرينى لمصب نهر ويعتبر جزءا من سهل شمال الصين . ويرتفع اغاب السهل بمقدار ٣ م فوق سطح البحر وتنتشر فوقه البحيرات والبرك .

ويجرى نهر هايخه الذى تشكل من التقاء انهار يونغدينغ ودانسينغ وتسيا والقناتين الجنوبية والشمالية ، عبر المدينة ويتجه ناحية الجنوب الشرقى باتجاه داقوكو حيث يصب فى بحر بوهاى . وقد ادت الجهود التى بذلت لترويض النهر فى العقود الماضية الى تجنيد تيانجين من تهديدات الفيضانات : المناخ : مناخ تيانجين مناخ موسمى قارى معتدل . ويبلغ معدل درجة الحرارة بالمدينة ١٢ر٣ درجة سنويا ، ومعدل التساقط ٥٥٠ ملم فى السنة ويأتى فى الاغلب فى شهرى يوليو واغسطس :

الصناعة : تيانجين من اهم المدن الصناعية - التجارية بالصين : وهى المركز الاقتصادى لشمال الصين : كما انها تخدم شمال شرق الصين وشمال غربها . ويوجد فيها ٤٤٢١ مؤسسة صناعية تستخدم ٢ر٦٨ مليون عامل يعماون فى التعدين والآلات الميكانيكية والمقاييس والالكترونيات والمنسوجات وصناعة الورق وصناعة الادوية والاطعمة والتقيب عن النفط والبتروكيماويات والكىماويات الملحية والقاوية . وتتمتع كثير من صناعاتها بمكانة هامة فى الصين . وان حى داقانغ حى صناعى جديد نهض بافتتاح حقل نفط داقانغ وانشاء مجمع تيانجين للبتروكيماويات ومصنع تيانجين للالايف البتروكيماوية ومحطة داقانغ للطاقة الكهربائية :

الزراعة : مساحة الارض المزروعة تبلغ ٦٨٧ مليون مو فى المحافظات بالضواحي وتزرع اساسا الخضروات التى تكفى حاجة المدينة من حيث الاساس . وتنتج الضواحي الخارجية الحبوب والمحصولات الزيتية . وان ارز شياوتشان العالى الجودة والكبير المردود مشهور فى الصين وخارجها . وتزرع شواطي' البحر بالاسماك الصفراء والرنجة والجمبرى الكبير .

المواصلات : المواصلات بتيانجين سهلة . ترتبط بكين وبشمال الشرق والشرق ومناطق اخرى بالصين عن طريق خطى سكة حديد بكين - هاربين وبكين - شانغهاى . وهى ميناء هام ومركز مواصلات بحرى . كما انها اكبر ميناء نهري داخلى فى حوض هايبخه تصل اليه السفن من حمولة ٣٠٠٠ طن عبر ميناء شينقانغ على نهر هايبخه .

تخطيط المدينة : القسمان الغربى والجنوبى من المدينة هما المركز الثقافى حيث جامعتا نانكاى وتيانجين . اما جزء المدينة على الضفة الشرقية لنهر هايبخه فهو الحى الصناعى الاساسى . وتقع الاحياء السكنية والمباني الحكومية والمحلات التجارية وكذلك المصانع على الخط الممتد من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى وفى وسطه الميدان المركزى . ويقع حى تانغزو على شاطي' بحر بوهاي حيث ميناء شينقانغ .

### مقاطعة خبى

مقدمة عامة : تنسم مقاطعة خبى بأهمية جغرافية اذ هى تحيط بالعاصمة بكين . وتقع شمال مجرى النهر الاصفر الاسفل وتمتد مسافة ٥٠٠ كم على ساحل بحر بوهاي فى الشرق ، ومساحتها اكثر من ١٨٠٠٠٠ كم مربع ، وعدد نفوسها ٥٤٢ مليون نسمة يعيش ٨٤٤ مليون نسمة منهم بالمدينة ٤٥٧٦٠ مليون نسمة فى الريف .

الطوبوغرافيا : تحدها الجبال فى الغرب والبحر فى الشرق . وهى مرتفعة فى الشمال الغربى ومنخفضة فى الجنوب الشرقى . وتشكل الجبال ٣٥٪ والهضاب ١٢٪ والسهول والتلال والاحواض ٥٠٪ من مجمل مساحتها . وتنقسم المقاطعة الى اربع مناطق طوبوغرافية : ( ١ ) هضبة تشانغبى وهى الامتداد الجنوبى الشرقى لهضبة منغوليا الداخلية كما انها مرعى طبيعى ممتاز . ( ٢ ) منطقة جبال خبى الشمالية وتتكون اساسا من جبال يانشان التى تمتد من الغرب الى الشرق واغلب قممها على ارتفاع اكثر من ١٠٠٠ م عن سطح البحر . واشهر الممرات الاستراتيجية العديدة فى تلك الجبال : شيفنغكو وفرييكو وشانهايتوان . ويبدأ السور العظيم من عند شانهايتوان المعروف باسم " الممر الاول تحت السماء " . ( ٣ ) منطقة جبال خبى الغربية وارتفاعها اكثر من ١٠٠٠ م عن سطح البحر وتضم جبال تايبانغ التى تتاخم مقاطعة شانشى . وتعتبر جبال ووتاي الصغرى بالطرف الشمالى ، التى ترتفع ٢٨٧٠ م فوق سطح البحر اعلى القمم فى خبى . ( ٤ ) سهل خبى فى الجنوب الشرقى ، الذى تشكل من الرواسب الغرينية للنهر الاصفر ونهرى هايخه ولوانخه ، ويرتفع اقل من ٥٠ م فوق سطح البحر بصفة عامة . وهذا السهل امتداد لسهل شمال الصين والمنتج الرئيسى للغلال والقطن بالمقاطعة . ويشكل حوض نهر هايخه ، اكبر الشبكات النهرية بمقاطعة خبى ، اكثر من ثلثى اجمالى مساحة المقاطعة . ونهر هايخه عميق المجرى صيفا ، ضحل المجرى شتاء بسبب سقوط معظم الامطار فى فصل الصيف .

المناخ : مناخ مقاطعة خبى مناخ قارى معتدل ، جاف كثير الرياح فى الربيع ، حار ممطر صيفا ، جاف - بارد شتاء . وتبلغ درجة الحرارة القصوى ٤٠ درجة والادنى ١٨ درجة تحت الصفر . ويختلف معدل درجة الحرارة السنوى بين الشمال والجنوب ، اذ يزداد من درجة مئوية واحدة الى



١٤ درجة من الشمال الى الجنوب تدريجيا : وتبلغ المدة الخالية من الصقيع بالمقاطعة ١٢٠ - ٢٢٠ يوما ومعدل التساقط السنوى ٤٠٠ - ٨٠٠ ملم : الزراعة : كان حوض نهر هايخه ينكب بالفيضانات منذ مئات السنين : ومنذ مولد الجمهورية الشعبية ولاسيما منذ ١٩٦٣ ، اتخذت اجراءات شاملة لترويض نهر هايخه بما فى ذلك حفر وردم ٣١ مليار متر مكعب من التربة . وكان من نتيجة ذلك ان تجنب حوض نهر هايخه خطر الفيضان من حيث الاساس وازدادت الاراضى المتزرعة بالمقاطعة الى حوالى ١٠٠ مليون مو : وتعتبر مقاطعة خبى من اهم مراكز زراعة الحبوب والقطن بالصين . وتجنبا لثلاثة محاصيل كل سنتين فى اغلب بقاع المقاطعة . ومن الحبوب الغذائية الرئيسية : القمح والدخن والذرة والذرة الرفيعة . وتأتى خبى فى مقدمة الصين من حيث انتاج القطن وتحتل مكانة هامة من حيث انتاج القول السودانى وفول الصويا والسمسم . كما يزرع فيها الكشمى والكستناء والعنب والكاكى الصينى والعناب والتفاح . وقد اكتسب عنب شيوانهوا وخوخ شنتشو شهرة واسعة فى ارجاء البلاد . كما بها منطقة غابات تبلغ مساحتها ٤١٨٨ مليون مو : : تغطى ١٥٪ من اجمالى مساحة المقاطعة :

الصناعة : يوجد فى خبى اكثر من ٨٠ نوعا من خامات المعادن منها الفحم والحديد والبتروى والنحاس والرصاص والزنك . ويعتبر حقل تشانغلو الملحى على بحر بوهاى اكبر حقل من نوعه بالصين . وتضم المؤسسات الصناعية الهامة فى المقاطعة حقل نفط رتشيو ومنجم فحم كايوان ومنجم فحم فنغونغ وشركة تانغشان للحديد والصلب ومصنع شيجياتشوانغ للطبع والصبغ ومصنع شيجياتشوانغ للغزل والنسيج . وبالمقاطعة ١٥٥٠٠ مؤسسة تعدينية وصناعية تستخدم حوالى ٥٠٧٢ مليون عامل .

المواصلات : تأتى خبى فى مقدمة المقاطعات الواقعة جنوب السور

العظيم فى النقل بالسكك الحديدية . ويبلغ طول الخطوط الحديدية المفتوحة للنقل فى خبى ٢٠١٣ كم بما فيها خطوط بكين - قوانغتشو ، وبكين - شيانغ ، وبكين - تشنغده ، وبكين - باوتو ، وبكين - شانغهاى ، وشيجياتشوانغ - تايوان ، دتشو - شيجياتشوانغ . كما يوجد ٥٦٩ كم من الخطوط الحديدية تدار محليا . ومجمل اطوال الطرق العامة ٤١٢٩٨ كم . ويعتبر نهر هايخه وروافده اهم الخطوط للملاحة المائية . كما يعتبر ميناء تشينهووانغداو ذوى ال ١٧ رصيفا ميناء ممتازا وهو ميناء طبيعى لا يعرف التجمد فى شمال الصين :

### المدن الهامة :

مدينة شيجياتشوانغ : حاضرة المقاطعة تبلغ مساحتها ٣٢٢ كم مربعا ونفوسها ١٠٠١٠٠٠ نسمة ( بما فيهم ١٠٠٠٠٠٠ نسمة بمنطقة المدينة ) . وهى مدينة بها الصناعات الخفيفة ومن مراكز غزل ونسيج القطن بالصين . مدينة تانغشان : تنتج مدينة تانغشان التى نهضت كمدينة مع افتتاح منجم فحم كايوان ، الفحم والحديد والصلب والآلات الميكانيكية والخزفيات . وحدث فيها الزلزال الشديد بدرجة ٧٫٨ يوم ٢٨ من يوليو عام ١٩٧٦ ومنيت بخسارة فادحة وقد عاد الانتاج الصناعى والزراعى اليوم الى حالته الاصلية وتجاوز المستوى الذى بلغه قبل حدوث الزلزال .

وتتضم مدينة تشينهووانغداو الميناء وحين سكنيين هما : شانهايتوان وييداىخه . فى عام ١٩٨٤ حددها مجلس الدولة واحدة من الاربعة عشرة مدينة ساحلية المفتوحة على العالم الخارجى :

### مقاطعة شانشى

مقدمة عامة : تشتهر شانشى ( غرب الجبال : : جاء الاسم لموقعها

غرب جبال تايبانغ) بكثير من المواقع السياحية والتاريخية ، اذ هي احد مهدد الثقافة الصينية العريقة . ويحدها سهل شمال الصين من الشرق ويجرى النهر الاصفر الاوسط من الغرب . وتزيد مساحتها على ١٥٠ر٠٠٠ كم مربع ويبلغ عدد سكانها ٢٥ر٧٢ مليون نسمة منهم ٧ر١٢ مليون في المدن و١٨ر٦ مليون في الريف .

الطوبوغرافيا : تحتل الجبال ٦٧ر٥٪ من مقاطعة شانشى كما توجد بها المناطق الجبلية والمرتفعات والتلال والاحواض . وترتفع معظم بقاع المقاطعة حوالى ١٠٠٠ متر او يزيد عن سطح البحر ، وتنحدر من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى . ولما كانت ارضها مغطاة بطبقة كثيفة من التربة الصفراء جرت العادة على تسميتها هضبة شانشى التى تشكل فعليا القسم الشرقى من هضبة الاوس . ان حوض شانشى الاوسط الذى يعتبر المنطقة الزراعية الرئيسية والمركز الاقتصادى الاساسى فى المقاطعة يخترق جزأها الاوسط من الشمال الى الجنوب وتوجد فيه سلسلة من الاودية : داتونغ وشينشيان وتايوان وليفنغ ويونتشنغ . وتقع جبال تايبانغ وهى الحاجز الجغرافى الطبيعى ، بين هضبة شانشى وسهل شمال الصين ، فى المنطقة الجبلية شرق شانشى ، التى تشمل - من الشمال الى الجنوب - جبال هونغشان وووتاي وتايويه وتشونغتياو ، وارتفاع كل منها ١٥٠٠ م فوق سطح البحر . وتشابك هذه المنطقة مع الاحواض بين هذه الجبال ، ومنها احواض تشانتسى وبينغدينغ وجيتشنغ وشويانغ . ويتعرض النجد بغربى شانشى ، وجبال ليوبليانغ لسلسلته الرئيسية ، للتحاثات الشديدة بسبب تقطع الارض المغطاة باللوس الى شبكة من الاخاديد . الحدود الغربية والجنوبية من شانشى يصرفها النهر الاصفر حيث شلال هوكو ومنحدر النهر فى لونغمين والطاقة الكهربائية الوفيرة . وانهار فنخه وسوشوى وتشينخه بالمقاطعة هى روافد للنهر الاصفر ، وانهار سانغتان وهوتوه وتشانغخه

في الشرق روافد لأعلى نهر هايخه ،

المناخ : مناخ شاشى قارى . ودرجة الحرارة بها اكثر انخفاضا والمناخ اكثر جفافا من المناطق الواقعة على نفس خط العرض في سهل شمال الصين بسبب انها اكثر ارتفاعا منها . شتاؤها بارد وصيفها معتدل . ومعدل درجة الحرارة السنوى ، من الشمال الى الجنوب ، ٥ - ١٥ درجة ، والفترة الخالية من الصقيع ٤ - ٧ اشهر . ومعدل التساقط السنوى في القسم الاعظم من المقاطعة ٤٠٠ - ٦٥٠ ملم ، ويزداد تدريجيا من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى .

الزراعة : كان الانتاج الزراعى منخفضا في هضبة الاوس قبل التحرير نظرا لتناثر المزروعات وتحات التربة . وقد تمت السيطرة اليوم على ثلث منطقة تحات التربة - ٥٨٢ مليون مو او اكثر الى ربع اجمالى مساحة المقاطعة - وتشمل المحاصيل الرئيسية الذرة والقمح والذرة الرفيعة والارز والقطن والمحصولات الزيتية . كما تزرع فيها الكمثرى والعناب . ويعتبر شمال غرب شانشى مركزا لتربية الحيوان بالمقاطعة .

الصناعة : تمتاز حقول الفحم شانشى بالجودة العالية والفحم ليس بعيدا عن سطح الارض . وتغطى هذه الحقول مساحة ٥٨٠٠٠ كم مربع او ٣٧٪ من اجمالى مساحة المقاطعة . واحتياطها من الفحم ٢٠٠ مليار طن او ثلث اجمالى ما بالصين . ومناجم الفحم الرئيسية هي في داتونغ وتايوان وشيشان ويانغتشيوان وفشى ولوان وجيتشنغ وشيوانقنغ وهوشيان . وتزود شانشى اكثر من ٢٠ مقاطعة وبلدية ومنطقة حكم ذاتى بالفحم كما تصدر منه الى الخارج . ومن الموارد الطبيعية الاخرى : الحديد والالومنيوم والنفاس والصاصل الحرارى والجير والجبس . كما بها صناعات نامية بسرعة مثل الحديد والفولاذ والآلات الميكانيكية والطاقة الكهربائية والكيماويات والمنسوجات .

وتشتهر ايضا بصناعة معدات المناجم والروافع والتعدين وآلات الغزل والنسيج ، ولديها ٩٨٠٠ مؤسسة تعدينية وصناعية تستخدم ٣٣٤ مليون شخص .

**المواصلات :** يمر بشانشى ثلاثة خطوط حديدية هامة : بكين - باوتو ، وداتونغ - بوتسو ، وشيجياتشوانغ - تايوان . وفى سنة ١٩٧٩ ، افتتح للدرور حقل من حاضرة المقاطعة ، تايوان ، الى جياوتسو بهخان . ويبلغ طول الطرق العامة بالمقاطعة ٣١٩٠٠ كم .

### المدن الهامة :

مدينة تايوان : حاضرة المقاطعة ، تقع فى وسطها . وهى مركز السياسة والاقتصاد والثقافة والمواصلات فى شانشى كما انها متطورة جيدا فى صناعات الفحم والحديد والصلب والماكينات الثقيلة والطاقة الكهربائية والمواد الكيماوية . ويبلغ مساحة تايوان ١٦٧ كم مربعا وسكانها ١٦٦ مليون نسمة .

مدينة داتونغ : الواقعة فى شمال شانشى مدينة صناعية ناشئة ، صناعتها الاساسية : تعدين الفحم . وتضم كهوف يونقانغ الشهيرة والقريبة من المدينة تماثيل بوذية فريدة نقشت على اوجه الصخور منذ اكثر من ١٠٠٠ سنة .

## منطقة منغوليا الداخلية ذات الحكم الذاتى

**مقدمة عامة :** منغوليا الداخلية تحدها من الشمال جمهورية منغوليا الشعبية ، وهى شريط مستطيل الشكل يمتد من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى ، مساحتها ١١٨ مليون كم مربع او ثمن مساحة الصين . وعدد السكان ١٩٥٥ مليون نسمة منهم منغوليا وهان وهوى ومان وداهور واونك . ويعيش ٥٧ مليون نسمة فى المدن و١٣٨٥ مليون فى الريف والمناطق الرعوية . وكانت منغوليا الداخلية تنتمى الى اجزاء من مقاطعات رنجه وتشاهار وسويوان فى سنة ١٩٢٨ . وفى الاول من مايو ١٩٤٧ ، تأسست منطقة ذاتية

الحكم فى الجزء الشرقى من منغوليا الداخلية الحالية ، الذى كان قد حرره جيش التحرير الشعبى . وبعد ان تحررت الصين فى سنة ١٩٤٩ ، دمجت اقسام من سويويان ورنخه وتشاهار ونيغشيا وقانسو حيث يعيش المغول فى جماعات متراصة ، فى هذه المنطقة الداتية الحكم : وفى سنة ١٩٦٩ ، دمجت عصب جوود وجيرين وهولونبير بالشرق فى مقاطعات لياونينغ وجيلين وهياونغجيانغ ، ومناطق غرب عصبة باياننور فى مقاطعتى قانسو ونيغشيا . وقد تلقى اهالى مختلف القوميات نبأ قرار يوليو ١٩٧٩ الصادر عن مجلس الدولة والقاضى باعادة هذه المناطق الى سلطة منغوليا الداخلية ، بالفرحة والسرور .

الطوبوغرافيا : تشكل منطقة منغوليا الداخلية القسم الاعظم من هضبة منغوليا الداخلية . وتمتد فيها جبال شينغان الكبرى وينشان من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى . ويمكن تقسيمها حسب التضاريس الى ستة اقسام : (١) القسم الشمالى الشرقى ويتكون من جبال شينغان الكبرى وارتفاعها ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ م فوق سطح البحر وتكثر بها الغابات الكثيفة . (٢) هضبة هولونبير غرب جبال شينغان الكبرى على ارتفاع ١٠٠٠ م تقريبا فوق سطح البحر وبها مساحات شاسعة من المروج الصالحة لارعى . (٣) هضبة منغوليا الداخلية الشمالية وهى ايضا على ارتفاع ١٠٠٠ م فوق سطح البحر وبها مساحات شاسعة من المروج الطبيعية الممتازة . كما توجد بها الصحارى وبخاصة فى الغرب . (٤) سهل سونغلياو . (٥) سهل ختاو المعروف باسم ” الهرى على طول السور العظيم ” بين جبال ينشان والنهر الاصفر وتشابك فيه الانهار والحقول . (٦) هضبة اوردوس وتقع الى جنوب النهر الاصفر على ارتفاع ١٢٠٠ م فوق سطح البحر . وهنا توجد صحراء هوبتشى وصحراء مووسى وبحيرات ملحية وقاوية عديدة .

**المناخ :** يسود منغوليا الداخلية مناخ موسمي قارى معتدل وشتاء طويل وبارد تهب فيه عواصف ثلجية عنيفة باستمرار وصيف قصير ودافئ . والقسم الاعظم من منغوليا الداخلية ، ما عدا منطقة جبال شينغآن الكبرى الرطبة نوعا ما ، جاف وشبه جاف وشبه رطب — من الغرب الى الشرق .

**الزراعة :** تعتبر منغوليا الداخلية مركزا هاما لتربية الحيوان اذ فيها ما يزيد عن ١٣ مليار مو من المروج . وتشتهر بخيول سانخه وثيران سانخه والاغنام الممتازة الاصواف . وتزرع فيها سلسلة واسعة من المحاصيل النقدية منها فول الصويا ويزور الكتان ويزور اللفت ونبات الخروع والشمندر فضلا عن القمح والشوفان والدخن والذرة الرفيعة والذرة والبطاطا والارز. وتشكل جبال شينغآن الكبرى سلس اجبالى الاحتياطى من الغابات بالصين .

**الصناعة :** يوجد فى منغوليا الداخلية اكثر من ٦٠ نوعا من الخامات فى اكثر من ٥٠٠ موقع . وتأتى المنطقة فى المرتبة الاولى بالصين من حيث معادن التربة النادرة والنيوبيوم واحتياطى الصودا الطبيعية . وتحتل المركز الثانى فى احتياطى الفحم . ففى اكثر من ١٨٠ موقعا يوجد الفحم منها اربعة يتجاوز احتياطها ١٠ مليارات طن . كما يوجد بها مستودعات هامة للحديد والكروم والنحاس والرصاص والزنك والذهب والميكا والملح وكبريتات الصوديوم المائية . وتشتهر بايان اوبو فى الصين بما فيها من حديد ومعادن تربة نادرة . وتعتبر منغوليا الداخلية اليوم من اهم المراكز بالصين فى الحديد والفولاذ والفحم وتشكل قيمة انتاجها الصناعى ٦٥٪ من مجموع قيمة الانتاج الصناعى والزراعى .

**المواصلات :** خطوط سكة الحديد هى : بكين — باوتو ، وباوتو — لانتشو ، وجينينغ — ارينهوت ، وهارين — مانتشولى . وازالت العربات التى تجرها الخيل ، والجمال وسائل هامة فى النقل غير ان كافة الرايات

والمحافظات والنواحي تتصل بالطرق العامة . والجزء الممتد من النهر الاصفر في منغوليا الداخلية صالح للملاحة .

### المدن الهامة :

مدينة هوهيوت : حاضرة منطقة منغوليا الداخلية الذاتية الحكم ، مدينة عريقة تقع الى شمال السور العظيم . وهي المركز السياسى والاقتصادى والثقافى للمنطقة .

وتعتبر باوتو من المراكز الهامة بالصين فى الحديد والفولاذ ،

## مقاطعة لياونينغ

مقدمة عامة : تقع مقاطعة لياونينغ التى تأتى فى المقدمة من حيث انتاج التفاح بالصين وبها داليان المشهورة بأنها مركز لصيد الاسماك بالصين . . تقع فى الطرف الجنوبى من شمال شرق الصين ويحدها البحر الاصفر وبحر بوهائى من الجنوب وطول ساحلها ٢١٠٠ كم : وتبلغ مساحتها اكثر من ١٤٠,٠٠٠ كم مربع منها ٦٠٪ جبال و ١٠٪ انهار و ٣٠٪ اراض زراعية ، وعدد سكانها ٣٦,٢٩ مليون نسمة منهم ١٥,٤٦ مليون فى المدن و ٢٠,٨٣ فى الريف . كما يوجد بهذه المقاطعة آئشان " حاضرة الفولاذ " فى الصين .

الطوبوغرافيا : لياونينغ منطقة واسعة منبسطة تحيط بها الجبال والبحار ، مرتفعة فى الغرب والشرق ، منخفضة فى الوسط والمناطق الساحلية . وتكون من ثلاث مناطق طوبوغرافية : ( ١ ) تلال لياونينغ الشرقية وهى فى اغلبها اقل من ٥٠٠ م ارتفاعا عن سطح البحر . وتوجد بها قمم قليلة تتجاوز كل واحدة منها ١٠٠٠ م . وتتميز شبه جزيرة لياودونغ التى تمتد من اليابسة الى



ما بين البحر الأصفر وبحر بوهاى بساحل متعرج وعدد من الجزر الصخرية والموانئ الطبيعية الممتازة . ( ٢ ) تلال لياوينغ الغربية وهى امتداد لهضبة منغوليا الداخلية ، وتنزل من الغرب الى الشرق مثل درجات السام . وكان السهل الساحلى المستطيل على طول بحر بوهاى محرا هاما منذ القدم يربط ما بين المناطق شمال وجنوب السور العظيم . ( ٣ ) سهل لياوخه بين تلال لياوينغ الشرقية والغربية ، وهو جزء من سهل شمال الشرق . والزراعة فيه متطورة جيدا اذ تكون من غرين نهر لياوخه وروافده .

المناخ : مناخ لياوينغ موسمى قارى معتدل ، حار ممطر صيفا ، طويل بارد شتاء مع قليل من الثلج ، وريعه قصير تهب فيه الرياح . ومتوسط درجة الحرارة السنوى ٦ - ١١ درجة والفترة الخالية من الصقيع ١٣٠ - ١٨٠ يوما ، ومعدل التساقط السنوى ٤١٠ - ١٠٠٠ ملم ، ويقل بصورة ملحوظة من الجنوب الشرقى الى الشمال الغربى . وهذه المقاطعة اعلى من غيرها من مقاطعات شمال شرق الصين فى درجة الحرارة وفى كمية الامطار .

الزراعة : تبلغ مساحة الارض المتزرعة فى لياوينغ ٥٦٢٤ مليون مو وتزرع الذرة الرفيعة والذرة والارز وفول الصويا والمحاصيل النقدية كالقطن والتبغ والفول السودانى . وهى اهم منطقة بالصين فى انتاج حرير التوتة ومن اهم مناطق انتاج فواكه المنطقة المعتدلة فتفاح جنوبى لياوينغ وكشمى غربى لياوينغ لهما شهرتهما فى الصين . وتنتج ، الى جانب التفاح ، جذور الجنسن وقرون الابل وهى من المواد النفيسة للطب التقليدى الصينى . وتغلى الغابات ما مساحته ٢٣.٥ ٪ من اجمالى مساحة مقاطعة لياوينغ : كما ان صيد الاسماك متطور على السواحل .

الصناعة : لياوينغ غنية بالمواد المعدنية خصوصا خام الحديد الذى تقع مناجمه فى آتشان وبنشى ولياويانغ . وتوجد مناجم الفحم فى فوشون وفوشين

وبنشى وبيبياو . ويسمى الناس فوشون وفوشين "عاصمة الفحم" و "بحر الفحم" وهما تنتجان فحما على الجودة وتعتبران من اكبر مراكز استخراج الفحم من المناجم المكشوفة فى الصين . ومن المعادن الهامة الاخرى فى لياونينغ : المغنيسيا فى ينغكو والموليبدنوم فى جينشى والتلك فى هايتشينغ وشيويان وكذلك الطفل الزيتى والمنجنيز والالومنيوم والبورون والماس . ويعتبر حقل الملح على ساحل لياونينغ احد اربعة حقول ملح بحرية كبرى بالصين . كما تعتبر لياونينغ بصناعتها الثقيلة الجيدة الاساس من القواعد الصناعية الهامة بالصين . ويعمل اكثر من ٨٦٨ مليون انسان فى ١٧٥٠٠ مؤسسة صناعية . وفى عام ١٩٨٣ ، بلغت قيمة الانتاج الصناعى ٥١٦ مليار يوان تشكل اكثر من ٨٠٪ من مجموع قيمة الانتاج الصناعى والزراعى . وتأتى لياونينغ فى المقدمة بالصين من حيث انتاج الحديد والفولاذ والالومنيوم والحامض الكبريتى ورماد الصودا والماكنات الثقيلة والمغنيسيا والتلك . واصبح حقل لياوخي للنفط داخل المقاطعة حقل النفط المشهور فى الصين .

**المواصلات :** تتجاوز خطوط سكة الحديد ٤٠٠٠ كم . لذلك صارت بها اكبر شبكة خطوط حديدية بالصين . وتمتد من شنيانغ خطوط : بكين - هاربين ، شنيانغ - داليان ، شنيانغ - جيلين ، وشنيانغ - داندونغ . وتشعب طرقها البالغة ٣٦٠٠٠ كم الى كافة انحاء المقاطعة . وموانئها الرئيسية : داليان وداندونغ وينغكو .

### المدن الهامة :

**مدينة شنيانغ :** هى حاضرة المقاطعة ومساحة منطقة المدينة ٣٤٩٥ كم مربعا وعدد سكانها ٥٢١ مليون نسمة ، وهى اكبر مدينة بشمال شرق الصين ومن مراكزه فى الاقتصاد والمواصلات والثقافة علاوة على انها تشتهر فى الصين بما فيها من صناعة الآلات الميكانيكية :

مدينة داليان : معروفة سابقا باسم ليويذا ( الاسم المشترك من ليوشون وداليان ) تقع عند الطرف الجنوبي من شبه جزيرة لياودونغ وبها ترسانة سفن وصناعة ماكنات ووراد كيميائية وغزل ونسيج : وميناء داليان وهو احد الموانئ الصينية الهامة للتجارة الخارجية به ميناء عميق لا يعرف التجمد ويتسع لسفن من حمولة ١٠ر٠٠٠ طن طوال السنة ، وفي عام ١٩٨٤ اصبحت واحدة من الاربعة عشرة مدينة ساحلية المنفتحة على العالم الخارجى .

مدينة آنشان : توجد كميات هائلة من الحديد الخام فى المنطقة حول آنشان ، وهى من اكبر قواعد الحديد والصلب فى الصين .

## مقاطعة جيلين

مقدمة عامة : مقاطعة جيلين من المقاطعات الهامة فى الزراعة بالصين ، وهى تقع فى القسم الاوسط من شمال شرق الصين وجاء اسمها من مدينة تحمل نفس الاسم بالمقاطعة . وتزيد مساحتها على ١٨٠ر٠٠٠ كم مربع وسكانها ٢٢ر٧ مليون نسمة منهم ١٣ر٩٢ مليون يعيشون فى الريف و٨ر٧٨ مليون يقطنون المدن . وتشكل الاقليات القومية مثل قوميات كوريا ومان ومنغوليا وهوى وشيويه وداهور ٧٪ من اجمالى السكان .

الطوبوغرافيا : جيلين مرتفعة فى الجنوب الشرقى ومنخفضة فى الشمال الغربى وتضم جبالا وتلالا وسهولا فى ثلاث مناطق طوبوغرافية : ( ١ ) منطقة جبال تشانغباى فى الشرق وتضم جبال بايتو ولاويلينغ وودانلينغ : وهنا توجد عديد من سهول الاودية الضيقة والاحواض الصغيرة بين الجبال منها احواض يانجى وهونجيانغ ودونخوا . ( ٢ ) القسم الشمالى الغربى من المقاطعة جزء من سهل سونغلياو ويتبع الجزء الاوسط من سهل شمال الشرق ، والتضاريس هنا خفيفة ليست معقدة . وكذلك هو خط تقسيم المياه لنهرى

سونغها ولياوخه . ( ٣ ) تلال بين منطقة جبال تشانغباي وسهل سونغلياو ، ارتفاع معظمها اقل من ٥٠٠ م تقريبا عن سطح البحر وتتخلله الاحواض وسهول الوديان بين الجبال .

تبلغ مساحة حوض نهر سونغهاو الثانى وهو اطول مجرى مائى فى جيلين اكثر من ٧٠٠٠٠ كم مربع او ٤٠٪ من مساحة المقاطعة . وان نهري يالو وتومن هما خط الحدود بين الصين وكوريا . واكبر بحيرة فى جيلين هى بحيرة سونغهاو المعروفة ايضا باسم خزان فنغمان ، وهى من البحيرات الاصطناعية المشهورة : وهناك عديد من البحيرات الاخرى فى الشمال الغربى واكبرها يولييانغباو وتشاقانباو ودابوسوباو .

المناخ : مناخ جيلين موسمى قارى معتدل . وهى المنطقة الانتقالية المناخية بين الاجزاء الشمالية والجنوبية فى شمال شرق الصين ، شتاؤها طويل وقارس وصيفها قصير ودافئ وممطر ، وتهب عليها الرياح فى الربيع والخريف والطقس دائم التغير . ومعدل درجة الحرارة السنوى فى جيلين ٥ر٥ درجة ، وتندوم فترة تجمد انهارها خمسة اشهر فى السنة ومعدل التساقط السنوى ٤٠٠ - ١٠٠٠ ملم . وتتجاوز الامطار فى السفوح الجنوبية لجبال تشانغباي ١٠٠٠ ملم وتتناقص تدريجيا من الجنوب الشرقى الى الشمال الغربى .

الزراعة : تزرع جيلين محصولا واحدا فى السنة فى سهولها ووديانها اذ هى منطقة زراعية نامية . والعجوب الغذائية الرئيسية هى : فول الصويا والارز والذرة والذرة الرفيعة والدخن . ويعتبر سهل سونغلياو قاعدة الانتاج للعجوب بالمقاطعة والمنتج الرئيسى لفول الصويا بالصين . وان ولاية يانبيان الذاتية الحكم للقومية الكورية مشهورة فى انتاج الارز . وتضم محصولات جيلين النقدية الشمندر والتبغ والكتان . وتشكل الغابات حوالى ٣٠٪ من مساحة جيلين الاجمالية ، وتقدم منطقة جبال تشانغباي التى تعتبر من مناطق الغابات الرئيسية بالصين

الجنسن وفراء السمور وقرون الايل — الكنوز الثلاثة بشمال شرق الصين — ذات الشهرة العالمية . كما ان المروج في الغرب مناطق رعوية ممتازة .

**الصناعة :** جيلين غنية بالحديد والنحاس والرصاص والزنك والنيكل والموليبدينوم والذهب واليورون والنفط والفحم والطفل الزيتي : ويوجد خام الحديد بشكل اساسي في المناطق الجبلية في الشرق والجنوب . وتوجد رواسب الفحم في مناطق عديدة ، وتوجد مناجم الفحم الكبرى التي تعمل حاليا في : لياويوان وتونغهوا وجياوخي وشولان . وترهو جيلين اليوم بتعاظم صناعة السيارات والفحم والمعادن والآلات الميكانيكية والمواد الكيماوية والطاقة الكهربائية والخشب وصناعة الورق . ويقدر عدد العاملين بـ ٤٢١ مليون في اكثر من ١١٥٠٠ مؤسسة صناعية تقدم ٦٠٪ من اجمالي قيمة الانتاج للاقتصاد القومي بالمقاطعة . وان مصنع تشانغتشون الاول للسيارات ومؤسسة جيلين للصناعات الكيماوية وحقل نفط فويوي مشهورة على نطاق الصين .

**المواصلات :** تعد جيلين من بين المقاطعات الاكثر تطورا في شبكة النقل بالسكك الحديدية . ويعتبر خط شنيانغ — هاربين المحور المركزي للسكك الحديدية وتمتد افرع الخطوط الى كافة الاتجاهات رابطة المقاطعة بمدن الصين الرئيسية . اما الطرق العامة فتسهل عملية النقل في المسافات القصيرة داخل المقاطعة . اما الملاحة الداخلية ومحورها نهر سونغهوا الثاني فلم تحتل مكانا هاما في شبكة مواصلات جيلين :

**المدن الهامة :**

مدينة تشانغتشون : حاضرة المقاطعة . وتعداد نفوسها ٥٨ مليون نسمة ومساحتها ١٨٨١ كم مربعة . وهي من مدن شمال شرق الصين الناشئة صناعيا ، فيها صناعة متطورة للسيارات والجرارات والاجهزة الكهربائية والادوية والسجائر والمطاط والاطعمة . اما استوديو تشانغتشون للسينما فغنى عن التعريف

هناك ؛

مدينة بجيلين : القابعة بين الجبل على طول نهر سونغهوا الثانى فمشهورة بما تحظى به من جمال الطبيعة . وهى ثانى كبريات المدن الصناعية بالمقاطعة وفيها صناعات كيميائية وصناعة الطاقة الكهربائية وصناعة الورق .

## مقاطعة هيلونغجيانغ

مقدمة عامة : مقاطعة هيلونغجيانغ هى الاطول شتاء اذ تقع فى اقصى شمال الجزء الشمالى الشرقى من الصين . وهى منتج رئيسى للحبوب الرئيسية لما تمتاز به من اراض منبسطة واسعة وتربة سوداء خصيبة . وقد جاء اسمها من اكبر الانهار هناك وتزيد مساحتها على ٤٦٠,٠٠٠ كم مربع منها ، مثل مقاطعة لياونينغ ، ٦٠٪ جبال و ١٠٪ انهار و ٣٠٪ ارض زراعية . وتضم اراضيها اكبر احتياطيات النفط بالصين - ٢٥٠٠ مليون طن . ويبلغ عدد سكانها ٣٣,٦ مليون نسمة منهم ١٤,١٨ مليون يعيشون فى المدن و ١٨,٨٨ مليون فى الريف . ويبلغ عدد اهالى الاقليات القومية ١,٤ مليون نسمة منهم قوميات مان وكوريا وهوى ومنغوليا وداهور وختشه والونتشون واولك . ويعيش القسم الاكبر من السكان فى سهل سونغنن والمناطق التعدينية والمدن الصناعية ؛  
الطوبوغرافيا : هيلونغجيانغ مرتفعة فى الشمال ومنخفضة فى الجنوب ؛ وتبعثر التلال فى اقصى القسم الجنوبى منها ؛ ويمكن تقسيم تضاريسها الى اربع مناطق : ( ١ ) منطقة جبال شينغان الصغرى ويملأها فى الشمال ويتجاوز ارتفاعها ١٠٠٠ م بشكل عام مع قسم مستديرة واودية واسعة منبسطة . كما حدثت هراكين بشكل منقطع فى بعض اقسام شينغان الصغرى . ( ٢ ) سهل سونغنن فى القسم الاوسط ويتبع القسم الشمالى من سهل شمال الشرق ويعتبر المنطقة الزراعية الرئيسية فى هيلونغجيانغ اذ يتكون من تربة تحاتية

سوداء خصيبة وغرينية من نهري سونغهوا وننجيانغ . (٣) سهل سانجيانغ في الطرف الشمالى الشرقى ، وهو منخفض التضاريس ملىء بالمستنقعات . وتكثر به الاراضى القاحلة اذ تشكل من رواسب غرينية من انهار هيانغ وسونغهوا وووسولى ، ولكن تحول جزء منه الى مزارع كبيرة آلية لانتاج الحبوب . (٤) المنطقة الجبلية الجنوبية الشرقية جنوب نهر سونغهوا ، وهى جزء من المنطقة الجبلية الشرقية بشمال شرق الصين واهم سلسلتين جبليتين هناك هما : تشانغقوانغشايلينغ ولاوييلينغ .

وتجرى فى هيلونغجيانغ شبكة من خمسة انهار كبرى : انهار هيانغ وسونغهوا وووسولى وننجيانغ وسوفن . كما يوجد ١٧٤١ نهرا كبيرا نسيا وطول المجارى الرئيسية ٤٩٠٧ كم : وتضم البحيرات الكبرى : شينغكاى الكبرى والصغرى وجينغبوه ووداليانشى . ويبلغ الماء الجارى سنويا بالمقاطعة ٩٣٦ مليار متر مكعب ، والطاقة الكهربائية ٧١٥ مليون كيلوواط .

المناخ : مناخ هيلونغجيانغ قارى معتدل بارد ، ومتوسط درجة الحرارة السنوى ٣ - ٢ درجة تحت الصفر ، وفترة الجليد تدوم ٥ - ٦ اشهر ، والفترة الخالية من الصقيع ١٢٠ يوما ، ومعدل التساقط السنوى ٥٥٠ ملم . وصيفها دافئ ممطر وساعات الشمس طويلة مما يلائم نمو المحاصيل الزراعية .

الزراعة : تبلغ مساحة الارض المترعة بالمقاطعة ١٣٠ مليون مو اى بزيادة ٤٨ر٥٪ عما كان فى سنة ١٩٤٩ . اما المساحات الشاسعة من الاراضى القاحلة فى الشمال والمعروفة باسم ” برارى الشمال الكبرى“ فى الزمن القديم فيجرى تحويلها الى ” اهرام الشمال الكبرى“ . ومع ذلك ، مازال بالمقاطعة ٧١ مليون مو من الارض القاحلة و٧٨ مليون مو من المناطق الجبلية والمنحدرة الجرداء ، بحاجة الى استصلاح . ويبلغ عدد المزارع الحكومية ٨٧٢ مزرعة

تستزرع ٤٠٪ من مجموع المساحة المنزرعة للمزارع الحكومية بالصين ؛ ومحصولاتها الرئيسية تضم فول الصويا والذرة والقمح والدخن والذرة الرفيعة والشندندر والكتان وبذور عباد الشمس . وتبلغ الغابات بها ٣٥٠ مليون مو او ٤٩٪ من اجمالى مساحة المقاطعة ، وتأتى فى المقدمة بالصين من حيث احتياطيات الخشب . ويكثر بالجبال والغابات : السنجاب وابن عرس وتعلب الماء والسمور وقرون الايل والمسك . كما تنمو هنا نبتة الجنس .

**الصناعة :** يقع حقل نفط داتشينغ الشهير بمدينة داتشينغ فى مقاطعة هيلونغجيانغ الغنية ايضا بالفحم والذهب . وتوجد احتياطياتها من الفحم الممتاز النوعية - ٩٨ مليار طن - فى خقانغ وجيشى وشوانغياشان وتشيتايخه . كما يوجد بها مناطق بها احتياطيات من النحاس والالومنيوم والرصاص والزنك والفضة والموليبدينوم والبزموت والكوبلت . وتعتبر المقاطعة من مراكز الصناعة الثقيلة الهامة بالصين ، ففيها ١٥٥٠٠ مؤسسة تعدينية وصناعية يعمل فيها ٧٢٤ مليون انسان . واهم صناعاتها : الفحم والخشب والنفط والآلات الميكانيكية . كما ان صناعة الكيماويات والسكر والغزل الجوتى وصناعة الورق متطورة جيدا :

**المواصلات :** سكة الحديد هى وسيلة النقل الرئيسية فى هيلونغجيانغ ، ومدينة هارين هى المركز . ويبلغ طول الخطوط الحديدية المفتوحة للمواصلات ٥٥١٣٩ كم والطرق العامة ٤٦٠٠٠ كم . ومقاطعة هيلونغجيانغ هى الاكثر تطورا بين مقاطعات الصين الشمالية فى الملاحة الداخلية . ونهرا سونغهوا وهياونغ هما المجريان الرئيسيان الصالحان للملاحة بالمقاطعة وطولهما ٥١٣٧ كم ؛

**المدن الهامة :**

مدينة هارين : هى حاضرة المقاطعة ومساحتها ١٦٣٧ كم مربعا



وسكانها ٢٣٨ مليون نسمة : وتقع على ضفة نهر سونغهوا الجنوبية ، وهي مدينة صناعية هامة في صنع الآلات الميكانيكية . كما انها مركز للاقتصاد والثقافة والمواصلات في الجزء الشمالى بشمال شرق الصين .  
مدينة داتشينغ : مقر حفل نפט داتشينغ الشهير في الصين ؟

## بلدية شانغهاي

مقدمة عامة : شانغهاي هي اكبر القواعد الصناعية والمدن التجارية الخارجية في الصين وهي احدى البلديات الثلاث المدارة مركزيا . وفي عام ١٩٨٤ ، حددها مجلس الدولة واحدة من الاربعة عشرة مدينة ساحلية المنفتحة على العالم الخارجى . تقع شانغهاي في وسط ساحل البر الصينى عند مصب نهر اليانغتسى في بحر الصين الشرقى . فتحت شانغهاي ، بعد حرب الافيون سنة ١٨٤٠ ، ميناء تجاريا للدول الاجنبية التي اقامت مناطق امتيازات هناك عبر التوصل الى معاهدات غير متكافئة مع الصين . وفي المئة سنة واكثر التي اعقبت ذلك ، اصبحت شانغهاي اكبر قاعدة للعدوان الامبريالى على الصين ، وعرفت في الغرب باسم ”جنة المغامرين“ . وتحتل شانغهاي بسجل ثورى مجيد في تاريخ الصين الحديث . فهي المدينة التي شهدت تأسيس الحزب الشيوعى الصينى في يوليو ١٩٢١ .

تبلغ مساحة شانغهاي ٦١٨٦ كم مربعا واديتها تغطى مساحة ٢٣٠ كم مربعا . وعدد سكانها ١١ر٩٤ مليون نسمة ، منهم ٧ر١١ مليون في المدينة .

الطوبوغرافيا : شانغهاي جزء من سهل دلتا نهر اليانغتسى ( بما فيها جزيرة تشونغ مينغ ) . وتضاريسها منخفضة وفتوحة وترتفع ٤ م تقريبا عن سطح البحر وتقطعها شبكة من المجارى المائية الطبيعية في حوض بحيرة تايهو ،



ويعتبر نهر هوانغبو ورافده ، ووسونغ (نهر سوتشو) ومنبعهما في بحيرة تايهو ، اهم المجارى المائية في شانغهاى .

المناخ : مناخ شانغهاى مدارى - معتدل ورطب والفصول الاربعة واضحة تمام الوضوح . ويبلغ معدل درجة الحرارة السنوى ١٥ درجة - شهر اغسطس اشد شهور السنة حرارة اذ يبلغ المعدل ٢٨ درجة ، وشهر يناير هو ابرد شهور السنة اذ يبلغ المعدل ٣ درجات . ومعدل التساقط السنوى ١١٠٠ ملم . وكثيرا ما تهب عليها الاعاصير بين الصيف والخريف :

الصناعة : شانغهاى مركز اقتصادى بشرق الصين كما تخدم باقى اجزاء الصين بما لديها من اقتصاد قوى : وهى اكبر مدينة صناعية وتجارية بالصين : بلغ اجمالى قيمة انتاجها الصناعى ٦٧ر٩ مليار يوان فى سنة ١٩٨٣ ، ويوجد بها ٨٥٦٢ مصنعا ومؤسسة يعمل بها قرابة ٤ر٨٣ مليون انسان ، كما يوجد بالمحافظات بضواحيها ١٢ مدينة صناعية على طراز القمر الصناعى : وتضم الصناعة بشانغهاى : التعدين وصناعة الآلات الميكانيكية وبناء السفن والكيمياويات والالكترونيات والمقاييس ومنتجات الصناعة الخفيفة والغزل والنسيج والادوية والطباعة . وهى اليوم مدينة ذات صناعات متطورة . : ثقيلة وخفيفة ومنسوجات وتصنيع ومواد خام ، وقاعدة صناعية شاملة تنتج سلسلة واسعة من المنتجات الدقيقة والمعقدة العالية الجودة . وتشتهر شانغهاى بأنواع وكميات منتجاتها الصناعية التى لا تجد مجالا رحبا فى السوق الصينية فحسب وانما تجد طريقها الى عديد من الدول الاخرى .

الزراعة : تنتج الضواحي ما يسد احتياجات المدينة من الارز والقمح والقطن والشلجم والخضروات والفواكه فى ٥٢٥ مليون مو من الارض المنزرعة فى منطقة تعطى محاصيلات زراعية مستقرة وعالية . وون الحيوان هناك : الخنازير والابقار . وتزخر انهارها وسواحلها البحرية بالاسماك ؛

**الثقافة :** مدينة شانغهاى من مراكز الصين العلمية والتكنولوجية والثقافية ، يوجد بها اكثر من ٢٠٠ من معاهد البحوث العلمية المستقلة و ١٠٠٠ مدرسة منها ٤٩ معهدا وجامعة مثل جامعات فودان وتونغجى وجياوتونغ وجامعة شرق الصين للمعلمين ، المشهورة على نطاق الصين . ويوجد بها عديد من المكتبات والمتاحف والمؤسسات الثقافية والفنية والاستوديوهات السينمائية والمستشفيات . وتضم الاماكن التاريخية الهامة بالمدينة : مكان انعقاد المؤتمر الوطنى الاول للحزب الشيوعى الصينى ومقر الاقامة السابق للدكتور صون يات صن وقاعة لوشيون التذكارية ومقر الاقامة السابق للوشيون وضريح لوشيون .

**المواصلات :** ميناء شانغهاى من اهم الموانى الطبيعية على مصب الانهار بالصين . ويقع الميناء فى وسط خط الملاحة بين الشمال والجنوب على الساحل الصينى ، ويتسع لسفن من حمولة ١٠٠٠ رطن فى الفصول الاربعة ، وتربطه علاقات تجارية مع ١٠٠ وائى فى اكثر من ١٠٠ دولة ومنطقة بالعالم . وتجرى الخطوط الملاحية الداخلية فى انهار اليانغتسى وهوانغبو وووسونغ : وباعتبارها مركزا من مراكز المواصلات بالصين تربط بها شبكة من الخطوط الحديدية على نطاق البلاد عبر خط بكين - شانغهاى وخط شانغهاى - هانغتشو . كما تربطها شبكة خطوط جوية داخلية مع عديد من المدن الاخرى بالصين ، اضافة الى الخطوط الجوية الدولية مع طوكيو واوساكا وبومباى واثينا وجنيف وزوريخ وكراشى .

**تخطيط المدينة :** لقد تقدم التعمير ببلدية شانغهاى تقدما مطردا ، فبينما كانت المصانع فى شانغهاى القديمة متركزة فى مناطق ضيقة فى حى يانغبو وحى بوتوه ، افتتحت عشرات المناطق الصناعية الجديدة فى مينهانغ وبنغبو وتساوخنجنغ وتاوبو وووجينغ مما جعل التوزيع الجغرافى للصناعة

افضل حالا . وقد تم احراز تقدم مطرد في الاسكان ومد الطرق والتزويد بالمياه والطاقة والغاز اضافة الى المرافق التجارية والثقافية والتربية والنمحية برغم انها ما زالت لا تلبي الحاجة .

## مقاطعة جيانغسو

مقدمة عامة : تقع مقاطعة جيانغسو وهي من المقاطعات الشديدة الكثافة في السكان بالصين ، في منطقة تزيد مساحتها على ١٠٠ر١٠٠ كم مربع بوسط الساحل الشرقي وفي المجرى الاسفل لنهر اليانغتسى . ويبلغ عدد سكانها ٦١ر٣٥ مليون نسمة يعيش ٤٩ر٠٦ مليون منهم في الريف المتطور زراعي . وتشتهر جيانغسو بأنها ” ارض السمك والارز “ ، وجاء اسمها من المقطع الاول لمدينتين بها : جيانغنينغ ( نانجينغ الحالية ) وسوتشو .

الطوبوغرافيا : اراضي جيانغسو هي الاشد انسطا وانخفاضاً بين اراضي المقاطعات الصينية واغلبها على ارتفاع اقل من ٥٠ م ماعدا منطقة جبال نينغشن وتلال ماوشان في الجنوب الغربي والتلال المتباعدة في مناطق حول شيوتشو وهائتشو في الشمال . وتنتشر البحيرات والانهار المتشابكة فوق السهول الواسعة والتي تغطي ١٨٪ من اجمالي اراضي المقاطعة . وفيها شبكة رى وملاحة جيدة التطور ، اذ فيها ثلاثة انهار رئيسية هي من الشمال الى الجنوب : ييشو وهوايخه واليانغتسى . وتعتبر القناة الكبرى شريانا للمواصلات يربط شمالها بجنوبها . كما فيها اكثر من ٢٠٠ بحيرة اكبرها : هونغتسه وتايهو وقاويو . وتعرف دلتا اليانغتسى باسم ” بلاد الماء “ .

المناخ : تقع جيانغسو في المنطقة الانتقالية المناخية . المنطقة المعتدلة الدافئة والمنطقة شبه الاستوائية . فيتصف جوها بالاعتدال وبلا طار المعتدلة والتغيرات النصيلية الواضحة . ويختلف المناخ بين الشمال والجنوب : معدل

درجة الحرارة السنوى ١٣ درجة فى الشمال و١٦ درجة فى الجنوب ، بينما يبلغ معدل التساقط السنوى ٨٠٠ ملم فى الشمال الغربى و١٢٠٠ ملم فى الجنوب الشرقى . وتسقط " امطار برقوية " باستمرار بين الربيع والصيف ، والامطار المصحوبة بالاعاصير فى اواخر الصيف واول الخريف .

الزراعة : تبلغ المساحة المنزرعة فى جيانغسو ٦٩٧٦ مليون مو منها ٤١٧٣ مليون مو مزروعة ارزا . ويصل أس الاستصلاح الى ٦٠٪ مع الاستخدام المكثف للارض . ويعطى القسم الشمالى من جيانغسو ثلاثة محاصيل فى كل سنتين ؛ والقسم الجنوبى محصولين فى السنة . ويزرع الارز والقمح على مساحات واسعة بالمقاطعة التى تعتبر من المناطق الهامة فى زراعة القطن بالصين . ومن منتجاتها الزراعية الرئيسية الاخرى : الذرة وفول الصويا والشلجم والفول السوداني والشاي والفواكه وشرائق القز . وهى ايضا من المراكز الهامة المشهورة بأسماء المياه العذبة فى الصين وبها صناعة سمكية بحرية متطورة .

الصناعة : جيانغسو غنية بالفحم والفسفور والحديد وصلصال الفخار : ويعمل قرابة ٧١٣ مليون انسان فى ٣٣٨٠٠ مؤسسة صناعية . وتزدهر هذه المقاطعة اليوم بالصناعة الخفيفة والثقيلة بعد ان كانت فى الماضى لا تعرف سوى الصناعة الخفيفة والمنسوجات والاطعمة . ومنذ ان تأسست الجمهورية الشعبية انشأت صناعة الآلات الميكانيكية والكيمياويات والطاقة الكهربائية والالكترونيات والمقاييس . وتعتبر مدينة نانجينغ من المراكز الهامة بالصين فى صناعة الكيمياءويات . كما ان مدن ووشى وسوتشو وتشانغشوى ونايتونغ مشهورة بصناعات المنسوجات : وتحتل جيانغسو مكانة هامة فى لف الحرير ونسجه . واشهر المدن فى هذا المجال : ووشى وسوتشو . اما منتجاتها الحرفية التقليدية مثل مطرقات سوتشو ومقصبات نانجينغ وخزفيات ييشينغ وتماثيل

ووشى الصابالية ولكيات يانغتسو فشهريتها ذاتعة فى الصين والخارج :  
المواصلات : جيانغسو مركز مواصلات بشرق الصين ، وتعتبر نانجينغ  
وشيوتشو مركزين من مراكز سكة الحديد ، ويجرى عبر المقاطعة خطوط :  
لونغهاى ( لانتشو - ليانيونقانغ ) ، وبكين - شانغهاى ، ونانجينغ - ووهو .  
وجسر نهر اليانغتسى الذى تم بناؤه عند نانجينغ فى عام ١٩٦٨ قد ساعد  
على تحسين المواصلات بين شمال وجنوب الصين . كما ان الملاحة البحرية  
والداخلية على نهر اليانغتسى متطورة جيدا . ومدينة ليانيونقانغ هى الميناء  
البحرى الرئيسى . اما مدينتا نانجينغ وتشنجانغ فهما اكبر ميناءين نهريين :  
ويبلغ طول الطرق العامة المستخدمة ١٤٠٠٠ كم .

#### المدن الهامة :

مدينة نانجينغ : حاضرة المقاطعة وتقع على الضفة الجنوبية لنهر اليانغتسى  
وهى مركز السياسة والاقتصاد والثقافة والمواصلات فى جيانغسو : والمدينة  
مقسمة الى ١٠ احياء وتتبعها ثلاث محافظات ، وعدد سكانها ٤٠٥٦ مليون  
نسمة ومساحتها ٦٥١٦ كم مربعا . ومدينة نانجينغ من عواصم الصين العريقة :  
وقد حبتها الطبيعة بمناظر خلابة ، اذ فيها التلال المتموجة فى الضواحي  
ونهر اليانغتسى يلف بها . وقد كانت حاضرة لحكومة الكومينتانغ فى الماضى  
وتطورت صناعيتها تطورا سريعا بعد التحرير واصبحت اليوم اكبر المدن  
الصناعية فى المقاطعة . ومن المعالم الحديثة والتاريخية : مرصد الجبل الارجوانى  
وضريح صون يات صن فى القسم الشرقى من المدينة وجامعة نانجينغ داخل  
المدينة .

مدينة ووشى : تقع على الشاطئ الشمالى لبحيرة تايهو الفاتنة : وقد  
تطورت فيها صناعة الغزل والنسيج ولف الحرير :  
وتأتى مدينة سوتشو مع مدينة هانغتسو بمقاطعة تشجيانغ فى مقدمة اشهر

المدن بجنوب نهر اليانغتسى لما فيها من مواقع جميلة وآثار تاريخية .  
وحداثى سوتشو مشهورة فى عموم الصين : وان صناعات الحرير والغزل القطنى  
وصنع الورق جيدة التطور نوعا ما :

مدينة نانتونغ : من اهم قواعد انتاج الحبوب التجارية جنوب الصين  
وتحتل مكانة هامة فى انتاج التوت والجوت وغيرها من المحاصيل الاقتصادية ،  
وتوجد فيها الصناعات الخفيفة وصناعة الغزل والنسيج المتطورة وهى آخر ميناء  
عند مصب مجرى نهر اليانغتسى الاسفل ، وواحدة من مصاب شبكة نهر  
اليانغتسى ، والنقل البحرى هنا سهل . وفى عام ١٩٨٤ ، حددها مجلس  
الدولة واحدة من الاربع عشرة مدينة ساحلية المفتوحة على العالم الخارجى .  
مدينة ليانيونقانغ : تقع فى شمال شرقى جيانغسو على شاطئ البحر  
الاصفر ، وهى الميناء الوحيد لمقاطعة جيانغسو ، والمواصلات البحرية  
هنا متطورة جدا . توجد فى مينائه ٩ ارصفتة ويبلغ حجم التحميل والتفريغ  
٨٥ مليون طن سنويا وقد وضعت فى عداد المدن الساحلية المفتوحة .

### مقاطعة تشيجيانغ

مقدمة عامة : تقع مقاطعة تشيجيانغ : " ارض الحرير " التى تنتج  
ثلث ما تنتجه الصين من الحرير الخام ونسيج الحرير . على الساحل الجنوبى  
الشرقى ومساحتها اكثر من ١٠٠ر٠٠٠ كم مربع وطول ساحلها ٢٢٠٠ كم :  
وعدد سكانها ٣٩ر٦٣ مليون نسمة منهم ٩ر٠٧ مليون يعيشون فى المدن :  
وقد جاء اسم هذه المقاطعة من الاسم القديم لأكبر نهر فى المقاطعة هو  
تشياننانغ .

الطوبوغرافيا : تشكل التلال والجبال ٧٠٪ من اجمالى مساحة تشيجيانغ  
والسهول ٢٣ر٢٪ والانهار والبحيرات ٦ر٤٪ . وهى تتحدر من الجنوب الغربى



الى الشمال الشرقى : وتشكل منطقتين طوبوغرافيتين : ( ١ ) القسم الشمالى ويتألف من سهل بحيرة هانغجيا شمال خليج هانغتشو وسهل نينغشاو جنوبه . والتضاريس هنا منخفضة ومنبسطة وبها عديد من المجارى المائية وترتبطها خصبة فنتج الحبوب والحرير . ( ٢ ) التلال والجبال فى الغرب والجنوب وتشكل القسم الاعظم من المقاطعة . وتعتبر جبال تيانمو ولونغمن فى الغرب منطقة هامة لزراعة البامبو والشاى بينما تعتبر جبال قويجى وسيمينغ وتيانتاى فى الشرق بما فيها من احواض صغيرة بين الجبال منطقة لانتاج الحبوب . اما جبال شيانشيا ودونغقونغ وياندانغ وكوتسانغ فى الجنوب والتي تغطيها الاشجار وتتميز بالمناظر الساحرة فتحترقها سهول هوانغيان وونتشو الصغيرة . ويتكون القسم الاوسط من المقاطعة من احواض جينهاو وتشيويشيان ودونغيانغ وبوجيانغ التى يجرى فيها المجرى الاوسط والاعلى لنهر تشيانتانغ وروافده ، وبها اراض زراعية كثيفة . وتعتبر تشجيانغ الاكثر جزرا من بين المقاطعات فى الصين اذ فيها ٢٠٠٠ جزيرة اشهرها ارخبيل تشوشان . وتنتشر على طول الساحل المتعرج عدد من الموانى والخلجان اشهرها خليج هانغتشو وميناء شيانغشان وخليج سانمن وخليج ونشو .

وتجرى فى تشجيانغ ثمانية انهار كبيرة ، وهى من الشمال الى الجنوب : تياوشى وتشيانتانغ وتساوا ويونغجيانغ ولينغجيانغ وأوجيانغ وفيون وأوجيانغ ، واكبرها نهر تشيانتانغ : كما يوجد بها عدد من البحيرات اشهرها : البحيرة الغربية فى هانغتشو والبحيرة الجنوبية فى جياشينغ :

المناخ : مناخ تشجيانغ موسمى شبه استوائى دافئ ورطب وممطر . ومعدل درجة الحرارة السنوى ١٥ - ١٨ درجة وينقص من الجنوب الى الشمال ، ومعدل التساقط السنوى ١٢٠٠ - ١٨٠٠ ملم . وتسقط " الامطار البروقية " بين شهرى مايو ويونيو ، وتهب الاعاصير بين فصلى الصيف والخريف :

**الزراعة :** تزرع تشجيانغ الارز والقمح والذرة والبطاطا الحلوة والمحاصيل النقدية مثل الجوت والقطن والشاي وقصب السكر . والمساحة المزروعة ٢٧٤٨ مليون مو . وهى من المقاطعات الهامة فى انتاج شرانق دود القز والشاي . وتشتهر هانغتشو بما تنتج من شاي لونغبينج الاخضر ، وهوانغيان ووتشو ببرتقال اليوسفى . وتبلغ منطقة الغابات فى تشجيانغ ٩١٧٦ مليون مو او ٦٠٪ من اجمالى ارض المقاطعة وينمو فيها اشجار الخشب مثل الصنوبر والتنوب والبامبو . كما تعتبر تشجيانغ قاعدة هامة فى الثروة السمكية . ارجيل تشوشان يعد اكبر منطقة لصيد الاسماك فى الصين .

**الصناعة :** تشمل خامات المعادن الاساسية فى تشجيانغ الحديد والنحاس والرصاص والزنك والموليبدنوم والانتيمون والتنجستين والمنجنيز والكبريت والفسفور والفحم والفلوريت وحجر الشب . ويحتل احتياطى كل من حجر الشب فى بينغبانغ والفلوريت فى ووى مكانة هامة فى الصين . وتعتبر تشجيانغ من المقاطعات التى شهدت ابكر صناعة خفيفة حديثة ، فأحرزت تقدما سريعا ، فى العقود الثلاثة الماضية واكثر ، فى صناعات الطاقة الكهربائية والآلات الميكانيكية والكيمياويات والتعدين والالكترونيات والحريير والغزل الجوتى والورق ومعالجة المنتجات المائية . وتشتهر تشينغنيان بمنحوتاتها الحجرية ، ودونغيانغ بحفرياتها على الخشب ، وهانغتشو بمقصباتها . ويوجد بالمقاطعة ٣١٩٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها ٣٨٣ مليون انسان .

**المواصلات :** يوجد فى تشجيانغ اربعة خطوط حديدية رئيسية تقوم بالجزء الاساسى فى عمليات النقل : خط شانغهاى - هانغتشو ، وخط تشجيانغ - جيانغشى ، وخط شياوشان - نينغبو ، وخط هانغتشو - تشانغشى . وطول الطرق العامة ٢٠٥٧٤ كم . والملاحة الداخلية فيها ملائمة فى السهول الساحلية فى الشمال والشرق : اما النقل البحرى فقد شهد تطورا ، واهم

الموانئ : لينغبو وونتشو وهايمن ودينغهاى \*

### المدن الهامة :

مدينة هانغتشو : هى حاضرة المقاطعة ، وتشتهر فى العالم بأنها مدينة سياحية . وتقع شمال تشجيانغ على الضفة الشمالية للمجرى الاسفل من نهر تشيانانغ بأقصى جنوب القناة الكبرى . وكانت حاضرة للصين فى ايام اسرة سونغ الجنوبية . واصبحت اليوم مدينة صناعية وتشتهر بالمناظر الخلابة والآثار التاريخية والبحيرة الغربية الفاتنة والحرف التقليدية . وتضم معاهد التعليم العالى فيها جامعتى تشجيانغ وهانغتشو .

مدينة نينغبو : على الساحل الشرقى هى ملتقى المواصلات المائية والبرية فى شرق تشجيانغ . وكانت ميناء شهيرا للتجارة الخارجية فى ايام اسرتى تانغ وسونغ . وفى عام ١٩٨٤ ، حددتها مجلس الدولة واحدة من المدن الساحلية المنفتحة على العالم الخارجى .

مدينة ونشو : اكبر ميناء فى جنوب تشجيانغ هى مركز منتجات جنوب شرق تشجيانغ . وحددها مجلس الدولة عام ١٩٨٤ ايضا واحدة من المدن الساحلية المنفتحة على العالم الخارجى :

### مقاطعة آنهوى

مقدمة عامة : تقع مقاطعة آنهوى بشرق الصين فى المجرى الاوسط والاسفل من نهر اليانغتسى ونهر هوايخه . وقد جاء اسمها من اول مقطع لاسمى مدينتين بها : آنشينغ وهويتشو . وتبلغ مساحتها ١٤٠,٠٠٠ كم مربع وعدد سكانها ٥٠,٥٦ مليون نسمة منهم ٨,٣٧ مليون يعيشون فى المدن و٤٢,١٩ مليون فى الريف .

الطوبوغرافيا : تتكون آنهوى اساسا من سهول وتلال . وتنقسم الى اربع

مناطق طوبوغرافية من الشمال الى الجنوب : (١) سهل هوايبي وهو سهل غرينى على ضفتى نهر هوايخه ، وجزء من سهل شمال الصين ، ويشكل نصف مساحة الارض المنزرعة بالمقاطعة . (٢) تلال جيانغهاوى بين سهل هوايبي وسهل آنهوى الاوسط وهى خط تقسيم المياه لحوضى نهر هوايخه واليانغتسى . والتضاريس هنا مرتفعة فى الغرب ومنخفضة فى الشرق . وتمتد جبال داييه فى الغرب ناحية الشرق لتتصل بجبال هوشان . (٣) سهل آنهوى الاوسط وهو جزء من سهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل : ويضم اراضى منبسطة على طول نهر اليانغتسى وحوض بحيرة تشاوهو ، ويعتبر افضل منطقة متطورة زراعيًا فى تشجيانغ : (٤) تلال آنهوى الجنوبية وتقع جنوب السهول بجانب نهر اليانغتسى . ويعتبر جبل هوانغشان وقمته الرئيسية على ارتفاع ١٨٤١ م فوق سطح البحر ، من المراكز السياحية لتضاريسه المهمة : ويتفرع منه جبالا جيوهوا وتيانمو .

وتتنمى المجارى المائية فى آنهوى اساسا الى شبكة نهري اليانغتسى وهوايخه ، وتشكل مساحة الحوض لكل من هذين النهرين ٤٧٪ من اجمالى مساحة المقاطعة . وتضم روافد نهر اليانغتسى : وانخه وتشويبو ويوتساو وتشينغى وتشوخه : والروافد الرئيسية لنهر هوايخه هى : بينغخه وشيفى وقوخه وكوايخه وبىخه . وقد شهد حوض نهر هوايخه المعروف بالفيضانات والجفاف المستمرة فى الماضى ، مشهدا جديدا بفضل الجهود التى بذلت فى العقود الثلاثة الماضية واكثر لترويض نهر هوايخه . وبحيرة تشاوهو هى اكبر البحيرات العديدة فى آنهوى .

المناخ : مناخ القسم شمال نهر هوايخه فى آنهوى موسمى معتدل دافئ وشبه رطب ، بينما مناخ القسم جنوب النهر موسمى شبه استوائى رطب : ومعدل درجة الحرارة السنوى ١٤ - ١٦ درجة او اكثر من الشمال الى الجنوب .

ومعدل التساقط السنوى ٧٥٠ - ١٧٠٠ ملم وهو فى الجنوب اكثر منه فى الشمال ، وفى المناطق التلالية اكثر منه فى السهول .

الزراعة : تبلغ مساحة الارض المترعة ٦٦٦٩ مليون مو : لذا فهى تتسم بأهمية فى الزراعة حيث تزرع المحصولات التى يحتاجها كل من شمال الصين وجنوبها : الارز والقمح والفاصوليا والذرة والقطن والتبغ والفول السوداني ويزور اللفت والشاى . وتشتهر تشيمن بالشاى الاحمر ، وتونشى بالشاى الاخضر ، وجبل هوانغشان بشاى ماوفنغ الاخضر : كما تكثر المنتجات المائية وموارد الغابات فى آنهوى :

الصناعة : يوجد اكثر من ٤٠ نوعا من خامات المعادن مثل الفحم والحديد والنحاس والتروليت والمنجنيز والموليدنوم والرصاص والزنك والفسفور والشب والجبس :- الخامات الاربعة الاولى تحتل مكانة هامة بالصين اذ الاحتياطى منها كبير . وتشتهر ماآنشان فى الصين بالحديد والفولاذ ، وهواينان وهوايى بالفحم ، وتونغلينغ بالنحاس . وقد تم احراز تقدم كبير فى صناعات الطاقة الكهربائية والآلات الميكانيكية والكيمياويات والمنسوجات والصناعة الخفيفة . وتضم المصانع الكبرى : مصنع تشاوهو للفينيل ومصنع آنتشينغ للبتر وكيمياويات . وتشتهر آنهوى بأدوات الكتابة الصينية التقليدية الاربعة مثل اصبع جبر هويتشو ومحابر شيشيان الحجرية وورق شيوانتشنغ وفرش شيوانتشنغ التى يحتاج اليها الخطاطون والرسامون الصينيون . ويوجد فيها ١٦٣٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها ٣٨٣ مليون انسان .

المواصلات : يوجد فى آنهوى خطوط حديدية طولها ١٥٠١ كم والخطوط الرئيسية : بكين - شانغهاى ، وهواينان ( بنغبو - يوشيكو ) ، تشينغلونشان - فويانغ ، نانجينغ - تونغلينغ . ويبلغ طول طرقها العامة ٢٤٦٢ ر ٢٤ كم ومجاريها الملاحية الداخلية ١٠٢٠٠ كم منها قسم بنهر اليانغتسى

في آنهوى صالح لتمخر فيه سفن كبيرة في الفصول الاربعة وكذلك الزوارق  
البخارية في نهر هوايخه :  
المدن الهامة :

مدينة خفى : حاضرة مقاطعة آنهوى وتقع في وسطها ، وهى مدينة  
صناعية ومقر الجامعة الصينية للعالم والتكنولوجيا وجامعة آنهوى :  
مدينة بنغبو : تقع عند ملتقى نهر هوايخه بخطى سكة حديد بكين -  
شانغهاى وهويانان . وكانت دوما ملتقى للنقل المائى والبرى ومقرا لمنتجات  
حوض نهر هوايخه .

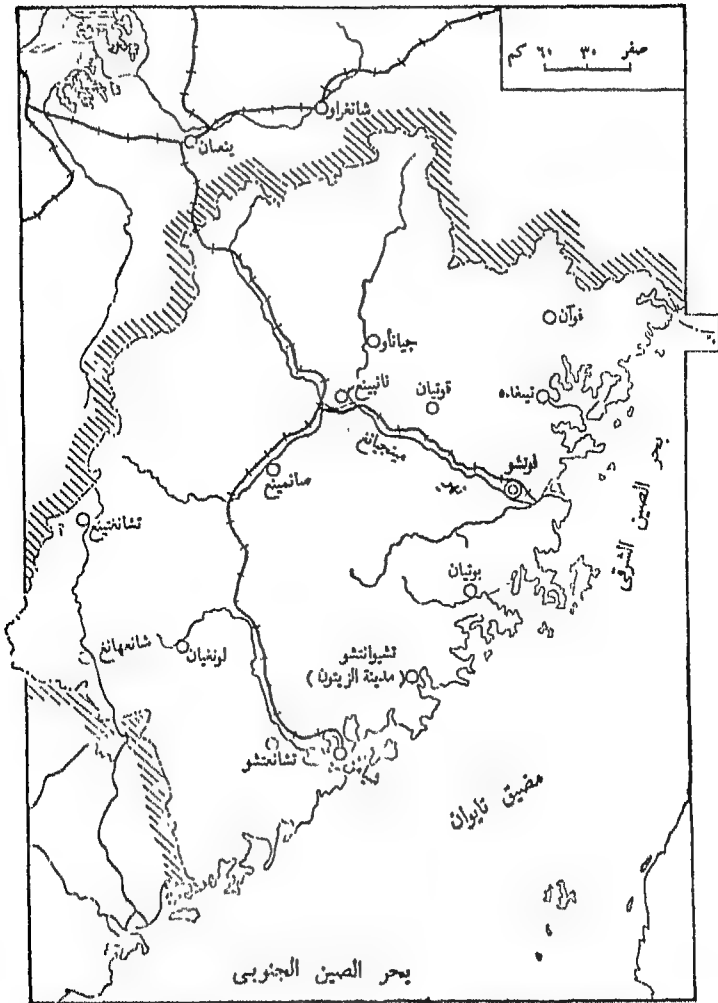
مدينة ووهو : في جنوب شرقى آنهوى وتقع حيث يلتقى نهر تشينغسى  
مع نهر اليانغسى : وهى ميناء هام على نهر اليانغسى . وقد تطورت فيها  
الصناعة وتخدمها خطوط حديد نانجينغ - ووهو ، ووهو - تونغلينغ وهويانان .

## مقاطعة فوجيان

مقدمة عامة : تقع مقاطعة فوجيان على الساحل الجنوبى الشرقى :  
وتواجه مقاطعة تايوان عبر مضيق تايوان . وتبلغ مساحتها اكثر من ١٢٠,٠٠٠  
كم مربع ، وعدد سكانها ٢٦,٤ مليون نسمة ، يتركز معظمهم في المناطق  
الساحلية . وهذه المقاطعة موطن كثير من المغتربين الصينيين :

الطوبوغرافيا : مقاطعة فوجيان هى الاعلى ارتفاعا من بين كل المقاطعات  
الساحلية الصينية من حيث التضاريس ؛ تشكل الجبال والتلال ٩٠٪ من  
اراضيها . والميزة العامة لطوبوغرافيتها هى وجود درجة سلم تنزل من الشمال  
الغربى الى الجنوب الشرقى - ساحل البحر . وتمتد الجبال الرئيسية فيها من  
الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى . وتقع جبال وويى على حدود فوجيان -  
جيانغشى في الغرب . وتمتد معظم الجبال في الجزء الاوسط موازية لبعض

# مقاطعة فوجيان



بما فيها جبال جيوفنغ ودايويث وبوينغلينغ : وتوجد سهول طويلة ضيقة على الساحل . وتكثر الموانئ على الساحل المتعرج الذى يبلغ طوله ٣٣٠٠ كم وكذلك تكثر عليه الجزر البحرية واشهرها بينغتان وشيامن ودونغشان وجينمن وماتسو .

الانهار فى فوجيان قصيرة : لكل منها منفذ الى البحر : وتجري عبر الجبال حيث المضائق الوعرة والمنحدرات . ومن بين انهارها العديدة فان الاشهر هى انهار مينجيانغ وجيولونغ وجينجيانغ وتينجيانغ . ويصرف نهر مينجيانغ ، وهو الاكبر بينها ، نصف ارض المقاطعة .

المناخ : مناخ فوجيان شبه استوائى دافئ ورطب . وهناك اختلاف ملحوظ فى المناخ بين الشمال والجنوب ، المناطق الساحلية والداخلية ، الاودية والجبال . ومعدل درجة الحرارة السنوى ١٧ - ٢١ درجة ، ومعدل التساقط السنوى ١١٠٠ - ٢٠٠٠ ملم ، وكلاهما يزداد من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى : وتهب الاعاصير باستمرار من يوليو الى سبتمبر .

الزراعة : يوجد فى مقاطعة فوجيان الجبلية ١٩٤٢ مليون مو من الارض المزروعة منها ٣٠٪ فى السهول الساحلية و ٧٠٪ فى التلال والجبال . ويضم ما تنتجه من حبوب غذائية فى الاساس : الارز والبطاطا الحلوة والقمح ، والمحاصيل النقدية هى اساسا : قصب السكر والفول السودانى وبذور اللفت والتبغ . وتعتبر فوجيان من المناطق الهامة بالصين فى انتاج قصب السكر والشاي : وتشتهر منطقة جبال وويى بالشاي : واشهر ما تنتجه المقاطعة من الفواكه : اليوسفى وعين الثنين والليتشى والموز والبييا والاناناس . وتبلغ مساحة المروج فيها ٣٠ مليون مو والغابات ٩٨٧١ مليون مو . وهى تأتى فى مقدمة المقاطعات الجنوبية من حيث موارد الغابات . والمنتجات البحرية متطورة على الساحل . وتشتهر محافظة تونغآن بالرييح - نوع نادر من السمك



فى العالم ، كما تشتهر بـينغتون باللافـر - نوع من الاعشاب البحرية ؛  
الصناعة : فوجيان غنية بالفحم والحديد والتنجستين والنحاس والموليبدينوم  
والرصاص والزنك والتربة النادرة . ويوجد بها ١١٣٠٠ مؤسسة صناعية يعدل  
بها ٢٥٤ مليون انسان . وتشتهر شوشان بمنقوشاتها الحجرية وفوتشو بمشغولاتها  
اللكية بلا قالب ، ودههوا بالخزفيات .

المواصلات : لم تكن المواصلات البرية مريحة فى فوجيان فى  
الازمنة القديمة كما لم توجد بها خطوط سكك حديدية . وفيها اليوم  
خطوط يـنغـتان - شيامن ، ووايـانـغ - فوتشو ، وتشانغـينـغ - لونغيان ، وميشويـكنـغ  
- فوده ، وفوتشو - ماوى ، وطولها ١٠٠٩ كم ، ويزيد طول الطرق العامة  
على ٣٠٠٠ كم . ومن موانئها الممتازة : شيامن ، وماوى فى فوتشو ،  
وتشيوانتشو وساندو فى نينغده . ويعتبر نهر مينجيانغ المجرى الملاهى الهام ؛  
المدن الهامة :

مدينة فوتشو : هى حاضرة المقاطعة ومن اهم موانئ الصين فى التجارة  
الخارجية . وتقع على الساحل الشرقى فى مجرى مينجيانغ الاسفل . وتبلغ  
مساحتها ٣٢٠٨ كم مربع وعدد السكان ١٦٥ مليون نسمة ( ما عدا اهل  
محافظة مينهو تحت ادارتها ) . واصبحت اليوم احدى المدن الساحلية  
المفتوحة وفقا لقرار مجلس الدولة فى عام ١٩٨٤ .

مدينة شيامن : ميناء هام على الساحل الجنوبى الشرقى ويربطها خط  
حديدى بالبر الصينى . ومن المناظر الفاتنة هناك : مرتفعات قولانغويى ونانبوتو ؛  
وهناك جامعة شيامن . وفى سنة ١٩٨٠ ، اجاز مجلس الدولة ان تكون منطقة  
اقتصادية خاصة .

مدينة تشيوانتشو ( مدينة الزيتون ) : موطن كثير من المغتربين الصينيين ،  
وهى مدينة عريقة تكثر بها الآثار التاريخية التى تتعلق بالروابط مع البلدان

## مقاطعة جيانغشى

مقدمة عامة : تقع مقاطعة جيانغشى في الطرف الجنوبي الشرقي من الصين ، على الضفة الجنوبية من مجرى نهر اليانغتسى الاوسط . وتبلغ مساحتها اكثر من ١٦٠ر٠٠٠ كم مربع وسكانها ٣٣ر٨٤ مليون نسمة منهم ٧ر٠٩ مليون يعيشون في المدن و٢٦ر٧٥ مليون في الريف . وتتحلى هذه المقاطعة بتاريخ ثوري مجيد .

الطوبوغرافيا : جيانغشى مرتفعة في الجنوب ومنخفضة في الشمال . وتحدها التلال والجبال ، وتنحدر الارض بشكل عام نحو بحيرة بويانغ في الشمال ، وتتجاوز التلال والجبال ٦٠٪ من اجمالى مساحة المقاطعة . والجبال ليست شديدة الارتفاع وتوجد بها ممرات طبيعية عديدة تسهل عملية ربطها بالمقاطعات الاخرى : تقع جبال موفو وجيولينغ ووقونغ ووانيانغ في الغرب ، وجبال دايوى وجيوليان في الجنوب ، وجبال هوايوى وووى في الشرق ، وجبل لوشان في الشمال . وتوجد كثير من التلال والاحواض ذات التربة الحمراء في الجنوب الاوسط . ويعتبر حوض جيان في الوسط وحوض جيانغشى الجنوبي في الجنوب منطقتين زراعتين هامتين . ان سهل بحيرة بويانغ في الشمال جزء من سهل مجرى نهر اليانغتسى الاوسط - الاسفل . ويعد هذا السهل "هرى جنوب اليانغتسى" لما فيه من انهار وغدران عديدة وتربة خصبة وكثافة سكانية . ويشتهر جبل لوشان بقمته الرئيسية التى ترتفع ١٤٧٤ م فوق سطح البحر والمطلّة على ساحل بحيرة بويانغ كموقع سياحى :

وتصب انهار قانجيانغ وفوخه وشينجيانغ وبوجيانغ وشيوشوى في بحيرة بويانغ من الجنوب والشرق والغرب . ويجرى نهر قانجيانغ عبر جيانغشى

الوسطى من الشمال الى الجنوب ويصرف نصف اجمالى مساحة المقاطعة ؛  
وتعتبر بحيرة بويانغ اكبر البحيرات العذبة فى الصين .  
المناخ : مناخ جيانغشى شبه استوائى دافئ ورطب . ومعدل درجة  
الحرارة السنوى ١٦ - ٢٠ درجة تزداد من الشمال الى الجنوب ، ومعدل  
التساقط السنوى ١٣٠٠ - ٢٠٠٠ ملم . وتعتبر نانتشانغ من اشد المدن  
حرارة بالصين فى الصيف ؛

الزراعة : الزراعة متطورة فى مقاطعة جيانغشى ؛ لذا تأتى بين اهم مناطق انتاج  
الحبوب بالصين . واهم محصول هو الارز الذى يشكل ٨٠٪ من اجمالى  
ما يزرع من حبوب غذائية . وتضم محاصيلها النقدية الشلجم وقصب السكر  
والكتان والقطن والشاي والشاي الزيتى والفواكه . ويوسفى نانفنج الصغير البلور  
مشهور فى الاسواق المحلية والدولية . وتوجد غابات كثيفة وايات من  
الخيزران فوق الجبال على الحدود . وتعتبر بحيرة بويانغ بركة سمكية طبيعية ؛  
الصناعة : جيانغشى غنية بخامات المعادن ؛ فالتنجستين من جنوب  
جيانغشى معروف فى العالم . وفى الشمال الشرقى والشمال الغربى مستودعات  
غنية بالنحاس ، وافضل انواعه فى دشينغ . كما تعتبر جيانغشى من المقاطعات  
الجنوبية الغنية بمستودعات الفحم . وتضم معادنها الاخرى : الحديد والرصاص  
والزنك والموليبدنوم والنيوبيوم والملح الصخرى والصلصال الخزفى ؛ وقد  
احرزت المقاطعة تقدما سريعا فى صناعات التعدين والمعادن غير الحديدية  
والفحم والطاقة الكهربائية والآلات الميكانيكية والالكترونيات والمنسوجات  
والاطعمة والصناعة الخفيفة . وتنهال الطلبات من الاسواق الدولية على خزفيات  
مدينة جينغدتشن ذات التاريخ العريق فى صناعة الخزفيات . وتشتهر بيتشون  
ووانتساي بأقمشتها التيلية العالية الجودة .

المواصلات : تتكون شبكة النقل فى جيانغشى من خطوط سكة حديد

تشجيانغ - جيانغشى ، ينجتان - شيامن ، وشيانغنانغ - جيوجيانغ ، وشبكة طرق عامة ، ومجرى نهر قانجيانغ والخط الملاحي فى منطقة بحيرة بويانغ ؛ المدن الهامة :

مدينة نانتشانغ : حاضرة المقاطعة ومركزها السياسى والاقتصادى والثقافى ومركز المواصلات . وتقع فى شمالى المقاطعة على المجرى الاسفل لنهر قانجيانغ : وتبلغ مساحتها ٢٩١ كم مربعا وسكانها ١٠٠٠ر١٠٠٨ر١٠٠ لسمعة ؛ وتوجد بها قاعة تذكارية تخليدا للانتفاضة المسلحة التى حدثت هنا فى الاول من اغسطس ١٩٢٧ بقيادة الحزب الشيوعى الصينى .

مدينة جيوجيانغ : مدينة رئيسية فى شمالى جيانغشى وميناء هام فى المجرى الاوسط لنهر اليانغسى . وتتبعها منطقة لوشان ذات المناظر الفاتنة . مدينة جينغدنشن : تقع فى الشمال الشرقى من جيانغشى وتعرف باسم "عاصمة الخزف" اذ هى غنية بالصلصال الخزفى :

## مقاطعة شاندونغ

مقدمة عامة : جاء اسم شاندونغ (شرق الجبال) من موقعها ، فهى تقع شرق جبال تايبانغ . وهى تقع على ساحل الصين الشرقى ، فى المجرى الاسفل للنهر الاصفر . وتفصل شبه جزيرة شاندونغ فى الشرق بين بحر بوهاى والبحر الاصفر عن كتلة اليابسة وتواجه شبه جزيرة لياودونغ فى الشمال عبر مضيق بحر بوهاى ، مشكلة قاعدة بحرية للعاصمة بكين . وتبلغ مساحتها اكثر من ١٥٠ر١٠٠ كم مربع وسكانها ٧٥ر٦٤ مليون نسمة منهم ٥٣ر٤٩ مليون يعيشون فى الريف و٢٢ر١٥ مليون فى المدن .  
الطوبوغرافيا : تنقسم شاندونغ وشبه جريرتها واقسامها الرئيسية الى اربع

مناطق طوبوغرافية : (١) سهل شاندونغ الشمالى الغربى ويتشكل اساسا من رواسب النهر الاصفر ، وهو جزء من سهل شمال الصين . وهو ايضا منطقة زراعية هامة اذ يخترقه النهر الاصفر والقناة الكبرى : (٢) سهل جياولاى بين شاندونغ الوسطى - الجنوبية ومناطق جياودونغ التلالية وتحده الخلجان البحرية من طرفيه الشمالى والجنوبى وتخترقه انهار جياولاى وويخه وداقو : (٣) منطقة شاندونغ التلالية الوسطى - الجنوبية وهى مرتفعة فى الوسط وتنحدر الى الجهات الاربع . وترتفع ١٠٠٠ متر واكثر عن سطح البحر وتتكون من جبال تايشان ولوشان وييشان ومنغشان . ويعتبر جبل تايشان وارتفاع قمته الرئيسية ١٥٤٥ م فوق سطح البحر من الجبال المقدسة الخمسة بالصين : (٤) منطقة جياودونغ التلالية وهى القسم الرئيسى من شبه جزيرة شاندونغ ، واهم مجريين مائتين هما النهر الاصفر والقناة الكبرى . ويجرى جزء من النهر الاصفر بمقاطعة شاندونغ لمسافة تزيد عن ٦٠٠ كم متدفقا من الشمال الشرقى الى ان يصب فى بحر بوهاى شرق ليجين . اما الجزء من القناة الكبرى بهذه المقاطعة فطوله ٥٠٠ كم تقريبا ، وتجرى من الشمال الى الجنوب عبر السهل فى الغرب حيث تلتقى بالنهر الاصفر .

المناخ : مناخ شاندونغ موسمى معتدل دافئ ، حار ممطر صيفا ، جاف مشمس شتاء . وفى الشتاء ، تكون شاندونغ اكثر من شمال الصين رطوبة ودفئا . والتفاوت حاد فى المناخ فى مناطقها الساحلية والداخلية . ومعدل درجة الحرارة السنوى ١٢ - ١٤ درجة ، تزداد من الساحل الشمالى الشرقى الى الغرب والجنوب ، ومعدل التساقط السنوى ٥٠٠ - ٩٠٠ ملم او اكثر ، يزداد من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى .

الزراعة : كانت المحاصيل الزراعية فى شاندونغ منخفضة فى الماضى لأن المقاطعة كانت تتعرض لنكبات الفيضان والتشبع بالمياه والجفاف

وقلوية التربة والعواصف الرملية : وقد رمت او عززت السدود على طول النهر الاصفر المتقلب ، وبنيت مشروعات الري ، وتحسنت التربة فقلت الكميات القلوية . وتزرع المقاطعة ١٠٨٩٨ مليون مو بالقمح والذرة والقطن والفلو السوداني - محاصيل رئيسية : والمحاصيل الثلاثة تزرع كل سنتين في معظم المناطق : وتشتهر شانونغ بالتبغ وتربية دود القز منذ ازمان سحيقة ، كما تشتهر بزراعة فواكه المناطق المعتدلة . اضافة الى ذلك ، يتمتع تفاح يانتاي وكشمري لايبانغ وبلح لهلينغ الصغير وبطبخ دتشو بشهرة خاصة ، والمناطق البحرية غنية بالسماك والجمبرى والاعشاب البحرية .

الصناعة : يوجد في شانونغ ١٠٤ انواع من خامات المعادن متفرقة على ٤٠٠ منطقة ، منها ٥٣ نوعا تحتوى على كمية احتياطية غير قليلة : وتتصف موارد المقاطعة من الماس والفحم والبترو والحديد والغرافيت والوكسيت بأهمية لعموم الوطن . كما تشتهر بالذهب والعجس . ويعتبر حقلى نفط شغلى عند مصب النهر الاصفر من قواعد النفط الهامة بالصين . وتزدهر شينديان في تسىو باعتبارها مركزا صناعيا للمواد الكيماوية : وتقع مناجم الفحم الرئيسية في تسىو وفيتشنغ وتساوتشوانغ وشينون ولايوو وتسوشيان ، وهناك منجم جديد على قيد البناء في يانشو . ولاتنتج شانونغ ما يكفى من الفحم لسد حاجات المقاطعة فحسب بل تمون شانغهاى والمناطق الاخرى جنوب نهر اليانغتسى : وفيها من الصناعات الاخرى : المنسوجات والاطعمة والتعدين والحديد والصلب والآلات الميكانيكية والمطاط والاسمنت : ويوجد بها ١٩٥٠٠ مؤسسة صناعية يعمل فيها ٥٧١ مليون انسان :

المواصلات : يعتبر خط حديد بكين - شانغهاى الذى يخترق الغرب من الشمال الى الجنوب ، وخط حديد تشينغداو - جينان الذى يجرى عبر القسم الاوسط من الغرب الى الشرق : يلتقى الاثنان في مدينة جينان :

شرياني شاندونغ في النقل . ويربط خط حديد لانتسون - يانتاي الميناءين الهامين . . تشنغداو ويانتاي ، بمناطق شاندونغ الداخلية . كما نستفيد شاندونغ من خط حديد شيجياتشوانغ - دتشو وعدد آخر من الخطوط الحديدية الفرعية . وهي من المقاطعات ذات الطرق العامة الكثيرة ، اذ يبلغ طول ما لديها من طرق ١٣٩ر٣٥ كم . ويعتبر نهر شياوتشينغ اهم مجرى ملاحى بالداخل . كما ان القسم من المجرى الاسفل للنهر الاصفر ، الممتد من عند لوكر ، صالح للملاحة ؛

المدن الهامة :

مدينة جينان : حاضرة المقاطعة وهي مدينة عريقة مشهورة . وتقع في القسم الاوسط الغربى على الضفة الجنوبية من مجرى النهر الاصفر الاسفل . وتبلغ مساحتها ٤٨٧٥ كم مربعا وسكانها ٣٣٩ر٣ مليون نسمة . وقد اكسبتها البنايع الطبيعية العديدة اسم "مدينة البنايع" : وهذه المدينة تزدهر صناعيا على وجه السرعة :

مدينة تشينغداو : تقع على طرف خليج جياوتشو في جنوب شبه جزيرة شاندونغ وتتبعها محافظة لاوشان ، وهي من افضل الموانى البحرية بالصين كما انها اكبر مدينة صناعية في شاندونغ . واهم صناعتها صناعة الغزل والنسيج والصناعة الخفيفة ، وصناعاتها الاخرى : الكيمياء والالكترونيات والمقاييس والآلات الميكانيكية ومواد البناء . وفي عام ١٩٨٤ حددها مجلس الدولة واحدة من المدن الساحلية المفتوحة . وهي من اهم المتجمعات الصيفية بالصين بسبب جوها اللطيف .

مدينة يانتاي : تقع على الطرف الشرقى من شبه جزيرة شاندونغ وتواجه شبه جزيرة لياودونغ في الشمال عبر مضيق بحر بوهاي ، وهي غنية بالمصادر المائية وتعتبر الصناعة الخفيفة وصناعة الاطعمة صناعتها الرئيسية ، كما

ان ضواحيها قاعدة هامة لانتاج الحبوب والزيوت اذ ان زراعتها متطورة ،  
الدواصلات هنا سهلة جدا تتشعب فيها السكك الحديدية والطرق العامة الى  
انحاء الدائنة . وتوجد في ميناء يانتاي ٣ ارصفت للسنن من حمولة ١٠ آلاف  
طن ويبلغ حجم التحميل والتفريغ سنويا ٧ ملايين طن . وفي عام ١٩٨٤ ،  
حدها مجلس الدولة واحدة من الاربع عشرة مدينة ساحلية المفتوحة ؛

### مقاطعة خنان

مقدمة عامة : خنان ( جنوب النهر ) مقاطعة زراعية بالمجرين الاوسط —  
الاسفل للنهر الاصفر ، حملت اسمها لأن القسم الاعظم منها يقع الى جنوب  
النهر الاصفر . وهي من اقدم المناطق المتطورة بالصين . فكانت مركزا  
سياسيا وثقافيا في الصين القديمة . في الماضي السحيق ، كانت الصين مقسمة  
الى تسع مناطق جغرافية ، وكانت خنان تدعى ” المنطقة الوسطى ” او ” السهل  
الايوسط ” لأنها كانت تقع في وسط المناطق التسع . وتبلغ مساحتها اكثر  
من ١٦٠٠٠٠ كم مربع . وهي من اكثر المقاطعات كثافة سكانية اذ  
يبلغ تعدادها ٧٥ر٩١ مليون نسمة منهم ٦٤ر١٦ مليون يعيشون في الريف  
و١١ر٧٥ مليون في المدن .

الطوبوغرافيا : تنحدر تضاريس خنان من الغرب الى الشرق . ويشطرها ،  
من الشمال الى الجنوب ، خط سكة حديد بكين — قوانغتشو الذي تحفه  
التلال والجبال من الغرب وسهل فسيح من الشرق . وتحدها جبال تايبانغ  
من الحدود الشمالية الغربية . وتضم الجبال الغربية الامتدادات الشرقية لسلسلة  
تشينلينغ . . جبال شياوشان وشيونغار وايفانغ وفونيو . ويمتد الى الشرق من  
جبال وايفانغ جبل سونغشان احد الجبال المقدسة الخمسة بالصين وترفع  
قمته الرئيسية ١٤٤٠ م فوق سطح البحر . اما حوض نانيانغ المنخفض والمنبسط



في الجنوب الغربي فكان على الدوام ممرا طبيعيا بين الشمال والجنوب . وعلى الحدود الجنوبية توجد جبال تونغباي التي تمتد شرقا لتتصل بجبال داييه . ويعتبر السهل النسيح شرق خط سكة حديد بكين - قوانغتشو جزءا من سهل شمال الصين والمنطقة الزراعية الرئيسية بالمقاطعة . وقد خلف النهر الاصفر الذي كان يفيض على سدوده وغير مجراه مرات عديدة ، سدودا متهدمة وكثبانا رملية في شمال السهل . وتشكل الجبال من اجمالي مساحة المقاطعة ٢٦٪ والتلال ١٨٪ والسهول ٥٦٪ .

• واهم مجريين مائيين في خنان هما : النهر الاصفر ونهر هوايخه ؟ ويجري النهر الاصفر عبر القسم الشمالي من خنان من الغرب الى الشرق لمسافة ٧٠٠ كم . وهو ضيق المجري يتدفق سريعا غرب منعجين حيث بنى مشروع الري المحوري على ممر سانمنشيا . ويجري بطيئا شرق منعجين عبر مساحة واسعة من الارض المنبسطة حيث يرتفع قاع النهر المترع بالغرين عن الضفتين . ويجري نهر هوايخه عبر جنوب خنان من الغرب الى الشرق لمسافة ٣٠٠ كم ويصرف ٤٣٪ من اجمالي حوض نهر هوايخه :

المناخ : مناخ خنان قارى ، من المنطقه المعتدلة الشمالية ، حار ممطر صيفا ، جاف بارد شتاء ، كثير الرياح ربيعا . ومعدل درجة الحرارة السنوى ١٣ - ١٥ درجة تزداد من الشمال الى الجنوب ، والفترة الخالية من الصقيع ٦ - ٨ شهور في السنة ، ومعدل التساقط السنوى ٦٠٠ - ٩٠٠ ملم سنويا يزداد من الشمال الى الجنوب .

الزراعة : تزرع اغلب مناطق خنان ثلاثة محاصيل في كل سنتين ؟ وتبلغ مساحة الارض المزرعة ١٠٧ر٠٨ مليون مو ، يزرع فيها القمح والذرة وفول الصويا والبطاطا الحلوة والقطن والفول السوداني والسمسم والشعير والتبغ . وتأتى في المقدمة بالصين من حيث انتاج القمح والسمسم والقطن وتبغ مجفف

بالحرارة والجوئ وقائل الكاب - لبات سام :

الصناعة : خنان غنية بالموارد المعدنية . احتياطها من الفحم ١٦ مليار طن ويتركز في بينغدينغشان وجياوتسو ونجبي ويما وشينمي ويونغشنغ وعدد من حقول الفحم الاخرى . ويضم حوض نانيانغ والمناطق شرق بويانغ وفرة من الاحتياطي في النفط والغاز الطبيعي اللذين يجرى استخراجهما حاليا . ويصل احتياطي البوكسيت في خنان ٢٧٠ مليون طن . كما ان المقاطعة غنية بالموليبدينوم والذهب والفضة . ويشتهر الموليبدينوم فيها بكثافته خاماته ، وتضم المعادن الاخرى الحديد والتيتانيوم والدولوميت والرخام السماقي والصودا الطبيعية والجرافيت والتلك والكبريت . ومنذ ان تأسست الجمهورية الشعبية شيدت مصانع كبيرة وحديثة للجرارات ومحامل الكريات وآلات التعدين والالومنيوم والاسمدة الكيماوية والطاقة الكهربائية والمنسوجات القطنية في تشنغتشو ولويانغ وكايفنغ وبينغدينغشان وشينيانغ . وفيها اليوم ١٦٨٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها ٥٢٤ مليون انسان .

المواصلات : توجد في خنان المواصلات البرية اساسا وتستفيد المقاطعة من خطوط حديد اربعة : بكين - قوانغتشو ، ولونغهاى (لانشو - ليانيونغانغ) ، وجياوتسو - تشيتشنغ ، وجياوتسو - وويانغ . وبها شبكة طرق عامة طولها ٣٦٠٠٠ كم . المدن الهامة :

مدينة تشنغتشو : حاضرة المقاطعة وتقع عند ملتقى سكة حديد بكين - قوانغتشو ولونغهاى ، وتعدادها ١٨٥ مليون نسمة ومساحتها ٨٠ كم مربعا (ما عدا الضواحي) . وهى من المراكز الهامة في المنسوجات بالصين : مدينة لويانغ : احدى حواضر الصين القديمة وصارت اليوم مدينة صناعية جديدة تنهك اساسا في صناعة محامل الكريات والجرارات وآلات التعدين . وهى مدينة عريقة بها كثير من الآثار التاريخية اشهرها كهوف

لونغشون ؛

مدينة كايفنغ : احدى حواضر الصين القديمة وكانت تعرف باسم بيانليانغ او بيانجينغ . وهى اليوم مدينة صناعية تنتج الكيماويات والمنسوجات والآلات الميكانيكية .

مدينة بينغدينغشان : من المراكز الناهضة فى تعدين الفحم بالصين .  
مدينة آنيانغ : مدينة عريقة فيها اعداد كبيرة من الكتابات المنقوشة على عظام الحيوانات التى اكتشفت فى اطلال حاضرة اسرة شانغ ( تعرف باسم موقع ين فى علم الآثار ) فى شياوتون فى الضواحي الغربية . وهى مدينة صناعية ناهضة سريعا فى شمال خنان .

### مقاطعة هوبى

مقدمة عامة : تقع هوبى (شمال البحيرة) فى المجرى الاوسط لنهر اليانغتسى . وقد جاء اسمها من موقعها شمال بحيرة دونغتینگ . كما تعرف بأنها " طريق المقاطعات التسع " . . . يجرى فيها نهر اليانغتسى من الغرب الى الشرق ، وخط سكة حديد بكين - قوانغتشو من الشمال الى الجنوب ؛ وهى تقع فى وسط الشريان المائى الرئيسى ومركز الدواصل بالصين ؛ وتبلغ مساحتها ١٨٠٠٠٠ كم مربع وسكانها ٤٨ر٣٥ مليون نسبة منهم ١٣ر٩٥ مليون يعيشون بالمدن و٣٤ر٤ مليون فى الريف .

الطوبوغرافيا : توجد بها جبال فى الغرب والشمال والشرق وسهول منخفضة رطبة فى الجنوب الاوسط . لذا فهى تشبه حوضا غير منتظم الشكل يمكن تقسيمه الى اربع مناطق طوبوغرافية : ( ١ ) سهل جيانغهان فى الجنوب الاوسط ويشكل جزءا من سهل ليانغهو مع سهل بحيرة دونغتینگ بمقاطعة هونان . وهو منطقة زراعية ، منخفضة ومنبسطة ، هامة بالمقاطعة وتحترقه

شبكة من الأنهار والبحيرات : ( ٢ ) منطقة جبال هوبى الغربية وتضم جبال وودانغ وجينغشان ودابا وووشان . وترتفع قممتها الرئيسية داشنونغجيا ٣٠٥٣ م فوق سطح البحر - الاعلى فى وسط الصين . وتوجد بها منطقة غابات بدائية تعرف باسم " الكثر الاخضر " تعج بالحيوان والحياة النباتية . وتقدم المضائق الثلاثة التى شكلها اختراق نهر اليانغتسى لجبال ووشان ، آفاقا واسعة للطاقة الكهربائية وهى شريان هام للنقل المائى الى سيتشوان . وهنا يجرى بناء مشروع قتشوبا العملاق لصيانة المياه . ( ٣ ) منطقة هوبى الشمالية الشرقية التلالية على حدود هوبى - خنان - آنهوى وتتكون من سلسلتى تونغباى ودابيه ، وهى خط تقسيم المياه لنهرى هوايخه واليانغتسى . ( ٤ ) منطقة هوبى الجنوبية الشرقية التلالية وهى السفوح المتحدرة الشمالية لجبال موفو .

وفى هوبى اكثر من ١٠٠٠ نهر ويشكل اليانغتسى العمود الفقري وتتدفق روافده من اتجاهين فتشكلت شبكة نهر اليانغتسى . ويجرى قسم نهر اليانغتسى من تشيجيانغ الى تشنغلينجى والمعروف باسم نهر جينجيانغ ، فى مجرى متعرج . ويعتبر هانشوى اطول روافد اليانغتسى . كما توجد بحيرات اكثر من اى مقاطعة اخرى واغلبها فى سهل جيانغهان . واشهر البحيرات : هونغهو وليانغتسى وتشانغهو .

المناخ : مناخ هوبى موسمى شبه استوائى ، والتباين واضح بين السهل الشرقى ومنطقة الجبال الغربية . ومعدل درجة الحرارة السنوى ١٥ - ١٧ درجة ، والجو دبق فى ذروة الصيف . وتعتبر مدينة ووهان من اشد المناطق حرارة بالصين اذ تبلغ درجة الحرارة القصوى ٤٠ درجة . ويزداد معدل التساقط السنوى من ٨٠٠ ملم فى الشمال الغربى الى ١٥٠٠ ملم او اكثر فى الجنوب الشرقى .

الزراعة : تعرف هوبى بأنها " ارض السمك والارز " ، فهى تزرع

الارز والقمح والقطن والمحصولات الزيتية والشاي والبرتقال واليوسنى واشجار  
ليفية اللحاء وشرائق دود القز على منطقة مساحتها ٥٦٣١ مليون مو . وبالمناطق  
الجبلية فى الغرب مساحات واسعة من الغابات التى تقدم الاشجار ومن بينها  
الصنوبر المائى - نوع نادر من الاشجار فى العالم . وتضم الغابات الاقتصادية  
اشجار التونغ واشجار الشاي الزيتى واشجار اللك . كما ان هوبى مكان  
هام لأسماء المياه العذبة وتشتهر بصغار السمك .

**الصناعة :** هوبى غنية بالفسفور والحديد والنحاس والجبس والبامبر  
الصخرى . وتأتى فى المقدمة من حيث انتاج الجبس بالصين . ومنجم دايه  
للحديد مشهور فى عموم الصين . وشركة ووهان للحديد والصلب ، وهى  
مؤسسة متكاملة ، من اهم مراكز الحديد والصلب بالصين . كما ان هوبى  
من اهم القواعد الصناعية المنتجة للآلات الميكانيكية والطاقة الكهربائية  
والمنسوجات بالصين . وبها ١٩٠٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها ٥٦٤  
مليون انسان .

**المواصلات :** كانت هوبى دوما ملتقى الطرق البرية وشبكات النقل  
المائى الرئيسية بالصين : يبلغ طول الخطوط الملاحية الداخلية ١٠٧٠٠  
كم حيث يربط نهر اليانغتسى ، الشريان الرئيسى ، هوبى بسيتشوان فى  
الغرب وشانغهاى فى الشرق ، وتمتد من ووهان سفن من حمولة ١٠٠٠  
طن فى اشد فصول السنة ارتفاعا بالماء . ويأتى هانشوى فى المرتبة الثانية  
من حيث النقل بالسفن . وترتبط هوبى بالمناطق الشمالية والجنوبية عن  
طريق سكك حديد بكين - قوانغتشو ، وجياوتسوه - ليوتشو ، وشيانغفان -  
تشونغتشينغ . وتضم الخطوط بالمقاطعة : هانكو - دانجيانغ ، وووتشانغ -  
هوانغشى . كما يوجد بها شبكة طرق عامة ( طولها الاجمالى : ٣٦٠٠٠  
كم ) ، تربط معظم النواحي وتصل اليها الاوتوبيسات العامة .

## المدن الهامة :

مدينة ووهان : حاضرة المقاطعة عند ملتقى خط حديد بكين - قوانغتشو مع نهري اليانغتسى وهانشوى . لذلك تعد مدينة مثلة - ووهان . . هانكو : هانيانغ ، ويربط ما بينها جسر سكة حديد نهر اليانغتسى وجسر طريق نهر هانشوى . ويبلغ عدد سكانها ٥٩٤ مليون نسمة ومساحتها ٨٢١٦ كم مربعا ، وبها جامعة ووهان . وهى من اكبر المدن الصناعية - التجارية فى الجنوب الاوسط ، كما انها من اهم المدن الصناعية بالصين :

مدينة هوانغشى : تقع شرق هوبى على الضفة الجنوبية لنهر اليانغتسى : وهى ميناء نهري هام ومدينة صناعية جديدة غنية بمستودعات الحديد والفحم وبها صناعات الحديد والصاب والفلح والاسمنت . وتتبعها محافظة دايه الغنية بالحديد .

مدينة شيبان : تقع فى شمال غرب هوبى ، وهى ايضا مدينة صناعية جديدة بالمقاطعة .

## مقاطعة هونان

مقدمة عامة : تقع هونان فى جنوب المجرى الاوسط لنهر اليانغتسى : ومعنى اسمها : " جنوب البحيرة " لأن معظمها يقع جنوب بحيرة دونغتينغ : وتبلغ مساحتها ٢١٠٠٠٠ كم مربع وسكانها ٥٥٠٩ مليون نسمة منهم ٨٧٥ مليون نسمة يعيشون بالمدن و٤٦٣٤ مليون بالريف :

الطوبوغرافيا : توجد الجبال فى الشرق والجنوب والغرب وتنحدر الارض ، بشكل عام ، من الجنوب ناحية الشمال على شكل حوض يشبه حافر الفرس . وتنقسم المقاطعة الى خمس مناطق طوبوغرافية : ( ١ ) سهل بحيرة دونغتينغ فى الشمال الشرقى ، ويجاور سهل جيانغهان فى هوبى ، وتكثر به الانهار والبحيرات

فمعرف باسم "ارض السمك والارز" . ( ٢ ) منطقة تلال وحوض هونان الوسطى وبها مساحات واسعة من التلال والروابي المنخفضة والاحواض والاودية . ويعتبر حوض هنيانغ اكبر الاحواض في المقاطعة . وجبل هونغشان الفاتن المنظر وقمته الرئيسية بارتفاع ١٢٩٠ م فوق سطح البحر من الجبال المقدسة الخمسة بالصين . ( ٣ ) منطقة جبال نانلينغ وترتفع بأكثر من ١٠٠٠ م تقريبا على الحدود الجنوبية ، وهي خط تقسيم المياه لنهرى اليانغتسى وتشوجيانغ والفاصل المناخى بين وسط وجنوب الصين . ( ٤ ) منطقة جبال شرقى هونان وهي خط تقسيم المياه لنهرى شيانغجيانغ وقانجيانغ . ( ٥ ) منطقة جبال غربى هونان واغلبها يتجاوز ارتفاع ١٠٠٠ م ، وتتكون اساسا من جبال وولينغ وشيويفنغ . وتمتد جبال شيويفنغ اكثر من ٣٠٠ كم وتعتبر الحاجز الطبيعى والاقتصادى بين الاجزاء الغربية والشرقية بالمقاطعة .

يوجد بالمقاطعة اكثر من ٤٧٠٠ معجرى مائى اكبرها انهار شيانغجيانغ وتشيوى ويوانجيانغ وليشوى الاربعة وكلها تصب في بحيرة دونغتينغ مشكلة شبكة مائية متكاملة . وتعتبر بحيرة دونغتينغ ثانية كبريات البحيرات العذبة في الصين ، وتأتى اليها المياه الفائضة من نهر اليانغتسى في موسم الامطار اضافة الى مياه الانهار الاربعة الكبرى وتصب في نهر اليانغتسى من تشنغلينججى : المناخ : تقع هونان في المنطقة شبه الاستوائية . وعلى هذا فمناخها دافئ ، بشتاء بارد قصير وصيف حار طويل . والفصول الاربعة فيها متميزة بوضوح وتسقط فيها امطار غزيرة والفترة الخالية من الصقيع ٢٦٠ - ٣٠٠ يوم ومعدل التساقط السنوى ١٣٠٠ - ١٧٠٠ ملم ويتركز اساسا في شهور ابريل ومايو ويونيو . ومعدل درجة الحرارة السنوى ١٦ - ١٨ درجة ، ودرجة الحرارة القصوى في تشانغشا وهنغيانغ تتجاوز ٤٠ درجة ، فهما من اشد المناطق حرارة بالصين .

**الزراعة :** تعتبر هونان منطقة زراعية هامة ، وتبلغ اراضيها المزروعة ٥١٣٧ مليون مو ، حوالى ٨٠٪ منها حقول ارز . وتضم الحبوب الغذائية فيها : الارز الذى يشكل اكثر من ٨٠٪ من مجمل انتاجها فى الحبوب ، والقمح : والمحاصيل النقدية فيها : القطن والمحصولات الزيتية واشجار ليفية اللحاء والشاى . وتشتهر هونان فى عموم الصين بالقنب العالى الجودة والشاى ، وهى منتج رئيسى لزيت الشاى ، زيت الطهو الاساسى للاهالى المحليين ، وزيت التونغ . وتعتبر جبال شيوفنغ ونانلينغ مناطق غابات هامة وخصوصا اشجار الايبسة . كما تصدر هونان اعدادا كبيرة من الخنازير اذ هى من اكبر المقاطعات فى تربية الخنازير . وتشتد الطلبات ، فى الداخل والخارج ، على ما تنتجه من سمك وبذور لوتس وجذور لوتس من بحيرة دونغتينغ ، واليرسفى والبرتقال من شوبو وهنغدونغ وتشانغشا .

**الصناعة :** تشتهر هونان بأنها ” ارض المعادن غير الحديدية “ : وهى غنية بـ ٦٩ نوعا من خامات المعادن . وتأتى الاولى بالصين من حيث الاحتياطى فى التنجستين والبزموت والانتيمون والرهج الاصفر والفاوريت ، وتشغل مكانة هامة فى الصين من حيث احتياطياتها فى الرصاص والزنك والمنجنيز والزنك والكبريت والفسفور والماس . كما تعتبر هونان من المقاطعات الجنوبية الغنية بالفحم . وتشتهر شيكووانغشان فى شينهاو ، وشويكوشان فى تشانغنينغ ، فى عموم الصين بما فيها على التوالى من مناجم للانتيمون ، والرصاص — الزنك . وتوجد مناجم التنجستين اساسا فى جبال نانلينغ . كما ان فى هونان صناعات متطورة على نحو جيد . والصناعات الاساسية : تعدين المعادن غير الحديدية والصلب والحديد والاسمدة الكيماوية والتحريج : ويضم ما فيها من فنون وحرف ومتنوعات خاصة : مطرزات تشانغشا ، وخزفيات ليلينغ ، والمشغولات الخيزرانية والالعب النارية والمستوجات



الريشية . ويوجد بها ٢٠٤٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها ٤٤٨ مليون انسان به  
المواصلات : يوجد في هونان مواصلات برية ومائية ملائمة . وتستفيد  
من خطوط سكة حديد : بكين - قوانغتشو ، وتشيجيانغ - جيانغشى ، وهونان -  
قويتشو ، وهونان - قوانغشى ، وتشيتشنغ - ليوتشو وخطوط اخرى طولها  
الاجمالي ٢٥١٩ كم وطول الطرق العامة ٦٧٨ ر ٥٤ كم . ويبلغ طول الخطوط  
الملاحية الداخلية ١٠٠٠ كم منها اكثر من ٢٤٠ كم مجرى ملاحيا في  
شيانغجيانغ وتشيشوى ويوانجيانغ وليشوى وروافدها . اضافة الى ذلك ،  
يوجد بها خط نهر اليانغسى الملاحى عبر بحيرة دونغتينغ التى تربط المقاطعة  
بذلك النهر :

#### المدن الهامة :

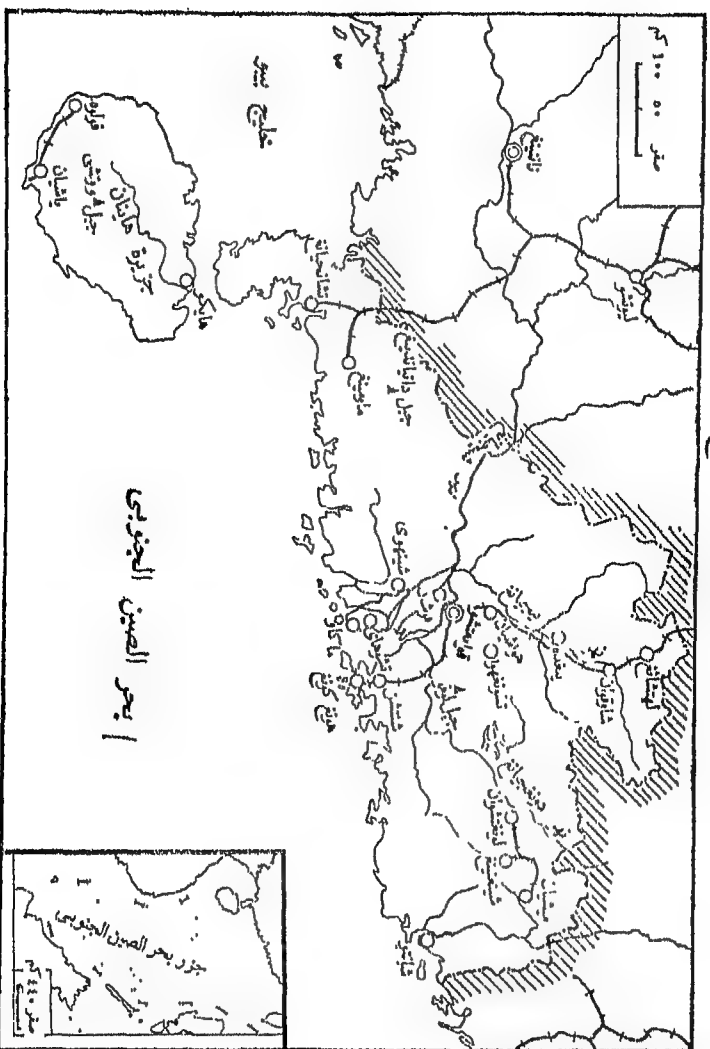
مدينة تشانغشا : حاضرة المقاطعة : وتقع على ضفة المجرى الاسفل  
لنهر شيانغجيانغ على طول خط حديد بكين - قوانغتشو فى الجزء الشرقى  
من المقاطعة . وتبلغ مساحة المدينة ٥٣ كم مربعا وسكانها ٧٨٠.٠٠٠  
نسمة . وهى مدينة صناعية والمركز السياسى والاقتصادى والثقافى ومركز  
المواصلات بالمقاطعة .

مدن تشوتشو وهنغيانغ وشيانغتان وشاويانغ ولنغشويجيانغ جميعها مدن  
صناعية ناشئة فى هونان :

#### مقاطعة قوانغدونغ

مقدمة عامة : تقع مقاطعة قوانغدونغ فى اقصى جنوب الصين ويحيط  
بها بحر الصين الجنوبى ، وهى البوابة الجنوبية للصين . وتضم فضلا عن  
اليابسة : جزيرة هاينان وعديدا من الجزر والحيود البحرية فى بحر الصين  
الجنوبى . وتزيد مساحتها على ٢١٠.٠٠٠ كم مربع ويبلغ سكانها ٦٠.٧٥ ر

# مقاطعة قوانغدونغ



مليون نسمة منهم ٤٧٧٥ مليون يعيشون في الريف . وهذه المقاطعة من مواطن المغتربين الصينيين . وتكتظ دلتا تشوجيانغ في هذه المقاطعة بالسكان . . من اشد المناطق كثافة بالسكان في العالم . كما تربطها علاقات جيدة مع بلدان اخرى بالعالم . ومنذ عام ١٩٨٠ انشئت بها ثلاث مناطق اقتصادية خاصة في مدن شنتشن وتشوهاي وشانتو وفنغا لقرار مجلس الدولة من اجل استثمار رجال الاعمال الاجانب وانشاء المؤسسات المشتركة بالاستثمار الصيني والاجنبي . وزد على ذلك ، فان جزيرة هاينان الواقعة على القسم الجنوبي لمقاطعة قوانغدونغ غنية بالنباتات الاستوائية والدمعادن المتنوعة . ومن اجل استخراج هذه الثروات ، منح مجلس الدولة في عام ١٩٨٣ منطقة هاينان الادارية سلطات كبيرة في اتخاذ القرارات بشأن نشاطاتها الاقتصادية الخارجية وفي اعطاء الافضليات لرجال الاعمال الاجانب .

الطبوغرافيا : قوانغدونغ مرتفعة في الشمال ، منخفضة في الجنوب ، وبها مساحات واسعة من التلال والجبال . وتشكل الجبال ٣٣٪ والتلال ٢٥٪ والسهول ٢٣٪ والنجاد ١٩٪ من اجمالي المساحة . وتنقسم قوانغدونغ الى ست مناطق حسب تضاريسها المعقدة : ( ١ ) دلتا تشوجيانغ (نهر اللؤلؤ) قرب المنفذ الى البحر في مجرى نهر تشوجيانغ الاسفل . وهي الاسم العام لدلتا شيجيانغ ودلتا بيجيانغ ودلتا دونغجيانغ والجزر المجاورة . وقد تشكلت من الرواسب الغرينية لنهر تشوجيانغ ، وتكثر بها الدجاري المائية وترتبطها خصيبة ، فتعرف باسم " ارض الارز والسمك " . ( ٢ ) منطقة جبال قوانغدونغ الشمالية الشرقية ومنطقة تلال قوانغدونغ الجنوبية الشرقية وتضم اساسا سلاسل جبال تشينغون وجيولييان ولوفو وليانهاوا وهايان واغلبها على ارتفاع ١٠٠٠ م . ويعتبر شينغنيغ وميشيان اكبر حوضين من الاحواض الكثيرة بين الجبال . وهناك سهول ضيقة على طول ساحل البحر اكبرها سهل تشاوشان ( تشاوتشو -

شانتو) في المجرى الاسفل لنهر هانجيانغ : (٣) منطقة جبال قوانغدونغ الشمالية وهي اساسا تتكون من جبال دايولينغ وتشيتيانلينغ من سلسلة جبال نانلينغ ، وهي على ارتفاع ١٠٠٠ - ١٥٠٠ م فوق سطح البحر . والاراضى المنبسطة قليلة في هذه المنطقة . (٤) نجاد قوانغدونغ الجبلية الغربية وهي تغطي مساحات واسعة غرب دلتا تشوجيانغ وشبه جزيرة ليتشو ، وتتكون من جبال يونكايداشان ويونوو على ارتفاع ١٠٠٠ م فوق سطح البحر . (٥) جزيرة هاينان ثانية كبريات الجزر الصينية وتتكون من التلال والجبال والنجاد . (٦) جزر بحر الصين الجنوبي وتتكون من مجموعات جزر دونغشا وشيشا وتشونغشا ونانشا . ويعتبر حيد تسنغو البحري في مجموعة جزر نانشا اقصى ارض صينية في جهة الجنوب :

وتحمل الانهار العديدة في قوانغدونغ كميات ضخمة من المياه وقليلًا من الغرين ، وتمتاز بفصول وافرة المياه وامكانيات لتوليد الطاقة الكهرومائية : واكبر تلك الانهار : تشوجيانغ وهانجيانغ وناندو ومويانغ وجيانجيانغ : ويصرف تشوجيانغ ، وهو الاسم العام لأنهار شيجيانغ ودونغجيانغ وييجيانغ بعد ان تلتقى ، نصف اجمالى مساحة قوانغدونغ ويسهل ما به كميات مياه ضخمة (٨ اضعاف ما في النهر الاصفر) وموسم المطر الطويل ( ستة اشهر) اعمال الملاحة والرى وتوليد الطاقة الكهرومائية . ويعتبر هانجيانغ في شرق قوانغدونغ ثانى اكبر الانهار بالمقاطعة :

المناخ : يخترق مدار السرطان الجزء الاوسط من المساحة القارية . فمناخها استوائى وشبه استوائى ويتميز بارتفاع الحرارة وغزارة الامطار . وبها اعلى معدل سنوى من اى مقاطعة اخرى في درجات الحرارة - ١٩ درجة في الشمال و ٢٥ درجة في جزيرة هاينان . ويسودها صيف طويل ولا تعرف الشتاء وتغطيها الخضرة طول السنة ما عدا المرتفعات في الشمال . والفضل

فى ذلك يعود للهواء القادم من المحيط . لذلك الجو اكثر برودة بشكل عام فى قوانغدونغ منه فى حوض نهر اليانغتسى الاوسط . وتقع شبه جزيرة ليتشو وجزيرة هاينان فى المنطقة الاستوائية وهناك تنمو النباتات الاستوائية بوفرة . ويشهد القسم الاعظم من المقاطعة معدلا سنويا من التساقط يزيد عن ١٥٠٠ ملم وعدد ايام التساقط ١٤٠ - ١٦٠ يوما . ودائما ما تهب الاعاصير بين مايو ونوفمبر على المناطق الساحلية .

الزراعة : تزرع قوانغدونغ محصولين او ثلاثة فى السنة على مساحة منزرعة تزيد عن ٤٨ مليون مو . وهى من المناطق الرئيسية فى زراعة الارز بالصين ، الذى يشكل ٨٥٪ من اجمالى محصولاتها من الحبوب . وتضم محصولاتها الاخرى من الحبوب والمحصولات الزيتية : البطاطا الحلوة والمنيهوت ( يستخرج من جذوره نشاء مغذ ) والقمح والذرة والذرة الرفيعة وقصب السكر والفول السوداني والجوت وقاتل الكلب ودود القز والفواكه : وتحمل كمية الانتاج لقصب السكر والجوت مكانة هامة فى البلاد : وبها سلسلة واسعة من الفواكه الاستوائية وشبه الاستوائية واشهرها الموز والاناناس واليوسفى والليتشى . وتتكون محصولاتها الاستوائية اساسا من المطاط وجوز الهند وعشب الليمون . كما يحتل دود قز التوت والشاى فيها مكانة هامة : ويحظى شاى يينغه الاحمر بشهرة فى الاسواق الصينية والدولية . وتشتهر شاوقوان وتشاوتشينغ وجزيرة هاينان بأنها مراكز لانتاج الخشب : وتكثر فى شمال قوانغدونغ اشجار الصنوبر والبيسية والخيزران ، وكذلك الاخشاب الصلبة النفيسة فى جزيرة هاينان . كما ان تربية الحيوان وخصوصا الخنازير والدواجن والاسماك البحرية ومنتجات المياه العذبة متطورة جيدا - تنتج قوانغدونغ خمس المتوجات المائة بالصين .

الصناعة : قوانغدونغ غنية بالموارد المعدنية . ففيها اكثر من ٥٠ نوعا

من الخامات المعدنية اغلبها من غير الحديدية : ومن المواد المعدنية الرئيسية الحديد والرصاص والزنك والتنجستين والقصدير والبرزموث والمولبدنوم والمنجنيز والتروليت والفحم والجير والطفل الزيتي . وتشكل جبال نانلينغ والجبال الساحلية قاعدة هامة لما فيهما من احتياطات في المعادن غير الحديدية . وتشتهر ماومينغ وجزيرة هاينان باحتياطياتهما الوفيرة في الطفل الزيتي : اما شيلو في جزيرة هاينان وداباوشان في شاوقوان ففيهما مناجم رئيسية للحديد : وقد تم الحصول على نפט خفيف وقليل الكبريت وعالي الانتاج يستخدم صناعيا في التثقيب الاختباري بحوض مصب تشوجيانغ في سنة ١٩٧٩ . ويعتبر حقل الملح البحري في ينغه الاكبر من نوعه في جنوب الصين . كما يعتبر الغوانو بجزر بحر الصين الجنوبي سمادا فوسفوريا ممتازا . ويصل عدد المؤسسات الصناعية في قوانغدونغ ٢٣٦٠٠ يعمل فيها ٧٠٧ مليون انسان . ويبلغ مجمل قيمة الانتاج الصناعي ٣٠٥٩ مليار يوان في عام ١٩٨٣ . ويعد انتاج الاطعمة هو اكبر فرع من منتجات الصناعة الخفيفة المتطورة . وتعطى هذه المقاطعة ٤٠٪ من اجمالي انتاج الصين من السكر . وفيها صناعات كبيرة الحجم من المنسوجات وصناعة الورق والملح ، وتتوسع صناعة المعادن غير الحديدية والتعدين والصبهر على وجه السرعة . وتضم فنونها وحرفها المشهورة : الرسم السحبي من تشاوتشو وشانتو ، والمنقوشات العاجية واليشمية والخزف الملون والدعمرات من قوانغتشو ، والخزفيات الفنية في شيوان ، والمحابر والحصر من تشاوتشينغ ، والادوات المصنوعة من سعف النخيل من شينهو ، والالعب النارية من دونغوان :

المواصلات : تحتل الملاحة الداخلية مكانة هامة في شبكة النقل بقوانغدونغ التي يبلغ طول الطرق الملاحية في انهارها ١٦٠٠٠ كم . ويخدم النقل المائي على اعتبار نهر تشوجيانغ المحور نصف مناطق المقاطعة . :

وهذه الشبكة مكونة من انهار شيجيانغ وبييجيانغ ودونغجيانغ وانهار اخرى عديدة على دلتا تشوجيانغ . ويخدم النقل البحرى هناك المناطق الساحلية والتجارة الخارجية . وبها اكثر من ١٠٠ ميناء اهمها : قوانغتشو وتشانجيانغ وشانتو وباسو وهايكو وسانيا . كما ان ميناء هوانغبو فى قوانغتشو وميناء تشانجيانغ المبنى حديثا ميناءان هاما للتجارة الخارجية فى جنوب الصين . وفى ميناء هوانغبو ١٢ رصيفا وميناء تشانجيانغ ٨ ارصفا تدخل اليها سفن من حمولة ١٠٠٠ طن . وخطوط السكك الحديدية ليست طويلة فى قوانغدونغ ، يمر فيها خط بكين - قوانغتشو ، وقوانغتشو - جيلونغ ، وليتانغ - تشانجيانغ ، وقوانغتشو - سانوى . ويبلغ طول الطرق العامة بها ٣١٠٠٠ كم ، لذا تأتى فى عداد المحافظات ذات الطرق الاكثر تطورا ، فيمكن ان تصل الاوتويست الى نواحي المقاطعة بأريافها . والمواصلات بين قوانغتشو وهونغ كونغ سهلة ميسورة .

#### المدن الهامة :

مدينة قوانغتشو : حاضرة المقاطعة وتقع على ضفتى نهر تشوجيانغ ، شمال دلتا تشوجيانغ عند ملتقى انهار شيجيانغ وبييجيانغ ودونغجيانغ ، وملتقى خطوط حديد بكين - قوانغتشو ، وقوانغتشو - جيلونغ ، وقوانغتشو - سانوى : وهى اكبر مدينة بجنوب الصين والمركز السياسى والاقتصادى والثقافى ومركز المواصلات بالمقاطعة . وتتكون المدينة من خمسة احياء : دونغشان ويويشيوي وليوان وهائتشو وهوانغبو ، ومن ضاحية واحدة ، وتتبعها ٦ محافظات : هواشيان وتشونغهوا ولونغمن وتسنتشنغ وشينشنغ وفانيو . وتبلغ مساحتها ١٦٦٥٧ كم مربعا تحتل المدينة منها ١٣٤٥ كم مربعا ، وسكانها ٥٦٣ مليون نسمة منهم ٣٣٣ مليون يعيشون فى المدينة . وتعتبر قوانغتشو قاعدة صناعية هامة فى قوانغدونغ والبوابة الكبرى بجنوب الصين . ويوجد

بها جامعة تشونغشان (صون يات صن) : كما يعتبر هوانغبو من اشهر موانئ الصين . وفي عام ١٩٨٤ حدد مجلس الدولة مدينة قوانغتشو واحدة من الاربعة عشرة مدينة ساحلية المفتوحة . ويقام هنا في كل سنة معرضان للصادرات الصينية ، احدهما بالربيع والآخر في الخريف .

مدينة شانتو : تقع في شرق قوانغدونغ على الطرف الجنوبي من دلتا هانجيانغ ويحيط بها بحر الصين الجنوبي . وهي بوابة لشرقي قوانغدونغ وجنوب غرب فوجيان . وتشتهر برسوماتها السحبية والاطعمة المعلبة وصناعة المواد الحساسة للافلام :

مدينة فوشان : تقع جنوب غرب قوانغتشو وتشتهر بأليافها الحريرية وخزفياتها .

مدينة تشانجيانغ : تقع على شمال شرقي شبه جزيرة ليشو ، وهي مدينة ساحلية في اقصى جنوب الصين وطول ساحلها ٤٦٧ كم وهي غنية بالثروات الاستوائية والبحرية . وميناء تشانجيانغ ميناء طبيعي ممتاز ، توجد فيه ٣ مناطق عمل تضم ١٥ مرسى . وصناعة الاطعمة والصناعات الخفيفة متطورة فيها : وفي عام ١٩٨٤ حددها مجلس الدولة واحدة من المدن الساحلية المفتوحة :

### منطقة قوانغشى الذاتية الحكم لقومية تشوانغ

مقدمة عامة : كانت في الاصل مقاطعة وتأسست منطقة ذاتية الحكم في سنة ١٩٥٨ . تقع على التخوم الجنوبية للصين وتطل على خليج بيو لبحر الصين الجنوبي . وتبلغ مساحتها اكثر من ٢٣٠٠٠٠ كم مربع منها ٧٠٪ جبال و ٢٠٪ انهار و ١٠٪ اراض منزرعة . وتشكل الجبال الصخرية اكثر من ثلثي اجمالي مساحة المنطقة . ويبلغ عدد سكانها ٣٧٣٣ مليون نسمة منهم ٤٥٦ مليون يعيشون بالمدن . واهل تشوانغ هم الاكثر تعدادا بين



الاقليات القومية الصينية ويعيش اكثر من ٩٠٪ منهم في قوانغشى وهم يشكلون ثلث اجمالى تعداد المنطقة . وتضم القوميات الاخرى بالمنطقة : هان وياو ومياو ودونغ ومولاو وماونان وهوى وجينغ ويى وشوى وقلاو : الطوبوغرافيا : تشتهر قوانغشى بجبالها وانهارها الفائنة . وهى مرتفعة من جهاتها الاربع ومنخفضة فى الوسط ، فتدعى حوض قوانغشى من الناحية الطوبوغرافية : ويعتبر القسم الشمالى الغربى منها جزءا من هضبة يوننان - قويتشو ، والقسم الشمالى تحجزه جبال جيوانداشان ودامياو وتيانينغ : ويعتبر القسم الشمالى الشرقى جزءا من منطقة جبال نانلينغ مشكلا من سلاسل يوتشينغليينغ وهايانغ ودوبانغليينغ ومنغشولينغ التى تمتد متوازية باتجاه جنوب الغرب . وتوجد جبال يونكايداشان وليووانداشان وشيوانداشان وداتشينغشان فى الجنوب . وترتفع اغلب الجبال ١٠٠٠ - ١٥٠٠ م فوق سطح البحر : وتوجد فى حوض قوانغشى سلسلة جبلية قوسية الشكل منها اعلى سلسلة جبلية هى جبال داياو : ويضم القسم الاوسط من الحوض مساحات واسعة من الارض المنبسطة ذات التربة الخصبة وهى منطقة هامة فى زراعة الحبوب وقصب السكر : كما يضم النصف الجنوبى مساحات واسعة من الارض التلالية التى تشابك فيها البساتين وحقول الارز . ويغلب الحجر الجيرى على اكثر من نصف اراضى قوانغشى . اما منطقة قويلين - يانغشو فتعتبر طوبوغرافيا كارستية حيث ادى التحات الطويل الاملد للجير الى ظهور اشكال عديدة من الابراج والحفر والمغارات الغريبة الاشكال والتلال العجيبة والانهار تحت الارض . يقول المثل : ” مناظر قويلين لا يضاهيها منظر فى العالم ومنظر يانغشو اجمل “ :

ويوجد عديد من الانهار تجرى فيها كميات ضخمة من المياه : وتصرف شبكة نهر تشوجيانغ ٨٥٪ من اجمالى مساحة المنطقة : وتتألف

انهارها الرئيسية من نانبان وهونغشوى وتشيانجيانغ وشيونجيانغ ، وافرعا الرئيسية : يويجيانغ وليوجيانغ وقويجيانغ .

المناخ : يخرق مدار السرطان قوانغشى من قسمها الاوسط : لذا فالمناخ موسمى شبه استوائى ، طويل صيفا دافى شتاء ، والامطار غزيرة وتهب العواصف المطرية والاعاصير باستمرار فى الصيف والخريف . ومعدل درجة الحرارة السنوى ١٧ - ٢٣ درجة تزداد من الشمال الى الجنوب ، ومعدل التساقط السنوى ١٢٥٠ - ٢٧٠٠ ملم .

الزراعة : تزرع قوانغشى محصولين او ثلاثة فى السنة : ويضم ما تزرعه من حبوب ومحاصيل نقدية : الارز والذرة والبطاطا الحلو والقمح والفاصوليا والبالزلاء وقصب السكر والفول السودانى والتبغ والقنب والجوت والشاجم . وهى ايضا غنية بموارد الغابات . وما تنتجه من يانسون وزيت الشمار ولحاء القرفة الصينية مشهور فى الداخل والخارج . ويزخر القسم الجنوبى منها بالمطاط وقنب السيزال ومحصولات استوائية اخرى . وتنتج انواعا عديدة من الفواكه الاستوائية وشبه الاستوائية للتصدير . وتشتهر رونغشان بالليمون الهندى فى شاتيان ولونغيان فى يولين والليتشى فى لينغشان . ويعتبر خليج بيبو مكانا ممتازا لصيد السمك اذ ترتفع فيه مئات الانواع من السمك . وتشتهر الخلجان حول خبو بالآلىء نانتشو :

الصناعة : تأتى قوانغشى فى مقدمة مناطق الصين من حيث الاحتياطيات فى المنجنيز والبلور الصخرى ، كما يوجد بها القصدير . وفى السنوات الاخيرة ، اكتشف البوكسيت فى بينغفو وتيانانغ بكميات كبيرة ونسبة عالية من المادة الخام . وقد بدأ التنقيب عن النفط فى خليج بيبو . ويوجد بالمنطقة ١٠ر١٠٠ مؤسسة صناعية ، يعمل بها ٢ر٦٨ مليون انسان .

المواصلات : تلتقى خطوط حديد هونان - قوانغشى ، وقويتشو -

قوانغشى ، ولينانغ - تشانجيانغ لتشكل الشريان الرئيسى للمواصلات فى قوانغشى ؛ ويتجاوز طول الطرق العامة ٣٠٠٠ كم . . تصل الاوتوبيسات الى كل النواحي الريفية . ويبلغ طول الخطوط الملاحية الداخلية ٥٦٦ كم ، تخدم معظم المناطق . . مركزها العام فى ووتشو . ويعتبر ميناء بيهائى اهم موانئها البحرية ؛

### المدن الهامة :

مدينة ناننينغ : حاضرة المنطقة وتقع فى جنوب قوانغشى . وهى المركز السياسى والاقتصادى والثقافى ومركز المواصلات للمنطقة الذاتية الحكم ؛ وتوجد بها صناعة خفيفة وثقيلة نامية .

مدينة ليوتشو : اكبر المراكز الصناعية فى قوانغشى والميناء الرئيسى على نهر ليوجيانغ وملتقى سكة الحديد .

مدينة قويلين : مركز سياسى وثقافى بل هى مدينة استراتيجية فى قوانغشى فى التاريخ ؛ وقد حملت اسمها من زهرة سنط العنبر الموجودة بكثرة هناك ؛ وهى مدينة سياحية مشهورة فى الصين .

مدينة ووتشو : تقع عند ملتقى نهر شيجيانغ ورافده نهر قويجيانغ ، وهى الممر الحيوى لخطوط قوانغشى الملاحية الداخلية . وكانت دوما مركزا لمنتجات الزراعة والغابات فى حوض شيجيانغ ؛

مدينة بيهائى : تقع على شاطئ خليج بييو فى المنطقة ويحيط بها البحر من جهات ثلاث . وليس فيها ثروات بحرية وفيرة فحسب ، بل فى خايچ بييو احتياطات نفطية كبيرة . ستصبح مدينة بيهائى قاعدة استخراج للنفط على ساحل الصين . وفى عام ١٩٨٤ ، حددتها مجلس الدولة واحدة من المدن الساحلية المفتوحة ؛

## مقاطعة سيتشوان

مقدمة عامة : مقاطعة سيتشوان اشد المقاطعات الصينية كثافة بالسكان . وتقع على المجرى الاعلى لنهر اليانغتسى فى جنوب غرب الصين . وتبلغ مساحتها ٥٧٠,٠٠٠ كم مربع وسكانها ١٠٠,٧٦ مليون نسمة . ويتركز معظم الاهالى فى حوض سيتشوان فى الشرق : سهل تشنغدو من اشد المناطق كثافة سكانية . ويعيش معظم الاقليات القومية فى الغرب وهى قوميات يى والتبت ومياو وتشيانغ وهوى وتوجيا وبوى وناشى ولىسو .

الطوبوغرافيا : تنقسم سيتشوان الى قسمين طوبوغرافيين رئيسيين : حوض سيتشوان فى الشرق وهضبة سيتشوان الغربية . ( ١ ) حوض سيتشوان ويدعى الحوض الارجوانى او الحوض الاحمر ، وهو من اكبر الاحواض بالصين : ويرتفع ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ م فوق سطح البحر ، وتحيط به جبال داليانغ وتشينونغلاى ومينشان ودابا وووشان وهضبة يوننان - قويتشو من الجهات الاربع . ويتكون من ثلاثة اقسام : الاودية المتوازية فى الشرق ، والمناطق التلالية فى الوسط ، وسهل تشنغدو فى الغرب . ويعتبر سهل تشنغدو الذى تكون من الرواسب الغرينية من نهر مينجيانغ وروافده ، اكبر السهول فى جنوب غرب الصين ، والمنطقة الزراعية الرئيسية فى سيتشوان . كما انه من اغنى المناطق بالصين اذ يمتاز بمناخ دافئ و تربة خصبة وشبكة رى دوجيانغيان . ويعتبر جبل أمى على طرفه الجنوبى الغربى من اشهر الجبال بالصين لما به من مناظر مهيبه وفاتنة . ( ٢ ) هضبة سيتشوان الغربية ويتجاوز ارتفاعها ٣٠٠٠ م فى اغلب اجزائها : وتتكون من عديد من الاودية المصطفة عموديا ، وصفوف من الجبال الثلجية . ويعتبر القسم الشمالى جزءا من الهيكل الرئيسى لهضبة تشينغهاى - التبت ، والقسم الجنوبى هو الجزء الشمالى لجبال هنجدوان .

ويوجد في سيتشوان اكثر من ١٣٠٠ نهر ، وكلها في داخل شبكة نهر اليانغتسى : ويدعى جينشا ، القسم الاعلى من نهر اليانغتسى ، باسم اليانغتسى بعد التقائه بنهر مينجيانغ في ييبين . وثمة خمسة روافد لنهر اليانغتسى في سيتشوان : يالونغ ومينجيانغ وتوجيانغ وجياليونغ وتشيانجيانغ . وتجرى كثير من الانهار في سيتشوان بسرعة بين التلال والجبال والمضائق مما جعل المقاطعة تحتل الصدارة في الطاقة الكهربائية في البلاد :

المناخ : الفرق واسع جدا في مناخ سيتشوان بين اقسامها الشرقية والغربية . (١) المناخ في حوض سيتشوان موسمي شبه استوائي رطب ، لطيف شتاء حار صيفا والفترة الخالية من الصقيع طويلة والامطار غزيرة والضباب كثير والرطوبة عالية واشعة الشمس قليلة . ومعدل درجة الحرارة في يوليو ، اشد الشهور حرارة ، ٢٧ درجة . وتصل درجة الحرارة القصوى في تشونغتشينغ والمناطق الاخرى على ضفتي اليانغتسى الى حوالى ٤٠ درجة ، وبذلك تأتى بين اشد المناطق حرارة بالصين . ومعدل التساقط السنوى بالحوض ١٠٠٠ ملم او ما يقارب بذلك . (٢) مناخ هضبة سيتشوان الغربية يستاز بدرجة حرارة منخفضة وامطار اقل مما في حوض سيتشوان ، وكلاهما يختلف ايضا في الاقسام الجنوبية والشمالية من الهضبة .

الزراعة : تعتبر سيتشوان من المناطق الزراعية الهامة بالصين . وتبلغ مساحة الارض المزروعة فيها ٩٩٣٧ مليون مو ، تنتج الارز والقمح والذرة والمحصولات الدرنية والقطن والمحصولات الزيتية وقصب السكر ، ويشكل الارز ثلث اجمالى الانتاج من الحبوب الغذائية هناك . وتأتى سيتشوان في مقدمة غيرها بالصين في انتاج الارز وبدور اللفت ، كما انها من المناطق الرئيسية في زراعة قصب السكر . وتحتل مكانة هامة بالصين في انتاج الحرير والشاي وزيت الذونغ والقنب والشمع الابيض والخيزران . ويحظى ما فيها

من فطر ابيض بشهرة فى الاسواق الصينية والدولية ، علاوة على ان ما فيها من برتقال ويوسفى له شهرة واسعة فى داخل الصين : وتوجد مساحات واسعة من الغابات فى هضبة سيتشوان الغربية والمناطق الجبلية فى الشمال الغربى من حوض سيتشوان : وهذه المقاطعة هى احدى المقاطعات الجنوبية التى تكثر بها موارد الغابات : ويتصدر حوض سيتشوان مناطق الصين الاخرى فى تربية الخنازير كما يحتل مكانة هامة فى تربية الابقار : وتشتهر هضبة سيتشوان الغربية بأبقار اليالك والخيول والغنم : اما البندا العملاقة والقرود الفطساء الالونف فهى من الحيوانات النادرة فى العالم :

الصناعة : سيتشوان غنية بالحديد والفحم وملح الآبار والغاز الطبيعى والبتروى والذهب والنحاس والالومنيوم والرصاص والزنك والنيكل والزنبق والاسبستوس والميكا والباور الصخرى وكبريتات الصوديوم المائية والتلك . وقد احرزت المقاطعة تقدما سريعا بما لديها من موارد زراعية ومعادية وافرة فى صناعة الحديد والصلب والفحم والغاز الطبيعى والطاقة الكهربائية والتعدين والآلات الميكانيكية والكيمياويات والمنسوجات وصنع السكر والملح والورق . وتضم فنونها وحرفها التقليدية المشهورة : المقصبات والاطلس والمشغولات اللكية والخيزرانية والمطرزات والاقمشة الثيلية : وفى سيتشوان اكثر من ٤٦١٠٠ مؤسسة تعدينية وصناعية يعمل بها ٧ر٨١ مليون انسان :

المواصلات : كانت سيتشوان مغلقة على العالم الخارجى بسبب سوء المواصلات . لكنها تستفيد اليوم من خطوط سكة حديد تشنغدو - تشونغتشينغ ، وباوجى - تشنغدو ، وتشنغدو - كونمينغ ، وسيتشوان - قويتشو ، وشيانغفان - تشونغتشينغ ، واطوالها تزيد على ٢٦٠٠ كم . ويبلغ طول الطرق العامة ٥٩٧٧٥ كم ، كما بها اكثر من ٤٠٠ مجرى مائى صالح للملاحة ، وطول المجرى المائى الاجمالى ٨٨٠٠ كم . ويعتبر نهر اليانغتسى الشريان الرئيسى للمواصلات

المائية ، وعبره يمكن لسفن من حمولة ١٠٠٠ طن ان تصل الى تشونغتشينغ في الموسم الفاضل المياه . اما القسم من تشونغتشينغ الى ييبين فتمخره الزوارق البخارية في الفصول الاربعة . وينطبق نفس الشيء على انهار جيانغ ومينجيانغ ووجيانغ .

### المدن الهامة :

مدينة تشنغدو : حاضرة المقاطعة . وهي مدينة ذات شهرة تاريخية : وكانت دائما مركزا سياسيا واقتصاديا وعسكريا لجنوب غرب الصين . وتقع في وسط سهل تشنغدو عند ملتقى سكة حديد تشنغدو - تشونغتشينغ ، وباوجي - تشنغدو ، وتشنغدو - كونمينغ . وتبلغ مساحتها ١٢٦١٤ كم مربعا وتعدادها ٨٤٩ مليون نسمة . وهي مدينة متعددة الصناعات الناشئة ، وفيها جامعة سيتشوان التي تعتبر من اهم الجامعات بالصين : مدينة تشونغتشينغ : " المدينة الجبلية " مبنية على اجرف منحدره وسفوح تل . وتقع عند ملتقى نهرى اليانغتسى وجيانغ ، وملتقى سكة حديد تشنغدو - تشونغتشينغ ، وسيتشوان - قويتشو . وهي اكبر مركز صناعي - تجارى في جنوب غرب الصين والمركز الهام للنقل البرى والمائى فى المجرى الاعلى من نهر اليانغتسى .

مدينة تسيتونغ : "حاضرة الملح" : اذ اشتهرت بانتاج الملح منذ اكثر من ١٠٠٠ سنة . وتتطور فيها الصناعات الكيماوية على نحو مطرد . مدينة دوكو : تقع على ضفة نهر جينشا جنوب سيتشوان . وهي مدينة جديدة فى صناعة الحديد والصلب اذ هناك منجم بانتشيها للحديد .

### مقاطعة قويتشو

مقدمة عامة : قويتشو مقاطعة متعددة القوميات . وتقع بالقسم الشرقى

من هضبة يوننان - قويتشو بجنوب غرب الصين : وتزيد مساحتها على ١٧٠,٠٠٠ كم مربع ويبلغ تعدادها ٢٩,٠١ مليون نسمة ، منهم ٢٣ مليون يعيشون بالريف و٥,١ مليون بالمدن . ويبلغ تعداد ابناء الاقليات القومية ربع اجمالى تعداد السكان فيها من قوميات مياو وبويى ودونغ ويى وشوى وهوى وقلاو وتشوانغ وياو وغيرها .

**الطوبوغرافيا :** ترتفع بين حوضى سيتشوان وقوانغشى فتدعى هضبة قويتشو - سيتشوان من الناحية الطوبوغرافية . وتشكل الجبال ٨٠٪ من مساحتها وهى جبال مياولينغ ودالو و وولينغ ووومنغ . وهى جزء من الطرف الشرقى من الدرجة الثانية من درجات السلم الطوبوغرافية بالصين . . مرتفعة فى الغرب ، شديدة الانحدار من الوسط الى الشرق والشمال والجنوب : وترتفع معظم الاقسام الغربية والوسطى ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ م فوق سطح البحر ، بينما يرتفع القسم الاعظم من الشرق والشمال والجنوب ٦٠٠ م فوق سطح البحر . وتكثر الجبال والتلال والاحواض والادوية بالهضبة نتيجة الطيات والصدوع والتحات ، مما جعل طوبوغرافيتها شديدة الوعورة . وتوجد الحجارة الجيرية فى عديد من الكهوف والانهار تحت الارض :

ويصرف المنطقة شمال جبال مياولينغ نهر اليانغتسى وروافده الكبرى : انهار ووجيانغ وتشيشوى وتشينغشوى . ويقع الى جنوب الجبال حوض نهر تشوجيانغ حيث يوجد نهرا نانبان وبييان وكلاهما رافد لنهر شيجيانغ . ويعتبر شلال هوانغشوى المهيب على مجرى نهر دابانغ الاعلى ، وهو رافد لنهر بييان ، من اشهر الشلالات بالصين . وتعد بحيرة تساوهاى اكبر بحيرة فى قويتشو :

**المناخ :** مناخ قويتشو موسمى شبه استوائى ورطب ، دافئ شتاء ، معتدل صيفا والتمييز بين الفصول غير واضح . ومعدل درجة الحرارة السنوى



١٥ — ١٧ درجة ، ومعدل التساقط السنوى ٩٠٠ — ١٥٠٠ ملم ، وعدد الايام التى تتلبد فيها السماء بالغيوم اكثر من اى منطقة اخرى بالصين — متوسط عدد الايام الغائمة حول قويتشو ٢٢٠ يوما فى السنة ؛

الزراعة : تزيد الارض المنزرعة فى قويتشو على ٢٨ مليون مو ، تزرع اساسا : الارز والذرة والقمح والشلجم والفلو السوداني والتبغ وقصب السكر والالياف اللحوية ؛ وتضم المنتجات المحلية الخاصة بها : الشاي وحريز التوسة ونخامات اللك وزيت التونغ والشاي الزيتى والفطريات والفلين ويوكوميا الكورتكس وعفص البلوط ؛ كما تعتبر قويتشو من المناطق الهامة فى انتاج الالبسة ؛

الصناعة : يوجد ٥٠ نوعا من الخامات المعدنية فى قويتشو منها الزئبق والمنجنيز والفسفور والالومنيوم والفحم والرصاص والزنك ؛ ويوجد بها اكبر احتياطى من الزئبق بالصين ، وخصوصا فى تونغرن ؛ وتضم الصناعات الرئيسية فيها : الفحم والطاقة الكهربائية والتعدين واستخراج المعادن والكيمياويات والغابات ومواد البناء والآلات الميكانيكية والمنسوجات وصناعة الورق والخمور . وقويتشو مشهورة بصناعة الخمور فى التاريخ . فمشروب " الماوتاي " ليس غريبا ابدا على الاسواق المحلية والدولية . ويوجد بها اكثر من ٧٣٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها حوالى ١٩٣٣٠٠٠ انسان .

المواصلات : تستفيد قويتشو من خطوط سكة حديد سيتشوان — قويتشو ، وقويتشو — قوانغشى ، وقويانغ — كونمينغ ، وهونان — قويتشو ، تنطلق من قويانغ وتزيد اطوالها على ١٣٩١ كم . ويتجاوز طول الطرق العامة ٣٠٠٠٠ كم . اما المناطق فى المعجرى الاسفل لكل من نهري وجيانغ وتشيشوى فتمخر فيها الزوارق البخارية ؛ المدن الهامة :

مدينة قويايغ : حاضرة المقاطعة ، وتقع في وسط قويتشو : وهي المركز السياسي والاقتصادي ومركز المواصلات والثقافة للمقاطعة :  
مدينة تسولي : في شمال قويتشو : مدينة صناعية ناهضة ومدينة مشهورة في تاريخ الثورة الصينية :  
مدينة ليوبانشوى : مدينة صناعات فحمية جديدة اذ تتوفر فيها احتياطات وافرة من الفحم : ويتبعها ثلاث مناطق خاصة : ليونشى وبانشيان وشويتشنغ :

## مقاطعة يوننان

مقدمة عامة : تقع يوننان (جنوب الجبال) على الحدود الجنوبية من جنوب غرب الصين : وقد حملت اسمها من موقعها جنوب جبال يونلينغ . وتزيد مساحتها على ٣٩٠,٠٠٠ كم مربع وتعدادها ٣٣,١٩ مليون نسمة . وهي ايضا مقاطعة متعددة القوميات اذ يقطنها ثلث تعداد المقاطعة من ابناء الاقليات القومية منها قوميات يى وباي وهانى وتشوانغ ودائ ومياو وويسو وهوى ولاهو ووا وناشى وياو والتبت وجينغبو وبولانغ وآشانغ ونو وبوى وجينوه وبنغلونغ ومنغوليا ودولونغ :

الطوبوغرافيا : تقع يوننان على هضبة يوننان - قويتشو ، مجاورة لهضبة تشينغهاى - التبت في الشمال الغربى : وهي مرتفعة في الشمال الغربى ومنخفضة في الجنوب الشرقى مع اختلاف واسع جدا في الارتفاع بين القسمين : وتنقسم الطوبوغرافيا الى قسمين : شرقى وغربى : (١) هضبة يوننان الشرقية شرق الخط الممتد من نهري يوانجيانغ وليشه الى شياقوان وجبالتشوان وليجيانغ : وهي جزء من هضبة يوننان - قويتشو : وتشبه ارضها ارض قويتشو : وتتواجد في هذه الهضبة الجيرية الطوبوغرافيا الكارستية على مساحات واسعة على شكل ابراج مستدقة الاطراف وكهوف وانهار تحت الارض واشهرها " الغابة الحجرية "

في لوان . وان الاحواض العديدة بين الجبال مناطق مثالية للزراعة . ويوانمو هي موطن " انسان يوانمو " الذي عاش منذ ١٧٠٠ مايون سنة ، واكتشفت متحجراته في السنوات الاخيرة . ( ٢ ) منطقة اودية بين الجبال غرب يوننان وهي جزء من جبال هونغوان . وتتكون من عديد من الودية بين الجبال ممتدة عموديا من الشمال الى الجنوب ومن سلاسل قاوليتونغ ونوشان ويونلينغ الممتدة من الغرب الى الشرق . وترتفع المنطقة ١٠٠٠ - ٥٠٠٠ م فوق سطح البحر ، وتوجد سهول ضيقة في تضاريسها المنحدرة . ودائما ما تحدث الزلازل في يوننان بسبب تركيبها الجيولوجية المعقدة . وتتواجد فيها كثير من العيون الساخنة اشهرها تلك التي في تنغشونغ .

واكبر الانهار في يوننان ، التي تجري عبر حدود الصين هما نهر جينشا - القسم الاعلى من نهر اليانغتسى ، ونهر نانبان - القسم الاعلى من نهر تشوجيانغ . واهم الانهار في غرب يوننان ، التي تجري خارج الصين هي : لانتسانغ ونوجيانغ ويوانجيانغ . وتوجد سيول جارفة ومناطق ضحلة خطيرة في اجزاء هذه الانهار بالصين . كما يوجد في يوننان العديد من البحيرات الصاعدة واكبرها بحيرة ديانتشى وبحيرة ارهاى وكلتاها عذبة المياه . وتأتى المقاطعة في المرتبة الثالثة بالصين من حيث موارد الطاقة الكهربائية . المناخ : مناخ يوننان متباين نظرا لتضاريسها المعقدة . وتنقسم من الشمال الى الجنوب الى ثلاث مناطق مناخية - المعتدلة وشبه الاستوائية والاستوائية ، وهي تتوزع ، من التضاريس المنخفضة الى المرتفعة ، على اربع مناطق - اودية الانهار الحارة المنخفضة ، والسهول الصغيرة في المرتفعات ، والمناطق الجبلية ، والمرتفعات الباردة ، مشكلة مناخا " ثلاثي الابعاد " . ويتصف مناخ يوننان بتغير موسمي لطيف في درجة الحرارة ويون شاسع بين درجة الحرارة في النهار ، وتباين واضح بين فصول الجفاف والأمطار .

ويزداد معدل درجة الحرارة السنوى من ٧ درجات فى الشمال الغربى الى ٢٢ درجة او اكثر فى وادى نهر يوانجيانغ . وتسقط بها امطار غزيرة ومعدل التساقط السنوى ٧٥٠ - ١٧٥٠ ملم : ويشكل المطر فى موسم الامطار من مايو - اكتوبر ٨٣٪ من معدل التساقط السنوى .

**الزراعة :** اهم محاصيل يوننان : الارز والذرة والقمح والمحاصيل الدرنية والبازلاء والفاصوليا والمحاصيل النقدية مثل الشاجم والفول السودانى والتبغ المجفف بالحرارة والشاى والقطن وقصب السكر والفواكه على مساحة ١٧١ ٤ مليون مو من الارض المنزرعة ولتبغ يوننان المجفف بالحرارة - تصنع منه افخر السجائر - شهرة فى داخل الصين وخارجها لنكهته الممتازة . كما تشتهر يوننان بشاى بوأر والشاى الاحمر والاخضر . وهى ايضا ذات تاريخ عريق فى زراعة قصب السكر . وتعتبر شيشوانغباننا فى منطقة وادى النهر الحارة المنخفضة مركزا لزراعة المحاصيل النقدية الاستوائية مثل المطاط واللك المصفى والكيما . وتدعى يوننان "حديقة نباتية" لما فيها من حياة نباتية تصل الى ١٥٠٠٠ عينة من النبات العالى الدرجة . . اكثر من اى مقاطعة اخرى بالصين . وهى احدى مناطق الغابات الكبرى الثلاث بالصين - فيها ما يزيد على ١٤٠ مليون ٠ و تقدم عدیدا من الاخشاب النفيسة . كما ان يوننان غنية بالحياة الحيوانية ، وهى موطن عديد من الحيوانات النادرة بالمناطق الاستوائية وشبه استوائية والمتجمدة :

**الصناعة :** يوجد فى يوننان اكثر من ٧٠ نوعا من خامات المعادن وهى تأتى فى مقدمة المقاطعات بالصين من حيث الاحتياطى من الفسفور والرصاص والزنك والقصدير والنحاس والبلاتين . وتعتبر قجيو "عاصمة القصدير" اذ هى تتصدر انتاجه فى الصين كما لها تاريخ طويل فى تعدين القصدير . ويوجد النحاس اساسا فى دونغتشوان ، والرصاص والزنك فى هويتسه ، والفسفور

في كونيانغ وتشنغجيانغ : وقد جاءت كلمة الرخام في الصينية ، دالى شى ، (حجر دالى) من الرخام الممتاز الذى يستخرج من دالى . وتوجد بها اليوم صناعة المعادن غير الحديدية والآلات الميكانيكية والسجائر وصنع الشاي والسكر ، بعد ان كانت ضعيفة الاساس في الصناعة . وبها ٧٣٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها حوالى ٢٤٧١٠٠٠ انسان .

المواصلات : يبلغ طول الخطوط الحديدية في يوننان اكثر من ١٧٠٠ كم - خطوط قويانغ - كونمينغ ، وتشنغدو - كونمينغ ، وكونمينغ - خكو ، ومنغشى - باوشيو . ويبلغ طول شبكة الطرق العامة ٤٤٠٠٠ كم ؛ اما انهار جينشا ونانبان ويوانجيانغ ولانتسانغ فهي صالحة للملاحة ؛ المدن الهامة :

مدينة كونمينغ : حاضرة المقاطعة . وتقع الى شمال حوض ديانتشى في يوننان الوسطى . وهى ملتقى خطوط سكة حديد تشنغدو - كونمينغ ، وقويانغ - كونمينغ ، وكونمينغ - خكو ، والمركز السياسى والاقتصادى والثقافى ومركز المواصلات للمقاطعة . ومساحتها الاجمالية ٦٢٣٥ كم مربعا ، وتعدادها ١٩٥ مليون نسمة . وتادعى "مدينة الربيع" لأن طقسها ربيعى على مدار السنة . وتعتبر بحيرة ديانتشى والتلال الغربية من المعالم الفاتنة للمدينة .

مدينة دونغتشوان : تقع في شمال شرق يوننان وهى ذات تاريخ طويل في تعدين النحاس :

### منطقة التبت ذات الحكم الذاتى

مقدمة عامة : تحيط بالتبت جبال شامخة : وتقع على الحدود الجنوبية الغربية في القسم الرئيسى من هضبة تشينغهاى - التبت - اعلى هضبة في

العالم ، على ارتفاع معدله ٤٠٠٠ م فوق سطح البحر ؛ وقد تأسست منطقة الحكم الذاتى فى سنة ١٩٦٥ . وتزيد مساحتها على ١٢ مليون كم مربع ، وتعدادها ١٩٣ مليون نسمة . ويعد التبتيون القومية الغالبة هناك ، والباقي من قوميات هوى ومنبا ولوبا وهان ؛

الطوبوغرافيا : تقع جبال هيمالايا ، اعلى جبال بالعالم ، جنوب التبت ومعدل ارتفاعها ٦٠٠٠ م فوق سطح البحر . والقمة الرئيسية فيها هى جبل جومولونغمما على حدود الصين - نيبال ، وهى اعلى قمة فى العالم - ارتفاعها ٨٨٤٨ م فوق سطح البحر ؛ والى الشمال جبال كونلون وفروعها - جبال تانغقولا . وفى الوسط جبال قانغديسى . وفى الشرق سلسلة هينغدوان بأوديتها السحيقة العديدة وجبالها الشامخة . والى الشمال من جبال قانغديسى وجنوب جبال كونلون هضبة التبت الشمالية . وتعتبر اودية التبت الجنوبية بين جبال قانغديسى وهيمالايا ، التى يخترقها نهر يالوتسانغبو من الغرب الى الشرق ، المنطقة الزراعية والرعية الهامة فى التبت .

وتضم انهار التبت الرئيسية : يالوتسانغبو ونوجيانغ ولانتسانغ وجيشنا ؛ وتعتبر التبت من المناطق الصينية التى بها اكبر عدد من البحيرات ، وبها عديد من البحيرات المالحة واكبرها بحيرة نام تسو . وعلى العموم ، تغطى البحيرات مساحة تصل الى حوالى ٣٠٠٠ كم مربع فوق الهضبة ؛ وتأتى التبت فى المرتبة الثانية فى موارد الطاقة الكهربائية بالصين .

المناخ : مناخ التبت هو المناخ السائد فى المرتفعات مع درجة حرارة ادنى ومطر اقل مما فى اغلب ربوع الصين . والهواء فيها خفيف وساعات الشمس طويلة والاشعاع الشمسى كثيف . وهناك فرق واسع فى المناخ بين الشمال - حيث معدل درجة الحرارة السنوى فى هضبة التبت الشمالية ٢ درجة تحت الصفر ، وتغطيها الثلوج نصف سنة - والجنوب حيث اودية

التبت الجنوبية اكثر حرارة ورطوبة . فمعدل درجة الحرارة السنوى فى مدينة لاسا ، على سبيل المثال ، ٨ درجات تقريبا .

**الزراعة :** تشكل الزراعة وتربية الحيوان اهم مصارين للاقتصاد فى التبت . وتبلغ مساحة الارض المزروعة هناك ٣٤٥ مليون مو تزرع اساسا شعير الهضاب والقمح والبسلة والشاجم كما فيها ٨٠٠ مايون مو من المراعى تسرح فيها ابقار الياك والماعز والغنم . وتعتبر اصواف الاغنام والياك مادة ممتازة للمنسوجات . وتعد التبت من المناطق الهامة فى الغابات الطبيعية ، وبها احتياطى مقداره ٦١٠ ملايين من الامتار المكعبة من الغابات . وتنتج المسك وبصل حشيشة الحجل والفطر اليسروعى من العقاقير الصينية .

**الصناعة :** التبت غنية بالكروم والحديد والنحاس والرصاص والزنك والبورق والملح والميكا والجبس . وتطورت على وجه السرعة صناعة الطاقة الكهربائية والفحم والآلات الميكانيكية والغابات وواد البناء والمنسوجات الصوفية والجلديات والاطعمة والورق . وبها ٣٠٠ مؤسسة تعادينية وصناعية يعمل بها قرابة ١٧٥٠٠٠ انسان .

**المواصلات :** قبل التحرير كانت ابقار الياك هى وسيلة النقل الرئيسية فى التبت حيث لم يكن للطرق العامة وجود . اما اليوم فلديها ٢١٠٠٠ كم من الطرق العامة ، تصل بفضلها الاوتوبيسات الى ٩٥٪ من محافظاتنا . والطرق الرئيسية هى : سيتشوان - التبت ، وتشينغهاى - التبت ، وشينجيانغ - التبت ، ويوننان - التبت ، والصين - نيبال . وتستفيد من خطوط طيران : لاسا - تشنغدو ، ولاسا - قرمو - شيآن . كما تستفيد فى المستقبل القريب من خط سكة حديد تشينغهاى - التبت الجارى بناؤه .

**المدن الهامة :**

مدينة لاسا : حاضرة المنطقة الذاتية الحكم . وتقع فى وسط التبت ،

وهى مدينة عريقة كانت دوما المركز السياسى والاقتصادى والثقافى للبت : وتبلغ مساحتها ٩٩٥٠٠ كم مربع وعدد سكانها ٣٨٤٠٠٠ نسمة . وقد انشى بها عدد من المصانع والمدارس والمستشفيات اذ لم يكن لها وجود قبل التحرير . وتضم آثارها التاريخية قصر البوتالا ومنتزه نوربولينغكا ومعبد جوكهان ونصب تخليد الاتحاد بين اسرة تانغ وتوفان (البت الحالية ) بالمدينة ومعبدى دايونونغ وسيرا فى ضواحيها .

مدينة شيكاتسى : تقع فى جنوب التبت وبها معبد تاشيلونبو المشهور : وهذه المدينة التى مضى على وجودها ٥٠٠ سنة هى ثانية كبرى مدن التبت :

### مقاطعة شنشى

مقدمة عامة : تقع مقاطعة شنشى فى المجرى الاوسط للنهر الاصفر فى الجزء الشرقى لشمال الصين الغربى . وهى من مهود الامة الصينية اذ اتخذت ١٣ اسرة ملكية عاصمتها هناك . وكانت يانآن وبعض الاماكن الاخرى فى شمال شنشى مقرا للجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى من اكتوبر ١٩٣٥ - ١٩٤٨ . تزيد مساحة شنشى على اكثر من ١٩٠٠٠٠ كم مربع ويبلغ عدد سكانها ٢٩٣١ مليون نسمة منهم ٢٣٥٤ مليون يعيشون فى الريف . ويعيش اغلب اهالى شنشى فى سهل ويخه ومنطقة وادى هانشوى .

الطوبوغرافيا : التضاريس فى شنشى متنوعة . فى الشمال هضاب وفى الوسط سهول وفى الجنوب جبال . ( ١ ) هضبة شنشى الشمالية وهى القسم الاوسط من هضبة اللوس وتضم كل شمالى شنشى . ويتغطى معظمها بطبقة عميقة من اللوس ما عدا جبالا حجرية وصخرية متفرقة هنا وهناك . والنبات هنا متفرق ، وسبب التحات عبر القرون تشكيلة مختلفة من ارض اللوس .



(٢) سهل قوانتشونغ ويعرف ايضا باسم سهل ويخيه او حوض قهانتشونغ وهو بعرض ٣٠ - ٨٠ كم وطول ٣٠٠ كم ويخترقه نهر ويخيه ورافداه : نهر جينغخه وببواه . وتعد هذه المنطقة بما فيها من تربة خصبة ونتاج زراعي وافر وتعداد بشري كبير وواصلات سهلة ، من اهم المراكز الصناعية - الزراعية بالصين . (٣) منطقة جبال شنشى الجنوبية وتعرف ايضا باسم منطقة جبال تشينبا وتضم جبال تشينلينغ ودابا ووادي هانشوى بينهما . ترتفع جبال تشينلينغ ٢٠٠٠ م فوق سطح البحر . وهى جبال تقسيم المياه الرئيسية لحوضى النهر الاصفر ونهر اليانغتسى كما انها حاجز جغرافى هام بين شمال الصين وجنوبها : والقمة الرئيسية هى جبل تايباى وارتفاعه ٣٧٦٧ م فوق سطح البحر . اما جبل هواشان فى الطرف الشرقى فهو احد الجبال المشهورة بالصين . وجبال دابا على حدود شنشى - سيتشوان هى الجبال الحدودية بين حوضى هانتشونغ وسيتشوان . وتخترق وادى هانشوى الاودية والاحواض ، ويعتبر حوض هانتشونغ منطقة زراعية هامة . وتكثر المضائق على النهر الاصفر فى مجراه بين شنشى وشانسى . وتجرى روافده : وودينغ ويانخه واوخي وجينغخه ويخيه ، عبر هضبة الاوس ، وتحمل كميات هائلة من الطمي والغرين وتصبها فى النهر الاصفر . وينبع نهر هانشوى ، اطول روافد اليانغتسى ، فى الجنوب الغربى للمقاطعة ويجرى عبر منطقة جبال تشينبا ثم يتجه شرقا الى هوبى حيث يندمج مع اليانغتسى .

المناخ : مناخ شنشى مناخ موسمى قارى مع وجود فرق كبير بين المناطق فى شمال جبال تشينلينغ وجنوبها . ومعدل درجة الحرارة السنوى ٥٩ - ١٥٫٧ درجة ، تزداد من الشمال الى الجنوب . ومعدل التساقط السنوى اقل فى الشمال مما فى الجنوب : ٣٤٠ ... ٦٠٠ ملم فى شمال شنشى و ٥٧٠ - ٧٠٠ ملم فى سهل قوانتشونغ و ٨٠٠ - ١٢١٠ ملم فى جنوب شنشى .

**الزراعة :** تبلغ المساحة المتزرعة في شنشى ٥٧ر٥٨ مليون مو منها ٣٢٪ مروية . ويعد شمال شنشى منطقة زراعية — رعوية يزرع فيها الدخن وذرة المكناس وتربى الاغنام كما بها مساحات واسعة لتنمية الغابات والثروة الحيوانية . ويعتبر سهل قوانتشونغ بتاريخه الطويل في الاستصلاح وتنميته العالية في الزراعة من اسهر المناطق في زراعة القمح والقطن بالصين . كما انه يشتهر بأبقار تشيتشوان وحمير قوانتشونغ . اما جنوب شنشى فهو منطقة زراعية شبه استوائية غنية بالارز والذرة والباذلاء والفاصوليا والشايجم والبرتقال واليوسفى والشاى وزيت التونغ واللك والخيزران والاعشاب الطبية .

**الصناعة :** يوجد اكثر من ٨٠ نوعا من خامات المعادن في شنشى منها الفحم والمولبدنوم والزنبق والذهب والحديد والنيكل الالومنيوم والرصاص والزنك والنضبة والفسفور والكبريت والحجر الجيري والاسبستوس وكبريتات الباريوم والفاوريت . وتأتى في المرتبة الرابعة في الصين من حيث الاحتياطى في الفحم الذى يوجد اعليه في شمال نهر ويخه وشمال شنشى . وبها ١٠ر٢٠٠ مؤسسة تعدينية وصناعية يعدل بها حوالى ٣١٢ مليون انسان . . يعاوم اساسا في صناعة الآلات الميكانيكية والمنسوجات وكذلك الفحم والبتروك والكيمياويات والطاقة الكهربائية والالكترونيات ومواد البناء . والمراكز الصناعية الهامة هي : مدن شيآن وباوجى وتونغتشوان :

**المواصلات :** تستفيد شنشى من خطوط سكة حديد لونغهاى (لانشو — ليانيونيونقنغ) ، وباوجى — تشغدو ، وشيانانغ — تونغتشوان ، ويانغبينغقوان — آنكانغ ، وشيانغفان — تشونغتشينغ وغيرها ويبلغ طولها ١٨٥٥ كم . وتبلغ الطرق العامة ٣٨ر٠٠٠ كم . والملاحة الداخلية ميسورة في جنوب شنشى بأكثر من المناطق الاخرى بالمقاطعة . والملاحة في نهر هانشوى تبدأ من هانغشونغ هـ المدن الهامة :

مدينة شيآن : حاضرة المقاطعة . تقع على الضفة الجنوبية لنهر ويخه في الجزء الاوسط من سهل قوانتشونغ . وعدد سكانها ٥٣٥ مليون نسمة ومساحتها ٩٨٥٣ كم<sup>٢</sup> . كانت في القديم تعرف باسم تشانغان كما كانت عاصمة للصين لأكثر من ١٠٠٠ سنة تعاقبت عليها أكثر من ١٠ أسر ملكية منها تشو الغربية وتشين وهان الغربية وسوى وتانغ . وتزخر بكثير من المناطق الخلابة والتاريخية اذ هي عريقة وصاحبة اطول تاريخ كعاصمة للصين . وهي اليوم مدينة صناعية ناشئة ، تشكل قيمة انتاج المساحة الاجمالية فيها ٤٦٪ من اجمالي حجم انتاج المقاطعة الصناعي . كما انها اكبر مدينة ومركز هام للمواصلات في شمال غرب الصين .

يانآن : تقع في هضبة شنشي الشمالية . كانت مقرا للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بين عامي ١٩٣٧ - ١٩٤٧ :

### مقاطعة قانسو

مقدمة عامة : تقع قانسو في المجرى الاعلى للنهر الاصفر في شمال غرب الصين . وقد جاء اسمها من الكلمة الاولى لاسمى مدينتين قديمتين قانتشو (تشانغيه الحالية) وسوتشو (جيوتشيوان الحالية) . وارضها طويلة ضيقة تزيد مساحتها على ٤٥٠ر٠٠٠ كم<sup>٢</sup> وعدد سكانها ١٩ر٨٨ مليون نسمة ، منهم ١٦ر٣١ مليون يعيشون في الريف . ونجد من بين سكانها ٧٦٪ من قوميات هوى والتبت ودونغشيانغ ومنغوليا وتو ويويقو وباوآن وغيرها من الاقليات القومية .

الطوبوغرافيا : تلاحق قانسو هضاب الالوس ومنغوليا الداخلية وتشينغهاي - التبت ومعدل ارتفاعها ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ م فوق سطح البحر . ويصرف النهر الاصفر ورافداه : ويخه وتاوخه القسم الشرقي الذي يتكون من هضبة

اللوس المتموجة ، وبه امكانيات كبيرة لتنمية الطاقة الكهربائية . ومناخ حوض  
نهر بايلونغ جنوب جبال تشينلينغ دافئ ورطب اذ تكثر به النباتات . وتتجاوز  
منطقة جبال تشيليان على حدود قانسو - تشينغهاي ٤٠٠٠ م فوق سطح  
البحر بشكل عام : وهناك نهرا هيخه وشوله وغيرهما من انهار داخلية في  
ممر قانسو بين جبال تشيليان ولونغشو وخلي . ومع ان القسم الاعظم من  
الممر عبارة عن صحراء او شبه صحراء والمناخ جاف ، فان هناك واحات  
يتصل بعضها ببعض ، تستفيد من المياه الذائبة من جبال تشيليان لتنمية  
الزراعة والثروة الحيوانية . وقد كان ممر قانسو ممرا طبيعيا من قلب الصين  
الى شينجيانغ وآسيا الوسطى في قديم الزمان ، ويخترقه اليوم خط سكة حديد  
لانتشو - شينجيانغ .

المناخ : مناخ قانسو موسمي معتدل مع خاصية الانتقالية الواضحة  
للمناخ القاري . ومعدل درجة الحرارة السنوى يتراوح من صفر مئوى الى  
١٥ درجة مع اختلاف كبير بين الشمال والجنوب ، ومعدل التساقط السنوى  
٣٠ - ٨٦٠ ملم ويتناقص من الجنوب الشرقى الى الشمال الغربى .

الزراعة : تبلغ المساحة المترعة في قانسو ٥٣٢٢ مليون مو ، اغلبها  
في هضبة اللوس حيث يزرع القمح والذرة والدخن والقطن وبذور الكتان :  
وتشتهر المنطقة حول لانتشو بزراعة الشامم والفواكه - وشمام بايلان غنى  
عن التعريف . وبالمقاطعة غابات مساحتها ٥١٤ مليون مو ومروج تزيد  
على ٢٠٠ مليون مو او حوالى ٣٠٪ من اجمالى مساحة المقاطعة . والحيوانات  
الرئيسية فيها : الخنازير والاغنام والابقار والخيول :

الصناعة : يبرجد في قانسو ٦١ نوعا من الخامات المعدنية اشهرها النيكل  
والنحاس والرصاص والزنك : ويعتبر جيتشانغ الواقعة في شمال محافظة  
يونغتشانغ بممر قانسو اكبر قاعدة بالصين في انتاج النيكل : كما يوجد

الحديد والكروم والتنجستين والزنابق والانيمنون في عداد من المناطق . ويعتبر يون وتشانغتشينغ حقلى نفط كبيرى الحجم . ويوجد المعجم فى اكثر من ٥٠ موقعا ، وقد بدأ التعدين فى المناجم الرئيسية . كما ان قانسو غنية بالتروليت والاسمنت والحجر الجيرى والجبس وكبريتات الصوديوم المائية والعاوريد . وبها ٤١٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها ١٠٠ر٨٥٨ر انسان ينهضكون اساسا فى صناعات المعادن غير الحديدية والبتروكيماويات والطاقة الكهربية والمنسوجات الصوفية :

المواصلات : تستفيد قانسو من الاربعة خطوط حديدية . . تيانشوى - لانتشو ، ولانتشو - شينجيانغ ، وباوتو - لانتشو ، ولانتشو - تشينغهاى ، وطولها اكثر من ٢٢٠٠ كم . وتعتبر لانتشو المركز الرئيسى لخطوط سكة الحديد فى شمال غرب الصين : وتتجاوز الطرق العامة بها ٣١٨٨ر كم : المدن الهامة :

مدينة لانتشو : حاضرة المقاطعة . وتقع فى وسط قانسو ويحدها النهر الاصفر . وتزيد مساحتها على ١٤ر٤١٤ كم مربعا وسكانها ٢ر٤ مليون نسمة منهم ١ر٤٣ مليون نسمة يعيشون بالمدينة . وقد كانت هذه المدينة دوما مركزا هاما للمواصلات يربط داخل الصين بشمالها الغربى . وهى مدينة صناعية تنهضك اساسا فى صناعة تكرير النفط والكيماويات والآلات الميكانيكية والمعادن غير الحديدية والمنسوجات الصوفية :

مدينة جيايوقوان : تقع على خط حديد لانتشو - شينجيانغ فى غرب ممر قانسو . وهى مدينة صناعية ناشئة . وهذه المدينة هى نقطة النهاية لسور الصين العظيم :

مقاطعة تشينغهاى

**مقدمة عامة :** تقع هذه المقاطعة في المجرى الاعلى لنهر اليانغتسى والنهر الاصفر في الجزء الشمالى الشرقى من هضبة تشينغهاى - التبت في القسم الجنوبى من شمال غرب الصين . وقد حملت اسمها من بحيرتها المالحة الكبيرة - تشينغهاى . وتبلغ مساحتها ٧٢٠ر٠٠٠ كم مربع وسكانها ٣ر٩٣ مليون نسمة . ويتركز الجزء الاكبر من السكان في المنطقة الزراعية في الشرق ، التى تشكل ٥٪ فقط من اجمالى مساحة المقاطعة . وتعيش في المقاطعة قوميات التبت ومنغوليا وهوى وتو وسالا وقازاق وغيرها من الاقليات القومية .

**الطوبوغرافيا :** تعرف هذه المقاطعة باسم هضبة تشينغهاى نظرا لتضاريسها المرتفعة من الناحية الطوبوغرافية اذ تشكل قسما هاما من هضبة تشينغهاى - التبت . وترتفع جبال آلطون وتشيليان في الشمال بأكثر من ٤٠٠٠ م تقريبا فوق سطح البحر : اما واديا النهر الاصفر وهوانغشوى في الركن الشمالى الشرقى ، المرتفعان ٢٠٠٠ م تقريبا ، فهما اكثر المناطق انخفاضاً واهم منطقة زراعية في تشينغهاى . وينحدر تسليدام ، وهو حوض داخلى كبير تحيط به جبال آلطون وتشيليان وكوناون في الشمال الغربى ، من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى وتنتشر به عديد من البحيرات الماحية والمستنقعات . وتضم الهضبة في الجنوب ، التى تشكل اكثر من نصف اجمالى مساحة المقاطعة ويتجاوز ارتفاعها ٤٥٠٠ م فوق سطح البحر ، جبال كونلون وفروعها - جبال هوشيل وبايانكالا وأنيما تشين ، وهى منابع نهر اليانغتسى والنهر الاصفر ونهر لانتسانغ .

وتتوفر في تشينغهاى طاقة كهربائية وافرة نظرا لما فيها من انهار كبيرة تعد بالعشرات . وتضم الهارها الخارجية : النهر الاصفر وتونغتيان (المجرى الاعلى لنهر اليانغتسى) وتسانشوى (المجرى الاعلى لنهر لانتسانغ) ونهر

هوانغشوى وداتونغ . ومن بحيراتها العديدة : بحيرة تشينغهاى اكبر بحيرة داخلية بالصين ، وقيارينغ ونغورينغ -- اكبر بحيرتين عذبتين بالمخالطة . المناخ : مناخ تشينغهاى قارى والقسم الاعظم منها يطول فيه الجفاف والبرد شتاء ، وصفه قصير ، كثير الرياح ، قليل الامطار ، وساعات الشمس طويلة ، والفرق كبير فى درجة الحرارة بين النهار والليل . ومعدل درجة الحرارة السنوى ٠ - ٨ درجات تحت الصفر فى جنوب هفسيه تشينغهاى ومنطقة جبال تشيليان ، و ١٠ - ٦ درجات فى مناطق اخرى ، ومعدل التساقط السنوى اقل من ٣٠٠ ملم بشكل عام .

الزراعة : تبلغ مساحة المراعى فى تشينغهاى ٦٨٠,٠٠٠ كم مربع او ٩٥٪ من اجمالى مساحة المقاطعة ، لذلك تعتبر مركزا هاما لتربية الحيوان . اضافة الى ذلك ، يوجد بها ٥٠٠ مليون مو من السروج ذات آفاق واسعة فى الاستفادة منها كمراع . ويضم الحيوان فيها : الاغنام وابقار الياك و" بيان نيو" (نوع هجين من البقر والياك) والخيول . وتنتج هذه المقاطعة كميات كبيرة من صوف الغنم واللحوم والحاود واغطية المقانق تصديرها لمناطق اخرى بالصين . كما انها منتج هام للادوية العشبية مثل : الفطر اليسروعى وقرون الايل والمسك والراوند . وتشتهر بحيرة تشينغهاى بما فيها من اسماك شبوط من غير حراشف . ويزرع بالمقاطعة القمح الربيعى وشعير الهضاب والفول والبطاطا وبلدور اللفت على مساحة ٨٧ مليون مو اغلبها فى حوض نهر هوانغشوى وادى النهر الاصفر والطرف الجنوبى من حوض تساي دام . الصناعة : تشينغهاى غنية بالبترول والرصاص والزنك والنحاس والكروم والكوبلت والنيكل والحديد والاسبتوس وكبريتات الصوديوم المائية والجبس وملح البحيرات والبوتاسا والبورون والفحم . وتسمى تشيليان باسم " جبال الكتز" وتسايدام " حوض الكتز" . ولا يوجد بهذه المقاطعة ذات الاقتصاد

غير المتطور سوى ١٣٠٦ مؤسسات تعدينية وصناعية ويعمل ٥٨٣ر٠٠٠ انسان اساسا فى صناعة الفحم والتعدين والبتترول والكيمياويات والآلات الميكانيكية والمنسوجات الصوفية والجلود والملح الخام والاطعمة .

المواصلات : تضم خطوط السكك الحديدية فى تشينغهاى : خطى حديد لانتشو - تشينغهاى ، وتشينغهاى - التبت ، والطرق العامة : تشينغهاى - التبت ، وتشينغهاى - شينجيانغ ، وتشينغهاى - سيتشوان ، وقانسو - تشينغهاى : ويبلغ طول خطوط سكة الحديد ١٢٦٠ كم والطرق العامة ١٥٤٩٥ كم .  
المدن الهامة :

مدينة شينينغ : حاضرة المقاطعة . وتقع فى وادى هوانغشوى فى الشمال الشرقى . وهى المركز السياسى والاقتصادى والثقافى ومركز المواصلات بالمقاطعة . وتبلغ مساحة المدينة ٣٥٠ كم مربعا وعدد سكان المدينة ٥٤٠ر٠٠٠ نسمة

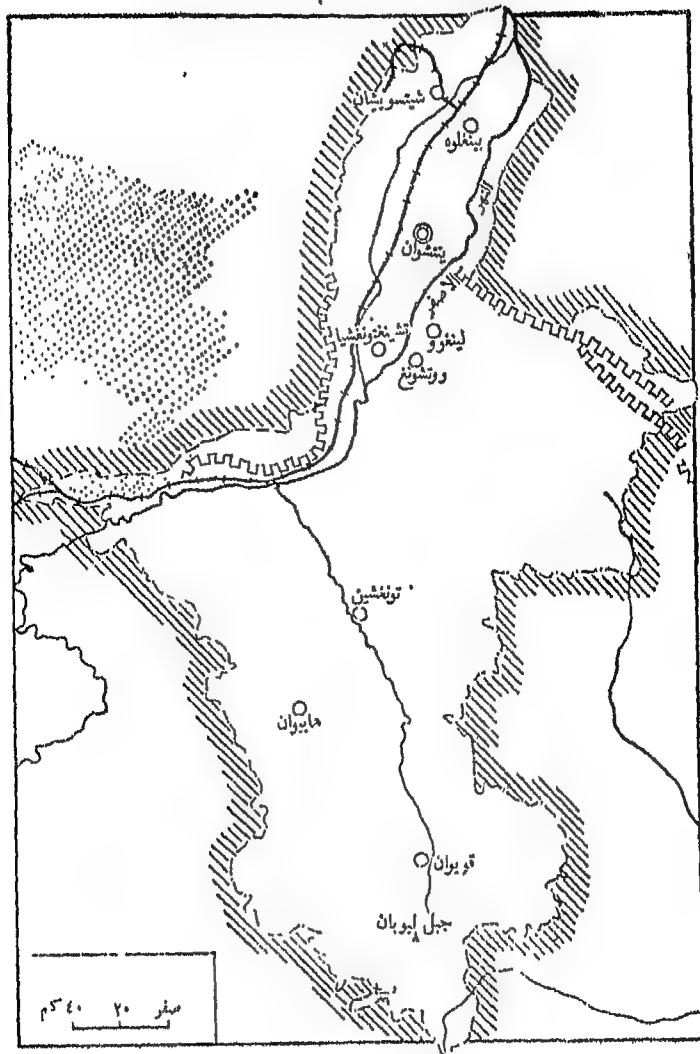
مدينة غولمود : تقع جنوب حوض تساي دام عند ملتقى طرق تشينغهاى - التبت ، وتشينغهاى - شينجيانغ ، ودونجوانغ - غولمود وعلى خط حديد تشينغهاى - التبت . كانت مدينة مهجورة غير مأهولة بالسكان فى الماضى . اما اليوم فهى ذات صناعة تتطور على نحو مطرد :

### منطقة نينغشيا ذات الحكم الذاتى لقومية هوى

مقدمة عامة : تقع نينغشيا فى المجرى الاوسط للنهر الاصفر بشمال غرب الصين ، يعيش فيها اهل قومية هوى المسلمة فى تجمعات متلاصقة منذ ازمان طويلة . وقد تأسست منطقة الحكم الذاتى فيها فى سنة ١٩٥٨ . وتزيد مساحتها على ٦٦ر٠٠٠ كم مربع ويبلغ عدد سكانها اكثر من ٣ر٩٨ مليون نسمة ، وتعيش فيها قومية هوى كقومية رئيسية والباقي من قوميات



# منطقة نينغشيا ذات الحكم الذاتي لقومية هوى



مان ومنغوليا والتبت وهان :

الطوبوغرافيا : تنقسم نينغشيا ، حسب تضاريسها ، الى قسمين طوبوغرافيين : القسم الجنوبي وارتفاعه ٢٠٠٠ م بشكل عام وهو جزء من هضبة الاوس ، وجزؤه الاساسى من جبال ليوبان وغيرها من الجبال . والقسم الشمالى وهو سهل نينغشيا او سهل يتشوان ، الذى تشكل من الرسوبيات الغرينية للنهر الاصفر . ويجرى النهر الاصفر عبر سهل نينغشيا فيعتبر منطقة زراعية هامة بالمطقة الذاتية الحكم .

المناخ : مناخ نينغشيا ماخ قارى واضح . ويبلغ معدل درجة الحرارة السنوى ٥ - ٩ درجات ومعدل التساقط السنوى ٢٠٠ - ٧٠٠ ملم .

الزراعة : تبلغ مساحة الارض المزروعة فى نينغشيا ١٣ر٤٧ مليون مو اغلبها فى سهل نينغشيا على طول النهر الاصفر ، ويزرع القمح والارز والدخن وبذور الكتان . ويعتبر مشروع تشينغتونغشيا الرئيسى لصيانة المياه والذى بنى على النهر الاصفر سنة ١٩٦٧ مشروعا ضخما متعدد الاغراض للرى وتوليد الطاقة الكهربائية ودرء الفيضان . وتوجد فى نينغشيا مساحات واسعة من المراعى تسرح فيها الثروة الحيوانية . وتشتهر اغنام الارغل فى الداخل والخارج لجودها اللينة واصوافها الناعمة . وتضم منتجاتها الخاصة الاخرى : فاتساي - طعلب صالح للاكل لخيوطه الرفيعة الطويلة ، وثمار العوسج وجذور عرق السوس ونبات الايفدرين .

الصناعة : تضم الخامات المعدنية المتوفرة فى نينغشيا : الفحم والبترول والفسفور والحجر الجيرى والجبس . ويوجد الفحم باحتياطيات وافرة وانواع عديدة فى شيتسويشان وبينغواو اساسا . وام يكن للصناعة الحديثة وجود فى نينغشيا قبل سنة ١٩٤٩ . وبها اليوم ١٢٠٠ مؤسسة صناعية يعمل بها ٥١٦ر٠٠٠ انسان :

**المواصلات :** تستفيد نينغشيا من خط سكة حديد باوتو — لانتشو . وتصل الطرق العامة من ينتشوان الى المحافظات والمدن ومناطق التعدين والصناعة : ويعتبر النهر الاصفر الخط الملاحي بالمنطقة :

**المدن الهامة :**

مدينة ينتشوان : حاضرة المنطقة الذاتية الحكم : وتقع الى غرب النهر الاصفر في القسم الاوسط من سهل ينتشوان . كانت مدينة شهيرة على طول السور العظيم في الصين القديمة . وتبلغ مساحتها ٤٤٨٧ كم مربعا وسكانها ٦٤٦٠٠٠ نسمة . وهي المركز السياسى والاقتصادى والثقافى ومركز المواصلات للمنطقة كما انها في طريقها لأن تصبح مدينة صناعية جديدة في شمال غرب الصين .

مدينة شيتسويشان : مدينة صناعية ناشئة في شمال نينغشيا بها احتياطي كبير من الفحم . وهي منذ زمن طويل مركز للمنتوجات الزراعية والحيوانية في منغوليا الداخلية ونيغشيا .

## منطقة شينجيانغ ذات الحكم الذاتى لقومية الويغور

مقدمة عامة : تقع شينجيانغ على الحدود الشمالية الغربية للصين في آسيا الوسطى . وقد تأسست كمنطقة ذاتية الحكم في الاول من اكتوبر ١٩٥٥ . وتزيد مساحتها على ١٠٥٦ مليون كم مربع ، سدس مساحة الصين ، وهي اكبر من اى مقاطعة او منطقة ذاتية الحكم بالصين ، وعدد سكانها ١٣١٨ مليون نسمة منهم ٤٣٦ مليون يعيشون بالمدن و ٨٠٨٢ مليون بالمناطق الزراعية والرعية . ويبلغ عدد ابناء الويغور ٩٥٠٥ مليون نسمة ، القومية الرئيسية هناك ، وتأتى بعدها قومية هان ، والباقي من قوميات القازاق ومنغوليا وهوى وشيويه والقرغيز والاوزبيك والتاجيك وروسيا ومان وداهور والتاتار :

**الطوبوغرافيا :** تنقسم شينجيانغ الى خمس مناطق طوبوغرافية : ( ١ ) منطقة جبال تيانشان واغلبها يرتفع ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ م فوق سطح البحر . وتتكون من سلاسل عديدة تمتد متوازية من الغرب الى الشرق عبر القسم الاوسط من المنطقة . وتنقسم جبال تيانشان شينجيانغ الى منطقتين جغرافيتين طبيعيتين واسعتي الاختلاف . . شينجيانغ الشمالية وشينجيانغ الجنوبية . وتعتبر الاحواض والاودية العديدة بين الجبال مناطق هامة في الزراعة والرعى ؛ وتادعى المنطقة حول حوضى هامى وتوربان : شينجيانغ الشرقية . ( ٢ ) جبال آلتاى وتقع فى الشمال والشمال الشرقى . ( ٣ ) جبال قراكوناى وكوناى وآلتاى وهضبة البامير فى الجنوب . ( ٤ ) حوض تشونقار ويقع بين جبال تيانشان وآلتاى وفى وسطه صحراء قوربان تونقوت . ( ٥ ) حوض تاريم ويقع جنوب جبال تيانشان ، ويشكل اكثر من نصف اجمالى مساحة المنطقة وفى وسطه صحراء تاكلامكان . وتشكل الصحارى بحوالى ٢٢٪ من مساحة شينجيانغ . ويعتبر جبل تشوقير الذى يرتفع ٨٦١١ م فوق سطح البحر على حدود الصين - باكستان اعلى القمم بالمنطقة . كما تعتبر بحيرة عندينكول فى منخفض توربان اكثر المناطق انخفاضاً بالصين : تنخفض ١٥٤٣ م عن سطح البحر .

ويوجد فى شينجيانغ حوالى ٢٠ نهرا كبيرا منها تاريم وايلي وارتيكس وناس . واكبر البحيرات هى لوب نور .

**المناخ :** مناخ شينجيانغ قارى شديد الوضوح لوقوعها فى داخل آسيا ولا تصل اليها التيارات الهوائية من المحيطات ، ودرجة الحرارة فيها شديدة التقلب ، مع فارق حاد فى درجة الحرارة بين النهار والليل ، وساعات شمس كثيرة وتبخّر شديد ومطر قليل . ويبلغ معدل درجة الحرارة السنوى فى شينجيانغ الشمالية ٤ - ٨ درجات ، وفى شينجيانغ الجنوبية ٩ - ١٢ درجة . ويبلغ

معدل التساقط السنوى فى الجنوب الجاف ٢٥ - ١٠٠ ملم بينما يبلغ فى القسم الاكبر من الشمال ١٠٠ - ٥٠٠ ملم :

الزراعة : تبلغ المساحة المزروعة فى شينجيانغ ٤٨ مليون مو منها اكثر من ٤٤ مليون مو من حقول الارز والحقول المروية . واهم منتجاتها : القمح والقطن والذرة والارز ودود القز . ومن فواكهها العديدة والشمام : عنب توربان وشمام هامى من شانشان . وتعتبر شينجيانغ من المراكز الهامة بالعصين فى تربية الحيوان ، اذ فيها ٧٥٠ مليون مو من المروج يرعى فيها حوالى ٦٢ مليون رأس من الحيوان . ولأصواف الاغنام الدقيقة وخبول ايلى فى شينجيانغ شهرة فى عموم الصين . كما توجد موارد غابات كبيرة فى جبال تيانشان وآلتاى .

الصناعة : شينجيانغ غنية بالفحم والبتروك والطفلى الزيتى والحديد والذهب والفضة والمعادن غير الحديدية والملح وكبريتات الصوديوم المائية والكبريت والميكا والاسبستوس والصوان الشفاف واليشب : ولم يكن فيها فى سنة ١٩٤٩ سوى بضعة عشر مصنعا صغيرا سعى التجهيز . اما اليوم ففيها ٤٢٠٠ مؤسسة تعمل فى صناعة البترول والتعدين والفحم والطاقة الكهربائية والكيمياء ومواد البناء والمنسوجات القطنية والصوفية والسكر والملح الخام واللاوازم اليومية .

المواصلات : يبلغ طول السكك الحديدية فى شينجيانغ ١٢٠٠ كم وشبكة الطرق العامة ٢٣٨٠٠ كم . ويجرى خط حديد لانتشو - شينجيانغ شرقا الى لانتشو بمقاطعة قانسو . وقد بدأ العمل على خط سكة حديد شينجيانغ الجنوبية الجديد :

المدن الهامة :

مدينة اوروششى : خاضرة شينجيانغ . وتقع على السفوح الشمالية من القسم الاوسط لجبال تيانشان . وهى مدينة صناعية جديدة شاملة على خط

حديد لانتشو - شينجيانغ . وتبلغ مساحتها ١٢٠٠ كم مربع وسكانها ١٠٨ مليون نسمة : كانت تدعى فى السابق : ديهوا ، وعاد اليها اسم اورومتشى فى سنة ١٩٥٣ ومعناه ” المرعى الجميل ” باللغة المنغولية : وهى المركز السياسى والاقتصادى والثقافى ومركز المواصلات للمنطقة الذاتية الحكم : مدينة كاشغار : تقع فى القسم الغربى من شينجيانغ الجنوبية ، فى وسط واحة كاشغار . تعود هذه المدينة لألف سنة . وكانت هى محطة هامة على ” طريق الحرير ” المؤدى الى آسيا الوسطى : ومدينة كاشغار اليوم مركز للاقتصاد والمواصلات لشينجيانغ الجنوبية : مدينة يينينغ : تقع فى وسط وادى ايلي وهى مدينة متعددة القوميات بها عديد من الصناعات الجديدة : وهى المركز الصناعى والمركز الرئيسى لمنتجات وادى ايلي : مدينة شيبختسى : تقع على الضفة الغربية لنهر مناس فى شينجيانغ الشمالية : وقد تحولت من الارض الصحراوية فى الماضى الى مدينة جديدة ذات صناعة وزراعة اليوم .

### مقاطعة تايوان

مقدمة عامة : تقع تايوان فى البحر قبالة الساحل الجنوبى الشرقى للبر الصينى على بعد قرابة ١٠٠ كم من مقاطعة فوجيان . ويحيط بها المحيط الهادى فى الشرق ومن غربها مضيق تايوان . ان تايوان جزء من الارض الصينية منذ اقدم الازمنة . وقد عبر الاهالى من فوجيان وقوانغدونغ وغيرهما من المقاطعات الساحلية الى تايوان منذ اكثر من ١٠٠٠ سنة ، والتحموا هنالك بأهل قاوشان فى جهودهم الريادية : وتضم مقاطعة تايوان : جزيرة تايوان وجزر بنغهو وحوالى ٨٠ جزيرة صغيرة بمساحة قدرها ٣٥٩٨٩ كم مربعا . ويبلغ عدد

سكانها ٧٤٩ر١٨٢٧٠ نسمة (حسب احصاء حكومة تايوان في مايو عام ١٩٨٢) منهم اكثر من ٩٧٪ من اهالى الهان ومعظمهم من ذرياب المهاجرين من فوجيان وقوانغدونغ . ويعتبر اهل فاوشان وهم الاقلية القومية الرئيسية هناك اقدم سكان تايوان .

الطوبوغرافيا : جزيرة تابوان هى اكبر الجزر الصينية . وتبلغ مساحتها ٣٥٧٨٨ كم مربعا . . طولها من الشمال الى الجنوب ٣٩٤ كم واقصى عرض لها من الغرب الى الشرق ١٤٤ كم . وتشكل الجبال ثلثى الجزيرة بما فيها جبال تايوانغ وتشونغيانغ وشيويشان ويويشان وآلى . وتقع معظم السهول على الساحل الغربى . ويعتبر سهل تايان . وهو الاكبر . اكبر منطقة زراعية واكثر منطقة كثافة سكانية فى تايوان . وهناك ٢٠ نهرا يتجاوز الواحد منها ٥٠ كم طولا ، واكبرها انهار تشوشويشى وشياداشويشى ودانشوى . كما يوجد فيها عدد قليل من البحيرات وتعتبر بحيرة ريبيتان فى القسم الاوسط اكبر البحيرات الطبيعية فى تايوان .

المناخ : مناخ تايوان موسمى شبه استوائى ومعتد ومتباين ، حار ممطر وكثير الرياح . ومعدل درجة الحرارة السنوى يتراوح من ٢٠ درجة او اكثر فى الشمال الى ٢٤ درجة او اكثر على الساحل الجنوبى ، كما يبلغ معدل التساقط السنوى ٢٠٠٠ ملم فى اغلب المناطق المنخفضة المنبسطة . ومقاطعة تايوان من المقاطعات التى غالبا ما تهب عليها الاعاصير :

الزراعة : يتوفر فى تايوان منتجات وافرة من الزراعة والغابات والثروات المائية . واهم منتجاتها الزراعية : الارز وقصب السكر . . فى السهل بالغرب ؟ وتجنئ محصولين من الارز سنويا ، ونسبة السكر فى قصب السكر تبلغ ١٤٪ . ومن المحصولات الزراعية الاخرى : البطاطا الحلو والقمح والذرة وفول الصويا والشاى والفواكه . وتبلغ مساحة الغابات ٥٥٪ من اجمالى مساحة

الجزيرة ، لذلك تعتبر من اهم منتجى الاخشاب بالصين . وهى جزيرة نباتية طبيعية مشهورة فى آسيا ، وبها اكثر من ٣٩٠٠ عينة نباتية شهرها اشجار الكافور التى تقدم محصولا وافرا من الكافور لتغطية احتياجات السوق العالمية . ومن منتجاتها البحرية : السمك الذى يضم وحده اكثر من ٥٠٠ نوع . كما تنتج تايوان الملح البحرى بكميات كبيرة وجودة ممتازة : الصناعة : يوجد فى تايوان ١١٠ انواع من خامات المعادن . وبها احتياطي كبير من الفحم الذى يوجد اساسا فى السفوح الشمالية الغربية لجبال تشونغيانغ : ويوجد البترول والغاز الطبيعى فى الغرب حيث حقول نفط مياوى وتشودونغ وشينينغ وجيايى . وتحتوى المناطق البحرية المحيطة بها على معادن يمكن استخراجها مثل الذهب والبلاتين والكوبلت والنيكل والمنجنيز والمغنسيوم واليورون وعناصر المعادن النادرة . وتعتبر الصناعة الكيماوية الصناعة الرئيسية فى تايوان . وتضم الصناعات الاخرى صناعة الاطعمة والآلات الميكانيكية والمنتجات المعدنية والمنسوجات والاخشاب والاجهزة الكهربائية والمنتجات اللا معدنية وزخارف البدلة والنقل والطباعة :

المواصلات : تستفيد تايوان من شبكة واسعة من الخطوط الحديدية والطرق العامة باستثناء المناطق الجبلية . ويبلغ طول الخطوط الحديدية ٣٢١١ كم منها ١٠٣٧ كم لخطوط منتظمة والباقى خطوط خاصة وخطوط جانبية خاصة . ويبلغ طول الطرق العامة ١٧٤٤٧ كم و٩٠٪ منها فى السهول بالغرب . وقد كانت هناك خطوط بحرية بين تايوان والبر الصينى منها خط تايوان - شانغهاى ، وتايوان - فوشو ، وتايوان - شيامن ، وكلها لم تعمل منذ سنة ١٩٤٩ . وتضم الموانى الهامة : جيلونغ وقاوشيونغ وهواليان والميناعين ، الحديثين : تايتشونغ وسوآو . كما يوجد بها ١٧ مطارا مدنيا للنقل الجوى :

المدن الهامة :



مدينة تايبي : تقع في وسط حوض تايبي . وهي المركز السياسي والاقتصادي والثقافي لتايوان .  
مدينة قاوشيونغ : ثانية كبريات المدن في تايوان وميناء هام ايضا به اكثر من ٦٠ رصيفا ، ويقع في الجزء الجنوبي الغربي من الجزيرة .



مطبعة اللغات الاجنبية بكين  
توزيع  
الشركة الصينية العالمية لتجارة الكتب  
(كوزى شويان)  
ص . ب ٣٩٩ بكين - الصين



المركز القومي للكتاب

中国简明地理  
肖光 编  
阿布·贾拉德 译

\*

外文出版社出版  
(中国北京百万庄路24号)  
外文印刷厂印刷  
中国印刷图书贸易总公司  
(中国国际书店)发行  
北京399信箱  
1987年(32月)第一版  
编号:(阿)17050—266  
00366  
17-A-1661 P A



الصين بلاد مترامية الاطراف في الجزء الشرقي من  
قارة آسيا - مساحتها نحو ٩٦ مليون كيلومتر مربع .  
تطل على الساحل الغربي للمحيط الهادى . وتتميز اراضى  
الصين بالتضاريس المعقدة والاحوال المناخية المتباينة .  
وتخترقها انهار عديدة . وتكثر اراضيتها ثروات طبيعية  
هائلة .

وقد حسننا الطبيعة العديد من المناظر الخلابة الآسرة .  
هذا الكتاب يصف في ايجاز وبأسلوب بسيط الملامح  
الطبيعية لجغرافيا الصين والاحوال الاقتصادية للمقاطعات  
والدليات ومناطق الحكم الذاتى بالصين .

دار النشر باللغات الاجنبية بكين